

أكثر من نصف النواب الكويتيين متهمين بالفساد

■ الكويت - اف ب: اعلنت منظمة غير حكومية كويتية الثلاثاء ان أكثر من نصف النواب الكويتيين الخمسين ضالعون في عمليات فساد مختلفة. وقالت عائشة الرشيد رئيسة «مؤسسة نحو أداء برلماني متميز» وهي منظمة غير حكومية «اكتشفنا ان هناك نوابا يتقاضون الاموال مقابل منح اقامات واخرين يستعملون حصانته للحصول على مناسبات والصلو بالفساد والحصول على رشا».

واوضحت خلال مؤتمر صحفي في الكويت ان هذه الاتهامات مدعمة بأدلة صلبة ويمرأية عن قرب للنواب خلال السنوات الأربع الماضية. واوضحت ان ثلاثين نائباً من أصل خمسين يتألف منهم مجلس الأمة الكويتي ضالعون في قضايا فساد. وكانت مؤسسة «نحو أداء برلماني متميز» قد انشئت قبل أربعة أشهر خصوصاً لتعزيز موقع النساء في المجتمع الكويتي ولتقديم بتحقيقات ودراسات.

وقالت عائشة الرشيد التي كانت اول امرأة تخوض الانتخابات البرلمانية في العام 2006، انها سترفع التقرير حول فساد النواب خصوصاً الأداة التي يحتويها والتي لم تعرض للصحافة، الى امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح.

القاعدة تتوعد بالانتقام لقتل قائد طالبان

■ دبي- رويترز: هدد زعيم في تنظيم القاعدة القوات التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاءها الافغان بصيف حافل بالهجمات القاتلة ثاراً لقتل الملا داه الله زعيم طالبان. وقال ابو يحيى اللبيبي في شريط فيديو وضع على الانترنت اسبوعاً في عيد الصليب والتهنئة المرتدين ابشروا بصيف كاسلف تفلق فيه هامتكم وتنسف مراكزكم وتطير اشلاككم».

واعتبر مقتل داه الله في ايار (مايو) على ايدي القوات الامريكية اقوى ضربة لسلحي طالبان منذ ان اطاحت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بحكومته من السلطة عام 2001 بسبب ايوائهم واسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة. ووصف اللبيبي الذي يعتقد انه فر من سجن امريكي في افغانستان عام 2005 داه الله بأنه «ليث الحروب».

هيئة الامر بالمعروف السعودية تراجع اجراءاتها بعد وفاة محتجزين

■ الرياض- رويترز: قالت هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية اسبوعاً في اجراءاتها بعدما تعرضت لانتقادات من جانب نشطاء في مجال حقوق الانسان ووسائل اعلام عالمية بشأن وفاة محتجزين اثنين خلال اقل من شهر.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابراهيم بن عبد الله العثيث أمر بتشكيل لجان لمراجعة الاجراءات وسيكشف قريباً عن اجراءات من أجل تقليص الأخطاء ورفع مستوى الرقابة على الاعمال... ونقلت الوكالة عن مسؤول بالهيئة قوله انها «تقف بحزم تجاه أي تجاوز يقع من منسوبيها»، وترفض وزارة الداخلية دعوات لحل الهيئة رغم مزاد الانتقادات الشعبية لعضائها.

فتح الإنفاضة، تقرر العودة الى احضان «فتح الأم»

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: ذكرت مصادر فلسطينية اسبوعاً في «فتح الإنفاضة» التي انشقت عن حركة فتح وتحد من سورية مقرها لها قررة العودة الى «فتح الأم». ونقل عن زياد الصغبر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الانتفاضة، قوله امس ان تنظيمه الذي يتزعمه ابو موسى قرر العودة الى صفوف حركة «فتح» التي يرأسها الرئيس محمود عباس.

(تفاصيل ص 6)

اغتيال ممثل للسيستاني بالنجف.. ومقتل امريكي والعتور على 23 جثة التكتل الجديد في العراق: مجلس الحكيم يستغرب والحزب الاسلامي يشارك و الكردستاني يناى بنفسه

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

القانون وفي وضج النهار وليس عندنا شيء تخفيه عن شعبنا، ومشروعنا مفتوح لكل العراقيين وما سبب تاجيل اعلانه الا حرص على مشاركة الجميع دون استثناء احد او اقصائه».

تصاعدت ردود الافعال منذرة بأزمة سياسية بشأن ما اشيع من انباء عن تشكيل جبهة سياسية عراقية جديدة تمهد لاسقاط حكومة المالكي، بعد ان اتهم الحزبان الكرديان الرئيسيان تلك الجبهة التي سعى الى تشكيلها رئيس الوزراء العراقي الاسبق اياد علاوي بانها تشق الصف الوطني، وبعد يومين من بيان صدر عن الحزبين الكرديين بهذا الشأن دخل «المجلس الاعلى الاسلامي» العراقي الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم حلبة الازمة حيث قال ناطق باسم المجلس ان المجلس يستغرب اعلان الجبهة السياسية الاخيرة في القاهرة بتاريخ 2007/4/29، موضحا في بيان له «بان اغلب الاسماء والقوى التي اعلنت تبنيها للجبهة الجديدة هي من الاسماء والقوى المشاركة في الحكومة وفي عموم مفردات العملية السياسية منذ سقوط نظام صدام ولحد الان، وان من يتصدر البيان هم من ساهم في ترسيم اسس النظام الجديد كالمساهمة في صياغة قانون ادارة الدولة، والدستور الدائم بكل ثوابه، ومنها مبدأ الفيدرالية للعراق كله».

واستنكر الناطق باسم المجلس الدعوة لاعادة من اسماهم الصداميين وازلام النظام السابق الى اجهزة أمن الدولة في مقابل اخراج من يسميهم بالمليشيات، وقال البيان ان اول حكومة مؤقته ستق فرار تاهيل المليشيات للانخراط في الدولة والتجتميع هي حكومة الدكتور اياد علاوي وذلك كجزء من سياسة حل المليشيات.

في خضم ردود الافعال التي فجرتها الازمة الجديدة قال الحزب الاسلامي العراقي «ان تشكيل جبهة سياسية عراقية جديدة حق مضمون، رفضا اتهامات الحزبين الكرديين الرئيسيين له بشق الصف الوطني، مشيرا في بيان له الى «اننا لم نتأمر وانما نعمل تحت مظلة



صورة لحمد محمود المشهداني وزعتها القوات الامريكية في العراق امس

وقالت انه احد مسؤولي تنظيم «القاعدة» الذين قتلوا في المواجهات مؤخرا (اف ب)

جبهة» فيما تم العثور على جثة في منقطة الحصورة واخرى قرب الطيفية جنوب بغداد. ومن جانبته اعلن الجيش الامريكي امس الاربعة مقتل احد جنوده في اطلاق نار من اسلحة خفيفة استهدف دوريته جنوبي بغداد.

(تفاصيل ص 3 و4)

ليفي: ابو مازن ضعيف جدا ولا يستطيع ان ينفذ شيئا ولا يمكننا التعويل عليه وعلى رجالاته تأجيل قمة عباس وأولمرت بسبب رفض اسرائيل تلبية مطالب فلسطينية

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس ووليد عوض:

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»

دأب ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت، امس الاربعة، على تسريب معلومات الى الصحافة الاسرائيلية بالغة العبرية بهدف خفض سقف التوقعات من لقاء القمة الذي كان مقررا ان يجتمع اليوم الخميس مع رئيس السلطة الوطني الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، مما أدى الى ارجاء عباس للقاء، واكدت مصادر فلسطينية مختلفة ان سبب التأجيل يعود لعدم الاتفاق على جدول اعمال اللقاء اضافة الى عدم رغبة عباس ببقاء اولمرت في ظل رفض الاخير لمعظم المطالب الفلسطينية التي سطر في اللقاء.

وفيما عزا تبديل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني تاجيل اللقاء الى ضيق الوقت وعدم التحضير الجيد لانجاح اللقاء قال زياد ابو عمرو وزير الخارجية الفلسطيني ان عباس غير متشجع للقاء اولمرت لرفض اسرائيل اربعة مطالب فلسطينية سطر في القمة الثنائية.

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البديارين:

يتم كشفها او توثيقها او بثها. وتحاول سهي عرفات الآن بكل صلاية وحزم تعطيل هذا المشروع وتستخدم كل ثقليها في هذه المحاولة ودرعتها الوحيدة ان حياة زوجها الراحل لا يمكن توثيقها في عام واحد فقط من التحضيرات. وتقول سهي التي تضغط على ناصر القدوة لكي يوقف دعمه للمشروع ان مادة الانتاج ستكون رديئة وغير لائقة بياسر عرفات وسيبرته بسبب ما ترى انه استعدادات غير كافية، كما تقول سهي بان عملا دراميا تلفزيونيا من هذا المستوى والحجم يتطلب جهدا كبيرا وان يكون نتاجا لعمل وطني فلسطيني وليس رغبة في الاستثمار والتوظيف من قبل شركات الانتاج الفني.

وحسب شخصيات وثيقة الصلة بالمشروع وبالخارلات العائلي الداخلي آل عرفات، فسهي ترفض اصحاب حياة عرفات الشخصية والعائلية في مسلسل من هذا النوع، كما ترفض اقتراحات فنية يظهرها في احدى الحلقات للتحدث عن زوجها الراحل او لكشف بعض الاسرار، وترفض ان تتولى أي نجمة عربية تمثيل دورها في

وحسب ابو عمرو فإن المطالب التي رفضتها اسرائيل تتعلق بالهدنة الشاملة والمتبادلة مع الفلسطينيين، وانشاء ميناء فلسطيني بجزء، وتحويل الاموال الفلسطينية المحتجزة لدى اسرائيل، اضافة الى رفض تبني لبيب الافراج عن الوزراء الفلسطينيين المعتقلين. ورجحت مصادر فلسطينية ان يلتقي عباس واولمرت نهاية الشهر الجاري على هامش اجتماع للجنة الرباعية سيمقد في القاهرة. وكشفت صحفية «يديعوت

45 نائبا اوروبيا يرفعون 45 نائبا فلسطينيا معتقلين في اسرائيل

■ بروكسل - اف ب: قام 45 نائبا اوروبيا من جميع التوجهات السياسية اسبوعاً في الاربعة ببادرة رمزية خلال الجلسة الموسعة للبرلمان الاوروبي مطالبين بالافراج عن 45 نائبا فلسطينيا معتقلين حاليا في السجون الاسرائيلية. واعلن النائب القبرصي الاوروبي كيرياكوس تريانثايليدس رئيس وفد البرلمان الاوروبي للعلاقات مع المجلس التشريعي الفلسطيني متحددا باسم النواب الاوروبيين الـ 45، «نحن النواب

في مسلسل ضخم عن حياة الرئيس الراحل عرفات

سهي عرفات تقاوم أي محاولة للتحدث عنها او عن زوجة عرفات الاولى

هذا العمل الذي يجمع ما بين التمثيل والتسجيل والتوثيق. وشروط سهي عرفات لا تقف عند هذه الحدود فهي ترفض ايضا التطرق لسيرة الزواج الاول قبلها للرئيس الراحل حيث يهتم فريق العمل بما ترده عن وجود زوجة عرفات الاولى على قيد الحياة حتى الآن، حيث تقم في القاهرة وهي سيدة تجاوزت الان السبعين من عمرها وتعاني من متاعب صحية ولم يسبق ان سلطت عليها الاضواء على أي نحو وبأي شكل، علما بان عرفات نفسه لم يسبق له التطرق لقصة زواجه الاولى وان كان حريصا بين الحين والآخر على من يتفقد احوال زوجته الاولى في القاهرة.

وتتصور السيدة سهي بان ارقام الاحداث الشخصية في السيرة التلفزيونية مغامرة قد تسيء في سمعة الرئيس ويقال انها كزوجة تمثل مصالح الرجل ستحاول اعاقه هذا العمل قدر الامكان ومن هنا يحاول منتجو المسلسل عبر ناصر القدوة بحواره الراعي الاكبر للموضوع، تحييد السيدة عرفات او تقليل مشاغبيتها على العمل او حتى اقطاعها بالمشاركة.

يعيش «العراق الجديد» مشاهد واحداثا مليئة بالتناقضات والمواقف الغربية والمتقلبة، ولكن تظل شخصية السيد طارق الهاشمي زعيم الحزب الاسلامي (السنني) ونائب الرئيس الاكثر غرابة واستعصاء على الفهم، فهذا الرجل لا يثبت على موقف، ولا يحترم كلماته، ولا يهيمه شيء غير البقاء في الحكم بأي صورة من الصور.

قبل ايام معدودة هدد السيد الهاشمي، وللمرة الخامسة ان لم تخني الذاكرة، بالانسحاب من الحكومة الحالية، والعملية السياسية برمتها، اذا لم يتم تعديل الدستور، وتوزيع دائرة المشاركة في السلطة، وتخلي الحكومة عن ممارساتها الطائفية، الدستور لم يعدل، والحكومة ظلت طائفية، ودائرة صنع القرار اصبحت اكثر ضيقا مما كانت عليها، والانهيار الامني يزداد سوءا، ومع ذلك ما زال السيد الهاشمي في موقعه وتخلي عن جميع تهديداته بمجرد ان حظي ببقاء مع السيد نوري المالكي رئيس الوزراء.

الاخطر من ذلك ان السيد الهاشمي يقوم حاليا بجولة في الدول العربية، توقف خلالها في شرم الشيخ، حيث التقى الرئيس مبارك، ويطير اليوم الى الخرطوم، ويعددها الى دول الخليج، حاثا هذه الدول على المشاركة في صياغة «مستقبل العراق» وعدم تركه للقوى الاخرى، ملحما بذلك الى ايران والولايات المتحدة.

من الواضح ان السيد الهاشمي يمارس لعبة مزدوجة ومكشوفة، فهو ينتقد الحكومة العراقية، والعملية السياسية التي اجتبتها في المجالس المغلقة، ويطلب في مؤتمراته الصحفية العلنية بدمعها، والا كيف نفهم مطالبته للحكومة المصرية باعادة سفيرها الى بغداد من اجل المحافظة على الهوية العربية في العراق.

فاذا كان السيد الهاشمي يعارض مثل هذه الحكومة الطائفية التي نزت الهوية العربية للعراق على حد وصفه، ورمته في احضان الايرانيين والامريكان، فلماذا لا يبادر هو بالخروج منها، وسحب جميع نوابه من البرلمان، مقدما المثل والتمونج، بدلا من الاكتفاء باللعب على الحبال السياسية، وفعل كل ما هو مطلوب وغير مطلوب، من اجل البقاء في السلطة والتمتع بامتيازاتها، حتى لو جاءت على حساب بلده وطاقفته.

المفارقة ان السيد الهاشمي يمثل حزبا اسلاميا، نبت في رحم حركة «الاخوان المسلمين»، وقدم نفسه دائما بأنه يرفع راية الاسلام السنني الحقيقي، ويحرص على العراق وعروبته، وحماية الطاقة السننية فيه، ولكن ممارساته تأتي عكس ذلك تماما، وتوحي بان الرجل، وقاعدته الحزبية هما نقيض ما يبشر به، وهو بارع في ممارسة كل انواع الخداع والتضليل، ومخلص في الاستماع الى التوجيهات الامريكية، خاصة عندما تأتيه من الرئيس جورج بوش الابن، حضوريا او عبر الهاتف.

الاسلام لا يقر ابدا التعاون مع الاحتلال، والدخول في عملية سياسية تشرع وجوده، وتكرس هيئته، وترهن ثروات البلاد في خدمته، اللهم الا اذا كان اسلام السيد الهاشمي غير الاسلام الذي نعرفه، ونحتكم الى تعاليمه وشرائعه.

السيد مقتدى الصدر الذي تعتبر جماعته جزءا اصيلا من الائتلاف الشيعي الحاكم في «العراق الجديد»، ويملك كتلة ضخمة في البرلمان، وساهم نوابه في وصول المالكي الى منصب رئاسة الوزراء، سحب جميع وزرائه من الحكومة احتجاجا على «طائفيتها» وعدم تحديدها موعدا لانسحاب القوات الامريكية من العراق، بينما السيد الهاشمي وشريكه في جبهة التوافق السننية عدنان الدليمي، ثابتان في البقاء في الحكومة، صلبان في تأييدها لها، وكنها حكومة ائتلافهما.

السيدان الهاشمي والدليمي ومن لف لفهما، دخلوا العملية السياسية وشاركوا في الانتخابات تحت زريعة حماية الطائفة السننية، وتثبيت حقوقها، وتسريع عملية انسحاب القوات الاجنبية بتروسيخ استقرار العراق، وتكريس التعايش بين طوائفه واعراقه، ولكن ما حدث هو عكس ذلك تماما، فالعملية السياسية التي آمنوا بها وشرعوا بمشاركتهم فيها، افرزت حكومة ومحاصصة طائفية، وفرق موت، وتطهير عرقيا، وتهجيرا جماعيا، وحربا اهلية طائفية، وجثا مجهولة الهوية، وانهبارا كاملا في الامن والخدمات، ومع ذلك ما زال هؤلاء في السلطة والحكومة والبرلمان، والاكثر من ذلك يطوف السيد الهاشمي بالعواصم العربية طالبا مساندة الوضع القائم، والحفاظ على هوية عربية لم تعد موجودة في العراق ويتحمل المسؤولية الاكبر عن ضياعها.

نطمئن السيد الهاشمي بان القيادة العرب الذين يزورهم لن يستجيبوا لدعوته في التحرك للمشاركة في صياغة مستقبل العراق، لعدة اسباب اولها ان هؤلاء غير موجودين اساسا في العراق، وثانيها انهم مسحوا الهوية العربية، بمعانيتها الحقيقية في بلدانهم نفسها عندما حولوها الى ادوات في خدمة مشاريع الهيمنة الامريكية ضد العرب، وثالثها واهمها ان هؤلاء الزعماء وعلى رأسهم كبيرهم، اي الرئيس حسني مبارك، هم الذين تواطوا مع الاحتلال الامريكي للعراق، وتأمروا الى هذا البلد لاكثر من 13 عاما، عندما ابدا الحصار التجويعي الظالم، وصمتوا عن استشهاده اكثر من مليون عراقي بسببه.

الزعماء العرب الذين يطالبهم السيد الهاشمي بالحفاظ على عروبة العراق، لا يجروا احد منهم على الاعتراف علنا بان هذا العراق محتل وان مليوننا من ابناؤه استشهدوا بنيران الاحتلال وميليشياته، وانه الاكثر فسادا في العالم حيث تسرق ثرواته في وضج النهار.

لا نستغرب تشبث السيد الهاشمي بالسلطة، ولكن ما نستغربه هو صمت ابناؤه طائفته الذين يدعي تمثيلهم عليه طسوال هذه الفترة اولا، وصمت الاحزاب والجماعات الاسلامية على مواقفه هذه الامر الذي يوحي بقبولها لها، ونحن نتحدث عن جماعة الاخوان المسلمين، «الجماعة الام» التي رضع من ثدييها ووجد منها كل الدعم والمساندة.





الشرطة الألمانية تترش المظاهرين ضد قمة مجموعة الثماني بخراطيم المياه

بوش: موسكو لن تهاجم أوروبا

التوتر بين روسيا والدول الغربية يخيم على قمة الدول الثماني الكبرى

■ هيغندام (المانيا) - لندن - موسكو - ف ب - رويترز: افتتح قادة الدول الصناعية الكبرى الثماني مساء الأربعاء قمة يبحثون خلالها الكثير من المواضيع الخلافية من التغييرات المناخية الى نقاط التوتر بين روسيا والدول الغربية مروراً بالآزمات في العالم.

ورفض الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الأربعاء التصعيد العسكري مع روسيا في ازمة الدرع الصاروخية مؤكداً ان موسكو لا تعتزم «مهاجمة أوروبا».

وقال بوش في هاليغندام (شمال - شرق المانيا) حيث يشارك في قمة مجموعة الثماني ان «روسيا لن تهاجم أوروبا».

وعشية لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال بوش للصحافيين انه لن يتم اتخاذ اي اجراء عسكري امريكي رد على تهديد بوتين في الالة الأخيرة ينصب صواريخ روسية مصوبة نحو أوروبا.

وأضاف «ليس هناك حاجة لرد عسكري» لان الغربيين ليسوا في حرب مع روسيا مؤكداً ان روسيا لا تشكل «تهديداً» وقد هدد بوتين بتوجيه الصواريخ الروسية نحو أوروبا في حال نشرت الولايات المتحدة درعها المضاد للصواريخ كما في ايام الحرب الباردة.

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي سيرغي ايفانوف امس الأربعاء انه لا توجد حرب باردة بين موسكو وواشنطن، الا انه قال في اجتماع مع منظمات شبابية في موسكو ان روسيا ستواصل الدفاع عن نفسها في مواجهة «الضغوط» الغربية.

ونقلت وكالة تراسفكس الروسية للانباء عن ايفانوف قوله «نحن نظور اسلحتنا الحديثة، سواء العابرة للقارات ام العسكرية، ليس لانا نرغب في تهديد احد، روسيا تريد ان تضمن انها تستطيع الدفاع عن نفسها بشكل مناسب في اي موقف حتى لا يتكهن احد من ابتزازنا او الضغط علينا».

وانتقد ايفانوف أيضا الخطوة الأمريكية لنشر الدرع الصاروخية الدفاعية في بولندا وجمهورية تشيكيا، وقال انها تمثل «تهديد عرصر ثقافي نووية (أمريكية) استراتيجية» في أوروبا.

ومن جهته اعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الأربعاء عن ثقته في حديث لصحيفة «دي غارديان» بأن مشروع الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ الذي تعارضه روسيا بشدة لن يؤدي الى حدوث انقسامات في أوروبا.

وقال بلير «على الكريملين الا يشعر بالتهديد للاقتراحات الأمريكية لأنها قدمت بحساسية تامة».

وأضاف «الجميع يرغب في علاقات جيدة مع الروس. انها (روسيا) دولة مهمة، يتطلع الجميع الى رؤية روسيا تنظر باتجاه الغرب وتستخدم نفوذها لدفع الامور في الاتجاه «الصحيح».

وأوضح ان «العلاقات هي تلك التي تقوم على القيم المشتركة لكن الكثير من الاشحن في أوروبا قلقون ان يحصل (في روسيا) الكفني هذا، الكفني ما من واحد وهو انه في النهاية لن يؤدي ذلك الى التفاهات في أوروبا».

وتبدو روسيا قلقة من النوايا الحقيقية للولايات المتحدة التي تأخذ عليها عدم الوفاء بوعود قطعها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في 1991.

وقال خبراء ان مخاوف موسكو التي ردت على مشروع

نقص في الموظفين وتراجع معنويات الدبلوماسيين لادنى مستوى تقرير ينتقد ادارة راييس لوزارة الخارجية

■ واشنطن - من ب. باراميسواران: انتقد تقرير ادارة كوندوليزا رايس لوزارة الدفاع مشيراً الى نقص في الموظفين والى تراجع معنويات الدبلوماسيين الى ادنى مستوى لها.

وقال التقرير الذي عرضه مجلس الشؤون الخارجية النافذ الذي يضم دبلوماسيين متقاعدين وحاليين، ان وزارة الخارجية الأمريكية التي يبلغ عدد العاملين فيها 12 الف شخص اصبحت تعاني من نقص حاد في الموظفين، واضاف التقرير وهو بعنوان «ادارة راييس لوزارة الخارجية: تقييم مستقل» انه «خلال السنتين الاوليين من ادارة (رايس) لوزارة الخارجية لم يحصل عمليا اي زيادة حقيقية في الموارد».

وقال رئيس المجلس المستقل توماس بويات «اعتبر شخصيا ان السلك الدبلوماسي على شفير الازمة وفي حال لم تتخذ اي اجراءات حول ما شخصناه على انه (ولى الاولويات) فاننا سنجد انفسنا في وضع خطير للغاية».

وتلميح الى مسؤولية راييس التي تولت مهامها في كانون الثاني (يناير) 2005 شدد بويات على ان «كل مسؤول حكومي يتحمل مسؤولية الاهتمام بالمؤسسة التي يدير».

موضحاً ان «كل وزير مسؤول في الحد الأدنى عن المحافظة على صحة هذه المؤسسة حتى لا نقول تحصيلها».

ويحدد التقرير في خاتمة «اولى

إيران تراهن على المحادثات مع سولانا للتأثير على القرارات ضدها من مجموعة 1+5

رفسنجاني يحذر من اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط ولا رجائي يؤكد ان إيران لن تطلق صواريخ على أوروبا

■ طهران - برلين - يو بي أي - ف ب - رويترز: حذر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني امس الأربعاء من احتمال اندلاع حرب جديدة في منطقة الشرق الأوسط، في ظل الظروف الحالية التي تعيشها.

وقال رفسنجاني، رداً على سؤال لوكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية للانباء بشأن احتمال نشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الأوسط، «ان احتمال نشوب حرب في ظل الظروف الحالية أمر وارد، ويلاحظ وجود مؤشرات على هذا الأمر».

وأضاف «طبعاً الشيء الذي نراه ان هو فقط مرحلة «الحرب النفسية للعدو»، منبهاً الى ان «هذا الوضع يستدعي وعياً تاماً».

وعلى صعيد اخر التقى كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي علي لاريجاني الثلاثاء في برلين ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينباير ليبحث ازمة البرنامج النووي الإيراني، على ما افادت وزارة الخارجية الألمانية.

طهران: امريكيان من اصل إيراني متهمان بالتجسس اعترفا بالقيام «بأنشطة»

■ طهران - رويترز: قالت وكالة الطلبة للانباء ان قاضيا ايرانيا صرح امس الأربعاء بأن اثنين من الامريكيين من اصل ايراني محتجزين في إيران بتهمة تجسس «قرا بانهم نفذوا بعض الأنشطة».

وقال القضاة حسين حداد ان امريكية ناشئة من اصل ايراني هي الصحافية بارثان عظيمية احتجزت بخصوص التعاون مع وسائل اعلام «مناهضة للثورة»، لكن مصدراً قضاوياً قال لرويترز في وقت لاحق ان اطلق سراحها بكفالة وانها ليست محتجزة حالياً، وكانت الهيئة القضائية الإيرانية قد ذكرت في 29 ايار (مايو) ان الأكاديمية هالة اسفندياري والباحث الاجتماعي كيان تاجحش وياهو جان ونداد الولايات المتحدة باعتقال المواطنين الاسريكيين ودعت الى

وردا على سؤال مساء الثلاثاء خل مؤتمر صحفي لمعرفة ما اذا كان الاجتماع اسفر عن نتائج ملموسة بالنسبة للخلاف الدائر حول الملف النووي الإيراني، اجاب شتاينباير «لا يمكنني ان اقول لكم».

وأضاف انه خلال مثل هكذا محادثات يتعلق الامر بخمس «الزيد من المرونة» من الجانب الإيراني «واقناع طهران بالتخلي عن سياساتها الحالية» وواضح ان «هذا الأمر يجب ان يكون جسداً متواصل» داعياً الى ترقب الاجتماع المقبل بين لاريجاني وممثل الدبلوماسية الأوروبية خافيير سولانا خلال هذا الشهر لمعرفة ما اذا كان سيؤدي الى تقدم.

وقالت مصادر دبلوماسية في برلين ان المحادثات «جري بنشاط وثيق ومتواصل مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا».

واستؤنف المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي

مجلس الشيوخ قد يتدخل قريباً حول حقوق المعتقلين

■ واشنطن - (كوبا) - واشنطن - ف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض توني فراتو الأربعاء ان الإدارة الأمريكية تدرس قرار القضاء العسكري اسقاط النقم عن اثنين من المعتقلين في غوانتانامو تمهيداً لتجسس استئناف.

وقال فراتو من براغ حيث يقوم الرئيس الأمريكي جورج بوش بجولة أوروبية، «لا نناق مع هذه الاحكام».

وأضاف ان «النظام اوروبي، لا نناق مع شديداً على التقيد برسالة القانون».

وشدد فراتو على ان «هذه الاحكام لا تؤثر في اي حال من الاحوال على نظام المحاكم العسكرية الخاصة»، مؤكداً ان وزارة الدفاع طلبت بعض الوقت لدراسة الاحكام تمهيداً لتقديم استئناف.

وكان قاضيان عسكريان في قاعة غوانتانامو البحرية الأمريكية جنوب كوبا وجهاً غربياً الى ادارة الرئيس جورج بوش باسقاطهما تهمة اساسية كانت موجهة الى اثنين من «المقاتلين الاعداء المعتقلين في القاعدة الأمريكية في كوبا».

مجلس الشيوخ قد يتدخل قريباً حول حقوق المعتقلين

الإدارة الأمريكية تقرر استئناف حكم اسقاط التهم عن اثنين من المعتقلين في غوانتانامو

■ واشنطن - (كوبا) - واشنطن - ف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض توني فراتو الأربعاء ان الإدارة الأمريكية تدرس قرار القضاء العسكري اسقاط النقم عن اثنين من المعتقلين في غوانتانامو تمهيداً لتجسس استئناف.

وقال فراتو من براغ حيث يقوم الرئيس الأمريكي جورج بوش بجولة أوروبية، «لا نناق مع هذه الاحكام».

وأضاف ان «النظام اوروبي، لا نناق مع شديداً على التقيد برسالة القانون».

وشدد فراتو على ان «هذه الاحكام لا تؤثر في اي حال من الاحوال على نظام المحاكم العسكرية الخاصة»، مؤكداً ان وزارة الدفاع طلبت بعض الوقت لدراسة الاحكام تمهيداً لتقديم استئناف.

وكان قاضيان عسكريان في قاعة غوانتانامو البحرية الأمريكية جنوب كوبا وجهاً غربياً الى ادارة الرئيس جورج بوش باسقاطهما تهمة اساسية كانت موجهة الى اثنين من «المقاتلين الاعداء المعتقلين في القاعدة الأمريكية في كوبا».

مجلس الشيوخ قد يتدخل قريباً حول حقوق المعتقلين

■ واشنطن - (كوبا) - واشنطن - ف ب: أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض توني فراتو الأربعاء ان الإدارة الأمريكية تدرس قرار القضاء العسكري اسقاط النقم عن اثنين من المعتقلين في غوانتانامو تمهيداً لتجسس استئناف.

وقال فراتو من براغ حيث يقوم الرئيس الأمريكي جورج بوش بجولة أوروبية، «لا نناق مع هذه الاحكام».

وأضاف ان «النظام اوروبي، لا نناق مع شديداً على التقيد برسالة القانون».

وشدد فراتو على ان «هذه الاحكام لا تؤثر في اي حال من الاحوال على نظام المحاكم العسكرية الخاصة»، مؤكداً ان وزارة الدفاع طلبت بعض الوقت لدراسة الاحكام تمهيداً لتقديم استئناف.

وكان قاضيان عسكريان في قاعة غوانتانامو البحرية الأمريكية جنوب كوبا وجهاً غربياً الى ادارة الرئيس جورج بوش باسقاطهما تهمة اساسية كانت موجهة الى اثنين من «المقاتلين الاعداء المعتقلين في القاعدة الأمريكية في كوبا».

الامارات ستزود اسطولها بنظام أمريكي مضاد للصواريخ الموجهة

■ واشنطن - يو بي أي: تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة تزويد سفن اسطولها البحري التي تجوب مياه الخليج بنظام أمريكي مضاد للصواريخ الموجهة، وخصصت الامارات 76.5 مليون دولار لشراء سبعة أنظمة مضادة للصواريخ لنصيحها على طرادات ستبداً قريباً بدوريات على طول الساحل الإماراتي.

وسيمت البدء بتسليم الأنظمة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، الأمر الذي سيغير القوة النارية للطرادات التي ستجوب الشواطئ الإماراتية لاقتراض المهريين والمتسللين والإرهابيين المحتملين.

ويعتبر النظام فعالاً ومنخفض الكلفة ضد الطائرات والصواريخ الموجهة. وستستخدم هذا النظام حالياً في الأساطيل الأمريكية والتورية الجوية والنصية وول أخرى.

وقالت الشركة المنتجة للنظام في بيان امس الاول ان نسبة نجاح هذا النظام تفوق الـ 95%.

وزير الدفاع البريطاني يجري محادثات في الامارات

■ ابو ظبي - ف ب: افادت وكالة الانباء الاماراتية ان وزير الدفاع البريطاني ديس براون محادثات الثلاثاء مع ولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد لبحث حول وسائل تعزيز التعاون العسكري الثنائي.

وكان براون جرى قبل وصوله الى دولة الامارات العربية المتحدة محادثات مع عمان والملكة العربية السعودية حيث بحث عقود بيع اسلحة للبحرين.

ويعيش في دولة الامارات العربية المتحدة حالياً حوالي مئة الف مواطن بريطاني يعملون خصوصاً في قطاع النفط والغاز.

وتشكل الامارات الشريك التجاري التاسع لبريطانيا، وتصل قيمة الصادرات البريطانية للامارات الى 8.3 مليار يورو سنوياً.

وزير الخارجية الكويتي يزور البحرين الاسبوع المقبل

■ النمامة - قنا: يقوم الشيخ محمد صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بزيارة للبحرين الاسبوع المقبل يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين البحرينيين كما سيقوم خلالها على عدد من الافتتاحيات.

وقال الشيخ عزام مبارك الصباح سفير دولة الكويت لدى البحرين في تصريح لصحيفة (الايام) البحرينية امس ان الجانبين سيمتعضان عدة مشاريع مهمة للتوقيع عليها من ضمنها مشروع اتفاقية التعاون التربوي والتعليمي ومشروع اتفاقية لتتبع الخدمات الجوية ومشروع اتفاق ثقافي لزيادة التفاعل الثقافي بين البلدين.

وأوضح ان الزيارة تأتي لتحقيق مزيد من التعاون والتشاور والتنسيق وتبادل الرأي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك باعتبار ان نتائج مثل هذه الاجتماعات يصب في التعاون الثنائي كما انها تعطي بعداً لتنسيق المواقف حول القضايا الدولية والاقليمية التي تؤثر على المنطقة العربية عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة.

واشنطن أخفت معالم وفاة السعودي العمري في غوانتانامو

■ الرياض - يو بي أي: ذكرت صحيفة سعودية امس الأربعاء ان السلطات الأمريكية في معتقل غوانتانامو الأمريكية «أخفت معالم الوفاة» الخاصة بجثة السعودي عبد الرحمن العمري الذي وصل الى المملكة الكويت الماضي.

وأذنت صحيفة «عكاظ» امس الأربعاء ان «جثة العمري قد تم تشريحها من قبل القوات الأمريكية في المعتقل قبيل وصولها للمملكة لإخفاء بعض معالم الوفاة».

وكان مصدر مطلع ان تشريح جثة عبدالرحمن العمري المتوفي في معتقل غوانتانامو سيكون خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وظهور النتائج خلال 10 أيام.

وأكد المصدر ان لجنة من وزارة الداخلية وأطباء في الطب الشرعي ستعمل على تشريح الجثة لمعرفة أسباب الوفاة.

رئيس الوزراء القطري في صنعاء في زيارة لم يعلن عنها

■ صنعاء - يو بي أي: قال مصدر يعني مطلع ان رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبير آل ثاني وصل الى صنعاء امس الأربعاء في زيارة لم يعلن عنها يسلم خلالها رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان المبعوث القطري توجه فور وصوله من مطار صنعاء الى القصر الجمهوري، ولم يدل بأي تصريح حول ما تتضمنه الرسالة التي يحملها من المبعوث القطري الى صالح.

وكان صالح بحث قبل يومين برسالة ماثلة الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سلمها في الدوحة مستشار الرئيس اليمني للشؤون السياسية الدكتور عبد الكريم الرباني، وقالت صحيفة «الشارع» الموقرة من المعارضة ان الرسالة «تضمنت موقفاً جديداً من الوساطة التي تقدمت بها قطر رسمياً لإيقاف الحرب مع الحوثيين»، وأضافت «تنتظر صنعاء خلال الأيام القادمة زيارة هامة من قبل مسؤول إيراني رفيع مستخلص للخفاص أية عملية لإيقاف الحرب في



اتفاق بين «الجيش الاسلامي» و«القاعدة» لوقف الاقتتال فوراً وتشكيل لجنة تحكيم

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن «الجيش الاسلامي» ما وصفها بالبشعري لاهل العراق ومجاهديه باتفاق تم مؤخرًا في بغداد بيته وبين تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين، وقال الجيش في بيانه تسلمت «القدس العربي» نسخة من «فحصر صلا» مشروع الجهاد من التفرقة وحرصا على حقن دماء المسلمين، وسعيًا لتكثيف العود وعدم تشميته بالمجاهدين، وقطعا طريق الافساد امام اذئاب المحتلين. تم بحمد الله ورحمته التوصل الى اتفاق بين «الجيش الاسلامي» في العراق وتنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين يقضي بما يأتي:

- 1 - الايقاف الفوري لكافة العمليات العسكرية بين الطرفين وفي كافة القواطع بما فيها عمليات الاسر، ووقف كافة اشكال التصعيد بين الطرفين ومنها التصعيد الاعلامي.
- 2 - تشكيل لجنة قضائية مرضية،

للحكم في كل القضايا العالقة بين الطرفين. واذن «الجيش الاسلامي» في العراق وغناصر وقادة تنظيم «القاعدة» باحد مساجد بغداد، حيث تم توقيع صلح بين التنظيمين. وقال ابو اوجيد الشمري احد الحضور في الاتفاق: ان نحو 130 من المقاتلين والقادة الميدانيين من الطرفين وقعوا عقدا للصلح وانهاء الاقتتال، وقاموا بتأدية صلاة فجر امس في جماعة باحد مساجد بغداد السنوية. وبحسب تصريحات الشمري، تم ذلك بعد تدخل زعيم جماعة «النصار السنوية» وقائد من جماعة «جيش الراشدين».

وفي سياق متصل، ذكر شهود عيان من اهالي العامرية لـ «القدس العربي» ان الامور عادت الى طبيعتها في المنطقة بعد التوصل الى اتفاق الذي سادها خلال الايام الماضية، وأشاروا الى ان دوريات من مسلحي «القاعدة» و«الجيش الاسلامي» عادت لتجوب المدينة مجددا.



طائرة اف 18 على حاملة الطائرات نيميتز تستعد للاقلاع في الخليج العربي امس (ا ف ب)

هجوم واسع لمسلحين في الاعظمية على قوات الحرس الحكومي واشتبكات مسلحة بين «جيش المهدي» والبشمركة في حي الجهاد

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم عدنان سلمان الدليمي رئيس «جبهة التوافق» العراقية ميليشيا «جيش المهدي» باستهداف ابناء السنة في العراق وخاصة في بغداد. وقال الدليمي ان «جيش المهدي» يقوم بأعمال ارهابية ضد ابناء السنة من قتل وتهجير وحرق مساجد وكل هذا يجري على مرأى ومسمع قادة التيار الصدري ومقتدى الصدر وحكومة المالكي.

وقال الدليمي ان «جيش المهدي» يقوم بأعمال ارهابية ضد ابناء السنة من قتل وتهجير وحرق مساجد وكل هذا يجري على مرأى ومسمع قادة التيار الصدري ومقتدى الصدر وحكومة المالكي.

وقال الدليمي ان «جيش المهدي» يقوم بأعمال ارهابية ضد ابناء السنة من قتل وتهجير وحرق مساجد وكل هذا يجري على مرأى ومسمع قادة التيار الصدري ومقتدى الصدر وحكومة المالكي.

وقال الدليمي ان «جيش المهدي» يقوم بأعمال ارهابية ضد ابناء السنة من قتل وتهجير وحرق مساجد وكل هذا يجري على مرأى ومسمع قادة التيار الصدري ومقتدى الصدر وحكومة المالكي.

هيئة الدفاع عن صدام تطالب بوقف محاكمة قادة الجيش العراقي

بغداد - «القدس العربي»: طالب خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين باطلاق سراح قادة الجيش العراقي المتهمين في قضية الانفال. وقال في بيان ارسله لـ «القدس العربي»: نرى ونتابع ان رجالا ذابوا عن حياض الوطن ودأوا الواجب بمهارة ومهنية يتعرضون لمحاكمة لئلا يسم شهداء التاريخ من قبل. انهم قادة الجيش العراقي الباسل الماثلين في محكمه اريد لها ان تكون انفالا.. ولكن هذه المرة انفالا على من صان الامانة وذاذ عن الارض والعرض.

وستتبعهم محاكمات لرجال لا يلقون شاناً عن سبقوهم في قضية لاندرى اين نسجت خيوطها وكيف تم تجريم هؤلاء الرجال.. وسنرى هذه الشرارة التي لا تظن انها ستدخد نيرانها على المدى القريب وسيؤخذ رجال الوطن فرادا وجماعات.

انها السادة نناشتمك ان تمارسوا وبكل ماوتيتم من قوة الضغط على كل الاطراف المعنية وفي مقدمتهم الطرف المحتل وكسل من يعينه الامر في شأن العراق والأستانية.. ان يطلقوا سراح الاسرى الماثلين في قضية الانفال وان يصدر قرارا يلقي كافة التحقيقات والمحاكمات التي لسم شهداء حتى محاكم التفشيش في غابر السنين. وان يعمل الجميع لأنها عمل مايسمي بالمحكمة الجنائية العراقية العليا واخوانها من المحاكم التي شكلت في زمن الاحتلال من أجل العسراق واطفال العسراق ومن أجل ان تصعد جراح الوطن واهله الطيبون ولبندي النوايا الحسنة وتنبذ عن الأضغان والأحقاد والتارات لتلتمع ماتنقى من اشلاء وطن عصفت به رياح الغدر والأنتقام.

كما تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها دولة احتلال الى احترام تعهداتها وفقاً للقانون الدولي والانساني واحترام اتفاقيات جنيف نصاً وروحاً والمعلقة بأسرى الحرب وان تأخذ بعين الاعتبار ان العراق لم يوقع معها معاهدة استسلام.

خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع في العراق

كيسنجر يستعد تحقيق نصر عسكري في العراق

فيينا - قنا: استبعد هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق في تصريحات صحافية لاحدى الصحف النمساوية تحقيق نصر عسكري في العراق ودعا الى وضع تقويم دقيق للاهداف السياسية من تواجد القوات الامريكية في هذا البلد.

وطبقا لما ورد على لسان كيسنجر في تصريحاته فان تحقيق نصر من الناحية العسكرية يعني احكام السيطرة على كل متر مربع في العراق وهذا امر غير ممكن في ظل الظروف الراهنة.

وقال وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان العراق بحاجة الى اتفاقية دولية يشران تحديد مستقبله.

وتناول كيسنجر في تصريحاته للصحيفة النمساوية الخلاف الامريكي- الروسي الحالي حول مسألة نصب الدرع الصاروخي الامريكي في اوربا. وقال في هذا الصدد انه بسبب مساحتها الجغرافية الواسعة وتاريخها فان روسيا ستلعب دورا هاما في اوربا وفي آسيا لكن كيسنجر أكد في نفس الوقت انه طالما ان روسيا لا تريد مهاجمة اوربا فان وجود حماية صاروخية للقارة الأوروبية من هجمات قد تأتي من خارج هذه القارة لن يكون له ضرر على موسكو.

المالكي يطالب العسكريين بـ«ضرب» من يريد التدخل في العراق

بغداد - ا ف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي القادة العسكريين الاربعة الى «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون.

وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون.

وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون. وقال ان «الضرب بيد من حديد» من يفرش السجاد الاحمر امامه في منطقة قفون.

مفتشو الامم المتحدة يحذرون من خطورة الكور في العراق

الامم المتحدة - من هيلين ليوبولد: حذر مفتشو الامم المتحدة من ان مسلحين في العراق يستخدمون الكور لقتل واصابة مدنيين ويمكنهم تطوير اسلحة بعبء سامة بالنظر الى خبرة البلاد السابقة في مجال الاسلحة الكيماوية. وقالت لجنة الامم المتحدة للرصود والتحقيق والتفتيش المعروفة باسم (انوفيك) في تقرير نشرته على موقعها على الانترنت الثلاثاء ان تقارير اعلامية اظهرت ان مسلحين يستخدمون الكيماويات السامة مثل الكور مصحوبة بالمتفجرات لاطلاقها في الهواء. واذن تقرير اللجنة «مثل هذه الهجمات اسفرت عن مقتل العشرات واصابة المئات من الأشخاص في أنحاء العراق».

وقالت لجنة انوفيك في تقريرها ربع السنوي الذي أُرِجَ 29 ايار (مايو) ان عشرة هجمات على الاقل شنت باستخدام الكور واحبطت قوات الامن العديد من الهجمات الشبهائية الاخرى. وقال التقرير «بالنظر الى الموضع الجغرافي الحالي في العراق من الممكن ان يستمر بعض الأشخاص غير الموثق لدول في السعي للحصول على عناصر سامة او مواد يمكن ان تنتج عناصر سامة بكميات صغيرة».

واضاف التقرير انه بالإضافة الى ذلك «يمكن لافراد ايضا السعي للحصول على عناصر أخرى أكثر سمية يتم انتاجها محليا و تنتج في الخارج».

واشار البحث الذي أعده ديمتري بيريكوس القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للجنة الى الخبرة التي يمتلكها العراق في انتاج الاسلحة الكيماوية «مع اشتراك مئات العلماء والفنيين في برامج الاسلحة الكيماوية السابقة». كما ان وجود معدات انتاج كيماويات نشائية الاستخدام متاحة ويحتل اساءة استخدامها يمثل خطرا آخر. وهي المعدات التي كان مفتشو الامم المتحدة يراقبون حتى مغادرتهم العراق قبل فترة وجيزة من بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق عام 2003.

ولم تسمح قوات التحالف للعراقيين بالعودة منذ ذلك الحين. وقالت لجنة (انوفيك) ان صوراً من المقاطع عبر الاقمار الصناعية حدثت عددا من المباني والمنشآت التي كانت تحوي مثل هذه المعدات لكنها دمرت أو اُلحقت بها اضراراً بحلول عام 2004. وقالت اللجنة ان مصير المعدات حتى في المباني التي بقيت سليمة يظل غير معروف. وحذر التقرير أيضا من ان الجيش العراقي خلال الحرب الابرانية - العراقية في الثمانينات «تلقى واستخدام اسلحة كيماوية وتقليدية». وبعد الحرب تغيرت مواقع العديد من الوحدات بما اثار احتمال ان تكون «الذخيرة الكيماوية اختلطت بشكل غير مقصود مع الاسلحة التقليدية» بعلامات لا تفرقها عن الاسلحة العادية. وبسبب انها أصبحت لا تعمل في العراق يواجه مجلس الامن مهمة اثناء اللجنة الامر الذي حثت عليه الولايات المتحدة على مدى العامين الماضيين. وصاغت الولايات المتحدة وبريطانيا في اذار (مارس) مشروع قرار لحل اللجنة وقد تقوم الدولتان بتوجيه مرة أخرى قريبا. لكن روسيا قالت ان على اللجنة تأكيد نزع أسلحة العراق رسميا. وتريد لجنة التفشيش التي خفض عدد التخصصين فيها الى 34 فقط استمرار العمل في اقطاب من الابحاث مع قائمة من المفتشين في أنحاء العالم. وقال التقرير «مجرد تفرق أعضاء اللجنة سيكون من الصعب والاكثر تكلفة العودة لجمع مثل هذه الخبرات».

وشكلت لجنة الامم المتحدة للرصود والتحقيق والتفتيش في اواخر عام 1999 لتحل محل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي عرفت باسم يونسكوم لكن حكومة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين حظرت عملها الى ما قبيل الغزو.

الهاشمي يحذر العرب من عدم المشاركة في صنع مستقبل العراق

القاهرة - يوبي أي: حذر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي امس الدول العربية من عدم ترك الجانب ليعتقدوا مستقبل العراق. في اشارة الى ايران والولايات المتحدة الأمريكية. وسئل الهاشمي بعد لقاء الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعة في منتجع شرم الشيخ الاسكندري عن المطلوب من مسعر لزب الصغد في العراق، فقال: «لا اخفي ان الموقف في العراق يدعو للقلق فعلا، ولا بد من وقفة عربية قبل قوات الاوان».

واضاف الهاشمي الذي يشغل منصب زعيم الحزب الاسلامي (سني) «انه لا يجب ترك مستقبل ليعدهه الاجانب، وان الوقت قد حان لخيار عربي».

وتأتي تصريحات الهاشمي الذي يقوم بزيارة لمصر تستمر ثلاثة ايام وسط تهديد قوي اعلمته الحكومة

العراقية نوري المالكي امس باستخدام القوة ازاء ما وصفه بمؤامرات تحاك في دول عربية ضد العراق. وقال المالكي في كلمة القاها خلال ترؤسه المؤتمر الاول لقادة الفرق العسكرية - «استغرب عندما اسمع البعض من السياسيين يتحدث بصراحة.. ما المانع من تدخل الدول العربية في الشأن العراقي واخر يقول ما المانع من تدخل دول اسلامية في الشأن العراقي».

وقال في تقرير صحفي عراقي ان رئيس الوزراء العراقي الاسبق اباد علاوي يقود جهودا بمساعدة قوى سنية وبعض القوى والشعوب».

وقال ان «التيار الصدري الذي يقوده علاوي السياسي الشيعي ذو الميول العلمانية والذي كان عضوا في حزب البعث العربي الذي حكم العراق خلال سبعينيات القرن الماضي. وهاجم الرئيس العراقي جلال طالباني يوم الاثنين الماضي السياسيين العراقيين الذين يسعون لضعاف الحكومة العراقية الحالية ووصفهم «بالاوتاد في د اجهزة المتحاربين الكردي الاجنبية»، مؤكدا ان «احلامهم لن تتحقق ايدا».

واكدت قيادات في «القائمة العراقية» التي يقودها علاوي والحزب الاسلامي

المشاركة في الائتلاف الجديد الذي تدعمه دول سنية عربية. وكشفت قيادات كردية وشيعية عراقية الاسبوع الحالي ان قادة سنة واكراد اجتمعوا في القاهرة يوم 29 نيسان (ابريل) الماضي من اجل صياغة الائتلاف البرلماني الجديد الذي يقوده علاوي السياسي الشيعي ذو الميول العلمانية والذي كان عضوا في حزب البعث العربي الذي حكم العراق خلال سبعينيات القرن الماضي.

وقال في تقرير صحفي عراقي ان رئيس الوزراء العراقي الاسبق اباد علاوي يقود جهودا بمساعدة قوى سنية وبعض القوى والشعوب».

وقال ان «التيار الصدري الذي يقوده علاوي السياسي الشيعي ذو الميول العلمانية والذي كان عضوا في حزب البعث العربي الذي حكم العراق خلال سبعينيات القرن الماضي. وهاجم الرئيس العراقي جلال طالباني يوم الاثنين الماضي السياسيين العراقيين الذين يسعون لضعاف الحكومة العراقية الحالية ووصفهم «بالاوتاد في د اجهزة المتحاربين الكردي الاجنبية»، مؤكدا ان «احلامهم لن تتحقق ايدا».

واكدت قيادات في «القائمة العراقية» التي يقودها علاوي والحزب الاسلامي

بوش امام معضلة العفو عن لويس ليبى او ادخاله الى السجن

واضاف «انا شخصياً من المتعاطفين جداً مع سكرتير. غير ان القرار بالعفو سيكون صعباً جداً في هذه المرحلة».

غير ان بعض مستشاري البيت الابيض يقولون ان الوضع السياسي للرئيس بوش صعب جداً للدرجة ان العفو عن ليبى لن يكون مدمراً له الى هذا الحد. وبعد ساعات على صدور الحكم بحق لببي نشرت مجلة «ويكلي ستاندارد» مقالاً اتهمت فيه بوش بالتخلي عن لببي.

وقالت المجلة «بالنسبة للرئيس بوش، من الواضح ان الوفاء طريق باتجاه واحد. انه مع كرم الاخلاق طالما ان ليس عليه ان يخاطر، ما الشجاعة... فهذا شيء لا يمكن ان تراه. لقد كان العميدون منا يحترمون للرئيس بوش، لكن هل يمكن لاحدنا ان يستمر في احترامه له؟».

حتى ان بعض المسؤولين السابقين في ادارة الرئيس بوش انضموا الى المجلة في التعبير عن امتعاضهم.

وقال السفير الامريكي السابق لدى الامم المتحدة

التساؤلات حول مصادقية ادارة الرئيس بوش. وحاول البيت الابيض منذ تحويل الاهتمام العام عن هذه المسألة عبر القول على لسان الناطق باسمه الثلاثاء. ان الرئيس بوش لن يتدخل في المسألة، في الوقت الحالي. غير ان القاضي ريجي والتون الذي اصدر الحكم اشار الى انه لن يقبل باطلاق سراح لببي بانتظار استئناف الحكم كما يعني ان المسألة قد تعلق بوش طيلة الاسابيع المقبلة وانه سيكون على لببي استبدال بزه وريطة العنق الانيقية بلباس السجن.

ويقول الجمهوريون من داخل وخارج الادارة بان هذه هي الفترة التي سيكون على الرئيس بوش ان يتخذ خلالها قراره.

وقال ويليام بار الذي تولى منصب النائب العام في ادارة الرئيس السابق جورج بوش الاب «من الواضح ان الثمن السياسي سيكون كبيراً مشيراً الى الجدل الكبير الذي اثاره قرار بوش الاب بالعفو عن بعض الوجوه البارزة في قضية ايران - كوترا في العام 1992 عقب وصوله الى البيت البيض.

الاشطاء - يوبي أي: ساهم الحكم الذي صدر عن القضاء الامريكي بسجن لويس «سكرتير» لببي المدير السابق لشؤون موظفي نائب الرئيس ديك تشيني. بوضع الرئيس الامريكي جورج بوش امام معضلة حاول تجنبه منذ شهر عدو: التسبب بعاصفة سياسية جديدة من خلال العفو عن مدان بتهمة النكث باليمين القضائي او السماح بدخول احد المهندسين الاوائل لسياسة ادارته الى السجن.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان احتمال العفو عن لببي اصبح حساساً جداً داخل الجناح الغربي في البيت الابيض لدرجة انه تم حظر التداول في المسألة حتى ان طلب الى اقرب اصدقاء الرئيس بوش عدم اثاره هذا الموضوع معه.

واضافت الصحيفة انه في اي جدال حول هذه المسألة، يتوقع المسؤولون ان يقف تشيني الى جانب اصدار قرار بالعفو عن لببي. في حين ان مساعدين ورئاسيين آخرين يعبرون عن قلقهم من النتائج السياسية لمثل هذا القرار الذي قد يؤدي للعودة الى النقاش حول جذور الحرب على العراق وتجسد

«المجلس الاعلى» استغرب الاعلان عنها.. و«الوفاق» تستنكر تصريحات طالباني «الاتحاد الاسلامي الكرديستاني يتراجع عن المشاركة في الجبهة الجديدة وسط تبادل للاتهامات بين القوى السياسية

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اثارت الانباء حول تشكيل جبهة سياسية جديدة، لم يكشف عن اسمها بعد، اتهامات متبادلة بين القوى والكتل السياسية في العراق. فقد افاد تصريح لمصدر في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي الذي يزعمه عبد العزيز الحكيم وزع الثلاثاء بان اغلب الاسماء والقوى التي اعلنت تبنيها للجبهة الجديدة هي من الاسماء والقوى المشاركة في الحكومة والعملية السياسية منذ سقوط نظام صدام حسين وحتى الآن.

واضاف ان الذين ينتمون للجبهة الجديدة شاركوا في ترسيخ أسس النظام الجديد، كالمساهمة في صياغة قانون ادارة الدولة والدستور الدائم بكل ثوابته، ومنها مبدأ الفدرالية للعراق كله.

وجاء في التصريح ايضا ان المجلس يستنكر الدعوة «لإعادة الصداميين وازلام النظام القمعي السابق الى اجهزة أمن الدولة»، مقابل اخراج من يسميهم بالمليشيات، التي وصفها المجلس بأنها «قوى منافسة قاتلت النظام السابق وأسهمت في إسقاطه وتخليص الشعب العراقي من جراثمه وأثامه».

وتابع البيان ان اول حكومة مؤقتة سنت قرار

تاهيل المليشيات للانخراط في الدولة والمجتمع هي حكومة ايااد علاوي وذلك كجزء من سياسة حل المليشيات التي اتفق على اتباعها.

ولفت التصريح الانتباه الى اهمية المضي في سياسة المصالحة الوطنية القائمة على رؤية واقعية تسعى لبناء عراق جديد ديموقراطي تعسدي فدرالي، بعيدة عن اساليب والنيات النظام الطائفي العنصري الاستبدادي السابق.

من جانب آخر، عبرت «حركة الوفاق الوطني» بزعامة ايااد علاوي عن استغرابها من التصريحات التي ادلى بها رئيس الجمهورية جلال طالباني ضد «حركة الوفاق»، والتي قال فيها ان اجهزة مخابراتية وراء تحركاتها السياسية، مشيرة الى ان «مثل هذه الاتهامات كان يردها صدام حسين لمعارضيه ومنهم جلال طالباني».

وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحافي الثلاثاء انه لم يتم الاعلان عن جبهة سياسية في الاجتماع الذي اشار اليه طالباني في مؤتمر الصحافي الاخير في السليمانية، واما كان حواراً هادفاً لتشكيل جبهة وطنية تتقد العراق من الماسي والكوارث التي يتعرض لها شعب العراق والمذابح التي يرتكبها المسلحون وغيرهم بحقه.

واشار بيان «الوفاق» الانتباه الى ان هذا الاجتماع لم يكن سرياً ولم يكن ضد المصرة

الديمقراطية ولا ضد الاكراه، بل العكس تماماً. فقد كان قرار الاجتماع الرئيسي هو التوصل هوامر مع الحزبين الكرديين الرئيسيين كقوة اساسية وطنية عراقية غير طائفية، فضلاً عن مفاصلة ومحاوره جهات اسلامية شيعية في مواقع الحكم بهدف تقريب وجهات النظر وتكوين جبهة وطنية عريضة تتباعد عن الطائفية وتؤسس لعراق موحد قوي ومسالم ويلتزم بالفدرالية لكرديستان العراق.

من جهته اصدر المكتب السياسي للاتحاد الاسلامي الكرديستاني بياناً تسلمت «القدس العربي» نسخة منه حول اجتماعات القاهرة التي عقدت، بين بعض الاطراف العراقية بدعوة من الحكومة المصرية لتشكيل جبهة جديدة

للاطاحة بحكومة المالكي، وجاء في البيان «ان الاتحاد الاسلامي الكرديستاني يناي بنفسه عن اية علاقة او محاولة تلحق الأذى بمصالح شعب كردستان والقوى والاطراف الحليفة وبصورة خاصة الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني».

ويضيف البيان «بعد مشاركة الاتحاد الاسلامي الكرديستاني في الاجتماعات المذكورة وعودة وفده الى كردستان، التقى امينه العام بنائب رئيس لقميم كردستان وشرح له مغزى المشاركة في هذا الاجتماع وموقف الاتحاد الاسلامي الكرديستاني ودفاعه عن مصالح شعب

كردستان في ترسيخ الفدرالية وتطبيق المادة (140) وعملية التعديلات الدستورية»، ويؤكد البيان «ان الاتحاد الاسلامي الكرديستاني لم يشترك بعد اجتماعات القاهرة في اي اجتماع آخر في عمان او اية عاصمة اخرى، بسبب عدم مشاركة القوى الكرديستانية في الاجتماع المذكور وبصورة خاصة التحالف الكرديستاني والاتلاف العراقي، لاننا نعتقد بان تشكيل اية جبهة سوف لن يكون له اساس متين واطار مناسب نحو احداث تغييرات ايجابية في اطار الدستور والعملية السياسية الحالية في العراق بغياب القوى الحقيقية الفاعلة».

ويضيف البيان الاتحاد الاسلامي الكرديستاني في ان عدم مشاركته في الاجتماعات التي تلت اجتماع القاهرة يؤكد بشكل عملي «باننا لم نعد جزءاً من المحاولات الجارية لتشكيل تلك الجبهة وينادي الاتحاد الاسلامي بمسؤوليته عن اية جبهة شكلت او تشكلت فيما بعد»، وحول الوثيقة التي وقعها ممثلو الاتحاد الاسلامي الكرديستاني في اجتماع القاهرة يقول البيان «ان التوافق التي ظهرت كانت على مسودة المشروع في الجلسات التي عقدت في القاهرة وليست على بيان تشكيل الجبهة»، وبعد هذا البيان تراجع عن مسوقق القاهرة للاتحاد الاسلامي الكرديستاني وتصحيحاً لخطوة اعتبرتها الاحزاب الكرديستانية الاخرى خروجاً عن المسار الوطني الكرديستاني.

إنقادات لاذعة لموقف الجامعة العربية من العقوبات على السودان

الخرطوم-«القدس العربي»:

يلتفت في يوبوئيل الخريف بالخرطوم مؤتمر المانحين خاص بدارفور تنظمه الجامعة العربية بالتعاون مع شبكة منظمات دارفور الطوعية. واعلن حسن بركتو رئيس شبكة منظمات دارفور عن فغرة داخلية تبدأ اليوم عبر لجنة وطنية تستيق المؤتمر الذي يرعاهه رئيس الجمهورية، وتوقع بركو نجاحاً كبيراً للمؤتمر خاصة ان المملكة العربية السعودية رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية تزدب المساهمة والدعم في هذا الاتجاه.

من جهته اكد الفاضل التجاني مسؤول الشؤون الانسانية بحركة تحرير السودان تحسناً نسبياً للوضع الانساني بدارفور. وأشار الى تنسيق مع الاطراف كافة بما فيها غير المسلمين لانسياب الاغاثة وسير العمل الانساني.

عبرت ثلاثة مؤتمرات عربية هي «القومي العربي»، والاحزاب العربية، والقومي الاسلامي عن صمغها من موقف الامانة العامة للجامعة العربية من قرار العقوبات الامريكية الجديدة على السودان، ان طالبت بمواصلة المفاوضات بدلاً من ان تغلن شجبها ورفضها للعقوبات واعتبارها اعتداءً على السيادة

السودانية، وتشجيعاً على

تأزيم الصراع الدموي داخل دارفور.

وصفدت المؤتمرات الثلاثة في بيان اصدرته في القاهرة موقف الامانة العامة بالضعيف وبعكس، بالضرورة، الضعف الذي وصلته المواقف الرسمية العربية، لاسيما مصر لعلاقة السودان الخاصة بها من الضغوط والعقوبات التي يتعرض لها السودان، وقالت هي موافق تدل على ارتباك سياسي، وسوء تقدير للأمن القومي فظرياً وعربياً، وللمصالح العليا الانية والمستقبلية. وأكدت المؤتمرات

وقال قرار اصدره مجلس النواب في اقتراح حظي بموافقة بالإجماع ينبغي على الصين ان تتصرف بشكل يتناسب مع المعايير الدولية في الحفاظ على الكرامة الإنسانية في دارفور وحول العالم. وكان سياسيون ونشطاء لحقوق الانسان وشخصيات بارزة عالمياً بمقاطعة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2008 التي ستعقدفيها بكين باعتبار الصين المتعامل الاقتصادي الأول مع السودان، وانها لم تستغل هذا العامل لوقف ما أسوءه «إراقة دماء» في الاقليم.

وطالب القرار بكين بوقف بيع أسلحة للسودان وتعليق التعاون الاقتصادي معه حتى يوقف «هجوماته على المدنيين»

في دارفور والانضمام الى مفاوضات مع المتصربين هناك للوصول الى اتفاق سلام.

من ناحية اخرى فمن المنتظر ان يطرح المدعى العام في محاكمة اولئك الافراد من القوات المسلحة والامن اليمينية في الكليات الايطالية في مجال مكافحة الارهاب. وكان رئيس مصلحة خفر السواحل اليمينية العميد علي احمد راصع ورئيسة مجلس ادارة شركة (سلكس) الايطالية مارينا

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

تشهد صفوف جماعة الاخوان المسلمين حالة من الترقب الحذر اثرى بلاغ تقدم به صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى وامين الحزب الوطني للجنة العليا للانتخابات يطالب خلاله بشطب سبعة عشر مرشحاً تابعين للجماعة من قائمة المرشحين فسى انتخابات التجسديد النصفي لمجلس الشورى.

ويستند الشريف في بلاغه لاختراق مرشحي الاخوان لائحة الانتخابات والتي تنص على حظر الدعاية الدينية في الاعلانات.

وقد فاجأ الشريف الذي التقى المستشار عادل انطواس لجنة الانتخابات امس الاول مرشحي الجماعة حينما قدم ادلة للجنة توضح الشعارات الدينية التي لجأ اليها كل مرشح من اجل ان يحظى باصوات الدائرة التي يمثلها.

وقد اكد الشريف في تصريحات

خاصة لـ«القدس العربي» ان الجماعة لجات لاستخدام المساجد ودور العبادة من اجل الدعوة لمرشحها مختزقة بذلك اللوائح ومواد الدستور التي تحظر استخدام الشعارات الدينية في الدعاية الانتخابية.

وقدر الاخوان على اتهامات امين الحزب الوطني، مؤكداً على كذب الادعاءات الموجهة لمرشحهم حيث نفى محمد مهدي عاكف مرشد الجماعة ان يكون مرشحو الجماعة قد قاموا باللجوء للشعارات الدينية.

ونكر عاكف في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان الشعار التاريخية (الاسلام هو الحل) لم يظهر في حملات دعاية الاخوان نزولاً على ما ورد في لائحة المرشحين. وانتقد الاسلوب للحزب المرازغ، الذي يتعامل به من الحزب الوطني الحاكم في التعامل مع المعارضة.

وهاجم د. جمال حشمت النائب

السابق بالبرلمان المصري الحكومة لانه تتآمر على الاخوان من اجل منع

وصولهم لمجلس الشورى.

واشار لـ«القدس العربي» الى ان

مرشحي الوطني يلجأون لاستغلال

الدوائر.

السنة التاسعة عشرة- العدد 5604 الخميس 7 حزيران (يونيو) 2007- 21 جمادى الاول 1428 هـ

صفوت الشريف يطالب بمنع مرشحي «الاخوان» في انتخابات مجلس الشورى من استخدام شعارات دينية

الشعارات الدينية في الدعاية ولكن لا تتم ملحقتهم لان الحكومة تدعمهم. وعبر عن دهشة من ان عددا من مرشحي الحزب الحاكم يستخدمون الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في الدعاية.

واكد د. عبد الحلیم الغزالي المستشار السياسي لرشد الجماعة ان نواب الوطني ذابوا طوال تاريخهم على استمرار الدين لخدمة اغراضهم وهو ما تشهد به لافتاتهم الدعاية في مختلف الانتخابات.

وعبر عن اسفه لان الحكومة تحيد المؤامرات والناس من اجل عدم تمكين الاخوان من خوض اية انتخابات خلال المرحلة القادمة، واعتبر سعي الحكومة لإفساح الساحة للحزب الحاكم مغفراً بأنه سوف يدفع بالبلاد للدخول في مزيد القوضى.

جدير بالذكر ان الاخوان يخوضون

انتخابات التجديد النصفي في انتخابات الشورى بثمانية عشر

مرشحاً من اجل ما مثله، بينما يخوض الوطني الانتخابات في مختلف

مجلس الامن سيتوجه الى الخرطوم في 17 يونيو مجلس النواب الامريكي يناشد بكين للضغط على الخرطوم

الخرطوم-«القدس العربي»

من كمال بخيت:

الشهر الجاري في وقت يواجه الامن العام للاتحة بان كي مون ضغوطا متفكدة لعدم تلبية الدعوة التي وجهها له الرئيس عبر البشير لزيارة البلاد.

وقال مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة عبد

المحمود عبد الحلیم ان اوكامبو سيطبع اعضاء مجلس الامن على آخر تطورات ملف لاهاي خاصة بعد اصدار قضاة المحكمة الدولية الأمريكية التي لا يقف معها إلا دولة واحدة اذارت خلق بلبلة في جفود المجتمع الدولي لاجياد تسوية سلمية لشكلته دارفور.

واكد اوكو لوفد الاتحاد العام للمصفيين السودانيين الذي

سلمه منكره من الاتحاد ترفض القرارات الأمريكية وتطالبه

بمخاطبة الإدارة الأمريكية بشأن اطلاق سراح المصور الصحفي السوداني سامي الحاج المعتقل بسجن غوانتانامو لفترة تجاوزت الست ان الخارجية ظلت دوما تتحدث مع الإدارة الأمريكية ضد ضرورة الاسراع بتطبيق العدالة وتحديد التهم للمعتقلين السودانيين بفوانتنامو وان استمرار الاعتقال دون مصاحات في دولة تدعى الديمقراطية و رعاية حقوق الانسان امر غير مقبول. واكد استمرار جهود الخارجية

من اجل اطلاق سراح المعتقلين والصحفي سامي الحاج. ان ذلك ناشد مجلس النواب الاميريكي الصين استغلال نفوذها وقوتهم الاقتصادية للضغط على الحكومة السودانية لوقف ما يعتبره الرئيس جورج بوش حملة ابادة جماعية في دارفور.

وقال قرار اصدره مجلس النواب في اقتراح حظي بموافقة بالإجماع ينبغي على الصين ان تتصرف بشكل يتناسب مع المعايير الدولية في الحفاظ على الكرامة الإنسانية في دارفور وحول العالم. وكان سياسيون ونشطاء لحقوق الانسان وشخصيات بارزة عالمياً بمقاطعة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2008 التي ستعقدفيها بكين باعتبار الصين المتعامل الاقتصادي الأول مع السودان، وانها لم تستغل هذا العامل لوقف ما أسوءه «إراقة دماء» في الاقليم.

وطالب القرار بكين بوقف بيع أسلحة للسودان وتعليق التعاون الاقتصادي معه حتى يوقف «هجوماته على المدنيين»

في دارفور والانضمام الى مفاوضات مع المتصربين هناك للوصول الى اتفاق سلام.

من ناحية اخرى فمن المنتظر ان يطرح المدعى العام في محاكمة اولئك الافراد من القوات المسلحة والامن اليمينية في الكليات الايطالية في مجال مكافحة الارهاب. وكان رئيس مصلحة خفر السواحل اليمينية العميد علي احمد راصع ورئيسة مجلس ادارة شركة (سلكس) الايطالية مارينا

قروسي

القبيا كلمتني في حفل تدشين المرحلة الاولى من الرقابة

الرادارية استعرضا فيها مكونات المشروع.

ونكرا انه «يعتبر من أحدث منظمات الرقابة البحرية المتطورة

التي سيكون لها دور فعال في عملية الرقابة البحرية وتغطي المياه

الأقليمية اليمنية مع الجزر والسواحل».

ووقع رئيسا مصطلحي خفر السواحل في اليمن وابطالبا، على هامش حفل التدشين، مذكرة تفاهم بين هاتين المصلحتين في مجال التعاون الاتني متعدد الجوانب.

سكانت قوات خفر السواحل اليمنية تأسست قبل نحو 5 سنوات

بدمع وتمويل امريكي، على خلفية تقجير الدمرة الامريكية (يو اس

اس كول) في ميناء عدن، اليمنية عام 2000، كمشروع امني يهدف

الى تأمين السواحل والشواطئ اليمنية من الاستهدافات الارهابية.

صنعاء- «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

اعلن نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية اليمني الدكتور رشاد

محمد العلمي امس تدشين المرحلة الاولى من عملية مراقبة السواحل اليمنية امنيا عبر انظمة الرقابة الحديثة (الرادار).

ودشن هذه العملية بحضور نائب وزير الدفاع الايطالي فور تشيلي، الذي وقع بالمناسبة اتفاقية تمويل ايطالي للمرحلة الثانية من هذه النظم الرقابية الامنية للسواحل اليمنية.

ونكر العلمي ان مشروع العمل بالمنظومة الرقابية الساحلية

سيخدم الامن والاستقرار في اليمن والمنطقة عموماً وسيعكس

نفسه على الامن الدولي ومكافحة الارهاب».

واعتبر ان هذه المنظومة الامنية الجديدة في اليمن تشكل اهم

الاسس لتأمين الحدود البحرية وتأمين الشواطئ اليمنية «من كل ما يمكن ان ياتي من الخارج سواء ارهابيا او تهريباً او هجرة غير

مشروعة او مخدرات او اسلحة».

واستحدثت اليمن هذه المنظومة الامنية الالكترونية لتعزيز اداء

ودور خفر السواحل اليمنية في رقابة الشواطئ اليمنية التي غالباً

ما تتعرض لعمليات تسلل لافواج كبيرة من اللاجئين غير

الشرعيين من دول القرن الافريقي بالإضافة الى عمليات تهريب

منظمة من عصابات تهرب الاسلحة والمخدرات لليمن ودول الخليج

العربية، بالإضافة الى تسلل محتمل لبعض العناصر الارهابية من

والى اليمن.

ونكر العلمي ان المرحلة الثانية من منظومة الرقابة الرادارية

للسواحل اليمنية ستبلغ تكلفتها 20 مليون يورو، بتمويل من

نددت بمنع الحكومة لجماعات حقوق الانسان ووسائل الاعلام من مراقبة المحاكمة

هيومان رايتس ووتش: المحاكمات العسكرية لـ«الاخوان» في مصر مخلة بالعدالة

وتعليقاً على ذلك، قالت حسبية حاج صحراوي، نائبة مدير برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية: «ان افساح المجال امام الاستئناف في يعالج الظلم التام من طبيعة محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية خاصة».

وقالت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس

ووتش: ان أسلوب تعيين القضاة العسكريين، ودور

الرئيس مبارك في احوالة الافراد الى المحاكم العسكرية

يلقيان بظلال خطيرة من الشك على استقلالية الحاكم

وحيدتها، وعلى قدرتها بان تكفل المحاكمة العادلة

للمتهمين.

ودعت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس

ووتش، وهما تعيدان الى الانهزام تعهدات الحكومة

بان «تعزيز... استقلال الهيئة القضائية، لدى انتخابها

لعضوية مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة،

الحكومة التي تتوقف عن محاكمة المدنيين امام محاكم

عسكرية، والى الامتناع لامر المحكمة الجنائية بالافراج

عن المتهمين السبعة عشر، وضمان محاكمة جميع

المتهمين امام محاكم مدنية مستقلة وغير متحيزة.

للمحاكم العسكرية، في اي ظرف من الظروف، ولاية

قضائية على المدنيين».

وينص الدستور المصري، في المادة 169، على ان

«تُعقد جلسات المحاكم بصورة علنية، ما لم تقرر

المحكمة عقوبها داخل مكان مغلق لاعتبارات تخص

النظام العام او الاصلاح العامة».

واعربت المنظمات، اضافة الى ذلك، عن باعث قلقها

من ان الحكومة لم تبذل حمائي المتهمين بصورة دقيقة

بلتهم الموجهة الى موكلتهم قبل جلسة 3 حزيران

(يونيو)، موقوفة بذلك حق المتهمين في تحضير دفاعهم

على نحو كاف.

وكانت منظمات حقوق الانسان وهيئات حقوق

الانسان التابعة للأمم المتحدة قد وجهت النقد فيما

سبق لحاكمات المدنيين في مصر امام محاكم عسكرية

نظراً لقرارها لا تقبل الاستئناف.

وقد اذنت التعديلات على القانون المصري

الخاص بالقبضاء العسكري التي اقرت في 23 نيسان

(ابريل) عددان التخصييرات، بما فيها انشاء آلية

للاستئناف.



تنامي فكر «القاعدة» بالاراضي الفلسطينية في ظل الدعاء بنصر «بن لادن».. و«فتح الاسلام» تستعد للاعلان عن نفسها بنابلس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تشهد الاراضي الفلسطينية وخاصة في القرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين تنامي لتأييد لتنظيم القاعدة ونهجها الجهادي كمثلها لامة العربية من الهوان والنذل الذي تعينه حسما يرى الكثير من شباب وشيوخ تلك القرى. وتلاحظ في الاراضي الفلسطينية وخصوصا في المجالس الشعبية والصلوات السياسية بان هناك املا كبيرا لدى كبار السن وخاصة المتدينين اضافة الى الشباب غير المنتمين للفصائل الفلسطينية بان يكون خلاص الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي وخلص الامة من النذل الذي تعيشه على يد تنظيم القاعدة، وفق ما يرى الحاج اسماعيل البالغ من العمر (55 عاما) ويقطن في قرية بشال رام الله.

ولا يخالف ذلك المواطن ابنه محمد الذي يرى بان «نصر الدين الاسلامي والامة» لن يأتي الا من ابن لادن وامثاله حسب قوله.

ويحرص الحاج اسماعيل وافراد أسرته كما يقول على سماع اشربة الدكتور امين الظواهري التي يوضح فيها للجماهير العربية والاسلامية موقف القاعدة من الاحداث

التي تشهدها المنطقة.

واوضح الحاج اسماعيل الذي طلب عدم ذكر اسمه بالكامل ومكان سكناه (خوفا من اتهامه سواء من قبل اسرائيل او السلطة بانه من قادة ذلك التنظيم) بانه يؤمن والكثير من معارفه وجيرانه بان تحرير فلسطين لن يكون الا بالعودة للدين الاسلامي والحرص على الجهاد ضد اعداء الدين كما يفعل تنظيم القاعدة على حد قوله.

واشار الحاج اسماعيل بانه وعائلته يدعون لله (كلما شاهدوا بن لادن او الظواهري على شاشة التلفاز) بالنصر لهم.

وتابع قائلا «انا ادعو الله ان ينصر ابن لادن والمجاهدين في سبيله»، ومشيرا الى انه «لا يرى فلسطين لوحدنا تعيش تحت الاحتلال بل يرى الامة باكملها محتلة ومهانة» وفق اقواله.

هذا وعلمت «القدس العربي» من مصادر امنية فلسطينية بان هناك عددا من الخلايا التي تؤمن بفكر تنظيم القاعدة بدأت تتشكل في الاراضي الفلسطينية الا انه لن يكون لها اي تأثير في القريب العاجل.

واشارت المصادر الى ان خلايا تنظيم القاعدة التي بات معروفا بعضها وخاصة الموجودة في بعض القرى والمخيمات

في منطقة بيت لحم ورام الله ونابلس غير فاعلة من ناحية القيام بعمليات محددة، ومنوها انها تعيش في مراحل حشد المؤيدين لفكر تنظيم القاعدة ونهجها في المقاومة.

واشارت المصادر الى ان الفكر الجهادي لتنظيم القاعدة بدأ بالتنامي في صفوف غير المنتمين لفصائل المقاومة الموجودة على الساحة الفلسطينية.

واوضحت المصادر بان تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامه بن لادن نجح في السيطرة على عقول بعض الفلسطينيين الذين يعيشون اوضاعا اقتصاديا ونفسية غاية في السوء.

هذا وتشهد الاراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة اقبالا على شراء اسلوانات مدمجة تحتوي على قطاعات بن لادن اضافة الى بعض عمليات القتل التي تتم من قبل ذلك التنظيم وفيها الكثير من العنف والدم.

ولا غرابة ان ترى شبابا يشترتون اشربة واسلوانات مدمجة خاصة تنظيم القاعدة وتبادلها بينهم، علما ان سعر الاسلوانات المدمجة لا يتجاوز دولارا واحدا وتباع في قطاع غزة بشكل طبيعي وان كانت في الضفة الغربية اقل وجودا.

وفيما ينتقد الكثير من السياسيين والمثقفين الفلسطينيين نهج تنظيم القاعدة واتهامه بالارهاب الا ان ذلك النهج يجد

هذه الاجسام المرتبطة بالقاعدة رغم محاولة اظهار نفسها بالسلفية الجهادية.

وحذر بيان فتح تلك المجموعات من استغلال الدين، ومؤكدا ان ايادي مخابراتية خفية (بعضها مرتبط بدولة عربية) بدأت تتسلل لتلك المجموعات.

وحسب البيان الذي وزع شمال الضفة الغربية خلال الايام الماضية فان حركة فتح فتحت جبهة في محاولة مجنونة لاطلاق أي مسمى على -التصدي بقوة لاي محاولة مجنونة لاطلاق أي مسمى على اجسام هزيلة والاعلان عنها تحت أي غطاء.

-دعوة الاعلاميين الى عدم التعاطي مع أي دعوة لعقد مؤتمر اعلامي لهذه التشكيلات.

-اعتبار كل من يقف خلف تلك الاجسام متآمرا على قضية اللاجئين ومحاولة الصاق تهم الارهاب بسكان المخيمات.

-تشن خطة الاخوة في الحركة في منطقة مخيم بلاطة بتشكيل لجنة ازمة لمعالجة ظاهرة انتشار القاعدة في المخيم واستغلال ظاهرة الفقر بين الاهالي لتشكيل بؤر استقطاب.

-دعوة السلطة الوطنية الى النظر بعين الاهتمام لتحسين اوضاع السكان في المخيمات لمنع استغلال تلك المجموعات لتلك الحالة لتعميق الظاهرة المستوردة من افغانستان والعراق.

نجاة نائب وزير الجيش الإسرائيلي من قصف فلسطيني

استشهاد فلسطينيين بنيران الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع



اطفال فلسطينيون يجلسون في عربة لنقل الحماش يتنظرون فتح معبر رفح امس.. وزوجة الشهيد الفلسطيني المسن يحيى الجعبري تلقي عليه النظرة الاخيرة خلال تشييع جثمانه بالخليل امس



غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

استشهد امس الاربعاء فلسطينيين احدثهما برصاص جنود اسرائيليين في الخليل جنوب الضفة الغربية والثاني في قصف مدفعي اسرائيلي شرق جباليا.

وقالت مصادر ان الفلسطيني يحيى الجعبري وهو في السبعين من العمر، استشهد برصاص جنود اسرائيليين جاؤوا لاعتقال ابنه في مدينة الخليل.

وفي غزة قالت مصادر طبية فلسطينية امس ان أحد نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، واستشهد واصيب آخر بجراح، جراء

استهدافهما بصاروخ من قبل طائرة اسرائيلية شمال قطاع غزة. وقالت المصادر ان طائرة اسرائيلية شمال

اسرائيلية (بدون طيار) اطلقت صباح الاربعاء صاروخا على تجمع للنشطاء الفلسطينيين شرق مخيم جباليا شمال القطاع.

وتذكرت ان الناشط في القسام كمال سعد (21 عاما)، قضى يده نحو الساعة من وصوله لشفي كمال عدوان جراء خطورة حالته، فيما اصيب ناشط آخر بجراح

بالغة، وقالت كتائب القسام في بيان صادر لها ان المجاهد كمال خالد علي سعد (21 عاما) استشهد أثناء قيام مجموعة من المجاهدين بالترصد للاليات الصهيونية المتوغلة شرق جباليا، فباغتتهم طائرة استطلاع صهيونية واطلقت صواريخها الغادرة مما

ادى الى استشهاد أحد مجاهدينا». وأكدت على انها ستواصل «ضرب العدو وستلاحق جنود الاحتلال ومستوطنيه في كل شبر من فلسطين»،

محدرة اسرائيل «من المتادي في الاجرام والجازر ضد شعبنا الفلسطيني»، وقالت «سنرد بقوة وشدة على هذا العدوان اللصمير بحق اهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وسيندم العدو على ارتكاب هذه الجرائم». وفي حادثة أخرى قال شهود عيان ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اعقل فجر الاربعاء 18 مواطنا

إعادة إغلاق معبر رفح بعد ساعات من عمله بسبب انسحاب البعثة الأوروبية

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قال مصدر امني فلسطيني ان معبر رفح البري الفاصل قطاع غزة عن مصر، والذي يعد المنفذ الوحيد لسكان القطاع أعيد إغلاقه بعد ساعات محدودة من العمل امس الاربعاء بسبب انسحاب بعثة المراقبة الأوروبية. وقال المصدر «لقد انسحب الأوروبيون من المعبر بشكل مفاجئ، الأمر الذي أدى الى توقف الطواقم الفلسطينية عن العمل وإغلاق المعبر». وقال المصدر ان طاقم المراقبة الأوروبي ابغى سلطات المعبر الفلسطينية بان قرار انسحابها جاء بسبب ازدياد المشاقق الفلسطينيين على المعبر. وكان المعبر أعيد العمل به صباح الاربعاء بعد موافقة اسرائيل على افتتاحه لمدة يوم واحد. وتعلق اسرائيل المعبر منذ نهاية حزيران من العام الماضي أمام الفلسطينيين ولا تسمح بالعمل به الا لايام معدودة، الأمر الذي ساهم في زيادة مأساة الفلسطينيين، خاصة المرض والطلاب واصحاب الاقامات بالخارج الذين يستخدمونه في تنقلاتهم.

الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على قانون يسمح بطرد اي عضو ينفى يهودية إسرائيل

تل أبيب - يو بي آي: صادقت الهيئة العامة للكنيست امس الاربعاء بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يسمح بطرد اي عضو كنيست ينفى ان اسرائيلي هي دولة يهودية. وقدمت مشروع القانون عضو الكنيست استريرا نترمان من حزب «اسرائيل بيتنا» الليبيني المتطرف. وينص مشروع القانون على إمكان طرد أي عضو كنيست بسبب تصريح أو أعمال تعبر عن «نفي وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية أو التحريض على العنصرية أو دعم كفاح مسلح لدولة عدو أو منظمة إرهابية ضد دولة اسرائيل». وبحسب مشروع القانون فإنه بإمكان الهيئة العامة للكنيست طرد عضو كنيست يخالف هذا القانون وفقا لطلب 30 عضوا وبالغلبية 80 صوتا أي ثلثي أعضاء الكنيست. وأيد مشروع القانون 34 عضو كنيست من أحزاب التحالف الحكومي وعارضه 22 عضوا بينهم ممثلو حزب الليكود.

الامم المتحدة: احترام حقوق الانسان اساس اي تسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين

جنيف - اف ب: رأت المفوضة العليا لحقوق الانسان لويز اربور ان الفلسطينيين عانوا خلال اربعين عاما من الاحتلال الاسرائيلي من انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان التي يجب ان تكون في صلب اي تسوية دائمة بين الجانبين. وقالت رئيسة المفوضية التابعة للامم المتحدة ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة منذ حرب حزيران (يونيو) 1967 «أدى الى اشكال عديدة وخطيرة من انتهاكات حقوق الانسان حبال الشعب الفلسطيني وعلى رأسها وافهمها الحق في تقرير المصير». وأضافت اربور في بيان ان «الاحتلال يجب ان يفتح الطريق لحل سياسي دائم يسمح للشعب الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء بالعيش بسلام داخل حدود أمة ومعترف بها دوليا». ومن هذا فان «اسرائيل يجب ان تكون تحت اذن هذا النوع يجب ان ينص على احترام متبادل لحقوق الانسان وخصوصا الحق في الحياة كاحد المبادئ الرئيسية».

خطف وتعذيب اثنين من النشطاء احدثهما مرافق لهنية وآخر من فتح بعمليات فلتان أمني بغزة

بمنطقة قريبة من المنطقة الامنية التابعة للرئيس عباس، وأوضح ان المرافق قبطه نقل الى غرفة العناية المركزة في مستشفى الشفاء بغزة نظراً لخطورة حالته الصحية. وأوضح الموقع نقلاً عن مصادر امنية ان مصير المختطفين الآخرين ما زال مجهولاً حتى اللحظة. وفي حادثة أخرى قالت مصادر امنية ان أجهزة البحث والتحري في الشرطة الفلسطينية عثرت ليل الثلاثاء على جسيم جرد (21عاما) بعد ساعات من اختطافه من قبل مسلحين مجهولين بالقرب من وادي غزة وسط القطاع، لافتة الى انه تعرض للضرب البرح. وتذكرت ان جودة نقل الى مستشفى بالمنطقة الوسطى

هنية في أحد شوارع الحي، وقاموا بعدها بتعذيبه وضربه بقوة وذكر موقع الإلكتروني مقرب من حركة حماس التي ينتمي لها المرافق ان قبيلة تعرض «للاهانة الشديدة والألفاظ النابية والشتائم والتعذيب الشديد والضرب البرح والسياسة والعصي وسب الذات الالهية من قبل الانقلابيين الذين حققوا معه حول أليات حماية رئيس الوزراء والوسائل المستخدمة والأشخاص الموجودين في كل فترة حراسة»، معتبراً ان «هذا الأمر يندرج بخطورة كبيرة».

وقال ان الخاطفين «خلقوا شعور رأس المرافق بالكامل وكتباو رقم 17 على رأسه في إشارة لقوات الـ 17 التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأنه تم القاءه

هنية: حرب 67 لم تنته واسرائيل لم تحتل قلوب الفلسطينيين

السلام والكرامة، وأكدت احداث العقدين المنصرين ان الشعب الفلسطيني ان يحرك اخطاه عام 1948، وان ابتداءه لن يخفصم بلادهم ويواصلون تحقيق مطالبهم الشرعية التي تدعمها قرارات الامم المتحدة التي تؤكد على الحقوق الفلسطينية في فلسطين. وتذكرت ان اسرائيل لم تقدر جيداً رد فعل الفلسطينيين ففقدت عشرات الافال من الفلسطينيين منذ عام 1967 وجرح عدد اكبر فيما يعثقل مئات الالوف 650 الفاً، وهناك أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في كل انحاء العالم. وأشار الى ان عودة اوسلو عام 1993 التي وعدت الفلسطينيين بحياة افضل، ولكن الحياة صارت جهنمية، فيما زادت اسرائيل من عمليات بناء المستوطنات، في الوقت الذي واصلت فيه اسرائيل اذوتيتها للعالم انها تدافع عن وجودها، وحربها الحقيقية فان اسرائيل من خلال حربها الاستعمارية في التي كانت تهدد حياة الفلسطينيين، وفيما تجاهلت القوى الكبرى انتهاك اسرائيل للقانون الدولي ومصادرة اسرائيل من اراضي الفلسطينيين بالقوة. وتساءل قائلا ان اسرائيل التي تقوم بتجاهل واحترار للقانون الدولي بمواصلة ضمها لاراضي الفلسطينيين، وتساءل قائلا ان دولة اسرائيل الحادي والعشرين تقبل ان يكون ابناءها حبيسي اقصاف يعيشون رهن كاتونات، ومع ذلك هنية ان الشعب الفلسطيني الذي لم يبن تبنى الديمقراطية كوسيلة من وسائل النجاة، وعاقبت كبرى الدول الديمقراطية في العالم الشعب وقامت بقرض الحصار عليه، فيما واصلت اسرائيل عمليات القتل والتدمير، وقال

السلام والكرامة، وأكدت احداث العقدين المنصرين ان الشعب الفلسطيني ان يحرك اخطاه عام 1948، وان ابتداءه لن يخفصم بلادهم ويواصلون تحقيق مطالبهم الشرعية التي تدعمها قرارات الامم المتحدة التي تؤكد على الحقوق الفلسطينية في فلسطين. وتذكرت ان اسرائيل لم تقدر جيداً رد فعل الفلسطينيين ففقدت عشرات الافال من الفلسطينيين منذ عام 1967 وجرح عدد اكبر فيما يعثقل مئات الالوف 650 الفاً، وهناك أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في كل انحاء العالم. وأشار الى ان عودة اوسلو عام 1993 التي وعدت الفلسطينيين بحياة افضل، ولكن الحياة صارت جهنمية، فيما زادت اسرائيل من عمليات بناء المستوطنات، في الوقت الذي واصلت فيه اسرائيل اذوتيتها للعالم انها تدافع عن وجودها، وحربها الحقيقية فان اسرائيل من خلال حربها الاستعمارية في التي كانت تهدد حياة الفلسطينيين، وفيما تجاهلت القوى الكبرى انتهاك اسرائيل للقانون الدولي ومصادرة اسرائيل من اراضي الفلسطينيين بالقوة. وتساءل قائلا ان اسرائيل التي تقوم بتجاهل واحترار للقانون الدولي بمواصلة ضمها لاراضي الفلسطينيين، وتساءل قائلا ان دولة اسرائيل الحادي والعشرين تقبل ان يكون ابناءها حبيسي اقصاف يعيشون رهن كاتونات، ومع ذلك هنية ان الشعب الفلسطيني الذي لم يبن تبنى الديمقراطية كوسيلة من وسائل النجاة، وعاقبت كبرى الدول الديمقراطية في العالم الشعب وقامت بقرض الحصار عليه، فيما واصلت اسرائيل عمليات القتل والتدمير، وقال

السلام والكرامة، وأكدت احداث العقدين المنصرين ان الشعب الفلسطيني ان يحرك اخطاه عام 1948، وان ابتداءه لن يخفصم بلادهم ويواصلون تحقيق مطالبهم الشرعية التي تدعمها قرارات الامم المتحدة التي تؤكد على الحقوق الفلسطينية في فلسطين. وتذكرت ان اسرائيل لم تقدر جيداً رد فعل الفلسطينيين ففقدت عشرات الافال من الفلسطينيين منذ عام 1967 وجرح عدد اكبر فيما يعثقل مئات الالوف 650 الفاً، وهناك أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في كل انحاء العالم. وأشار الى ان عودة اوسلو عام 1993 التي وعدت الفلسطينيين بحياة افضل، ولكن الحياة صارت جهنمية، فيما زادت اسرائيل من عمليات بناء المستوطنات، في الوقت الذي واصلت فيه اسرائيل اذوتيتها للعالم انها تدافع عن وجودها، وحربها الحقيقية فان اسرائيل من خلال حربها الاستعمارية في التي كانت تهدد حياة الفلسطينيين، وفيما تجاهلت القوى الكبرى انتهاك اسرائيل للقانون الدولي ومصادرة اسرائيل من اراضي الفلسطينيين بالقوة. وتساءل قائلا ان اسرائيل التي تقوم بتجاهل واحترار للقانون الدولي بمواصلة ضمها لاراضي الفلسطينيين، وتساءل قائلا ان دولة اسرائيل الحادي والعشرين تقبل ان يكون ابناءها حبيسي اقصاف يعيشون رهن كاتونات، ومع ذلك هنية ان الشعب الفلسطيني الذي لم يبن تبنى الديمقراطية كوسيلة من وسائل النجاة، وعاقبت كبرى الدول الديمقراطية في العالم الشعب وقامت بقرض الحصار عليه، فيما واصلت اسرائيل عمليات القتل والتدمير، وقال

مؤسسة القدس تطلق حملة دولية في ذكرى مرور 40 عاماً على احتلال القدس

لندن - «القدس العربي»: أطلقت مؤسسة القدس الدولية، حملة اعلامية وثقافية واسعة، في الذكرى مرور 40 عاماً على احتلال القدس تحت شعار «القدس 40 عاماً على الاسر- فنشجع لقايدل من صوهدا اليوم»، أي في اليوم الذي احتل فيه المسجد الأقصى من القدس، وذلك بهدف «ترسيخ الحق في القدس 40 عاماً على القدس والأقصى تحت الاحتلال»، والتوضيح المعاصرة على المسجد والهدية جراء ذلك تتضمن الحملة عدة محاور «التوعية بواقع القدس والأقصى»، وتعزيز «التحررات الشعبية لنصرة القدس والأقصى»، ولتأمين الدعم المادي لشخصيات مسود أهل القدس ولتعزيز العلاقات لحدت الحكومات والمؤسسات المؤثرة والأفراد على التحرك لنصرة القدس».

أما أدوات الحملة فتتركز على الفصائيات، والانترنت، والصحف، ووسائل sms، واستراق وفق ما افاد امين عام المؤسسة، الدكتور محمد اكرم المدونلي، مع عدة أنشطة صحافية ستقوم بتنفيذها فروع المؤسسة، إضافة الى الشبكة العالمية للمؤسسات العاملة بالقدس. هذا وقد قام قسم الاعلام والابحاث في المؤسسة بإعداد مواد اعلامية خاصة بالحملة تضمنت عرضاً إلكترونياً لواقع القدس ومواد تعريفية بالهدية واقعا، وبإستخدام التقنيية ومحاولة، إضافة الى وسائل توثيقية و«باثونات» خاصة، وستتضمن الحملة برامج ومقابلات تلفزيونية وإذاعية واطلاق كتاب «تفزيوني الذي يتضمن توثيقاً منهجياً لما حدث في المدينة المحتلة خلال العامين الماضيين، وصيغة خاصة مع موقع المؤسسة (www.alquds-online.org)».

قنابل مضيئة لضبط المتسللين من نهر البارد ودهم مخزن أسلحة في مزرعة بعكار القضاء يدعي على 27 موقوفاً من «فتح الإسلام»

والحريري طلب تسميتهم «عصابة العبسي»



مسلحون من حركة «فتح» عقب انتشارهم في مخيم عين الحلوة لحفظ الامن امس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استمرت وتيرة المواجهات متقطعة في محيط مخيم نهر البارد امس وعلى أكثر من محور، فيما تمكنت وحدات الجيش من صد محاولات تسلل مسلحين من «فتح الإسلام» الى الناحية الجنوبية للمخيم، وشهد الاوتوستراد الدولي الذي يربط طرابلس بعكار عبر بلدة المنية حركة سير عادية، فيما عززت وحدات الجيش مواقعها التي كانت تقدمت اليها ليلاً، ولا سيما في محيط التعاونية ومجمع ناجي العلي حيث أقيدت على سيطرة الجيش على سبعة أبنية عند المدخل الشمالي-الشرقي لمخيم نهر البارد القديم.

وكانت وحدات الجيش المتمركزة على تلتي بحنين وحكمون الى الجهة الجنوبية للمخيم قد تصدت لجموعه من مقاتلي «فتح الإسلام» حاولت الخروج من المخيم عبر جسر السكة الحديدية مستنرة بحقول القصب الى الضفة الشمالية للنهر البارد في محاذات المخيم، وتمكنت وحدات الجيش من صد هذه المحاولة، وأقيدت على سقوط ثلاثة قتلى من أفرادها. كما شهد الحوران الشرقي والشمالي بعض المناوشات الليلية، فيما أطلقت خافرات بحرية الجيش المرابضة قبالة شاطئ المخيم من الناحية الغربية النار في اتجاه مجموعات من «فتح الإسلام» وصدت حركتها في محيط مركز صامد ومدارس «الونروا»، وأطلقت مدفعية الجيش القنابل المضيئة بشكل كثيف ومكثر طيلة ليل اول من امس.

ونفذت وحدات من الجيش عمليات دهم في عدد من المناطق الشمالية ولا سيما في بعض المناطق الكعارية بحثاً عن مشتبهي فيهم، وكان الجيش قد كشف مخزناً يحتوي على كمية كبيرة من المتفجرات في إحدى مزارع تربية الأبقار في خراج بلدة عكار، يعود الى أحد المشتبهي في انتمائهم الى «فتح الإسلام»، ويدعى ع. س من سكان

طرابلس.

في هذه الأثناء، تسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد امس خمسة موقوفين لبنانيين جدد من «فتح الإسلام»، وادعى على اثنين منهم بالانتماء الى تنظيم مسلح بهدف القيام بأعمال ارهابية، وعلى اقدمها بنقل أشخاص من جنسيات مختلفة لصالح هذا التنظيم، وادعى على الثالث بالتدخل في الجرم عن طريق تأمين بطاريات لأجهزة يستعملها التنظيم، وادعى على الرابع والخامس تبعاً للاعساء الاساسي، وهو تاليف عصابة بقصد

ارتكاب الجنايات على الناس والاموال، والنيل من سلطة الدولة وهبتها، والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية، والقيام بأعمال ارهابية وحيازة واقتناء واستعمال ونقل الاسلحة والمتفجرات، وهي جرائم تنص عقوباتها على الاعدام.

وإحالهم الى قاضي التحقيق العسكري الاول رشيد مزر الذي يتابع ايضا استجواب الموقوفين السابقين من «فتح الإسلام»، وبذلك يرتفع عدد المدعى عليهم من «فتح الإسلام» الى 27 شخصاً، من جهته، أشاد رئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد

الحريري بالنتائج التي أسفرت عنها عملية الجيش اللبناني في نهر البارد حتى الآن، سواء لجهة التقدم الذي أحرزته على صعيد مطاردة «عصابة العبسي»، وقول المسلحين التابعين لنظام المخابرات المشؤوم، أو لجهة الدقة والتكيز في الحرص على ارواح المدنيين، من مواطنين لبنانيين وفلسطينيين.

ونبه رئيس كتلة «المستقبل» الى انه «إن الأوان قد حان، لسحب مصطلح علبهم من «فتح الإسلام» السياسي والاعلامي، والتكيز على تسمية «عصابة العبسي»، التي تصح وحدها

على فلول المتسللين الى الاراضي اللبنانية، والعالمين بإمرة جهات مخاربرية لم تعد خافية على احد». وأضاف: إن هذه المجموعة المسلحة، أتت الى لبنان لأداء وظيفتها الأمنية - مخاربرية خطيرة، لا علاقة لها بحركة فتح وقيادتها المعروفة لكل اللبنانيين والعرب، ولا يمكن تحت أي تبرير او تسمية او تزوير، ان تكون في علاقة بما يمت الى الإسلام بصله، وانني اتمنى، إزاء ذلك، على كل العنيتين بمعالجة هذه الآفة الخطيرة، من التداول السياسي والاعلامي، والتكيز على تسمية «عصابة العبسي» والقائمين على دعمها.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

كثرت الداهمات الأمنية على مختلف الاراضي اللبنانية واكتشاف العيوات الناسفة، وفي هذا المجال وبعد ورود معلومات للمديرية الاقليمية لامن الدولة في البقاع، ورصد استمر لأكثر من 15 يوماً من جهاز المخابرات العسكرية التابعة للجيش اللبناني في البقاع، قامت دورية تابعة لامن الدولة ظهر امس بمداهمة أحد المنازل في بلدة بير الياس، حي الكاوي، ولقت القبض على مجموعة تابعة لتنظيم اسلامي متشدد، تضاربت المعلومات حول عدد افرادها الذي يتراوح بين 3 و5 عناصر، وضبطت في حوزتهم حقائب متفجرات وسلاحاً حربياً مطوراً مزوداً بمناظير ليلية وجهازَي كومبيوتر وأجهزة اتصال مطورة وكاميرات «فوتو-فيديو» وحرابياً متعددة ومختلفة وجوازات سفر متنوعة وصوراً لتذكار هوية تعود لفنات وعلامات مختلفة واختاماً متعددة وخرائط لعدة مناطق لبنانية وأحياء صغيرة وكتبا دينية..

«لدينا الثقة الكاملة بقدراتها على تأمين الامن وحماية المنطقة».

الجيش يدهم تنظيمًا متشدداً في بر الياس ويفكك عبوة بصور.. وضبط شاحنة أسلحة بعلبك

وكانت الجموعة استأجرت منزلاً على طريق الكاوي حيث تقطنه غالبية فلسطينية، وتمت الداهمة من دون ضجيج. وعلى طريق دورس في بعلبك اوقف حاجز للجيش اللبناني شاحنة كبيرة محملة أسلحة وذخائر تبين انها تعود لحزب الله وكانت في طريقها من بعلبك للجنوب.

وتمكنت قوة من الجيش صباح امس من تفكيك عبوة ناسفة عند الشاطئ الجنوبي لمدينة صور، قرب المسبح الشعبي والاستراحة، مزودة بساعة توقيت ومجهزة للتفجير وموضوعة في علبة حليب عند المدخل الرقم 10 للمسبح، وبلغت زنة العبوة كيلوغرامين من مادة «السي فور». وبعد الحديث عن أن هذا المكان السياحي يرتاده عناصر القوة الولية أعلنت نائبة الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» ياسمينه بوزايان «ان المكان الذي وجدت فيه العبوة في صور لا يرتاده عناصر اليونيفيل، وأن السلطات اللبنانية والقوات المسلحة اللبنانية هي المسؤولة عن أمن المنطقة»، وقالت: «لدينا الثقة الكاملة بقدراتها على تأمين الامن وحماية المنطقة».

واشنطن ترفع الحظر الجوي الجزئي عن لبنان بعد اختطاف طائرة في مطار بيروت عام 1985

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أفيد امس أن الرئاسة الأمريكية أصدرت قراراً قضى برفع الحظر الجوي الجزئي عن لبنان في خطوة اعتبرتها الاوساط السياسية لافتة في توقيتها وبعدها، فقد أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش امراً رئاسياً حمل الرقم 2007/122 نشره البيت الابيض على موقعه الالكتروني

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أفيد امس أن الرئاسة الأمريكية أصدرت قراراً قضى برفع الحظر الجوي الجزئي عن لبنان في خطوة اعتبرتها الاوساط السياسية لافتة في توقيتها وبعدها، فقد أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش امراً رئاسياً حمل الرقم 2007/122 نشره البيت الابيض على موقعه الالكتروني

بيروت - «القدس العربي»

ويقضي بطلب من وزارة النقل

الجزئي لحظر الطيران الامريكي عن لبنان وجاء في نصه الآتي: «يهدف اشاعة السلام والامن في لبنان قررت الرفع الجزئي لحظر الطيران الامريكي المفروض على لبنان منذ العام 1985، وبذلك يعاد السماح للطيران الامريكي بالاتفاق مع الحكومة الامريكية لاستئناف رحلات الطيران للمسافرين من الجنسية الامريكية وغيرها من الجنسيات مع كامل عتادهم الى لبنان لأهداف انسانية

وغيرها من الاهداف». وتصدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية كانت اتخذت في عهد الرئيس رونالد ريغان عام 1985 قراراً في 14 تموز 85 على اثر اختطاف طائرة «كي دبليو أي» في مطار بيروت في حزيران من العام نفسه، قضى بحظر السفر الى لبنان ومنع طائرات اليندل ايست من استخدام مطارات الولايات المتحدة وكذلك منع الطائرات الامريكية من استخدام مطار بيروت.

«فتح الانتفاضة» تقرر العودة الى احضان «فتح الأم»

ومن الجدير بالذكر أن مفوض التعبئة والتنظيم في حركة فتح الحاضر في الذي يرأس لجنة منظمة التحرير المكلفة بالفصل بين الفصائل الفلسطينية لتفعيل المنظمة اجتماع خلال زيارته الأخيرة لسورية مع ابوموسى الذي يقود فتح الانتفاضة.

هذا وتسمى اللجنة المكلفة بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية للبدء بحوار فلسطيني شامل في القاهرة لتفعيل منظمة التحرير بدمج بعض الفصائل الفلسطينية المنشقة عن بعضها البعض والتي تحمل نفس الاسم حيث هناك جبهة الضلال في الازمسي الفلسطينية وتفس الاسم بحمله فصيل فلسطيني في سورية وكذلك هو حال جبهة التحرير العربية.

وفي اطار الاجراءات الإصلاحية في منظمة التحرير قررت اللجنة التنفيذية للمنظمة اغلاق دائرة شؤون الوطن المحتل التابعة للمنظمة في الارن، حيث أوضح السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيري أن قرار اغلاق دائرة شؤون الوطن المحتل في عمان جاء بقرار من اللجنة التنفيذية للمنظمة وليس قراراً فردياً اتخذته الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال خيري في تصريحات صحافية إن هذه الدائرة التي كانت تعنى بتدوين ابناء الداخل قد انتهت أسباب وجودها منذ دخول مؤسسات فلسطينية عديدة الى الوطن عام 1993 وبناء السلطة الوطنية الفلسطينية هناك حيث أصبحت المؤسسات الرسمية الفلسطينية بين المواطنين في الداخل ومعهم.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

ذكرت مصادر فلسطينية امس أن «فتح الانتفاضة» التي انشقت عن حركة فتح وتخل من سورية مقر لها قررت العودة الى «فتح الأم». ونقلاً عن زياد الصغير عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح الانتفاضة» قوله امس ان تنظيمه الذي يتزعمه ابو موسى قرر العودة الى صفوف حركة «فتح» التي يرأسها الرئيس محمود عباس.

وحسب الصغير فإن قيادة حركة «فتح الانتفاضة» ممثلة بلجنتها المركزية ومجلسها الثوري واطرها التنظيمية كافة اتخذت قراراً بالعودة مع حركة «فتح» على اساس المبادئ والاهداف التي انطلقت منها الحركة عام 1965 وعلى اساس التمسك بالاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني واستمرار الفتح الوطني من اجل تحقيقها.

واضاف الصغير: هذا القرار نتيجة لقناعتنا بضرورة استعادة وحدة الحركة وضرورة قيامها بلعب دورها التاريخي الريادي بقيادة الضلال الوطني الفلسطيني لتحقيق الطموحات الوطنية. كما ان قرار الوحدة جاء بعد الحوارات التي اجريتها في دمشق قبل فترة مع اخوتنا من «فتح» الذين قدموا من فلسطين مكلفين ببحث هذا الموضوع معنا، وقد اكدنا لهم خلال اللقاء في جانب الاتفاق على وحدة «فتح» ضرورة النهوض الوطني الفلسطيني واعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية واستعادتها لدورها الوطني والقومي.

توسيع حكومة السنيورة الى 30 وزيراً بعد 10 حزيران ربما ينقذ لبنان

بيروت - «القدس العرب»

- من سعد الياس:

إذ لم تكن الاجواء التفاوضية التي تبثها المعارضة حالياً عن اقتراب الاتفاق على توسيع حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الى 30 وزيراً بعد العاشر من حزيران (يونيو) الجاري مجرد اشاعة لاجواء ايجابية كشكك التي راقت الحvidت عن مبادرة سعودية- ايرانية، فيمكن القول إن لبنان مقبل على تفاهم بين قوى الموالاة والمعارضة بعد أن يسري مفعول اقرار المحكمة الدولية في مجلس الامن وصيخ وراء اللبنانيين.

وذكرت مصادر نيبانية انه بعد الحركة

الدبلوماسية الالفتة لكل من السفير الفرنسي برنار ابيميه والسفير السعودي عبد العزيز خوجة اضافة الى زيارة وزير الخارجية الايطالي ماسيمو ديلما توصل الحوار بالواسطة الى أن أفضل الخيارات لحل الازمة الحكومية هو في توسيع الحكومة الى ثلاثين وزيراً بدلاً من تقديم الرئيس السنيورة استقالته وتاليف حكومة جديدة بد قائم الاختلاف فيها على توزيع الحصص والحقائب اضافة الى الاختلاف على مضمون بيانها الوزاري الذي يطالب رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن تكون داعماً للمقاومة، اما توسيع الحكومة الحالية فيمكن أن يحصر الخلاف اولا على البيان الوزاري بحيث يمكن إيقاظه كما هو، ثم إن السانة ستقتصر على اعادة الوزراء الشيعية وتمثيل التيار الوطني

الحر» و«كتل التغيير والاصلاح» على الرغم من ان مسالة التمثيل المسيحي قد تطرح تحفظاً قوانياً على التمثل بوزير واحد مع توجه لتمثيل حزب الكتائب بوزير خلفاً للوزير بيار الجميل. وكان زوار عين التينة خرجوا امس بأجواء نقاؤلية واوصحوا ان الكره في في ملعب الاكثرية التي ينظر ان تطرح مبادرة بعد أن تكون المحكمة قد دخلت حيز التنفيذ.

واكد الزوار جدية البحث بالموضوع الحكومي على اساس صيغة 11+4 و 13+17 التي يتبناها تسوية للقرارات الحكومية التي اتخذت في غياب الوزراء الشيعية. وعلى هذا الاساس لم يعد المطروح اليوم اشتراط الرئيس بري استقالة الرئيس السنيورة أو اشتراط الرئيس السنيورة

رئيس الموساد: قوة الردع ضعفت كثيرا بعد حرب لبنان والسوريون سيهاجمونا في حال استفزازهم

على الجبهة الشمالية مع سورية.

وتابع الموقع الاسرائيلي نقلا عن مسؤولين رفيعي المستوى شاركوا في الاجتماع انه كرس لبحث الاستراتيجية الاسرائيلية حيال سورية، واستمع الوزراء الى التقديرات الاستخبارية التي رشح منها رؤية تلك الأجهزة لما تسميه تعاطف الجيش السوري وحشد قواته على الحدود وتزوده بأسلحة متطورة وحديثة للغاية، وتكثيف تدريباته، وتعتقد شعبة الاستخبارات العسكرية امان بان الاستعداد السوري يأتي في اطار منظومة دفاعية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت، في ختام جلسة المجلس الأمني التي عقدت امس الأربعاء في العاصمة بنعت امس لسورية رسائل طمأنة عبر القنوات الدبلوماسية، وقال، كما افاد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت أن وجهة إسرائيل ليست نحو الحرب مع سورية، لافتا الى انه يجب الحذر من سيناريو حسابات مغلوطة قد يؤدي إلى تدهور أمني

وأوضح بيان رسمي صدر بعد الجلسة أنها تناولت بمعظمها تقييمات أمنية حول الأوضاع على الحدود الشمالية، وتركزت الجلسة في الاستماع الى تقييمات أمنية وسياسية حول التطورات في سورية ولبنان فدعما مسؤولو جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) شعبة الاستخبارات في الجيش (امان)، مجلس الامن القومي وجهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي).

واوضح الموقع في تقريره ان رئيس الموساد الجنرال المتقاعد منير دغان، يعتقد انه لا يوجد إشارات او دلائل تشير الى تليين الموقف

السوري، ونقل عنه قسوله في الاجتماع المذكور ان سورية تقوم بتسليح حزب الله بشكل مكثف، وتعمل من وراء الكواليس على اسقاط الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة، بالإضافة الى قيامها بدعم المقاومة العراقية للسن بقوات الاحتلال امركية، على حد تعبيره.

وبحسب رئيس الموساد فان الردع الإسرائيلي تضرر في الحرب الثانية على لبنان، ولهذا السبب تزداد الثقة لدى سورية بالخيار العسكري، كما يرى دغان انه حصل في سورية تغيير استراتيجي، وهم منذ الآن

الإيرانية، حيث ترى الأجهزة الامنية الاسرائيلية انه في حال اندلاع حرب بين إسرائيل وسورية، فان حزب الله سيقضم الى المعركة، في حين ستلعب ايران دورا مركزيا في الحرب ضد الدولة العربية.

ولم تستبعد مصادر اسرائيلية أن يكون أولمرت قد فحص في الجلسة إمكانيات مختلفة لإجراء اتصالات مع سورية لجس النضض وسعرفة ما هو التنظيم الذي تريد سورية من اسرائيل اذا توصل الطرفان الى اتفاقية سلام بموجبها تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان العربية السورية المحتلة.

اهداف نوعية من مختلف الأنواع، ونقلت الصحيفة عن خبير امني اسرائيلي قوله ان من يجلس داخل استحكام او منشأة تحت سطح الارض وتحت التراب والاسمنت المسلح لن يشعر بالامن ان هذه القنابل تخترق وتدمر كل شيء، تصعبه، وأشارت الى ان الخبراء الاسرائيليين لا يعتبرون صفقة القنابل الذكوية هذه مجرد صفقة سلاح اخرى، فالحديث هنا عن منظومة اسلحة ذات غاية من نوع محدد للغاية والرسالة الايران في هذه الحالة واضحة جدا، على حد تعبير الخبير الامني، وأضاف الصحيفة ان طائرات اف-15 الة العدة لتتقدم مهام على مسافات طويلة وحمل قنابل كبيرة هي الجزء المكمل لمنظومة الاسلحة هذه.

واردفت المصادر الاسرائيلية قائلة انه على الرغم من ان الأجهزة الامنية في الدولة العبرية حذرت الحكومة الاسرائيلية من خطورة ابرام صفقة القنابل الذكوية بين الولايات المتحدة الامريكية وبين العربية السعودية، الا انه في نهاية المطاف قرر المجلس الوزاري الامني السياسي المنصغر تليين موقفه من معارضة الصفقة مع السعودية، بهدف الحصول على المقابلة الجديدة.

رئيس الوفد الأمني المصري يتهم «فئات مشبوهة» بالعمل على تأجيج الصراع بين حركتي فتح وحماس

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

اتهم اللواء برهان حماد رئيس الوفد الأمني المصري المتواجد في المناطق الفلسطينية «فئات مشبوهة» بالعمل على إعادة اندلاع الاقتتال الداخلي وتأجيج الصراع بين حركتي فتح وحماس.

وقال حماد في تصريحات صحافية هذه الفئات المشبوهة لا تزال مصرة على إعادة اندلاع الاقتتال الداخلي دون رحمة أو ذرة مسؤولية لآبناء هذا الوطن».

وجاء اتهام حماد بعد تسرب شائعات الثلاثاء حول وقوع اشتباك مسلح بين عناصر من الحرس الرئاسي الفلسطيني ونشطاء من حركة حماس عند معبر المنطار شرق مدينة غزة. ووصف اللواء حماد هذه الشائعات بأنها «مغرضة وشيطانية»، قائلاً «هذه الشائعات تهدف الى توسيع شقة الخلاف بين حركتي فتح وحماس وإعادة اشتعال الاقتتال الداخلي بين الأشقاء»، مشيراً الى أن مروحيها «غير عابثين بخطورة ترددها التي من شأنها أن تعصف بالوضع الداخلي وتعيد الاقتتال مرة أخرى وإراقة الدماء الفلسطينية البريئة لصالح خارجية وأجندات غير وطنية».

وطالب رئيس الوفد المصري قيادات حركتي فتح وحماس أن «يتوخا الدقة والحذر»، مؤكداً على وجود «طرف ثالث يدعو الى الاقتتال الداخلي ولا يريد بالدماء الفلسطينية الزكية ويتوعد الشعب كله».

وأضاف رئيس المجلس الرئاسي بين الفلسطينيين الشعب الفلسطيني الشقيق وحركتي فتح وحماس بأن يتوحدوا جميعاً وأن يتفقوا وقفة رجل واحد امروحي هذه



تنظيم «القاعدة في المغرب الاسلامي» يقول انه نفذ 16 عملية في الشهرين الماضيين قتل و8 جرحى في اعتداء بقنبلة على مركز شرطة بالجزائر

بلدية نزاع من خدة بولاية تيزي وزو قبيلتين ضد قافلة عسكرية أسفرتا عن مقتل وإصابة ستة، كما فجروا في نفس اليوم عبوة ناسفة بمنطقة بئر العاتر بولاية تيسة شرقي البلاد ضد عربة امداد لقوات الأمن أسفرت عن مقتل وجرح اثنين، كما أدى انفجار عبوة بمدينة قسنطينة على مقتل شرطي وجرح ثلاثة آخرين.

وفي اليوم الـ28 فجر التنظيم بمنطقة آخنيف بولاية البويرة قبيلة على بورية للشرطة ما أسفر عن مقتل وجرح عدد مجهول.

وفي الرابع من نفس الشهر قام التنظيم بتفجير عدة قنابل بمنطقة التنية بولاية بومرداس أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

ونفى البيان أن يكون في صفوفه قتلى من قاتله.

يشار إلى ان تنظيم القاعدة يشن حربا لإسقاط الحكومة وإقامة ما يسميه بنظام الحكم الإسلامي في الجزائر.

ونسبت الاعتداءات الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

في سياق متصل أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بالجزائر عن تنفيذ له 16 عملية ضد قوات الجيش والأمن منذ 25 من نيسان (أبريل) الماضي.

وقال التنظيم في بيان امس الاربعاء، لخص فيه ما قال عنها بأنها «بعض انتصارات الجاهدين في معركة وصفها بالخالدة ومن أكبر معارك هذا الشهر» جرت بين 10 من عناصره «وجيش جراح من المرتدين يفوق عددهم 3 آلاف عسكري» وذلك إثر عملية تشييع بغاية قرية ونوعه بولاية بومرداس استمرت أكثر من ثلاثة أيام خلفت مقتل 20 عسكريا وسلحين اثنين حسب البيان.

وأضاف ان عناصر التنظيم نفذوا في الثاني من الشهر الجاري ببلدية آيت خللي بولاية تيزي وزو عملية اغتيال ضد عنصر أمني، كما نصبوا قنبلة أخرى في اليوم الـ14 وضعها المسلحون بمنطقة أولاد عنتر بولاية المدية غربي البلاد من مقتل وجرح عدد مجهول.

وأضاف التنظيم أنه في اليوم الـ15 بولاية جيجل فجر عناصره عبوة ناسفة في أنبوب الغاز الرابط بين ولايتي سكيكدة وجيجل، والذي يؤود محطة لتوليد الكهرباء ما تسبب بخسائر معتبرة.

وفي نفس اليوم نفذ التنظيم عملية اغتيال ضد شخص وصفته بالخانق بمنطقة شعبية العامر بولاية بومرداس.

وفي نفس اليوم فجر التنظيم قبلة بمنطقة

المغرب الإسلامي.

وقال التنظيم في بيان امس الاربعاء، لخص فيه ما قال عنها بأنها «بعض انتصارات الجاهدين في معركة وصفها بالخالدة ومن أكبر معارك هذا الشهر» جرت بين 10 من عناصره «وجيش جراح من المرتدين يفوق عددهم 3 آلاف عسكري» وذلك إثر عملية تشييع بغاية قرية ونوعه بولاية بومرداس استمرت أكثر من ثلاثة أيام خلفت مقتل 20 عسكريا وسلحين اثنين حسب البيان.

وأضاف ان عناصر التنظيم نفذوا في الثاني من الشهر الجاري ببلدية آيت خللي بولاية تيزي وزو عملية اغتيال ضد عنصر أمني، كما نصبوا قنبلة أخرى في اليوم الـ14 وضعها المسلحون بمنطقة أولاد عنتر بولاية المدية غربي البلاد من مقتل وجرح عدد مجهول.

وأضاف التنظيم أنه في اليوم الـ15 بولاية جيجل فجر عناصره عبوة ناسفة في أنبوب الغاز الرابط بين ولايتي سكيكدة وجيجل، والذي يؤود محطة لتوليد الكهرباء ما تسبب بخسائر معتبرة.

وفي نفس اليوم نفذ التنظيم عملية اغتيال ضد شخص وصفته بالخانق بمنطقة شعبية العامر بولاية بومرداس.

وفي نفس اليوم فجر التنظيم قبلة بمنطقة

المغرب الإسلامي.

وقال التنظيم في بيان امس الاربعاء، لخص فيه ما قال عنها بأنها «بعض انتصارات الجاهدين في معركة وصفها بالخالدة ومن أكبر معارك هذا الشهر» جرت بين 10 من عناصره «وجيش جراح من المرتدين يفوق عددهم 3 آلاف عسكري» وذلك إثر عملية تشييع بغاية قرية ونوعه بولاية بومرداس استمرت أكثر من ثلاثة أيام خلفت مقتل 20 عسكريا وسلحين اثنين حسب البيان.

وأضاف ان عناصر التنظيم نفذوا في الثاني من الشهر الجاري ببلدية آيت خللي بولاية تيزي وزو عملية اغتيال ضد عنصر أمني، كما نصبوا قنبلة أخرى في اليوم الـ14 وضعها المسلحون بمنطقة أولاد عنتر بولاية المدية غربي البلاد من مقتل وجرح عدد مجهول.

وأضاف التنظيم أنه في اليوم الـ15 بولاية جيجل فجر عناصره عبوة ناسفة في أنبوب الغاز الرابط بين ولايتي سكيكدة وجيجل، والذي يؤود محطة لتوليد الكهرباء ما تسبب بخسائر معتبرة.

وفي نفس اليوم نفذ التنظيم عملية اغتيال ضد شخص وصفته بالخانق بمنطقة شعبية العامر بولاية بومرداس.

وفي نفس اليوم فجر التنظيم قبلة بمنطقة

وفد عسكري امريكي بالجزائر لبحث آليات انشاء قيادة عسكرية أمريكية بأفريقيا

الإرهاب والتطرف بقدر ما نهتم ايضا بمسائل تحقيق التنمية في القارة الإفريقية».

وتراهن السلطات الأمريكية منذ مدة على إقامة هذه القيادة وقاعدة عسكرية كبرى في إحدى دول القارة ضمن إستراتيجية تهدف الى صم ما تسميه واشنطن انتشار عناصر تنظيم القاعدة في منطقة المغرب العربي ودول الساحل وجنوب الصحراء الإفريقية.

ونفى السفير الأمريكي اية نية لوشاشن لإقامة قاعدة عسكرية في الجزائر، وقال انها لم تتقدم بطلب في هذا الشأن الى السلطات الجزائرية ولا الى أية دولة أفريقية أخرى.

وقال ان طبيعة التنسيق الأمني بين الجزائر والولايات المتحدة لا تستدعي في الوقت الحالي إقامة هذه القاعدة كون الكونغرس الأمريكي لم يحمس الى حد الآن في نقل مقر القيادة الأمريكية من ألمانيا الى دولة أخرى.

يذكر ان الولايات المتحدة عقدت مؤخرا لقاء لقيادة هيئات الأركان في جيوش دول شمال إفريقيا ودول الساحل بالعاصمة السنغالية للبحث وضع آليات إنشاء قيادة عسكرية أمريكية في إحدى دول الساحل لتنسيق العمل الاستخباراتي والعسكري في المنطقة بهدف الحد من نشاط الجماعات المسلحة.

ونفت الجزائر في العديد من المرات ان تكون قبلت بإقامة قاعدة عسكرية أمريكية فوق أراضيها، وهو التأكيد الذي جددته وزير الخارجية السابق محمد جباوي قبل أسابيع اثر لقائه مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس.

وكشف السفير الأمريكي بالجزائر روبيرتس فوردي عن وصول وفد أمريكي يضم مسؤولين كبار من البنتاغون ووزارة الخارجية الأسبوع القادم الى الجزائر لبحث إنشاء قيادة عسكرية أمريكية في منطقة شمال إفريقيا ودول الساحل.

وقال السفير الأمريكي في حديث مطول أجرته معه صحيفة «لوكونديان دوران» (يومية وهران) الناطقة بالفرنسية امس الاربعاء ان السؤلويين الأمريكيين، الذين لم يكشف عن هوياتهم ول درجة مسؤولياتهم، سيقدسون العاصمة الجزائرية ضمن جولة الى عدة عواصم مغاربية وإفريقية لبحث الموضوع.

وأكد ان المشاورات التي تجريها الولايات المتحدة مع الدول الإفريقية بهذا الخصوص تتعلق بدور العواصم الإفريقية في محاربة الإرهاب وأفاق مساهمتها في هذا المسعى والنتيجة الرجوع ما وراء كل ذلك.

وقال ان هذه النتيجة سيطرحها الوفد الأمريكي في جولته إلى دول المغرب العربي ومصر وبعض دول إفريقيا الشرقية.

وأضاف الدبلوماسي الأمريكي أن الهدف من هذه الزيارة هو بحث الاستراتيجية الأمريكية لإقامة هذه القيادة، ولكن أيضا بحث المسائل الاقتصادية في الدول المعنية بدليل أن الوفد يضم مدنيين مكلفين بالشؤون الاقتصادية.

وقال السفير «إننا لا نركز بصفة خاصة على تهديدات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

تستعد المحكمة الجنائية لولاية العاصمة نواكشوط للبدء قريبا في محاكمة مجموعة الاسلاميين المتهمين بالانتماء للجماعة السلفية للدعوة والقتال التي غيرت اسمها في الاونة الأخيرة الى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

وتعتبر هذه المحاكمة التي يعتقد انها ستبدأ الأسبوع المقبل، هامة للغاية حسب مصدر في الادعاء العام

الموريتاني كون النيابة تتوفر، حسب المصدر، على وثائق وتسجيلات تؤكد تورط المتهمين الموريتانيين في عملية عسكرية استهدفت حامية عسكرية موريتانية بالقرب من الحدود الموريتانية الجزائرية عام 2005.

وكانت المحكمة الجنائية الموريتانية قد برأت مساء الثلاثاء مجموعة السفليين المتهمين بتكوين جمعية اشرار والقيام بأعمال لا تقرها الحكومة.

وأعلنت المحكمة أنها توصلت إلى

موريتانيا: البراءة لـ 21 اسلاميا والاستعداد لبدء محاكمة آخرين

قناة ببراءة المتهمين البالغ عددهم 21 معتقلا بينهم جزائريان، مستنقنة المتهم الخديم ولد السمان، الناشط السلفي الفسار من العدالة التي حكمت عليه المحكمة بالسجن سنتين نافذتين مع غرامة مالية قدرها 200 ألف أوقية ودفع تكاليف المحاكمة المقدرة بـ40 ألف أوقية.

وتضم المجموعة 21 شخصا معظمهم من مدرسي التربية الإسلامية وجهت لهم تهم بتلقي تدريب من جناح القاعدة في شمال إفريقيا ومحاولة إنشاء فرع للإشاعة عدم الاستقرار داخل وخارج موريتانيا.

وبهذا الحكم يكون النظام الموريتاني الجديد قد حل إشكالات المحكمة السياسية التي ورثها عن الحكومة الانتقالية.

وأكد المحامون الموريتانيون ارتجاجهم لتيرة الاعتلاء لمعربين عن أولهم في أن تسير العدالة الموريتانية على هذا النهج المنصف للضحايا في المستقبل.

وكان المحامون الموريتانيون قد انتهزوا أجواء الحرية التي اكتسفت

كما اشارت المنظمة الى حالة عادل الطبرسقي الذي حوكم بسبب علاقته باغتياي زعيم الحرب الافغاني شاه مسعود في 9 ايلول (سبتمبر) 2001 وترد ببشكل عاجل، الى تونس في السابع من آب (أغسطس) 2006.

وبعد شهرين اعتبرت اللجنة الفرنسية لنظر طعون اللاجئين ان مخاوفهم بشأن تعرضه للاضطهاد كانت صحيحة، وايدت فرنسا في هذه الحالة من قبل لجنة مكافحة التعذيب التابعة للامم المتحدة في 11 ايار (مايو) 2007.

وانتقدت هيومن رايتس ووتش تقارير أجهزة الاستخبارات التي تقدر على أساسها في أغلب الأحيان، قرارات الاطرد التي تبني على ملاحظات لا تكشف «مصادرها ولا وسائلها» وتنقصها الأدبالات.

وانتقدت العديد من المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية مؤخرا سياسة الإبعاد التي تتعمدها فرنسا وخاصة ذلك التي تلال طالبي اللجوء.

وفي 23 ايار (مايو) طلبت عشر منظمات غير حكومية بينها منظمة العفو الدولية، في رسالة مفتوحة الى وزير الهجرة الفرنسي الجديد بريس هورتيغ، اصلاح التشريع في مجال حق اللجوء وذلك بهدف جعل اي استئناف ضد قرار الإبعاد «معتلا» للتعذيب.

وقبل ذلك بشهر في 26 نيسان (أبريل) ادانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان فرنسا للاسباب ذاتها.

الرباط تجمد زيارة الرئيس البرازيلي بسبب موقفه من خطة الحكم الذاتي ميل دول أمريكا اللاتينية نحو اليسار يخلق متاعب للمغرب في ملف الصحراء الغربية



رئيس نيكاراغوا، دانيال أورتيغا بالجزائر يومي الاثنين والثلاثاء... زيارة برهنت مرة أخرى ان أمريكا اللاتينية تميل لصالح الجزائر والبوليفاريو

الاعتراف بالبوليفاريو وتأييده في المحافل الدولية.

وفي خبر آخر متعلق بتطورات ملف الصحراء، أعلن الأمين العام الذي زار مدريد أمس والتقى برئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رورديغيث سبتمبرو أنه وجه دعوة الى اسبانيا لحضور المفاوضات المباشرة التي ستجري بين المغرب والبوليفاريو في نيويورك يومي 18 و19 حزيران (يونيو) الجاري، وهي الدعوة التي ترمز مدى وزن اسبانيا في هذا الملف.

استطاعت خلال السنوات الأخيرة تحقيق تقدم في منطقة أمريكا اللاتينية من خلال الدافع من ملف الصحراء ودفع عددا من الدول الى سحب الاعتراف بالبوليفاريو كما ان الملك محمد السادس زار ست دول في المنطقة (ما بين تشرين الاول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) 2004، إلا ان التغييرات السياسية التي تشهدها المنطقة من خلال وصول أنظمة يسارية مثل فنزويلا ونيكاراغوا وبوليفيا تلعب ضد مصالح المغرب، وعادت بعض دول المنطقة

مديره-«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كان من المنتظر ان يحل الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفيا بالمغرب في زيارة رسمية امس الاربعاء، لكن الزيارة «جمدت» بطلب من المغرب على خلفية موقف برازيليا من نزاع الصحراء الغربية.

ويأتي هذا الحدث ليبرز التحديات التي تواجه الدبلوماسية المغربية في منطقة أمريكا اللاتينية التي، بعينها لليسار، مالت مجددا نحو أطروحة تأييد جبهة البوليفاريو ضد مصلحة الرباط، في حين وجه الأمين العام للأمم المتحدة دعوة الى اسبانيا لحضور مفاوضات السلام بين المغرب والبوليفاريو.

وكانت زيارة الرئيس البرازيلي تدخل ضمن برنامج شمل عددا من الدول من ضمنها الهند وآخر محطة مبرمجة كانت هي المغرب حيث كان منتظرا ان يجري مباحثات مع الملك محمد السادس في مراكش قبل ان ينتقل اليوم الخميس الى ألمانيا لحضور قمة الدول الثماني الكبار. وفي الوقت نفسه، كانت كرد على الزيارة التي كان قد قام بها الملك محمد السادس في نوفمبر 2004 الى منطقة أمريكا اللاتينية وشملت هذا البلد ضمن دول أخرى.

ورغم ان التوضيح المغربي اورد ان السبب الرئيسي وراء إلغاء الزيارة هو أجندة ملك محمد السادس المكثفة، فالرايون لم يقتنعوا بهذا الخبر لأنهم يدركون ان المغرب لن يقوت استقبال رئيس دولة بحجم البرازيل التي تحتل مع مرور الوقت مكانتها في صنع القرار الدولي، كما يدركون ان المغرب بتجميد الزيارة يعني التمسك في رد فعل من طرف الرئيس لولا بعدم حضور قمة الدول العربية-أمريكا الجنوبية التي ستجري السنة المقبلة في مراكش بعد تلك التي احتضنتها البرازيل السنة الماضية، ومن جهةها، قدمت الصحافة البرازيلية رواية أخرى، مؤكدة ان سبب إلغاء الزيارة هو رفض البرازيل تأييد مقترح الحكم الذاتي الذي تعترف منحه للحصراوين كحل نهائي لنزاع الصحراء الغربية، ورغم ان البرازيل لا تعترف بالبوليفاريو كدولة، فحزب العمال الذي يرأسه لولا دا سيلفيا يتحالف مع القضية الصحراوية وترتبطه علاقات قوية مع جبهة

القذافي يجري مباحثات مع اورتيغا في سرت

طرابلس - اف ب: أجرى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مباحثات مع رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا الذي يزور ليبيا منذ الثلاثاء، على ما أفادت الأربعاء وسائل الاعلام الليبية. وأوضح وكالة الأنباء الليبية الرسمية ان القذافي التقى مساء الثلاثاء في سرت (500 كلم شرقي طرابلس) أورتيغا وبحث معه تعزيز التعاون بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية إضافة الى العلاقات الثنائية.

وكانت مدينة سرت شهدت السبت والاحد انعقاد قمة دول تجمع الساحل والصحراء، وخصت الصحف الليبية أورتيغا بترحيب حار.

وتحت عنوان «اهلا بك في بيتنا وفي قلوبنا» كتبت صحيفة «الجمهورية» ان «علاقة الثوار لا تفقد عند المسافات الجغرافية».

وكان أورتيغا تسلّم مهامه الرئاسية في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وسبق له ان تولى رئاسة البلاد بين 1979 و1990، وهو يرتبط بعلاقات وطيدة مع القذافي.

وكان أورتيغا وصل الى ليبيا قادما من الجزائر حيث وقع الثلاثاء اتفاقا اطارا لانشاء لجنة مشتركة للتعاون الثنائي في كافة المجالات وأجرى سلسلة مباحثات مع المسؤولين الجزائريين.

هزة ارضية بقوة 3,5 درجة جنوب الجزائر العاصمة

الجزائر - اف ب: اعلن المركز الجزائري للابحاث الفلكية والجيوفيزيائية وقوع هزة ارضية بقوة 3,5 درجة على مقياس ريختر امس الاربعاء في ولاية المدية (80 كلم جنوب العاصمة).

الجزائر تجل من قضية الصحراء حجر الزاوية في بناء المغرب العربي

بلخادم اعلن في مطلع ايار (مايو) ان نزاع الصحراء الغربية «لم يشكل ابدا عائقا، امام تقارب الدول المغاربية وان الجزائر «البلد الوحيد الذي له حدود مع كافة دول المغرب العربي كانت دائما تقي بالتراماتها ازاء شركائها».

وأضاف في ذلك الحين «اننا لم نتوصل الى بناء المغرب العربي بأعضائه الخمسة فسيتعين التحول الى مغرب ذات جغرافية متغيرة» اي بدون المغرب اذا الحت الرباط على اشتراط الاعتراف بضم الصحراء قبل تحريك اتحاد المغرب العربي.

وقبل ذلك أعلن وزير الخارجية السابق محمد جباوي في آذار (مارس) ان «الجزائر ليست مسؤولة عن تعطيل اتحاد المغرب العربي» وان «قضية الصحراء الغربية ليست عائقا لعملية البناء المغاربية».

القابلة للتصرف».

وتبدأ مفاوضات في الثامن عشر من حزيران (يونيو) تحت رعاية الأمم المتحدة بين المغرب وجبهة تحرير الساقية الحمراء وادي العروب (البوليفاريو) لتقرير مصير المستعمرة الاسبانية سابقا التي ضمها المغرب عام 1975 وتطالب جبهة البوليفاريو باستقلالها مدعومة من الجزائر.

وقدمت المغرب منح الصحراويين «حكما ذاتيا واسعاً، في إطار السيادة المغربية التي يعتبرها غير قابلة للتفاوض.

وأقرت الجزائر للمرة الاولى ان نزاع الصحراء الغربية المتواصل منذ 32 سنة، يعرقل إقامة «المغرب العربي الكبير».

واعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال مأدبة عشاء اقامها على شرف ضيفه دانيال أورتيغا رئيس نيكاراغوا الذي يزور الجزائر ان «مشكلة الصحراء الغربية تقف حجر عثرة امام تشييد المغرب العربي الكبير الذي يتوقف عليه مستقبل المنطقة بأسرها».

وأوضح بوتفليقة «اننا بات يتأكد يوم بعد يوم ان انجاز هذا المشروع لن يكون على حساب الشعب الصحراوي وحقوقه المشروعة غير

وزير الداخلية قال للمفوض السامي: المسألة ليست مالية بل جديّة وكرامة إنسانية؛ الحكومة الأردنية تطالب مفوضية اللاجئين بوقف أوهام إستثمارات اللجوء للعراقيين والبحث عن حل دولي لخيم الرويشد

عمان – «القدس العربي»

– من يسام الدياريني:

إبستم وزير الداخلية الأردني عبد الفايز وهو يستمع لسؤال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في عمان عبر رضا عندما كان يتحدث عن «فهم» مؤسسته للعبء الاقتصادي الناتج عن إستضافة الأردن لما لا يقل عن 700 الف لاجئ عراقي مكثرًا -أي المسؤول الدولي - من الكلام الناعم عن التقدير للدور الأردني.

وكان لهذه الإبتسامه السياسية دلالاتها بكل الأحوال، فدوائر القرار المحلية في عمان تشعر بان المؤسسات الدولية ما زالت أكثر من «الكلام» فقط، ولا تقرر مشاريع على مستوى الحدث، حيث أصبح وجود ما يقارب مليون عراقي حسب المعطيات غير الرسمية يشكل ضغطًا على كل شيء معهم، وإزاء ذلك يهاجمها التقدير النهائي أو «سوسة «فاقو» النرويجية الدولية التي عهد لها بوضع دراسة متكاملة حول ملف اللاجئين العراقيين في الأردن.

وسرعان ما عالج الوزير الفاييز وهو من المحيّن والخضرمين في المعاملة الأردنية سلسلة «التفجّات»، اللغظية التي صدرت عن عمران رضا بتعليق معلوماتي يشير إلى عمان

وزير الداخلية قال للمفوض السامي: المسألة ليست مالية بل جديّة وكرامة إنسانية؛ الحكومة الأردنية تطالب مفوضية اللاجئين بوقف أوهام إستثمارات اللجوء للعراقيين والبحث عن حل دولي لخيم الرويشد

لا يعني قرارا بالموافقة على الإستثماره وتثبيتها.

العراقيين تجلس في الأردن طولا على امل العرف والعرف عموما بان الغالبية الساحقة من اللاجئين يترشحون في الأردن طولا على امل الحصول على «لجوء انساني» لأمريكا او أوروبا.

اللاجئين يترشحون جميعا بسوقولياتنا الأخلاقية والإنسانية تجاه هؤلاء اللاجئين.

اما عمران رضا فأسهب في الحديث عن تفهم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للاعباء التي يتحملها الأردن سواء في ما يتعلق بالضغوط على الاقتصاد او المياه او حتى الصحية والتعليم، وعلينا ان نذكر

أليات مقترحة للمساعدة الحقيقية المقدرا تعاون الحكومة الأردنية مع في هذا الإقتدار. وفي ثنبايا الحديث التبادل بين الرجلين سلت الضوء على بعض الملاحظات الأردنية «الغنية» التي تخص التجمع الديمغرافي العراقي الضخم في الأردن فوزارة الداخلية الأردنية طلبت من المفوضية السامية «إفهام» اللاجئين العراقيين بان مجرد قبول إستثمارات طلبات اللجوء الأخلاعية بهم لا يعني هي الاطلاق الموافقة على لجوئهم فوجود فئاته

عراقية على ما عان.

وغالبا ما تطول استئناف الخصال في عمان بسبب هذه الأمل عملا بان التواجد العراقي المنفرد في الأردن أصبح الآن الشغل الشاغل للحكومة الأردنية بسبب تداعياته السياسية والأمنية والاقتصادية، ومؤرخا سعت الحكومة الأردنية «لتدويل» ملف اللاجئين العراقيين بمعنى إلحاح المؤسسات الدولية المعنية بالموضوع والشرك مع سعادتها، وإنجاز ذلك ينظر الجانب الأردني بلهفة تقرير المفوضية النرويجية المختصة والمتعددة والذي يخترص ان يشكل أساسا لتحدد طبيعة مسارات المساعدات المالية والإنسانية وإضافيا ومركبا على المؤسسات الأردنية، وهنا قال الفاييز بان عليكم في المفوضية ان تساعدونا في إبلاغ أحوالتنا العراقيين بان السحاح لهم بتعبئة إستثماره لجوءه وتسهيلها

الأمّة تعلن استعدادها لتصدي والصمود

بالوعد التي كان قد قطعها على نفسه أثناء حملته للانتخابات الرئاسية في العام الماضي، كما طالبه بربط المساعدات التي تتلقاها مصر بتبنيّ هذه الوعد والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين.

كان إبراهيم صبح قد صرح مساء أمس الأول الأثنين لبعض الصحافيين بأنه يشعر بالإحباط والخيانة من جورج بوش الذي قال: إنه يدعو إلى الديمقراطية والإصلاح في مصر، ولكن لا تعرض إلا لخطوة واحدة من تهديد المبعدين، أي حد قوله.

كما نشرت الصحف عن مرافعة ممثل النيابة أمام محكمة الاستئناف في القضية التي تم فيها ضابط الشرطة الإسلامي نبيه وأمير الطرطبة رضا شحاتة بتعديلي وفتح عرض عماد، والفرقة الأولى، ونشرت الصحف عن غضب رئيس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور من الحكومة ووزراء الدفاع والعدل والسياسة محمد شوقي طنطاوي إحقتال سلاح الصاعقة بينه وبين الشقيق، والأمنيات والإصرار غنو في سلطنة عمان، والقبح وأني إعداد أحرى من جماعة الإخوان المسلمين بتيمة الترويج لعدايات تستخدم الدين كبرسيم في انتخابات التجديد التشريعي لمجلس الشورى، والامتحانات، والتصفيل للأيام العالمي للبيئة، وإلى قليل من كثير لدينا:

معارك هزيمة يونيو

ونبدأ تقريرنا اليوم بالعراك حول الذكرى الأربعين لهزيمة يونيو (حزيران) 1967، والحديث الذي نشرته الورق، يوم الثلاثاء مع رئيس الحزب الديمقراطي محمود باقره وأجراء معه زميلنا عبد الغزالي أرباب ما قاله:

«الدرس الأكبر هو ألا نعطي أهدأ شيكيا على بياض وأن نتفكك في الحانكم ولا تصفحه حتى ترتكبه فينا هزيمة أرباب ما قاله، وهذا هو الأثر الأكبر لتفكيك جيشنا الذي هزمتنا حول هذا الموضوع، لقد تحدثت عندما يكون الشروع الفكري، إذ ضغط على جدا (أي منوهج أكثر من اللازم» فإنه غالبا ما يؤدي إلى كارثة لأنك لا تسبيل تهرل كل بيوتنا إلى الوعية التي تمكثك من رؤية الطريق دون أن تفقد علامته الصحيحة. انصرتي في تشرين الأول (أكتوبر) 1973، ومع سبب كل ما جرى، فلماذا لم يعدل الانتصار الأوضاع؟

–انصورتنا لأنهم 10 حزيران (يونيو) 67 كنا بذاتنا ننصرتنا لأنهم 7 حزيران (يونيو) 1967 هزيمة عسكرية كان المقصود منها إلقاء الرعب والأذعر في نفوس المهزومين، ولكن عندما وفتت

المجلس المقرر للادن للنابية العامة باستكمال

التحقيقات المتسوية للسادة المستشارين المذكورين وسؤال غيرهم من يلزم الأمر سؤالي في هذا الصدد. برآف محالي المستشار ماهر عبدالواحد لأنه كان حرصه على سمعة وزمائه مرقف القضاة، ولكن ماذا حدث؟ حدث أن اجتمع مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار فتحي خليفة يوم الأربعاء 21 كانون الأول (ديسمبر) 2005 في تمام الساعة الواحدة والربع بدار القضاء العالي بالقاهرة وعرض معالي المستشار ماهر عبدالواحد المذكرة الخطيرة والتي ورد بها وعكشت عن أن موقفي محكمة استئناف القاهرة ومحكمة استئناف مصر من واردت أسوأها بما يتذكره قد تقفوق عن عدد من ورتت على عرض قضايي معينة على بعض دوائر الحاكم المذكورة للمحك في بادئ بدء التوافق مع فضاة هذا الدواد على دفع رشوة لهم مقابل ذلك، وقد بينت المذكرة في الدوائر أن أهدأ إليها قضائها وأن بعض القضي على حد موقفي جدول الجنايات بمحكمة استئناف القاهرة والمنهين من الحامين فيها أن الأرقا نولف باشه من مبالغ عالية على سبيل الرشوة من الحامين المشار إليها نظير تحديد موعايد نظر القضايا أمام الدوائر التي يفتيشونها، وفي طوطب معالي النائب العام استكمال التحقيقات مع الموظفين والحامين في شأن الوقائع الواردة بأفوا المحاكم، وسؤال غيرهم ممن لزم سؤالهم، لأن ذلك المجلس باستكمال التحقيقات مع الموظفين والحامين الواردة أسماؤهم في هذه المذكرة وغيرهم ممن يلزم سؤالهم من غير رجال القضاء؟

ووقع على ذلك من المستشار فتحي خليفة رئيس محكمة القضاء والشراش أحمد خليفة رئيس محكمة استئناف القاهرة والشراش ماهر عبدالواحد النائب العام والشراش مفلح شاكر النائب رئيس محكمة النقض والشراش صلاح الشراش نائب رئيس محكمة النقض والشراش عادل رجي رئيس محكمة استئناف الإسكندرية والشراش ركا بقطر رئيس محكمة استئناف طنطا.

وعفا وان كان في هذه الخطورة ماذا تم بالنسبة للمستشارين والقضاة المذكورين أسماؤهم في هذه التحقيقات فلا يعقل استكمال التحقيقات مع الموظفين والحامين دون التحقيق مع من كانت الأرقام والأعتراف ضدهم، ثم لماذا لم يطلب المجلس الأعلى القضايي المذكوف في برأتهما لرجعتهما وطماقة وقائمها بما تم فيها وفي هذا الجذب الجديدة بالمحصل على أحكام البراءة، فالأمر يسبي إلى المجلس الأعلى للقضاء على تخرق وعدم ربه لأنه يفض الشروع من سواض رجال القضاء، ونرفض أن يلزم أحد بأحد رجاله أي تصرف خاطئ ولو عن طريق السهو أو الخطأ، ثم هل تم المفاضل بالمجلس الأعلى للقضاء ما بين كل من تم محاكمته موقف والدعوات الجنائية وتدابير وبعد أن تم بحسبهم احتياطيا تم الإفراج عنهم وعلى طريقة، لا من شاف، ولا من يربح بعد رابط توشو وأحمد بين بيلا وحسين أية دون أن يمسس بل أحد بسمو أو ضرر بل ويقفوا وطائفهم إلا هناك فاقبيا صغيرا معلود، كبش الفداء، بل وفيه ليكون في الجانب المستشرفون الفداء وردت أسماؤهم وعرفنا الحاسمون ضدهم؛ هنا أسأل من مطلق احترامي للقضاء والقضاة ماذا فعلتم مع هؤلاء المستشارين ثم لم تعلموا أن سونلف جدول محكمة الجنايات المشاهورة ويديع، أي، والمعني أصلا هو المستشارين بتحريريات هذه العوة وأورهاها والذي تم ضبطه متلبسا مع محامين متميزين قد عاد لزاولة عمله بمحكمة استئناف القاهرة دون أية محاكمة وذلك للسادة رؤساء الاستئناف ونواب الاستئناف الحامين بوقائع الدعوى ما زالوا موجودين ويشارشون عملهم بدوائر محكمة استئناف القاهرة دون أي إجراء أو محاكمة بل تم تزقيبة البعض منهم وإعارة البعض الآخر للخارج وبموافقة مجلس القضاء الأعلى!؟

إلى هذا نذير إن الأمر خطير وسيقتح اتخاذ قرار فوري وعاجل ولا يجامل أو يهادن حرصا على جلال وهيبه القضاء ونزاهته، ولا يصح أن تكون هناك مجاملات من خلال تهرباط أو حتى تزقيات لأن لتاريخ القضائي لن يرحم من يسمح بتلويث سمعة القضاء، أذكر ذلك لألني أكتب عن حقيقة ولا أسطر كلمات التفتيح واستند فيما أكتبه لحق دستوري مشروع ولكون الراي بحرية نص عليه الدستور ما دمت أهداف الصالح العام، وعموما هذا دعوى أمام دائرة طلبات رجال القضاء وأقامها القاضي أيوسف يوسف العليزير ضد رئيس الجمهورية عبد العزيز ورئيس وزراة وأعضاء المجلس الأعلى للتأديب والقضاة والنائب العام كتفكف الستور وفي النور بالإضافة إلى دعوى أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة لتعويل إجراءات محاكمته والمك بطلان قرار وزير العدل بإحالة له لتسديد والتأديب واستبعاد ركان لم يكن، بل لنجد التفاصيل الآن، لأن هناك مذكرة خطيرة تم إعدادها للرئيس مبارك سننورد بنشرها لنؤكد

معارك ورود

إلى المعارك والردود، وأولها معركة سخيفة جدا خاضها في «الدستور» يوم الثلاثاء من ليس

السنة التاسعة عشرة – العدد 5604 الخميس 7 حزيران (يونيو) 2007 – 21 جمادى الاول 1428 هـ

النقابات المهنية تطالب الحكومة بمعالجة مشكلة المعتقلين والمضربين الأردن: «مقاومة التطبيع».. تفشل في إحباط حفل برعاية المجالي

عمان – «القدس العربي»:

فشلت لجان مقاومة التطبيع الاردنية اسن الاول في إحباط احتفال أحد المستشفيات الخاصة بسبب وجود رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي بصفته راعيا للحفل.

وبرز هذا الفشل على خلفية اختبار مستجد خاضته اللجان التي يسيطر عليها الاسلاميون الذين وضعوا على اسم الدكتور المجالي على رأس قائمة خصومهم بسبب ما وصفه أحد الهيئات بتحركاته التطبيعية مع العدو الصهيوني، وذلك على خلفية رعاية مؤسسها ونشر ف عليها مؤتمر العقبين بمشاركة مثقفين إسرائيليين وفلسطينيين وأردنيين.

وكان أحد المستشفيات الخاصة في عمان العاصمة قد نظم حفلا بمناسبة عيد الاستقلال تحت رعاية الدكتور المجالي بصفته من قدامى الأطباء في الملثة.

واستهدفت لجان المقاومة في منارة فاشلة على الحد الحفل عبر دعوة تقييب الألباء المسبوح على التسيار الإسلامي زهير أبو الجاسر لمقاطعة الحفل بحجة رعايته من قبل المجالي، لكن التقييب أبو فارس رفض الإمتناع للمقاطعة وحضر الحفل برفقة نخبة واسعة من المثاقبين وممثلي القطاع الصحي.

ووفقا لوكالة «عمون» الإلكترونية تحدث مدير المستشفى عن الرموز والشخصيات التي حضرت احتفاله عبر الهائف للصحافيين أثناء الاحتفال ومنهم رئيس الوزراء السابق عدنان

معركة الخدامات المصريات للسعودية تنذر بقضية بين الشعبين.. واتهام وزارة العدل بالتستر على انحرافات بعض المستشارين أبو الغيط يهاجم بوش وسعد إبراهيم يطالبه بالضغط على مبارك.. واتهام وزارة العدل بالتستر على انحرافات بعض المستشارين

وعتبر من الأعمال المخجلة التي لا يمكن تبريرها أو تجميل شكلها بتغيير الأوصاف وأسماء المهن، مئة وتجميرون ألف خادمة مصرية يتم توريدهن للعمل في بيوت السعوديين؛ في الكارثة ماذا يتبقى على من سئاء».

وقفز إلى حلبة الحركة رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» زميلنا وسيدنا حسن جبر قاتلا يوم الثلاثاء في باهه البيومي – ابتداء – بجريدة «روزاليوسف»؛ « الوزيرة عاشة عبدالهادي، دخلت بحسن نية على بابيير الخدامات ولم تخرج منه، ولا تذهب لكن إلا وتقاليتي ثوة».

لا الدكتور ديدحة سليمان أستاذة القانون بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة المنصورة – مثلا – كادت أن تنفجر من الغضب، لأنها سحبت يد الخدامات من البروتوكول.

لا راي الدكتور مديحة أن الرجال المصريين لا يرون الخدمت يعانون مشاكل كثيرة ولا تفتتح عن قلم المجلس القومي للمرأة باعتبارها رئيسة له فيأي قانون ويأي صفة السيدة سوزان مبارك بفتاح جيب سببها الأسر في بيتهما في كفي نحو حرم الرئيس إلى مكان أو آخر ولإفتتاح مكتبة تكون عادة باسم مكتبة هدية ابنه أن تعرف له الاسم هذا عندما على الرئيس نون أن حرمه، وإذا كان يمكن أن يتبعف فكرة أن تفتتح عن قلم المجلس القومي للمرأة باعتبارها رئيسة له فيأي قانون ويأي صفة السيدة سوزان مبارك بفتاح جيب سببها الأسر في بيتهما في كفي نحو حرم الرئيس إلى مكان أو آخر وعلمنا من إياهم، ومدت ايديها وحطفت هدية وفرقتها تبرغا وسامه حلوة الخاصة هدية مراتها، قالت، فاشتاها معه ولم تتشاش عليه توجب مصحوبا ياروحي، وفي ثوان كانت تطبخت خلاص، كانت اخفقت، ولما سألوا المهندس طيب ليه لا معلنش حاجة، وما رحش بيها على قسم البوليس على طول ليه؟

والجواب، «مين كان هانيدصنا بكما كفاية الضخمة وكل واحد هانيدصنا، ردتني معاك فيه، وعكثت ورنم منها».

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

الرئيس مبارك

وإلى رئيسنا، بارك الله فيه ورعاه، إلى آخر الدعاء استجاب بإذنه تعالى، وزميلنا وصديقا بالهرام، خيرى رمضان الذي تخبرنا في مقاله يوم الثلاثاء بالصصري اليوم، أنه تلقى بواسطة البريد رسالة من شاب يفتتح مقابلة رئيسنا، وقال الشاب لخبري: «قرأت مرة أن الإخوان يحبطون بالرئيس يمدحون عنه الأخبار السيئة العادية عن شعبي، فمدت أذن لهم، فسيادته مشغول بلقائه ومع علاقاتهم الخارجية ومطمن على شعبه بأنه في أياد أئمة، خاصة بعد إطمئنانه على أن برنامجه الانتخابي سيخضع هذا الأمانة مضاف الآن».

واعتقد أنهم يعرضون عليه مايشعرونه من الصحف التي تحدثت عن الإنجازات الهائلة التي تحدثت في مصر: زيادة الرواتب، افتتاح كبرى واتفاق إستراتيجية، مستشفيات، فتح سجون السجون، زيادة الاحتياطي الاستراتيجي من النفط الأجنبي وغيرها من الأخبار التي نمتلئ بها الصحف اليومية.. أما إزادات الرئيس المديانية فليس شيء عيكون معدا لإدخاله تقريبا لا يسمح بظهور مواطن محتل لديه شكوى أو يمثل قناعا كبيرا من المواطنين القهورين وهم الأوغلبية. هل الرئيس مبارك يعرف أحوال الشعب الآن؟ هل يعرف أن المستشفيات خربة، والمرضى في بيوتسبون على الأرض بسبب انقطاع الماء وطقق براهم في الخبير؟

هل يتابع أخبار التعديب الذي يتعرض له بعض المواطنين في بعض المستشفيات من رجال الشرطة هل يعرف أن الشباب محيط بعاني من البطالة والمصوبية والفساد وأنه ينتحر باسأا؟ هل يعرف الرئيس كيف تذهب المواقف في مصر إلى أبناء المسولين والمزاعم؛ وهل عرف أن البرائة أبحاث هانسي سرور إلى محكمة الجنايات، فيما ردا لجنه مجلس الشعب وجعلته بطلا قوميا، ولماذا لم يلقط الرئيس أهالي ضحايا العيبارة ليعزيهم ويريت على ابداهم وقولهم على مصريين، ومضخرا جدا وال مصريين لديهم حساسية منتهية تجاه هذا الشعار الذي يعامل به المصريون في الخليج مع أنهما لا يتوقعون مشاعر ردا نقرا وتمكث بمنزلة النخبة القليلة

مشاعر ردا نقرا وتمكث بمنزلة النخبة القليلة على نخب من تفصيحات في سيلهم، أو الاعتقاد على خدمات ذات وبهذا الرقم الخفيف فإنه لا تؤاخذيني يا سيادة الوزيرة سبة في جيبن مصر

بدران وزير الصحة الحالي والعشرات من الشخصيات والاعيان.

وكانت لجان مقاومة التطبيع قد وصفت المجالي بأنه يقود محاولات تطبيعية داعية الحكومة لوضع حد لهذه التحركات ومساندة الدكتور عبد السلام المجالي يقوم بها من تلقاء نفسه أو بدعم مباشر من أصحاب القرار ودوائر.

وكانت لجان المقاومة للتطبيع قد تنشطت على نحو واسع في الأونة الأخيرة بعد تعدد الحوارات والبغاءات مع الاساسيين في المجتمع الإسرائيلي وعادت هذه اللجان، لكن بعيدا عن النقابات المهنية هذه المرة لزاولة نشاطاتها التحريضية ضد محاولات التطبيع والمطبيع.

ويعتبر الفشل الأخير في إحباط الاحتفال المشار إلى اع استئناف غير موقف لنشاطات مقاومة التطبيع التي توقفت النقابات المهنية رئيس مجلس الشقباة بان لجنة الحشرات الصدام مجددا مع الحكومة.

وكانت حكومات سابقة قد اجهضت لجنة تقابية مهمة وصلبة لمقاومة التطبيع عبر تاصيل قانوني يحصر هذه الأجهزة الأمنية لند طويلة متفاوته تصل إلى حوالي ثلاث أعوام ونصف العام قضاوا جزءا منها في سجون افتراضي معزولين عن العالم الخارجي، وذلك بخلاف الشرطة الدولية لحقوق الإنسان.

وطلب الدكتور الخشخيش بتحويل هؤلاء المعتقلين إلى المعتك المكنتزة في حال ارتكابهم أي جريمة أو الإفراج عنهم، وجاء في رسالة رئيس مجلس الشقباة بان لجنة الحشرات النقابية تتشاور في أهالي المعتقلين سامر حلمي البريق (معتقل منذ تشرين الأول 2003 وتنتقل ما بين سجن المخبرات العامة وسجن الجفر وسجن سواقة) وعدنان محمد أبو نجيلة (معتقل منذ أيلول 2003 تنتقل ما بين سجن المخبرات العامة وسجن الجفر وسواقة)، وأدم محمد المعاني (معتقل منذ شهر شباط 2006 في سجن المخبرات العامة) وعيساب محمد العتيني الملقب أبو محمد المقدسي (معتقل منذ شهر تموز 2005 في سجن المخبرات العامة) ومضرب عن الطعام منذ

الارن من وجود خلفيات ومشاريع سياسية

معركة الخدامات المصريات للسعودية تنذر بقضية بين الشعبين.. واتهام وزارة العدل بالتستر على انحرافات بعض المستشارين

وعتبر من الأعمال المخجلة التي لا يمكن تبريرها أو تجميل شكلها بتغيير الأوصاف وأسماء المهن، مئة وتجميرون ألف خادمة مصرية يتم توريدهن للعمل في بيوت السعوديين؛ في الكارثة ماذا يتبقى على من سئاء».

وقفز إلى حلبة الحركة رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» زميلنا وسيدنا حسن جبر قاتلا يوم الثلاثاء في باهه البيومي – ابتداء – بجريدة «روزاليوسف»؛ « الوزيرة عاشة عبدالهادي، دخلت بحسن نية على بابيير الخدامات ولم تخرج منه، ولا تذهب لكن إلا وتقاليتي ثوة».

لا الدكتور ديدحة سليمان أستاذة القانون بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة المنصورة – مثلا – كادت أن تنفجر من الغضب، لأنها سحبت يد الخدامات من البروتوكول.

لا راي الدكتور مديحة أن الرجال المصريين لا يرون الخدمت يعانون مشاكل كثيرة ولا تفتتح عن قلم المجلس القومي للمرأة باعتبارها رئيسة له فيأي قانون ويأي صفة السيدة سوزان مبارك بفتاح جيب سببها الأسر في بيتهما في كفي نحو حرم الرئيس إلى مكان أو آخر ولإفتتاح مكتبة تكون عادة باسم مكتبة هدية ابنه أن تعرف له الاسم هذا عندما على الرئيس نون أن حرمه، وإذا كان يمكن أن يتبعف فكرة أن تفتتح عن قلم المجلس القومي للمرأة باعتبارها رئيسة له فيأي قانون ويأي صفة السيدة سوزان مبارك بفتاح جيب سببها الأسر في بيتهما في كفي نحو حرم الرئيس إلى مكان أو آخر وعلمنا من إياهم، ومدت ايديها وحطفت هدية وفرقتها تبرغا وسامه حلوة الخاصة هدية مراتها، قالت، فاشتاها معه ولم تتشاش عليه توجب مصحوبا ياروحي، وفي ثوان كانت تطبخت خلاص، كانت اخفقت، ولما سألوا المهندس طيب ليه لا معلنش حاجة، وما رحش بيها على قسم البوليس على طول ليه؟

والجواب، «مين كان هانيدصنا بكما كفاية الضخمة وكل واحد هانيدصنا، ردتني معاك فيه، وعكثت ورنم منها».

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت

بسرعة من بعضها لدين الرجل الذي مات

علاشنا يصلو لعاه، وبعدها يبردين بالأنش

وخلوه وسبارة – ولم يكن بداخله إلا شوية

حجارة، والحواديق كثيرة عن اللي بيحصل في المجتمع وعن الجرائم التي أصبحت من كل شكل ولون وعن الناس التي تعمل أي حاجة

عشان الطلوس وعن النصيب اللي احنا فيه والتي خلى كل واحد ايه في جيب وبالتالي بشكل أو بآخر.

والتي حصلل ده نصيب من نوع جديد في شوارعنا ولكته نصيب من النوع الذي يخوف ويرويك الجشع رايح على في وجاي مدين والناس يتسودر على الطلوس ازاي مدين، وكل يوم فيه حكاية جديدة ونوع من النصيب مختلف

وياسم على اللي فقوا بالاعتش في المسجد، والتعشذ لآن بعد عين، والنفس الطيبة جمعت



بعد ثلاثين عاما من زيارة السادات الى القدس

السلام مع مصر بارد ومحدود والقاهرة تتجه نحو التشدد بعد مبارك



حسني مبارك

■ عام 2007 ليس العام الأربعين لحرب حزيران (يونيو)، وهو ايضا العام الثلاثون لزيارة أنور السادات للقدس بعد الانجاز العسكري الزاهر الذي حققته اسرائيل من خلال هزيمة ثلاثة جيوش عربية، والسيطرة على مناطق حساسة ومركزية فيها، وتحقيق الانجاز السياسي الأكبر في المقابل من خلال اختراق سور العداء العربي، في كلا الحالتين تبدل الانفعال تدريجيا بخيبة الأمل وعدم تحقق الوعود التي بُنيت على النتائج الفورية، اعتبار مصر دولة معتدلة ساعية الى السلام ينبع من خط بصري، القاهرة التي اشترت بطاقة الدخول لواشنطن عبر القدس، لم تعد متحمسة لعضوية المعسكر الامريكي، الشعب المصري غير المتحمس لتوريط نفسه في الحروب يشجعها من الدرج، الصعود الاسرائيلية من وهم الرفعة المصرية المؤثرة على الفلسطينيين، تواصل منذ سبع سنوات متتالية، منذ كامب ديفيد 2000 حتى التفريط والإهمال على الحدود الغزاوية المصرية تحت حكم حماس، مصر كانت مهتمة بفلسطين أكثر من اهتمامها بالفلسطينيين منذ سنوات الحكم العسكري المصري لغزة طول 19 عاما في السابق، هذا كان خلافا للحكم الهاشمي الذي سعى الى «أردنة» الفلسطينيين، مصر في المقابل خشيت من اضافة لاجئي خان يونس ويافا الى جبايعها الملايين، الجيش الاسرائيلي طلب خلال تبادل أسرى حزيران (يونيو) اطلاق سراح آلاف الجنود الذين خدموا في الجيش المصري والالوية الفلسطينية التابعة له ونقلهم الى غربي السويس، الا ان المصريين رفضوا استقبال الفلسطينيين الذين تم اخلاء سبيلهم وطلبوا اعادتهم الى غزة، الاقتراح الضعب والمثير بتبادل المناطق بصورة رباعية: سيناء -القب- غزة، الضفة، لفظ انفاسه بعد أن كان له امل معين في عهد أنور السادات او في ثروة عملية اوسلو، مصر لن تتبرخ بحجة رمل من اراضيها ونقطة عرق أو فطرة رد من اجل توسيع السلام، في أحسن الاحوال ستواصل المراحة في الجيوب الحالي، الواقع يشير الى أن العداء سيصبح أكثر وضوحا ونشاطا بعد حسني مبارك، سبب ذلك، لشدة السخرية، هو الديمقراطية، ليس عبر الطراز الامريكي الذي فشلت الجهود والنساع الأمريكية في فرضه في القاهرة ومدشق والرياض وكل عاصمة عربية أخرى، وإنما من خلال المفهوم الشعبي وثقافة الحكم المركزي المتشدد الذي لا يتنازل عن وحدانيته ومبادئه، الا انه لا يتحرخش بلا ضرورة بمشاعر الجمهور، قبول النظام أو أجزاء منه بوجود اسرائيل، هو حقيقة سياسية، الشعب المصري بكل القدرة على الغائها، الا انه يؤثر بصورة كبيرة على إبقائها باردة في الغرف الدبلوماسية المكفة، استطلاعات الراي تظهر ان مصر، الدولة الأكبر وصاحبة الجعرة الأكبر قوة وتطورا، هي الأكثر عدا لاسرائيل وللولايات المتحدة، والغرب بينها، وهذه ليست

مواقف عابرة لحظية ومزاجية: العليات القاطعة مخيفة وقائمة على العقيدة والأراء المسبقة، في الشهر الماضي قدم للجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي تقرير حول نتائج استطلاع عالمي أجرته جامعة ميريلاند، تم التحقق من مواقف اربع دول اسلامية - المغرب ومصر واندونيسيا والباكستان، مصر هي التي تتصدرها في رفض الوجود الامريكي في الشرق الاوسط، والتعاطف (93 في المائة) مع العمليات التي تُشن ضدها، واتهام الامريكيين بالعداء للاسلام كله خلافا لوقفها في القاعدة وطالبان وصدام حسين، حتى من يتحفظون من عمليات القاعدة، خاصة ضد المدنيين، يؤيدون بقوة الجهاد العالمي في مواجهة امريكا لرفع راية «الكرامة الاسلامية»، الكثيرون منهم يشككون في الرواية الامريكية لأحداث الجول (سبتمبر) وينسبون ما شاهدوه باعينهم، بما في ذلك لشرة اسامة بن لادن ومساعديه، الى بدعة هوليوودية، اسرائيل بالطبع تتعرض للتدبير كدولة عميلة وتابعة لايربا، القدر الساخن تحت النظم الحالي يهدد، اذا غلب أكثر من اللازم- يقذف الغطاء مع السلام مع اسرائيل معه، النتيجة توتر أممي لن يصل فورا، وبالضرورة، الى مستوى الحرب السادسة بين الدولتين، ولكن السلام الأكثر عمقا واتساعا من ذلك الذي يسود اليوم على الحدود مع مصر، لن يتحقق.

أمير أوزون مراسل الشؤون الجيش (هآرتس) 2007/6/6

حرب الايام الستة كان لا يمكن منعها لان الظروف التي أحاطت باسرائيل في ذلك الوقت جعلتها محتومة

■ يُتخَرَضُ أن تزيد اربعون سنة كل انسان سليم العقل إكحاما، وأن تهبط له منتظرا والسعا وباردا ما لم يحدث في دنياهه والى اجزاء كبيرة ما حدث منذ بنيتها، ذلك، لكن من هذا البعد الزمني يسهل ايضا تجاهل قطع مهمة من الواقع أو عرضها عرضا مشوها، يُبْنَتُ غير قليل من المزاعم التي تظهر في بداية حزيران (يونيو) 2007، بعد انقضاء اربعين سنة على حرب الايام الستة، هذه الاوصاف غير المتناسبة إنباتا، واضحة.

ويُسَوْنُ بعض حقائق أساسية، مهمة جدا حينها، في السادس والعشرين من أيار (مايو) 1967 انضمت الاردن الى مصر وظهرت التهديدات العسكرية لا من الجنوب والشمال فقط بل من الشرق ايضا، بجوار المراكز العصبية والخصر الضيق للدولة.

شَلَّ التجنيد الإلزامي لجميع نظام الاحتياط الجهاز الاقتصادي الإسرائيلي، وتبين بمرّة واحدة تقريبا أن حرب الاستقلال وحرب سيناء لم تنقضا، بل اجتمعت هذه الظروف، وبغير ما علاقة بما سبقها، كانت حرب الايام الستة غير متعمدة، وفي الجبهة المصرية بالتأكيد، منذ اللحظة التي نشبت فيها الحروب في هذه الجبهة، لم يكن مناص من السيطرة على قطاع غزة وعلى سكانه الاشكاليين، منذ تلك اللحظة ولان حاكم الاردن لم يستجيب للاقتراحات الاسرائيلية التي نُكِّتَ بها بعد ذلك، أصبح كل ضابط للفلس حياله مقامة خطرة جدا.

من تجاهل الاضطرابات العديدة أتفا بعد اربعين سنة بخطن الحقيقة التاريخية والصلحة الوطنية ايضا في الحاضر وفي المستقبل.

ويُسَوْنُ بعض حقائق أساسية، مهمة جدا حينها، في السادس والعشرين من أيار (مايو) 1967 انضمت الاردن الى مصر وظهرت التهديدات العسكرية لا من الجنوب والشمال فقط بل من الشرق ايضا، بجوار المراكز العصبية والخصر الضيق للدولة.

شَلَّ التجنيد الإلزامي لجميع نظام الاحتياط الجهاز الاقتصادي الإسرائيلي، وتبين بمرّة واحدة تقريبا أن حرب الاستقلال وحرب سيناء لم تنقضا، بل اجتمعت هذه الظروف، وبغير ما علاقة بما سبقها، كانت حرب الايام الستة غير متعمدة، وفي الجبهة المصرية بالتأكيد، منذ اللحظة التي نشبت فيها الحروب في هذه الجبهة، لم يكن مناص من السيطرة على قطاع غزة وعلى سكانه الاشكاليين، منذ تلك اللحظة ولان حاكم الاردن لم يستجيب للاقتراحات الاسرائيلية التي نُكِّتَ بها بعد ذلك، أصبح كل ضابط للفلس حياله مقامة خطرة جدا.

من تجاهل الاضطرابات العديدة أتفا بعد اربعين سنة بخطن الحقيقة التاريخية والصلحة الوطنية ايضا في الحاضر وفي المستقبل.

عاموس كرميل كاتب في الصحفية (يديعوت احرونوت) 2007/6/6

شعبها يعيش بفقاعة الصراع بينما تدور حياة طبيعية بالخارج

مكانة اسرائيل وصورتها أخذتان في التدهور بنظر العالم

■ هذا يد يشترك فيه عدد كبير من الاسرائيليين عندما يعومون من الامة- ولو كانت قصيرة- في الخارج: فرحة العودة الى البيت تتراقق مع الشعور بأن الوطن هو مكان طبيعي بالعلمي السواء للكلمة.

■ هذا يد يشترك فيه عدد كبير من الاسرائيليين عندما يعومون من الامة- ولو كانت قصيرة- في الخارج: فرحة العودة الى البيت تتراقق مع الشعور بأن الوطن هو مكان طبيعي بالعلمي السواء للكلمة.

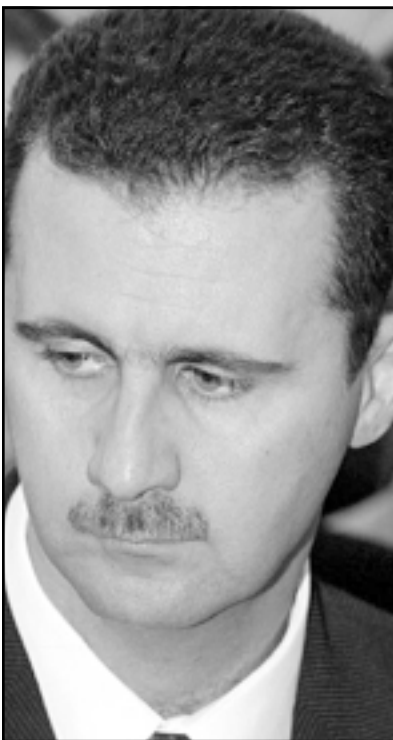
■ هذا يد يشترك فيه عدد كبير من الاسرائيليين عندما يعومون من الامة- ولو كانت قصيرة- في الخارج: فرحة العودة الى البيت تتراقق مع الشعور بأن الوطن هو مكان طبيعي بالعلمي السواء للكلمة.

■ هذا يد يشترك فيه عدد كبير من الاسرائيليين عندما يعومون من الامة- ولو كانت قصيرة- في الخارج: فرحة العودة الى البيت تتراقق مع الشعور بأن الوطن هو مكان طبيعي بالعلمي السواء للكلمة.

■ هذا يد يشترك فيه عدد كبير من الاسرائيليين عندما يعومون من الامة- ولو كانت قصيرة- في الخارج: فرحة العودة الى البيت تتراقق مع الشعور بأن الوطن هو مكان طبيعي بالعلمي السواء للكلمة.

عوزي بنزيمان كاتب رئيس في الصحفية (هآرتس) 2007/6/6

عليها قبول مطالب دمشق بعد فشلها في حرب لبنان على اسرائيل التريث واشراك دول اخرى قبل دخول التفاوض مع سورية



بشار الاسد



يهود اولمرت

يوجد البواعث والخيارات لحدوث ذلك التوجه الاستراتيجي المطلوب من قبل سورية، ولكي لا يقع عبء التنازلات ايضا كله على اسرائيل، وعلى ذلك فان الحلول التي تستطيع ان تقضي الى مفاوضات فعالة في المستقبل اقليمية ودولية.

الاستكدرتية، وعلى ذلك من وجهة نظر اسرائيل ما يزال يحتاج الى وقت والى اعداد اقرب سياسيا وعسكريا، قبل ان تستطيع التوجه الى مفاوضة نظام سوري ذي صلة بذلك.

عوزي آزاد كاتب في الصحفية (يديعوت احرونوت) 2007/6/6

يحتاج هنا الى سياسة دولية لانشاء تحالف

السوريون لن ينتظروا طويلا قبل تقرير شن حرب على تل ابيب

تفاوض اسرائيل مع سورية يوقعها في معضلة في حال فشله او نجاحه

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

فهو سيحظى بتربيت على الكف من كل جهة، في البلاد وفي العالم، سوى اليمن الاسرائيلي والمستوطنين في الجولان، يجتئم خطر ان باب مبادرات السلام بين اسرائيل وسورية، اولهما ان يفضل التفاوض، والخطر الثاني ان ينجح، اذا فشل التفاوض فان الحرب غير ممتعة تقريبا، لن يكون للاسد خيار اذا ما آزاد البقاء مع مقامه، ولن يزل الجيش والجمهور السوري عن البديل الذي بقي لسورية، بعد ان يتحين انه حتى الحكومة في اسرائيل غير قادرة على انتاج سلام، لن يكون الوق اعقل سوا اذا انتهى التفاوض الى الاتفاق على نزول اسرائيليين عن الهضبة مقابل السلام، والاعتراف والعلاقات الدبلوماسية، كما مع مصر.

تومي لبيد رئيس حزب شينوي سابقا (معاريف) 2007/6/6

فسيقول السوريون إننا نحن فقط قارون

خاصة أنصار النظام السوري المتهاوي

السلام بين اسرائيل وسورية في حال تم سيكون فارغا جامدا

■ على السيطرة على حزب الله وعلى قمع المواجهات في مخيمات اللاجئين، كتلك التي تحدثت في نهر البارد وتهديد بإفراق لبنان كله، حتى الأونة الأخيرة قدروا عندما لن سيكون في الامكان الاستمرار في السيطرة على هضبة الجولان الى أن ينشأ في سورية زعيم ذو رؤيا مثل السادات أو جار جيد كالسين، لكن بشار الشاب (42 عاما) نظم لنفسه الآن 97 في المئة من التأييد لتجديد ولايته، ولا يبدو انه ينوي الاختفاء قريبا.

من جهة ثانية، يجب ان نُصَدَّق بشار في أنه يريد تجديد المفاوضات حقًا، فما الذي يخسر؟ لن صورة لوفد السوري في القدس، ستخرج دمشق فورًا من دائرة العزلة الدولية، ستسيطر الادارة في واشنطن على ان تمحو سورية من محور الشرق، وسيحصل رجال اعمال على رخصة مساعدة اقتصادها المتهاوي، وسيتلاشى التحقيق من اجل ايجاد التمهين بالقضاء على الحريري؛ وسيستجيب الدول المعتدلة في العالم العربي الى مرادة الأسد.

وهو يتجه بيب اصوات الحرب يتعاون تام مع طهران، وهو يصدر اصوات السلام في كل مرة تهدد فيها واشنطن، وهو يقدر أن اسرائيل لن يكون لها خيار سوى العودة الى التفاوض.

بشار، لن يكفني الأسد كما يقولون بهضبة الجولان، سيصر مستشاروه على أن يعيد الاتفاق مع اسرائيل لبنان الى السيادة السورية.

سمدار بيربي مراسلة الشؤون العربية (يديعوت احرونوت) 2007/6/6

فسيقول السوريون إننا نحن فقط قارون

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

فهو سيحظى بتربيت على الكف من كل جهة، في البلاد وفي العالم، سوى اليمن الاسرائيلي والمستوطنين في الجولان، يجتئم خطر ان باب مبادرات السلام بين اسرائيل وسورية، اولهما ان يفضل التفاوض، والخطر الثاني ان ينجح، اذا فشل التفاوض فان الحرب غير ممتعة تقريبا، لن يكون للاسد خيار اذا ما آزاد البقاء مع مقامه، ولن يزل الجيش والجمهور السوري عن البديل الذي بقي لسورية، بعد ان يتحين انه حتى الحكومة في اسرائيل غير قادرة على انتاج سلام، لن يكون الوق اعقل سوا اذا انتهى التفاوض الى الاتفاق على نزول اسرائيليين عن الهضبة مقابل السلام، والاعتراف والعلاقات الدبلوماسية، كما مع مصر.

فهو سيحظى بتربيت على الكف من كل جهة، في البلاد وفي العالم، سوى اليمن الاسرائيلي والمستوطنين في الجولان، يجتئم خطر ان باب مبادرات السلام بين اسرائيل وسورية، اولهما ان يفضل التفاوض، والخطر الثاني ان ينجح، اذا فشل التفاوض فان الحرب غير ممتعة تقريبا، لن يكون للاسد خيار اذا ما آزاد البقاء مع مقامه، ولن يزل الجيش والجمهور السوري عن البديل الذي بقي لسورية، بعد ان يتحين انه حتى الحكومة في اسرائيل غير قادرة على انتاج سلام، لن يكون الوق اعقل سوا اذا انتهى التفاوض الى الاتفاق على نزول اسرائيليين عن الهضبة مقابل السلام، والاعتراف والعلاقات الدبلوماسية، كما مع مصر.

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

■ في هذه الحالة تستشأ ضجة في اسرائيل، يرى الانسحاب من غوش قليف بالقياس اليها لعبة اولاد، يتمتع مستوطنو الجولان، بخلاف المستوطنين، بتشجيع أكثر الجمهور (لهذا يستموتهم «سنتين» لا «مستوطنين»)، يوجد هدوء في الجولان، ولا يوجد سكان فلسطينيون ويوجد اقتصاد تادم، يرى سكان الجولان مواطنين عاديين لا منظرين دينيين أو قوميين، حتى لو وافق السوريون على ان يظل الجولان أو جزء منه منطقة منزوعة السلاح (مثل سيناء)، فيصف بغير كبير الوضع الاستراتيجي الراي اسرائيليين في هذه الظروف، لا اعتقد ان الحكومة ستخج في أن تمرر في

بسبب قرار سلبهم مكانة مواطن

ليس من حق القائمين على سلطة القانون أن يلوموا منظمة عدالة ورابطة حقوق المواطن لانهما دافعتا عن الوزراء الاربعة من حماس في القدس

■ غربية فانظروا الى أن تقرأوا رسالة الحامين شيرمان وجينسن، يويج الحاميان شيرمان وجينسن بالقول إن «رابطة و عدالة تعيضان في السلام مع امكانيين أو رئيس حكومة، أو وزير، أو عضو برلمان عن منظمة حماس الراهبية يعطي أوامر اطلاق صواريخ القسام على سدريوت، ويامر بعدم اطلاق سراح جلعاد شليط، ويامر بقتل مواطنين اسرائيليين كثريين قدر المستطاع بما يتفق مع روح ميثاق حماس، وان يكون في مقابلة ذلك ذا رخصة ايضا في السكن الدائم في اسرائيل، متعمتا بمخصصات التامين الوطني وحرية الحركة التامة في اسرائيل».

■ غربية فانظروا الى أن تقرأوا رسالة الحامين شيرمان وجينسن، يويج الحاميان شيرمان وجينسن بالقول إن «رابطة و عدالة تعيضان في السلام مع امكانيين أو رئيس حكومة، أو وزير، أو عضو برلمان عن منظمة حماس الراهبية يعطي أوامر اطلاق صواريخ القسام على سدريوت، ويامر بعدم اطلاق سراح جلعاد شليط، ويامر بقتل مواطنين اسرائيليين كثريين قدر المستطاع بما يتفق مع روح ميثاق حماس، وان يكون في مقابلة ذلك ذا رخصة ايضا في السكن الدائم في اسرائيل، متعمتا بمخصصات التامين الوطني وحرية الحركة التامة في اسرائيل».

عوزي بنزيمان كاتب رئيس في الصحفية (هآرتس) 2007/6/6

عوزي بنزيمان كاتب رئيس في الصحفية (هآرتس) 2007/6/6

أربعون عاما على هزيمة حزيران [2]

انهيار المشروع القومي العربي وتبلور الهوية الفلسطينية وصعود تيارات الاسلام السياسي والسلفي



سحق واين، «انا سنشن هجوم مفاجيء، على الدول العربية، تحقق اسرائيل من ورائه المزيد من المكاسب الإقليمية والعسكرية والسياسية وتقضي خطة التوسع الأولى، التي وضعتها اسرائيل ضمن الخطة الاستراتيجية لعام 1956 - 1957 بضم مساحات شاسعة من الاراضي العربية تمتد حتى قناة السويس وغير المطاني، وفي الخطة المشار اليها، هزيمة اركان حرب الجيش الاسرائيلي العسكري، السياسي اللام للشن العمليات العسكرية، المرابطة في «قطاع غزة»، و«شرم الشيخ»، سحب قواته من مناطق تركزها على الحدود المصرية الشرقية، لكن السكوتري العام للام المتخذة في 1967، عندما تباعب بالطلب المصري - العربي، وسكوت من العسيران الحرب على الدول العربية» - رأي اسرائيل - اذا لم يتوفر مناخ من التناقضات السياسية والحملات الجماهيرية اللاهبة التي كان لها في اوساط الجيوش العربية، فاجيوش التي استهدت الموازات الرسمية على حساب المشاريع التنموية، لم تكن مجرزة للحرب، بل للدفاع عن الانظمة والوحدة اعلنا اشكال القمع الداخلي في وجه اى حركات اعلنا شعبية، والامر نفسه ما زال قائما حتى اليوم.

ثاني هذه التدهايات هو تاكل الشرعية الشعبية للناظمة، وتزايد الجفوة القائمة بينها وبين الشارع العربي، بحيث باتت تنجح الى القمع العربي، عيوش القمع ذي الغطاء الابدولوجي اللغوي، فالأظمة التي قامت على شرعية الثورة (مصر والجزائر) أو الشرعية الديمقراطية (الأردن والجزيرة) أو شرعية الدفاع عن الإسلام (العربية السعودية) أو شرعية الانجازات الاجتماعية لصالح الفئات الأذقر (سورية) فقدت تبعاً لهذا الغطاء الذي انتقدته به لسنوات، وذهب ثغرو العراء العسكري، وبعد أربعين عاماً على الهزيمة، يتزايد تأكل هذه الشرعية الديمقراطية، وتزداد الاحتجاجات الزمادية في مصر أو العربية السعودية، ثالث هذه التدهايات انهووش الشعب الفلسطيني على عيشته الوطنية حتى خلال مائة منظمة التحرير الفلسطينية تعيداً تاريخياً على الهوية الوطنية الجامعة للشباب الفلسطيني كله، ورغم ان المشروع الوطني الفلسطيني ما زال مطروحاً على جدول الأعمال، وان إجماعاً دولياً قد انتقدت على حتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا ان منظمة التحرير الفلسطينية التي انبثقت منها السلطة الفلسطينية ما زالت تعاني من الاختلالات والتصدعات الداخلية ما يعيد طرح التحديات التي كانت قائمة منذ الخمسينات.

رابع هذه التدهايات انهيار المشروع السياسي القومي العربي أمام الصهايل الهائل لحركات الإسلام السياسي سواء كانت سلفية أو جهادية أو تكفيرية، بل وبطبيعة حركات جاذبة للفتيات العربية، وطمعاً لقيادة شعبية أكثر اتساعاً، خصوصاً مع المآزق التي عرفها المشروع التنموي في معظم البلدان العربية، لم يستطع التيار القومي العربي أن يقدم تفسيراً للهزيمة أو رداً سياسياً واجتماعياً عليها، بل استعطف في تبريرات هدفها إنقاذ الأنظمة وتصور الهزيمة باعتبارها مجرد نكسة عسكرية، فيما هي هزيمة مشروع بكامله.

بعد أربعين عاماً على الهزيمة، يذهب العالم العربي نحو تعثر اليوس الأبدولوجي وقهر انهيار أمام المشروع الصهيوني.

عندما انقضت على هزيمة حزيران (يونيو) العربي الرسمي «نكسة» ليخفف من وقع هول الصدمة. أربعة جيوش عربية، ثلاث جبهات، طموحات وآمال قومية سقطت في أقل من ستة أيام في الحرب مع اسرائيل التي كان الإعلام الرسمي يسميها «الشراند الصهيونية».. أربعون عاماً انقضت، لكن الآتي اعظم. فقد أسست تلك الهزيمة ليزائهم عربية لاحقة والحروب داخلية ولصعود وسقوط تيارات وقوى سياسية تجاذبت الحياة العربية، وما تزال. هناك أمم انهزمت في الحرب ولكنها انتصرت في السلم الذي تلاها. انتصرت في تعميق قيم الحياة والحرس عليها وفي تعزيز التنمية، حسب العبقريات الخاصة في اتجاه تفوق آخر غير البنديفة والمدفع.

المثال السامع لذلك هزيمة المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية ونهوضهما من تلك الهوة السحيقة الى مستوى آخر من المجابية الكونية. هل حصل واعي عربي بالهزيمة واستخلاص لدروسها واستفادة من عبرها للانتقال من حال الى حال آخر؟ ما هو الوعي الذي انتجته تلك الهزيمة اصلاً؟ وأي واقع صارت له الحياة العربية، بعدها؟ وجهنا هذا السؤال المركب الى عدد من المثقفين العرب في محاولة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم للوعي والواقع اللذين انتجتهما هزيمة حزيران (يونيو).

هنا الأجوبة:

سحق واين، «انا سنشن هجوم مفاجيء، على الدول العربية، تحقق اسرائيل من ورائه المزيد من المكاسب الإقليمية والعسكرية والسياسية وتقضي خطة التوسع الأولى، التي وضعتها اسرائيل ضمن الخطة الاستراتيجية لعام 1956 - 1957 بضم مساحات شاسعة من الاراضي العربية تمتد حتى قناة السويس وغير المطاني، وفي الخطة المشار اليها، هزيمة اركان حرب الجيش الاسرائيلي العسكري، السياسي اللام للشن العمليات العسكرية، المرابطة في «قطاع غزة»، و«شرم الشيخ»، سحب قواته من مناطق تركزها على الحدود المصرية الشرقية، لكن السكوتري العام للام المتخذة في 1967، عندما تباعب بالطلب المصري - العربي، وسكوت من العسيران الحرب على الدول العربية» - رأي اسرائيل - اذا لم يتوفر مناخ من التناقضات السياسية والحملات الجماهيرية اللاهبة التي كان لها في اوساط الجيوش العربية، فاجيوش التي استهدت الموازات الرسمية على حساب المشاريع التنموية، لم تكن مجرزة للحرب، بل للدفاع عن الانظمة والوحدة اعلنا اشكال القمع الداخلي في وجه اى حركات اعلنا شعبية، والامر نفسه ما زال قائما حتى اليوم.

ثاني هذه التدهايات هو تاكل الشرعية الشعبية للناظمة، وتزايد الجفوة القائمة بينها وبين الشارع العربي، بحيث باتت تنجح الى القمع العربي، عيوش القمع ذي الغطاء الابدولوجي اللغوي، فالأظمة التي قامت على شرعية الثورة (مصر والجزائر) أو الشرعية الديمقراطية (الأردن والجزيرة) أو شرعية الدفاع عن الإسلام (العربية السعودية) أو شرعية الانجازات الاجتماعية لصالح الفئات الأذقر (سورية) فقدت تبعاً لهذا الغطاء الذي انتقدته به لسنوات، وذهب ثغرو العراء العسكري، وبعد أربعين عاماً على الهزيمة، يتزايد تأكل هذه الشرعية الديمقراطية، وتزداد الاحتجاجات الزمادية في مصر أو العربية السعودية، ثالث هذه التدهايات انهووش الشعب الفلسطيني على عيشته الوطنية حتى خلال مائة منظمة التحرير الفلسطينية تعيداً تاريخياً على الهوية الوطنية الجامعة للشباب الفلسطيني كله، ورغم ان المشروع الوطني الفلسطيني ما زال مطروحاً على جدول الأعمال، وان إجماعاً دولياً قد انتقدت على حتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا ان منظمة التحرير الفلسطينية التي انبثقت منها السلطة الفلسطينية ما زالت تعاني من الاختلالات والتصدعات الداخلية ما يعيد طرح التحديات التي كانت قائمة منذ الخمسينات.

رابع هذه التدهايات انهيار المشروع السياسي القومي العربي أمام الصهايل الهائل لحركات الإسلام السياسي سواء كانت سلفية أو جهادية أو تكفيرية، بل وبطبيعة حركات جاذبة للفتيات العربية، وطمعاً لقيادة شعبية أكثر اتساعاً، خصوصاً مع المآزق التي عرفها المشروع التنموي في معظم البلدان العربية، لم يستطع التيار القومي العربي أن يقدم تفسيراً للهزيمة أو رداً سياسياً واجتماعياً عليها، بل استعطف في تبريرات هدفها إنقاذ الأنظمة وتصور الهزيمة باعتبارها مجرد نكسة عسكرية، فيما هي هزيمة مشروع بكامله.

بعد أربعين عاماً على هزيمة حزيران (يونيو)، نكتشف ان عناوين مفاعيلها الكبرى ما زالت هي هي، لكننا نغدا الهزيمة نفسها أول تدهايات الهزيمة هو اكتشاف يؤس الاستعداد العربي الرسمي أمام إسرائيل، رغم المبالغ الطائلة التي أنفقت على تسليح الجيوش العربية، فاجيوش التي استهدت الموازات الرسمية على حساب المشاريع التنموية، لم تكن مجرزة للحرب، بل للدفاع عن الانظمة والوحدة اعلنا اشكال القمع الداخلي في وجه اى حركات اعلنا شعبية، والامر نفسه ما زال قائما حتى اليوم.

ثاني هذه التدهايات هو تاكل الشرعية الشعبية للناظمة، وتزايد الجفوة القائمة بينها وبين الشارع العربي، بحيث باتت تنجح الى القمع العربي، عيوش القمع ذي الغطاء الابدولوجي اللغوي، فالأظمة التي قامت على شرعية الثورة (مصر والجزائر) أو الشرعية الديمقراطية (الأردن والجزيرة) أو شرعية الدفاع عن الإسلام (العربية السعودية) أو شرعية الانجازات الاجتماعية لصالح الفئات الأذقر (سورية) فقدت تبعاً لهذا الغطاء الذي انتقدته به لسنوات، وذهب ثغرو العراء العسكري، وبعد أربعين عاماً على الهزيمة، يتزايد تأكل هذه الشرعية الديمقراطية، وتزداد الاحتجاجات الزمادية في مصر أو العربية السعودية، ثالث هذه التدهايات انهووش الشعب الفلسطيني على عيشته الوطنية حتى خلال مائة منظمة التحرير الفلسطينية تعيداً تاريخياً على الهوية الوطنية الجامعة للشباب الفلسطيني كله، ورغم ان المشروع الوطني الفلسطيني ما زال مطروحاً على جدول الأعمال، وان إجماعاً دولياً قد انتقدت على حتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا ان منظمة التحرير الفلسطينية التي انبثقت منها السلطة الفلسطينية ما زالت تعاني من الاختلالات والتصدعات الداخلية ما يعيد طرح التحديات التي كانت قائمة منذ الخمسينات.

رابع هذه التدهايات انهيار المشروع السياسي القومي العربي أمام الصهايل الهائل لحركات الإسلام السياسي سواء كانت سلفية أو جهادية أو تكفيرية، بل وبطبيعة حركات جاذبة للفتيات العربية، وطمعاً لقيادة شعبية أكثر اتساعاً، خصوصاً مع المآزق التي عرفها المشروع التنموي في معظم البلدان العربية، لم يستطع التيار القومي العربي أن يقدم تفسيراً للهزيمة أو رداً سياسياً واجتماعياً عليها، بل استعطف في تبريرات هدفها إنقاذ الأنظمة وتصور الهزيمة باعتبارها مجرد نكسة عسكرية، فيما هي هزيمة مشروع بكامله.

عندما انقضت على هزيمة حزيران (يونيو) العربي الرسمي «نكسة» ليخفف من وقع هول الصدمة. أربعة جيوش عربية، ثلاث جبهات، طموحات وآمال قومية سقطت في أقل من ستة أيام في الحرب مع اسرائيل التي كان الإعلام الرسمي يسميها «الشراند الصهيونية».. أربعون عاماً انقضت، لكن الآتي اعظم. فقد أسست تلك الهزيمة ليزائهم عربية لاحقة والحروب داخلية ولصعود وسقوط تيارات وقوى سياسية تجاذبت الحياة العربية، وما تزال. هناك أمم انهزمت في الحرب ولكنها انتصرت في السلم الذي تلاها. انتصرت في تعميق قيم الحياة والحرس عليها وفي تعزيز التنمية، حسب العبقريات الخاصة في اتجاه تفوق آخر غير البنديفة والمدفع.

المثال السامع لذلك هزيمة المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية ونهوضهما من تلك الهوة السحيقة الى مستوى آخر من المجابية الكونية. هل حصل واعي عربي بالهزيمة واستخلاص لدروسها واستفادة من عبرها للانتقال من حال الى حال آخر؟ ما هو الوعي الذي انتجته تلك الهزيمة اصلاً؟ وأي واقع صارت له الحياة العربية، بعدها؟ وجهنا هذا السؤال المركب الى عدد من المثقفين العرب في محاولة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم للوعي والواقع اللذين انتجتهما هزيمة حزيران (يونيو).

هنا الأجوبة:

كنت طفلاً عندما انتكست أمتي

زهير الدراوس
كاتب من فلسطين

قبيل اندلاع عدوان الخامس من حزيران (يونيو) من العام 1967، كنت في الثامنة من عمري، براءة الأطفال لاناغني، ولكن بدل اللعب مع اترابي، كنت منشغلاً في متابعة الانباء الواردة من مصر، أم الدنيسا، عن التحركات العسكرية وعن تصرفات الزعيم العربي الواحد والأوحد، عيب الذرق جمال عبد الناصر، عبر إذاعة صوت العرب وصوت مديعها الرنان والحرجي احمد سعيد.

وبما أن واحدة الديقراطية في الشرق الأوسط كانت فاضحة على اليقية المتبقية من أبناء الشعب العربي الفلسطيني، الذين تشبوا بارضهم وعشوق كل حبة تراب من الوطن الغالي، الحكم العسكري، فقد راقت جدي من طرف والدي المرحوم جميل جريس اندراوس، الذي كان يعشق عبد الناصر بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، تابع الخطابات، على الرغم من خطورة ذلك، لأن عناصر جهاز الأمن العام (الشبابك الإسرائيلي) كانت تتجول في القرى والبلدات العربية لتلقيض على الفلسطينيين متلبسين بسماع خطاب لاند أعداء الدولة العربية.

وكانت مهمتي عند بدء خطاب الزعيم، أن اعطي الى السدة المطلقة على الشارع في قرتي ترشيحاً لمراقبة الأوضاع، فعيني على الشارع، ولذاتي بجانبه المذيع لسماع أقوال وتصريحات الرئيس المصري الخالد، وعندما كان يلقي الزعيم خطاباً، كانت ترشيحاً تتحول الى قرية أشباح، هوء وسكنية ولا احد في الشارع، الجميع في بيوتهم يستمعون لعبد الناصر، أمين أن يعلن الحرب على اسرائيل ويتنصر عليها، وترجع فلسطين الى اصحابها الشرعيين، ويرجع اللاجئين الى ديارهم بعد التشريد البربري في النكسة المشؤومة، الأحلام كبرت مع سماع أقوال المذيع الجولوجي احمد سعيد عبر أثير صوت العرب من القاهرة بنظر فيه) وذلك في 1967/6/1 (أي قبل العدوان الإسرائيلي على مصر وسورية والأردن ولقد عبرت الأجهزة التمثيلية لاسرائيل عن هذا الواقع، أكثر من مرة، وغدا شعاعهم بايقاف المجله، (مع أنها تابعة لوزارة الإعلام)، الى اشعار آخر، «طرده رئيس تحرير المجله من منصبه» لأنه دون مستوى المسؤولية (كما ورد في نص خطاب دولته) السري والعملي، ثم جمعت أبعاد المجله من الأوساق، فيما حملت أنا أوراقي بين نظرات التماسين من زملائي في وزارة الإعلام.. الحالي بالناصر القريب.

وأويت الى بيتي جريحا مهموما كاسف الليل، ولم أخرج من عزلي- إلى شاء الله أن لا تطول- إلا بعد أن كان كل ما توقعته، وحزرت منه في مقالتي، قد أصبح- وبيا للأسف -واقعا مثالا على الأرض، إذ استخدم جيش

عندما انقضت على هزيمة حزيران (يونيو) العربي الرسمي «نكسة» ليخفف من وقع هول الصدمة. أربعة جيوش عربية، ثلاث جبهات، طموحات وآمال قومية سقطت في أقل من ستة أيام في الحرب مع اسرائيل التي كان الإعلام الرسمي يسميها «الشراند الصهيونية».. أربعون عاماً انقضت، لكن الآتي اعظم. فقد أسست تلك الهزيمة ليزائهم عربية لاحقة والحروب داخلية ولصعود وسقوط تيارات وقوى سياسية تجاذبت الحياة العربية، وما تزال. هناك أمم انهزمت في الحرب ولكنها انتصرت في السلم الذي تلاها. انتصرت في تعميق قيم الحياة والحرس عليها وفي تعزيز التنمية، حسب العبقريات الخاصة في اتجاه تفوق آخر غير البنديفة والمدفع.

المثال السامع لذلك هزيمة المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية ونهوضهما من تلك الهوة السحيقة الى مستوى آخر من المجابية الكونية. هل حصل واعي عربي بالهزيمة واستخلاص لدروسها واستفادة من عبرها للانتقال من حال الى حال آخر؟ ما هو الوعي الذي انتجته تلك الهزيمة اصلاً؟ وأي واقع صارت له الحياة العربية، بعدها؟ وجهنا هذا السؤال المركب الى عدد من المثقفين العرب في محاولة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم للوعي والواقع اللذين انتجتهما هزيمة حزيران (يونيو).

هنا الأجوبة:

هنا الأجوبة:

عندما انقضت على هزيمة حزيران (يونيو) العربي الرسمي «نكسة» ليخفف من وقع هول الصدمة. أربعة جيوش عربية، ثلاث جبهات، طموحات وآمال قومية سقطت في أقل من ستة أيام في الحرب مع اسرائيل التي كان الإعلام الرسمي يسميها «الشراند الصهيونية».. أربعون عاماً انقضت، لكن الآتي اعظم. فقد أسست تلك الهزيمة ليزائهم عربية لاحقة والحروب داخلية ولصعود وسقوط تيارات وقوى سياسية تجاذبت الحياة العربية، وما تزال. هناك أمم انهزمت في الحرب ولكنها انتصرت في السلم الذي تلاها. انتصرت في تعميق قيم الحياة والحرس عليها وفي تعزيز التنمية، حسب العبقريات الخاصة في اتجاه تفوق آخر غير البنديفة والمدفع.

المثال السامع لذلك هزيمة المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية ونهوضهما من تلك الهوة السحيقة الى مستوى آخر من المجابية الكونية. هل حصل واعي عربي بالهزيمة واستخلاص لدروسها واستفادة من عبرها للانتقال من حال الى حال آخر؟ ما هو الوعي الذي انتجته تلك الهزيمة اصلاً؟ وأي واقع صارت له الحياة العربية، بعدها؟ وجهنا هذا السؤال المركب الى عدد من المثقفين العرب في محاولة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم للوعي والواقع اللذين انتجتهما هزيمة حزيران (يونيو).

هنا الأجوبة:

هنا الأجوبة:



في معرضه الجديد «ذاكرة الرمل» في غاليري «رؤى»:

التشكيلي حكيم جماعين وحفر متواصل في التقنيات وروح المكان الأردني



حكيم جماعين (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:

قالبا فريدا من التصالح بين الذات الفنية النزقة بتراكماتها المتعاطية مع مقولات غربية والذات الثقافية في بعدها العربي المنشأ.

إن قليلا من التأمل في أعمال حكيم جماعين لتفصح دون مواربة عن فهم عميق لطبيعة العطي البصري المحلي حين يتساقط مع رغبة جامحة في التفكير وإعادة الصياغة بما فزع عن نيتوي لشهوة الاكتشاف، الأمر الذي يوضح عن نفسه ظاهريا عند تأمل اختياراته لتعاون أعماله الفنية التي صاغها على هيئة كتب فنية، فنرى (سفر الملح)، (طقوس الذاكرة) و(رحيل الزعفران) في إحالات سافرة لتضج بعنف فريد للذات العربية المتجزئة بقوة في وجدانه الجمعي.

وبرغم تمكته كرسام محنك متمسكا بلذاته وفقا لقتضيات النهج الأكاديمي - الأمر الذي تفصح عنه أعماله الفنية في المرحلة المبكرة - إلا أن إيتار حكيم لخلع رداء المضمون والقفز في لبح الهوليوي اللامحدودة للتجربة التجريدية ليفصح عن نقلة لا تنتهي بقدرة الاستبصار الفني لديه على الخلوص إلى ألق الجمالي من أحشاء الفوضى، كما يفصح عن رغبة محسومة في اطراح المعتاد والمضمون والسائد للحصول على شرف تشييد صرح ذاتي الطابع.

وحكيم من ذلك الصف من الفنانين النادرين الذين استطاعوا أن يكسروا حتمية الخصام المعتاد بين الرسامين وفضاء اللون؛ فقد بات في حكم المسلم به عربيا أن فنان الجرافيك هو ذلك الشخص المخاص بفطرته وبحكم أداته معا للائق اللوني، وإذا ما عن له أن يخوض تجربة لونية فإنما على استحياء ورهبة، فلا تلبث حينها إلا أن تطلع على أعماله له هي أقرب للاعتذار منها للمنتج البصري، غير أن الأمر يتبدل تماما حين تتأمل دسامة التسع اللوني وبيئاته التي تبرزها كالتحريك بدرجاته وأصباغها البكر لدى حكيم وهو ما تفصح عنه أعماله التصويرية خير إفصاح.

وتأتي ملحوظة ذلك الحضور المركزي للمكتلة في أعمال حكيم لتفصح عن دلالات ليس ألقها وعيه الإحترافي بعقوديات التكوين الفني وليس آخرها انشغاله اللاشعوري بفكرة الوجود الممتلئ في مقابل الخواء العدمي، وربما لم يتم تكريس مثل هذا المعنى لديه على المستوى السراني للفكرة بقدر ما حدث ذلك في الأنيب في الأردن، فكانت به وهو يخوض تلك التجربة سابقة له دارت حول استلهاهم أضربة التجريدية إنما يمارس نوعا من الوجود بالفتح مقابل الخياب بالموت، مؤكدا ذلك عن طريق اختياره الدال لقبور الأنبياء بوصفها متأري الأديلة لخادنين بدينين، نافية في ذلك التعاطي وفي تجربته الحالية، يحيلنا حكيم إلى ألق آخر وفضاء أكثر رحابة لا يعترف بالحدود المعتسفة بين سياق الرسم والتصوير، فهي رسوم تصويرية، أو إن شئت فهي تصاوير مرسومة، فهو لم ينشغل في خضم انصهاره بالتجربة بأن يتورط في سفاف تصنيفية لا تغني سوى المعنيين بالمجاج المصطلحي، وإنما هو قد ترك نفسه بالكيفية لتعبث طفولة وترتع مع شامت لها البراءة في نصوص بصرية لا تعرف للنسيان اسما..... ذلك لأنها تتكى على ذاكرة الرمل.

أما الناقد الأردني د. هيثم سرحان فيرى أن «الفنان المبدع حكيم جماعين يؤسس في أعماله دفاعا عن الذاكرة المتقاطعة بالمكان الأردني من خلال رؤية محكمة قوامها قراءة عمودية للعلاقات التي راكمتها الإنسانية في سجلها الثقافي العام وأخرى أفقية تتابع سيرورتها التاريخية، وهو يعتمد في مشروعه إلى رصد الحضور بوصفه فعلا إنسانيا إبداعيا وخلاقا. لذلك يدرك حكيم جماعين مشغولا بالألمنة والأشكال التي تحيل إليها في سعيه بؤوب لاستحضار لحظات العناق بين الإنسان والمكان

يحضن غاليري «رؤى» بعمان معرض الفنان التشكيلي الأردني حكيم جماعين وذلك خلال الفترة من 28 أيار (مايو) الماضي ولغاية 10 من حزيران (يونيو) الجاري، وتبدو تجربته الجديدة التي جاءت تحت ثيمة «ذاكرة الرمل» وانشغلت بمواد مختلفة على الورق منسجمة مع السياق العام لتجاربه السابقة التي تستعيط المكان الأردني وتضاريسه وملامحه، ولكن من خلال التجريد الأقرب إلى التعبيرية، وهنا يمكن أن نشاهد ملامح غائمة أو واضحة تقريبا لأشجار، بيوت ريفية، ونيران وأفق برتقالي، وسماء مشغولة بألوان ترابية أو نارية أو مأخوذة من عناصر الطبيعة القروية أو الصحراوية، وبالطبع فإن مشاهد المعرض كلما ابتعد قليلا عن اللوحات بدت له بشكل أوضح وأكثر عمقا، وجماعين مسكون بذاكرته البصرية التي تحزن لحات من الماضي والحاضر لتضيق لوحات مشغولة بصرية بارزة، وعقوية إبداعية مدهشة، وهو يمتاز بخلفيته الأكاديمية الأوروبية الرزينة فقد درس الرسم والتشريح في أكاديمية بيتر فانونتشي بإيطاليا 1990. كما تخرج من أكاديمية الفنون الجميلة ببروا بيميلانو 1995، وخلال الفترة من 1996 - 2001 درس العمارة والتصميم في الأكاديمية الملكية بهولندا وتخرج منها أيضا في تخصص الحفر والطباعة في العام 2003.

وقد شارك منذ بداية التسعينيات بعشرات المعارض الشخصية والجماعية محليا وعربيا ودوليا، وفازت بعض أعماله بجوائز في مسابقة الحفر العالمية كورنيلو بإيطاليا 2005، وبياتلي تايوان الدولي 2006 وغيرها. كما أصدر ثلاثة كتب Art Book طباعة يدوية بتقنيات الحفر على الليثوغراف والزنك والخشب والشاشة الحريرية.

يقول عن موضوع معرضه الجديد وتقنياته «أؤمن بأن العمل الفني هو انتماء للموضوع وبحث متواصل فنند بداية التسعينيات وأنا أعمل على الحفرية الأركيولوجية الأردنية وكذلك الأرضية، وقصور الصحراء، ورمالها فأنا ابن الصحراء وعلاقتي بها عضوية، وفي معرضي هنا حالة تجل بيني وبين الورق وأقلام الرصاص والألوان المستخدمة من روح الطبيعة. أما بخصوص التقنيات ونوعها فقد استخدمت الأحبار على ورق أرش فرنسي 300غم وأقلام رصاص وفحم واستعمالي للقم الرصاص هنا تضييت لحالة الحفر وأنا أحاول صنع علاقة ما بين الحفار وتجليات الرسام، كما أنني أقرب من التعبيرية التي فيها نوع من التجريد حيث يمكن للمشاهد أن يلتقط ملامح الطبيعة، أما الجديد في معرضي فهو اختفاء ملامح الحفرية في أعماله حيث كانت جليلة ولكني هنا أصبحت أكثر عمقا ووصفية ورمزية.

أما الناقد والفنان المصري د. ياسر منجي فتكتب على «روشور» المعرض يقول :

«المتابع الفاحص لمسيرة الفنان حكيم جماعين لا بد وأن تستلفته حقيقة انصهاره بصريا وحتى الخداع في ذلك السياق الرهيف الواقع ما بين طودي التراث كحضور جبري لتقافة المنشأ والمعاصرة كحتمية مصيرية مشرعة من قبل التسارع الحضاري. وهو هنا لا يعاني ذلك التمزق السيزيفي المعهود لدى الكثيره الخالية من الفنانين الذين استلبتهم غواية المقابلة بين الذات العربي والأخر الغربي؛ فاضحا أسرى لمقولات نظرية أكثر من كونها مباحث بصرية، وإنما ينحت حكيم لنفسه- ربما بحكم أصالة غير متكررة -



عملان للفنان (القدس العربي)

لتصحيح في بنائها الجديد بتراء الحصاره والإنجاز والديوموم والصدود الأمر الذي يعني أنه يؤكد إمكانية مواصلة إنتاجها لتظل نصا مفتوحا على التأويل. وتكشف أعمال الحفرية، في مجملها، عن رغبة عميقة في العثور على اللقى الثقافية التي خلفتها الحضارات القديمة التي عاشت على هذه الأرض تاركة أسرارها وكشورا كعائنة، وهنا تظهر قضية الهوية الخالدة التي تشبى بها أعمال الحفرية، تلك أن الرجل والمرأة يحضران دلالة على التواصل والبقاء والإيجاب، أما الصحراء فهي ليست رقعة جغرافية صماء كما تظهرها الخرائط، وإنما هي مستودع التجارب ومخزن الحضور الكثيف للذات بديان على القدرة على والختبار مفعولها في نظام حياته ومعارفه....»

الخلق والديوموم. وتتسع مساحة العلامات غنى وتنوعا من خلال الاستعانة بالعناصر المتنوعة التي أسهمت في تشكيل الوجدان الإنساني على هذه الأرض؛ فالوعول حارسة الصحراء وشعابها الصخرية تمثل رمز المنعة، أما الإبل فهي معادل موضوعي للصبر والتحمل، وأما الحلي والمصوغات والمسكوكات الذهبية والمتنوعة فتجسد الامتداد والروسخ الحضاريين. لقد أظهر حكيم جماعين قدرة بارزة على استدراج الرموز والتخيل وتوظيفها تشكيليا لأسئمة الأمكنة وهو بذلك يدفع المثقفي لواجهة ذاكرة الثقافة المترعة بالنصوص الحية واختبار مفعولها في نظام حياته ومعارفه....»

يجررك انسكاب الليل في المرايا وحيف يدي على وبر الفراش يجرك قيميص المتغضن وصلوات الورد في كل الجهات وتجرك البوصلة وأنا أمير البوصلة التي أقشرها على جهاتك الطاغية أحمل روعيتي وبداية الخزف المتكسر في صوتي أحمل عصاي وأقود قطيع انكساراتي وأمضي صوب الشمس الخضبة بمراياك .. استعير ذاكرة الأمشاط التي تحدث عن شعرك وعن عاشق مصاب بك مصاب بأبنائه الذين يمضون بقمصان إياهم إلى سحرة آخرين



*شاعر من العراق يقم في الاردن عمان - 30/11/2006
abboudaljabiri@yahoo.com

غرف الكراكيب

لنا عبد الرحمن*

هل يتناكب إحساس أن وجود شخص معين في ذات المساحة التي توجد أنت بها، يسبب لك انقباضا، ويدفع جسدك للتوتر، دون أن تملك القدرة على الرفض؟

شخص مثل هذا، أو ربما يكون عدة أشخاص، يتمركزون في عقلك الباطن من دون أن تملك القدرة على رفضهم والتصريح بعدم رغبتك بهم. ترى كم من نوعية تلك العلاقات في حياة كل واحد منا؟ كم من الأشخاص لنا معهم علاقات، من أي نوع كانت، لكن أرواحنا ترفض وجودهم في حياتنا؟ كم من الأشخاص يتقلون علينا بذكراهم؟ ولماذا يضطر الإنسان من الأساس إلى التعامل مع أشخاص لا يود معرفتهم أصلاً؟ هل هي الحياة العصرية بكل مفرداتها السخيفة التي ترفض نفسها علينا؟ وكيف يمكن الفرار من ذلك؟ كيف يمكن لإنسان في عصرنا القاسي أن يعيش دون «كراكيب» في روحه؟ مما لا شك فيه أن مثل هذه المواقف تتكرر في حياتنا يوميا، لكننا نتجاهلها، في محاولة منا لتموير الأمر بلا أي آثار، لكن هذا لا يحدث، ويستمر الاحساس بالثقل يحيط بنا ويسلبنا الطاقة. هذا ما تؤكد به الكاتبة الأميركية كارين كينغ ستون في كتابها «عبودية الكراكيب» الصادر عن دار شرقيات، ومن ترجمة مروة هاشم. وهذا العنوان اختارته المترجمة لأنه من وجهة نظرها أنسب وأصدق عنوان يعبر عن مضمون وفكرة الكتاب، وقراءة السطور الأولى منه توضح للقارئ أن المقصود ليس العبادة بمعناها الحرفي ولكن مدى تحكم وسيطرة فكرة الاحتفاظ بالكراكيب والأشياء على الإنسان مما يجعله مسلوب الإرادة.

في هذا الكتاب تركز الباحثة على الكراكيب بالجملة، الكراكيب المنزلية، كراكيب المكتب، والاهم الكراكيب النفسية، أو كما تسميها الكاتبة «كراكيب الروح»، التي يندرج تحتها عدد الأشخاص الذين نحفظ بهم في حياتنا، ويتقلون ذاكرتنا، وفي واقع الأمر هم ليسوا أكثر من عوائق تسبب لنا إحساسا بالثقل والجمود.

تركز الكاتبة على استخدام طريقة «الفتح شوي» الصينية، وهذه العبارة تعني «الرياح والهواء» وتقوم هذه الفلسفة على التركيز على إيجاد التناغم بين الطاقة الكونية وطاقة الإنسان الداخلية، ومما يعيق تدفق هذه الطاقة وتفاعلها، وجود الكراكيب المادية والروحية التي تسد الطرق على الإنسان وتضعه من الرؤية بوضوح. لكن ما السبب في تمسك البعض منا بالأشياء رغم أنه قد لا يستخدمها لسنوات طويلة، لكنه في ذات الوقت لا يتنازل عنها؟ عدة أسباب منها: الخوف، عدم الثقة بالحياة ستمتحنه الأفضل، الرغبة في تقليد الآخرين، وأيضا البخل، إنها أحاسيس تدفع الشخص إلى تكديس الأشياء والأشخاص في حياته، خوفا من العدم، وربما خوفا من الوحدة أيضا.

في مراهقتي أذكر إحدى الصديقات التي كانت في بيتهم غرفة كبيرة يطلقون عليها «غرفة الكراكيب» وهي غرفة معترف بها رسميا عندهم. إن يكون فيها كل ما لا يحتاجون إليه، لكنها مع مرور الوقت تحولت إلى غرفة متضخمة ومرعبة، يستحيل العثور على أي شيء فيها. مثل هذه الغرف تتفاوت في وجودها عند العديد من الأشخاص، لكنها موجودة في النتيجة، وباشكال مختلفة. قد تكون درج المكتب الذي نهج ما فيه، أو دولاب ملابس قديمة، أو عتبات مليئة بأوراق وأغراض بالية لن نستخدمها في أي حال من الأحوال.

إن تعزير المكان وإعادة خلق مساحات رحيحة تسمح بدخول أشياء جديدة على حياتنا، هو الغاية الأولى من هذا الكتاب، خاصة حين تؤكد الكاتبة على فكرتها بالقول «إن الحياة دائما في تغيير مستمر لذا عليك أن تستمتع بالأشياء التي تأتي إليك في حياتك. حقيقة أنك تمتلك شيئا ما لا تبرر أبدا احتفاظك بهذا الشيء للأبد، إنك لا تعتبر سوى حارس مؤقت لأشياء كثيرة أثناء مرورها في حياتك».

* كاتبة من لبنان تقيم في القاهرة

مجلة «فصول» في عدد جديد

المعاصرة كتب عبد الغني بارة (الجزائر) في الموضوع مقاربة تفكيكية في ثقافة التجاوز وعوالة المفاهيم...عبر النيش في الأنساق المعرفية والأجهزة المفاهيمية التي تتفق وراء تشكل المفاهيم والمصطلحات في إطار العوالة وما بعد الحداثة، حيث تم الانتقال من المصطلح النقدي إلى الثقافي إلى الاقتصادي إلى الرقمي. وعرض أحمد صديق الوحي (مصر) لموضوع (نقد النظريات اللغوية المعاصرة) ولأهم النظريات اللغوية الغربية المعاصرة وهي إضافة إلى المنهج التفكيدي: المنهج البنوي والمنهج التوليدي التحويلي والمنهج الوظيفي. كما أبرز الباحث أهم الانتقادات التي وجهت إلى تلك النظريات مع المقارنة من خلال أصولها ورويتها للغة ومدى قابليتها للتطبيق في مجال النقد الأدبي، وفي قراءة عرفانية للمسألة الاجتماعية يرى محمد الصالح البوعمراني أن النصوص الحديثة قد تدرت على حدود الأنساق التقليدية.. متابعت أربع رسائل علمية ومرامجتين لكتابي مني بجزء (الترجمة والصراع): شخصية العدد والتي أعدها الباحث عبد اللطيف حمام فقد احتفت بالناقد العربي محمد غنيمي هلال.

في المحاور الأخرى، ثمانية بحوث توزعت على أربعة أبواب: الدراسات والنقد التطبيقي ونص بقرآين وأفانق، كتب محمد عبيد عن (الطابوس)، وفيها تحقيقاتها النصية انطلاقا مما قدمه علم الدلالة العرفاني. واتخذ الدارس من القصة النظرية نموذجا لتفسير أسباب عجز النظريات التقليدية عن إيجاد حل للمسألة الاجتماعية. أما إدريس الخضراوي (المغرب) فسماهم بموضوع (من أجل وعي بالحدود والضوابط) حول مؤلف الناقد المغربي محمد الدعومي (نقد النقد وتخليد النقد العربي)، والتمهته إلى يقصد إجازتها تملك في الاقتراب من نقد النقد والنظريات النقدي وتحليل خطاباتها ومساءلتها في ضوء تمحيزها، ولا يمكن بلوغ هذه الغاية إلا من خلال الإجابة عن أسئلة أخرى تحصل بالنقد والدراسة الأدبية ونظرية الأدب وتاريخ النقد.

الدراسة الأخيرة في هذا المحور لأمل التميمي (السعودية) عرضت فيها ثلاث مدونات في نقد النقد مع ثلاث قراءات معاصرة لابن طباطبا وكتابه عيار الشعر، المدونة التي اختارها لحميد مظلم في بنائة جانبية لفؤاد مرسي، وكانت رواية شرق التخيل لبهاء طاهر موضوع قراءتين لأحمد فرشوخ حول وعي الكتابة ولغة الأمومي (وقد صدر لأحمد فرشوخ مؤخرا مؤلف في تأويل النص الروائي يتناول أعمال بهاء طاهر) أما سيد محمد قطب فقد درس القص التمثيلي ومستوياته الدلالية، في ملف العدد عن نقد النقد العربي استهل صبري حافظ (مصر) هذا الباب بدراسة تحت عنوان (قرون الخطاب النقدي والنظرية الأدبية أو مسورة من التقطع إلى الاستمرارية) حيث يعتبر أن الثورة المعرفية في النقد الأدبي خلال القرن العشرين تعادل ما راكمه النقد الأدبي منذ أرسطو وإلى غاية القرن التاسع عشر. كما رصد حافظ الفجوات التي تشكل مفارقة واضحة تطرح أول تساؤلات مسيرة النقد الحديثة التقطع والفجوات في مرحلة سابقة وطويلة.

وحول تحولات النظرية النقدية

* كاتب من تونس

اعلان سعد المجرّد لزواجه أضعف حضوره والفائز قال للجمهور «برشا» مروان علي من تونس «سوبر ستار 4»

بيروت - القدس العربي

— من زهرة مرعي:

لم يأت إعلان مروان علي من تونس سوبرستاره بكثير من المفاجآت بعد أن أقصبت من المسابقة موطنه يسرى محوش، فالشعب التونسي ومن ثم الأصوات العربية كانت إلى جانب مروان على الدوام، ولم تحمله أبداً إلى دائرة الخطر، كما كانت تلك الأصوات إلى جانب يسرى محوش وأوصلتها إلى المثلث الذهبي، لكن في النهاية كان لا بد من الإختيار. وبعد إقصاء يسرى كان من السهل أن يفوز مروان، ففاز على الغربي سعد المجرّد.

أعلنت النتيجة في أجواء لم تكن شبيهة بالإحتفاليات الثلاثة التي سبقتها من دورات برنامج سوبر ستار، الظروف الأمنية التي يمر بها لبنان أرخت بظلمها على الإستديو، وفي أثناء تقاطر الجمهور إلى الصلاة، وقبل وصول اللجنة الحكم تشرب خبر إنفجار في الخارج، كثيرون إنشغلوا بتسقط الأخبار ومعرفة المكان المستهدف، وكثيرون من الشباب المتحمس همضوا «الخبرية»، سريعاً وتابعوا «الهللصفا» والهايتاف، جانب الصلاة الأيمن ينادي «سعد سعد سعد، الله حريزي طريق الجديدة».

والجانب الأيسر يرد هاتفاً «مروان مروان مروان»، رافعاً عدداً من الأعلام التونسية، وعلماً يتبعها لكل من لبنان والغرب.

سرت كهفان عن عدم بث الحلقة، لكن بالنهاية حسم الموقف وبدأ البث فضائياً وأرضياً، اللافت أن الحضور كان عادياً وخلا من المشاهير، وغاب عنه ممثل لإدارة تلفزيون المستقبل، فتم عاده البرنامج في حلقة الختامية إن بحتار في كيفية تأمين مقاعد في الصفوف الأمامية مدفوع، كل هذا لم يمنع من أن تكون الحلقة على درجة عالية من الحماسة التي يؤمنها الجمهور عادة، والتي ساهم في تاجيحها منذ الحلقة الأولى الأغنية الوطنية التي أداها نجوم سوبر ستار 3، شكراً يا عرب» من كلمات عبد الغني طليس وألحان أحمد عقيور.

كبرت سحبة «التهبيص» مع غناء سعد المجرّد «على بابي واقف كمرين»، وإرتفعت وتيرتها بشكل كبير مع غناء مروان علي «سبعنا لبنان» وعقدت حلقات الديكة على المدرجات، وانعكست هذه الأجواء على اللجنة الحكم فباستمرار زيايد بطرس أن مروان علي «استاذ في تحريك الشعور بالانتماء والوطنية داخلنا»، فيما وجه الياض الرحباني تحية «للجيش اللبناني».

في لحظات العد العكسي لإعلان النتيجة اشتعل جانبى الأستديو بين هتاف لسعد، وهتاف لروان، مروان علي سوبر ستار 4 تلقى النتيجة إيمان قيسوني دون كثير من الممانعة، نتيجة تقبلها سعد المجرّد بوج عالية جداً، وهتاف للمشركون الـ 11 إلى المسرح وبدأ العناق، ومروان ينشد يا قبر مشفرة، والقيل تنهمر على خديه، والوالديه يتقبلان النهائي بعد أن زلزال للحظات.

مروان شكر «برشا برشا برشا» كل من صوت له، وأهدى نجاحه لوالديه أولاً و«لتونس العزيزة ولشعب لبنان»، فيما تمنى له والديه مستقبل «باجيا»، ناجحاً - أما الفنانة فاديا طيب فقالت لنا تعليقاً على النتيجة «توقعتها، ولو كانت غير ذلك لزعلت».

في اللقاء مع الصحافة أجاب كل من مروان وسعد على الأسئلة، يارك سعد «لأخي الصغير مروان الذي أحبه كثيراً»، ووافق مروان على سؤال حول تأثير غناؤه للون اللبناني على لونه بشكل جيد جداً وخاصة الوطني منه والذي إختارته له للجنة الحكم ولم أختره بنفسه بقصد التأثير على الرأي العام اللبناني، «أما سعد فقال: إعتمدت التنوع وغنيت كسافة ألوان الغناء العربي وهذا ما ساهم في وصولي إلى المرتبة الثانية التي كانت بالنسبة لي أبعد من الحلم.

مروان تحدث عن عمله المقبل وقال: أتمنى أن تكون أغنياتي التي سوف أسجلها جاهزة، حيث سيشرّف تلفزيون المستقبل على السي دي بالكامل، أنا أمام تحد ومسؤولية وأتمنى خيراً في المستقبل.

وعبر مروان عن تأثره «للدعم الكبير الذي وجدته من الشعب اللبناني ووقوفه إلى جانبي».

وعندما سئل سعد إن كان إعلان زواجه قد أثر على عدم فوزه فقال: أفخر بأنني متزوج والجمهور سيجبني في الحالين، لقد تخرجت في إعلان زواجي يطلب من زوجتي رغبة منها في أن لا يؤثر ذلك علي، «وتوجه إليها قائلاً بالإنجليزية: أحبك»، وأضاف: نجح مروان وهو في البرام النهائي أبعد وكان أفضل مني وهو الذي يستحق اللقب، ومبروك لتونس به.

مروان الذي أكد بأنه سوف يتابع سنته الدراسية النهائية، أشار أنه سوف يقيم بين لبنان وتونس وسوف يقوم بكل ما يخدم مسيرته الفنية ومستقبله وخاصة متابعة الدراسة في المعهد الموسيقي الوطني. عندما سئل عن نوع الغناء الأصب بالنسبة لهما أجاب كل من مروان وسعد بأنها لهجة الخليجية. لكن سعد أضاف بأن الأستاذ عبدالله القعود دربه على مخارج الحروف وتمنى أن يتوقف في غناهما مستقبلاً.

ورداً على سؤال عن اللقب الأحب إلى قلب كل منهما خلال البرنامج والذي نالاه من اللجنة الحكم قال مروان إنه لقب «استاذ في المغني» الذي قاله فيه الفنان الياض الرحباني، أما سعد فقال بمرح: حالياً كافية علي لقب خوليو إغلاسياس العرب، ولو كنت سوبرستار لكتبت أكثر فرحاً.

بيروت - من ديانا صالحه:

فتح الحظ بابيه على مصراعيه لهذا الشاب التونسي ابن التاسعة عشرة الأتي من سوسة وكله أمل بحلم اللقب، فمن حلقة الفرصة الأخيرة بدأ مشوار «مروان علي» مع الإبداع في برنامج سوبرستار في كل مرة كان يقاوم شعور الناس كما اللجنة بتطوره ويبدأه الفني ما حمل الأستاذ الياض الرحباني على تسميته «بوديع الصماص الصغير»، وبإستاذ في المغني، الأغنية اللبنانية كانت مفتاح النجاح كما يقول مروان الذي لم يصدق أنه اليوم يحمل لقب سوبرستار 2007، ومعه يبدأ مشواره الفني الذي يأمل أن يكون ناجحاً بدعم وساعدة تلفزيون المستقبل.

هل توقّعت حمل لقب سوبرستار بعدما وصلت أنت وسعد إلى المرحلة النهائية؟
حقيقة أن حمل لقب سوبرستار هو الحلم الذي تحقّق لليلة بالنسبة الي ولكني

سعد قال بعد سؤاله عن العودة إلى الولايات المتحدة - تم إختياره منها - بعد البرنامج فقال: سوف أزور المغرب والولايات المتحدة لكني سوف أقيم في لبنان أو في بلد عربي قريب منه.

عن الأغنية التي لم تسمح له اللجنة بغنائها قال عنها مروان: إنها أغنية خليجية أحبها لكن اللجنة رأت أن إقتاني للفظها بشكل صحيح صعب فتم إستبدالها، أما سعد فقال بأنه بقي يلح لأسابيع حتى سمحت له اللجنة بأداء أغنية لصابر الرباعي.

وعد سعد الصحافة بأنه سوف يقدم سي دي جميل يتعامل فيه مع أفضل الشعراء والمحنين، وشكر اللجنة لأنها ساهمت كثيراً على نسيانه لكلام الأغنيات.

سعد وسعد الصحافة بأنه سوف يقدم سي دي جميل يتعامل فيه مع أفضل الشعراء والمحنين، وشكر اللجنة لأنها ساهمت كثيراً على نسيانه لكلام الأغنيات.

وعندما سئل سعد إن كان إعلان زواجه قد أثر على عدم فوزه فقال: أفخر بأنني متزوج والجمهور سيجبني في الحالين، لقد تخرجت في إعلان زواجي يطلب من زوجتي رغبة منها في أن لا يؤثر ذلك علي، «وتوجه إليها قائلاً بالإنجليزية: أحبك»، وأضاف: نجح مروان وهو في البرام النهائي أبعد وكان أفضل مني وهو الذي يستحق اللقب، ومبروك لتونس به.

مروان الذي أكد بأنه سوف يتابع سنته الدراسية النهائية، أشار أنه سوف يقيم بين لبنان وتونس وسوف يقوم بكل ما يخدم مسيرته الفنية ومستقبله وخاصة متابعة الدراسة في المعهد الموسيقي الوطني. عندما سئل عن نوع الغناء الأصب بالنسبة لهما أجاب كل من مروان وسعد بأنها لهجة الخليجية. لكن سعد أضاف بأن الأستاذ عبدالله القعود دربه على مخارج الحروف وتمنى أن يتوقف في غناهما مستقبلاً.

ورداً على سؤال عن اللقب الأحب إلى قلب كل منهما خلال البرنامج والذي نالاه من اللجنة الحكم قال مروان إنه لقب «استاذ في المغني» الذي قاله فيه الفنان الياض الرحباني، أما سعد فقال بمرح: حالياً كافية علي لقب خوليو إغلاسياس العرب، ولو كنت سوبرستار لكتبت أكثر فرحاً.

مروان علي: لقب سوبرستار هو حلمي الذي تحقّق

لم أكن متأكدًا من أنني سأحمل اللقب ولكن المحمّله وبفضل دعم الجمهور وتشجيعه حققت حلمي.

هل أفكك التشجيع الكبير الذي كان سعد يحصل عليه من الجمهور الحاضر في الأستديو أن يعكس النتيجة ويكون سعد هو حامل اللقب؟

أبداً كنت أفرح كثيراً لسعد فهو أيضاً يستحق أن يكون سوبرستار ولو حصل هذا فكتت سأفرح له فحنن متفاهمان جدا

وأتمنى له كل التوفيق، لكن بالمقابل كنت أسمع تشجيع الناس لي أيضاً كما لكل مروان الذي لم يصدق أنه اليوم يحمل لقب سوبرستار 2007، ومعه يبدأ مشواره اليه من نجاح.

أنا أنت مدين بنجاحك للجمهور وتعذّرتي وفيّاً؟

تصديني بالضرورة لأن هذا الأمر كفيل بإنهائتي فنياً وسأبقى دائماً على طبعي

مروان الذي أحبه الناس بعفويته وصدقه،

تفاجأ الناس كما اللجنة بالتطور السريع الذي كنت تظهره بين برسام وآخر ما هي الامور التي عملت على تحسينها في نفسك؟

صراحة كنت اتوكل على ربي واحاول قدر استطاعت الالتزام بملاحظات اللجنة وخاصة تلك المتعلقة بحضوري على المسرح وضرورة تحطّي الخجل وحاولت قدر استطاعت ان اشغل صح فانا من النوع الذي يحب ان يتطور.

ما هي الامور الشخصية التي تغيرت داخلك من بداية البرنامج وحتى اليوم؟

لقد تغيرت تقترتي للحياة وصرت أكثر تقاؤلاً وصراحة انا مسبوط جدا بالشهرة التي اوصأنا اليها البرنامج.

لكن هل انت خائف من ان تؤثر الشهرة سلباً عليك؟

مستحيل ان اسمح للشهرة ان تصيدني بالضرورة لأن هذا الأمر كفيل بإنهائتي فنياً وسأبقى دائماً على طبعي

مروان الذي أحبه الناس بعفويته وصدقه،



مروان علي

بيروت - من ديانا صالحه:

فتح الحظ بابيه على مصراعيه لهذا الشاب التونسي ابن التاسعة عشرة الأتي من سوسة وكله أمل بحلم اللقب، فمن حلقة الفرصة الأخيرة بدأ مشوار «مروان علي» مع الإبداع في برنامج سوبرستار في كل مرة كان يقاوم شعور الناس كما اللجنة بتطوره ويبدأه الفني ما حمل الأستاذ الياض الرحباني على تسميته «بوديع الصماص الصغير»، وبإستاذ في المغني، الأغنية اللبنانية كانت مفتاح النجاح كما يقول مروان الذي لم يصدق أنه اليوم يحمل لقب سوبرستار 2007، ومعه يبدأ مشواره الفني الذي يأمل أن يكون ناجحاً بدعم وساعدة تلفزيون المستقبل.

هل توقّعت حمل لقب سوبرستار بعدما وصلت أنت وسعد إلى المرحلة النهائية؟
حقيقة أن حمل لقب سوبرستار هو الحلم الذي تحقّق لليلة بالنسبة الي ولكني

فضائيات

فتاوي الحليب بالفراولة وخلوة كونداليزا بالزعماء العرب!

أنور القاسم*

■ سامح الله فتاة «العربية» التي بدغدت مشاعر العرب الجميلة، وحركت كل ساواكتهم مرة واحدة، ونشفت ريقهم، حينما استضافت مفتي الرضاعة المصري الدكتور عزت عطية، رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، الذي أباح للمرأة التي تعمل مع رجل غريب عنها في غرفة واحدة بأن ترضعه حتى لا تصبح الخلوة بينهما حراماً.

ما دفعني للكتابة هو ذاك الحراك الاخبوطي الذي تركته، بحيث تغالبت معظم المحطات الفضائية والخليجية منها بالتحديد لمعاقره هذا الموضوع، فيما غصت مواقع الانترنت عن بكرة أبيها وما زالت بالتندر والتفكه حوله.

«العربية»، من خلال برنامج بانوراما، الذي قدمته الزميلة منتهى الرمحي، سحبت البساط، سواء قصدت أم لم تقصد، من تحت الفضائيات العربية كافة ويتمت عروض هيفاء ودانا وأخواتها، وسارت على هديها أغلب المحطات العربية غير الحكومية التي وجدت ضالعتها في المص من هذه الفتوى.

رئيس قناة النيل للثقافة التي استضافت صاحب الفتوى اقترح أن ترضع «امهات» الموظفات زملاء بناتهن، وليس الموظفة، ورأى انه ليس شرطاً ان يلتقم الرجل ثدي المرأة، بل بالإمكان ان تعصر المرأة الحليب في كوب ومن ثم يشربه الرجل.

وسأعرض هنا بعض التساؤلات والردود المفصلة بين مؤيد ومعارض تماماً كما بدت في مداخلات المتصلين في بعض البرامج التلفزيونية التي تناولت هذا الموضوع والتعليقات عليه.

تساءل أحدهم موجه كلامه لصاحب الفتوى، ماذا لو كانت طبيعة عمل المرأة الموظفة تتطلب منها استقبال المراجعين من الرجال في مكتبها فرداً فرداً، بمعنى انه كل 10 دقائق يدخل مكتبها مراجع واحد من الرجال، فهل ستقوم هذه الموظفة بإرضاع جميع هؤلاء الرجال لمنع الخلوة؟ وهذا يعني انها سوف ترضع 6 رجال في الساعة، أي بمعدل 48 رجلاً في اليوم،. والله يكون بها نوحاً اذا كانت تعمل ساعات إضافية؟

وحين تعود للبيت تستسألها امها كيف كان يومك يا ابنتي، كم رجلاً ارضعت اليوم؟ وماذا تقول الموظفة التي ترضع زميلها زوجها اذا اخبرت ثديها وتركت هذا الشره الذي لا يستحي أن يرضع منه، ثم يقول لها: يا أمي؟! أو اذا وضعت له لبنها في بزازة، وطلبت أن يرضع منها؟ وماذا تفعل اذا وضعه في كوب شاي لانه لا يشرب الشاي الا بالحليب؟

الان هذا الطرح اغاض فتاة مصرية- وقالت ونعم ما قالت- هل نحن الان لم نصل بعد الى النضج الديني والفكري والاخلاقي حتى يخلو الرجل والمرأة في مكان واحد، خاصة في العمل دون أن يكون الشيطان ثالثهما؟ هل نحن بهذا الضعف والشهوانية والتفكير الغرائزي فقط، ولماذا يحاول رجال الدين التأكيد بأن الثالث هو الشيطان؟ ولماذا لا يكون الثالث الله أو الضمير في العمل وضبط السلوك والانجاز، لماذا يحاول البعض الهاء النفس والصاق التهم بالرجل والمرأة مع العلم اننا لم نسمع عن جريمة زنا واحدة حدثت في اماكن العمل؟ لماذا الترهيب دائماً لدى الرجل من المرأة، ولدى المرأة من الرجل، لماذا لا يعمل رجال الدين على نشر القيم والاحترام المتبادل والفتاوى الصحيحة. هل يعقل مع احترامي للفتاها انه لكي تحلل المرأة خلوتها بالرجل ان تكشف عن جزء من عورتها له، ولماذا لا تكون خاشعين ومذكرين ديننا ونحن في كل مكان، يا ريت رجال الدين يتقنون في ديننا عما يفيدنا ولا يثير الاقاريل؟!

واستهجت اخرى قائلة: ألم يفكر المفتي في هذه القضية؟ كيف يفتي لرجل بالغ لم يعتمد غداؤه كلياً على حليب الام، ثم كيف يريد ان يحقق الحلال عن طريق الحرام، ألم تكن ملاسة الرجل لزميلته حراماً شرعاً، حسبنا الله ونعم الوكيل.

ويرد آخر ماذا لو مسك المدير احد موظفيه يرضع زميلته، هل سيبره له بان زميلته هي والدته بالرضاعة؟ وحسب اعتقادي ان الموظف سيطلب الرضاعة بوجها، وسيعزف عن الطعام، ولن يحتاج الى اصطحاب سنديوشاته الصباحية إلا لماماً.

ويجيبه آخر: أنا شخصياً مع الفتوى، وارى انه يجب ان نرضع جميعاً حتى نتحقق اصول الخلوة الشرعية، فيما يذهب أحدهم مستائلاً، ماذا لو كانت الزميلة بكرا، هل تدر الصيد؟

وليت آخر، لو كانت الموظفة ابنتك او اختك هل تقبل ان يرضعون الموظفون من أجل الخلوة الشرعية؟

فيما يستفسر طرف، هل سيخصصون غرفة مستقلة ومكيفة للرضاعة- ويجهد آخر بإيجاد حل بديل فيقول لماذا لا يتجوزها زميلها بالمكتب ويرضع منها على راحته في بيئتها.

وترى زميلة، انه نظراً لاقبال الكبير وتزايد الطوابير المطالبة بخصصتها من الحليب الطازج، على الموظفات الامتاع عن الرضاعة لحين توزيع بونات خاصة بالرضاعة على الموظفين أو عمل اشتراك شهري ذي الاوتوبيسات، كذلك تحديد ايام الرضاعة.. لان التسوان حائل على مين ولا مين، وهذا سيخلق مشكلة أخرى، فهل تمت الرضاعة بالآدمية أو حسب مزاج الموظفة؟

ويعلق غاضب: يا ترى هل تخرج المرأه ثديها من فتحة في جدار حتى لا يراها وهو يرضع منها ام يعصب عينيه اثناء الرضاعة؟ وماذا اذا كانت المرأة غزاة لم تتزوج هل لا بد من خروج الحليب من ثديها فيرتوي منه زميلها في العمل؟ ما اكثر الذين يمتنون تحقيق هذه الفتوى.. الحقيقة أصبحت اخاف على نفسي من الهذيان نتيجة لهذه الصدمة الكريية. هل وصل بنا الحال الي هذا المستوى من الانحطاط والجهل والتخلف والبرائة حتى يخرح علينا هؤلاء الاشخاص بمثل هكذا فتاوى؟ ان بعض المذاهب تحرم النظر الي وجه المرأه فكيف تطل روية ثديها ولسه ورضاعته؟ وبهذه المناسبة يتساءل احدهم ما حكم مص الزوج لثدي زوجته اثناء الاماعة هل تصيب امه؟ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

واقترح متداخل مستشهداً بفتوى ناصر الدين الاباباني الذي افتي بجواز رضاع الرجل من المرأه الاجنبية لأن الحلمة السوداء لا تثير الشهوة. ويقال انه بعد سماعه الفتوى الازهرية بإرضاع الكبير منع الرئيس بوش ووزير خارجيته كوندوليزا اربيس من الخلوة بالوزراء والرؤساء المسلمين والعرب منهم خصوصاً.

وتدخل مفت كي يحل هذا الجدل على الفضائية المصرية فقال قد تكون فتوى ارضاع الكبير منطوية لو تمكن الراضع من إتمام الفعل دون اللمس أو الروية لتجنب المنصبة المترتبة قبل نشوء صلة القربى بالرضاعة. وحيث ان فعل الرضع يعني الإستحلاب من الثدي مباشرة عبر الفم، فإنه يتحتم عدم أَسْماَم الشرب من وعاء يحوي حليب الثدي، أو الشرب بواسطة أنبوب متصل بالثدي، بصفة الرضاعة، وتتغنى بذلك صفة الأم بالرضاعة فتقول الغاية المترجاة.

ويحاول كاتب مصري ساخر تقريب الفتوى لعقول السياسيين قائلاً بأنها ذات اتفاقيات التآخي بين الدول ويصفها بما يصلح لاغنية قالها: خدي صديري واديبي صدرك عشان اقدر ادايديكي.. وهات البرازة واقعد لاعبيتي دي الرضعة طازة والحال عاجبيني.

لا غرابة اذا كان هذا فيض من غيض ما اشارته فتوى واحدة من فتاوى زواج المسيار وكل ما يتعلق بالتواصل الجنسي في فتاوى ايسط ما توصف به بالعشوائية والفوضى بل والشذوذ الذي تساعد في انتشاره الفضائيات رغبة في جذب جمهور حروود.

وفي الوقت الذي تحتاج فيه الأمة إلى علماء لكي يجاؤا الصدا عن عقولها ويشخروا همم قادتها وافرادها نجد بعض هؤلاء العلماء يجرون الأمة للخلف أو ينشرون آراء مشيرة للخلاف مسببة للنزاع، ارضاء للسلطان أو جريا وراء الشهرة والمال على طريقة المغتربين، وهذا ما بدأ ينتشر بشكل مرضي، وما جدها يعرف بفتاوى الفضائيات.

التعري امام الكلب

■ وينبغي في بدع الفتاوى في المحطات العربية، خاصة «المستقلة» منها، والتي تصدم من حجم الزحام على قراءة الطالع وشرح الأبراج وتفسير الاحلام، والفتاوى المدفوعة الأجر، استوقفتني فتوى لاحد المعاة الجدد على فضائية مصرية خاصة، ومخلصنا من سيدة سألته بأنها تضع البستها الداخلية أحياناً بالدولاب فلا تجدها، فاستفسرت ان بعض الصديقات اللواتي قلن لها ان العفاريات تسرقها، فما رايك في ذلك، فرد الرجل بإبتسامة عريضة تعم «ده عفريت شقي قوي يا مدام».

ولنتوي القارات اللواتي فاتتهن درو النصائح هذه ان احفظن دواخلكن في مآمن فان العفاريات تصول وتجول. خاصة اذا كانت هذه الداخليات ماركة «ان سامرز»، فالطمع غلاب، ولكل مقتض نصيباً.

وينبغي في طلبات الفتاوى من «شيوخ الفضائيات» وسيدة اخرى مشغولة بكلها الثمين الذي يدعى وكي، وتساءلت ان كان عليها إثم إن هي خلعت ملابسها امامه، فما كان من الشيخ الا ان ضحك ورد على السائلة: هل الكلب ذكر ام انثى؟ فردت انه ذكر يا مولاي، فعاجلها بحسب: حرام يا ابنتي ان تخلعي ملابسك امامه لانه ذكر، وللكلب نزوات.

وكما نلاحظ ان الفتاوى في الفضائيات تحولت الى سوق تبايع فيها الاشارة ويمارس فيها اللعب بأهواء الناس وغدت صناعة للتسلية والتفكك.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
anwar@alquds.co.uk

وارضيات



منة شلبي

■ الحجاب امر شرعي لا خلاف عليه، وهناك مسحدات له - وهو نصيب وقدر، وعندما يحين موعد بالثاكد سوف التزم به، المهم أن أتأكد من داخلي انني لم أفكر في خلعه مرة أخرى لأنه كما قلت التزام ديني، وطالما قررت له لا بد ان اسير عليه طول حياتي.

■ هل تعرضت لأزمة فربك إلى الله؟

■ عندما كنت طفلة صغيرة كانت والدتي تضربني لكي أصلي لكن هذا لم يقربني إلى الله حتى مرت بأزمة قربتني إلى الله جدا وشعرت بان الدنيا صغيرة ولا تستحق ذلك بعد وفاة المخرج رضان الكاشف، فقد مرني موته جدا لأنني لا أستطيع ان أصف ماذا كان يمثل رضان الكاشف لمنة شلبي.

■ الإنسان لماذا ينتظر المصائب حتى يتقرب إلى الله؟

■ الإنسان يدخل في دوامة الحياة، وينسى نفسه وسطها ولا يعمل تقييما دوريا لعلاقتة بخالقه ولكن الذي يداخله الخير يكتشف ذلك ويقف مع نفسه ويحاسبها، وأنا أحاسب نفسي بصفة دائمة حتى أصبح أمامي الطريق.

■ كيف تترين تدخل الجمهور في حياتك الخاصة؟

■ الجمهور من حقّه ان يتدخل في حياتي الخاصة وحقه أيضا أن يعار على الممثلة التي يجدها بدون، بمعنى ان الجمهور لديه الحق في أن يتقدمني بسبب ملابس معينة ارتديتها أو دور قدمته لكن اثناء وجودي في بيتي ليس من حق أي شخص أن يعرف عني شيئا أو يتدخل في حياتي.

■ هناك رأي بأن الفنان يجب أن يكون كتابا مفتوحا أمام جمهوره؟

■ هذا فيمما يخص الفن وأدواره والانتقادات الموجهة له، أما في خصوصياته فهو إنسان مثله مثل غيره من البشر الذين يرغبون في الانفرد بحياتهم الخاصة.

■ ما هي أبرز أخطائك التي تتساولين التخلص منها؟

■ تتصك، أكبر خطأ أعاني منه أنني أتكم بسرعة جدا في عملي، والفروض الترتيب في ذلك حسب طبيعة الشخصية التي أقدمها.

■ ماذا عن أهم عيوبك؟

■ العصبية، فانا عصبية جدا.

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

اعترفت الفنانة الشابة منة شلبي بوقوعها في قصة حب، لكنها انتهت بالفشل، وتؤكد أنها لم ترتبط بأي فنان، وأن علاقتها المقربة من خارج الوسط الفني.

فتحت منة شلبي قلبها وتحدثت عن مدى قربها من الله سبحانه وتعالى، والموقف الذي ساهم في هذا التقرب، ورايتها الشخصية في ارتداء الحجاب، ومدى تدخل الناس والنقاد في حياتها الشخصية.

■ كيف تختارين أدوارك؟

■ أختارها بقلمي، فانا أستقتي قلبي لأنه مستشاري الوحيد ولا الجار لأرى أي شخص.

■ يقال ان لديك مستشار فني؟

■ هذا الكلام غير صحيح.

■ لا تتدخل والدتك في اختيارائك؟

■ والدتي مشكورة تعطيني رأياها فقط وترتكبي الفعل ما أريد لأنها مؤمنة بأنني لا بد أن أقدم الدور الذي أحسه وأشعر به.

■ بعد هذه السنوات ان لم أكن قد اكتسبتها فلا داعي من وجودي بالوسط الفني على الإطلاق.

■ معنى ذلك أنك لم تمرى بقصة حب من قبل؟

■ أكيد عشت قصة حب لكنها انتهت وأرفض التحدث عنها وكل ما أستطيع تاييده حاليا هو ان فني كل حياتي.

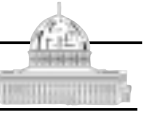
■ هناك أسماء من الوسط الفني رشحوها في علاقات عاطفية؟

■ أرفض كلمة علاقاتي العاطفية لأنها واسعة جدا، ولأني صريحة قلت عن قصة مرت بها ولم أقل قصصا غرامية، وليس لي علاقة بالوسط الفني، وصدقاتي الشخصية من خارجها.

■ ماذا عن علاقتك بريك؟

■ بتأثر شديد، علاقة أي إنسان بربه خاصة جدا وسرية جدا، لا يجب أن يعرفها أي شخص آخر لأنها تخص الإنسان وحده ودائسا الجأ إلى الله وأدعوه أن يقف بجواري.

■ هل لديك نية في ارتداء الحجاب؟



فيردربريمن يسعى لضم الودديار

■ بريمن (المانيا) - اف ب: كشف كلاوس الوفس مدير نادي فيردربريمن الالماني لكرة القدم امس الاربعاء ان ناديه يجري مفاوضات مع لاعب وسط ليون الفرنسي الوديار بهدف الحصول على خدماته الموسم المقبل.

وقال الوفس: «لقد تحدثت مع اللاعب وابدى تجاوبا كبيرا ونحن بصدد انهاء صفقة الانتقال».

ونقلت صحيفة «بيلدن» ان بدل انتقال الوديار الى صفوف فيردربريمن قد يتراوح بين 5 و7 ملايين يورو، علما ان ليون سبق ان دفع 6,25 ملايين يورو لضم ديارا لاعب لنس السابق في آب (اغسطس) الماضي.

وسبق لديارا (25 عاما) ان دافع ايضا عن ألوان فريق بايرن ميونخ الريدف من عام 2000 الى 2002.

وكان فيردربريمن خرج من نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وانهى الموسم في المركز الثالث على لائحة الدوري المحلي هذا الموسم.

البرازيلي كارلوس ينتقل الى فناربخشة التركي

■ اسطنبول - رويترز: قال نادي فناربخشة بطل الدوري التركي لكرة القدم امس الاربعاء انه ضم المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس من نادي ريال مدريد الاسباني. كان كارلوس (34 عاما) اعلن في آذار (مارس) الماضي انه سيترك ريال مدريد في نهاية الموسم بعد ان قضى 11 عاما مع النادي الاسباني. ونقل النادي التركي عن دينو باساليك وكيل اعمال اللاعب قوله ان كارلوس الذي فاز مع منتخب بلاده بكأس العالم 2002 حاول الانضمام الى النادي التركي الذي يتخذ من اسطنبول مقرا له الموسم الماضي لكن عقده مع الريال حال دون ذلك.

بطولة العراق: الدور النهائي خارج العاصمة

■ بغداد - اف ب: اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاربعاء ان مباريات الدور النهائي لمسابقة الدوري ستقام خارج العاصمة بغداد محمدا 15 حزيران (يونيو) الجاري موعدا لانطلاقها بقمعة ميكرة بين القوة الجوية والزوراء حامل اللقب.

واوضح الاتحاد في بيان له ان «منافسات الدور النهائي ستقام في مدينتي اربيل ودهوك التابعتين الى اقليم كردستان بمشاركة 12 فريقا وزعت بموجب القرعة الى مجموعتين».

واضاف «ستقام مباريات المجموعة الاولى في مدينة اربيل ومواجهات المجموعة الثانية في دهوك».

وتضم المجموعة الاولى كلا من الشرطة واربيل والنظف وكربلاء والطبة والبيداء، في حين تضم الثانية فرق الزوراء ودهوك والجوية وسيروان والصناعة والتحف.

ويعتمد الاتحاد العراقي لارة مول اسلوبيا في تنظيم منافسات الدور النهائي بطريقة التجمع بالاعتماد على قيمة عطاءات مالية تقدمها الاندية المستعدة لاستضافة المباريات.

وقدم ناديا اربيل ودهوك ملفا كاملا لاستضافة الفرق اكثر العطاءات التي بلغت 13 الف دولار لكل منهما.

وستخوض الفرق المشاركة في الدور ربع النهائي مبارياتها وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة يتاهل عنها صاحبي المركزين الاول والثاني لمنافسات المربع الذهبي التي قرر الاتحاد اقامتها في مدينة اربيل (350 كلم شمالا) ايضا.

ومن جهة اخرى أكد المدير الفني للمنتخب العراقي السابق اكرم احمد سلمان اقترابه من التعاقد الرسمي مع ادارة نادي القادسية السعودي لقيادة فريقه الكروي للموسم المقبل.

وقال سلمان لفرانس برس «لقد انهينا كل الاجراءات الفنية والادارية المتعلقة بتوقيع العقد ولم يتبق سوى ايام قليلة لبدء مهمتي مع القادسية».

واضاف من دون ان يكشف عن التفاصيل المالية «القادسية من الفرق المميزة على الساحة الكروية في السعودية وتطلع الى تجربة ناجحة اتمكن من خلالها تحقيق عمل مستمر معه في الموسم المقبل خصوصا وان ادارة النادي تهتم كثيرا بمنهجية اعداد فريقها».

يشار الى ان سلمان قاد منتخب بلاده حلقا للمدرب السابق عدنان حمد بعد خلعجي 17 في الدوحة وعمل في ظروف استثنائية حرجة نجح خلالها في الحصول على ذهبية بطولة غرب اسيا في الدوحة 2005.

وقاده ايضا في نهائيات امم اسيا المقررة في تايلاند وماليزيا واندونيسيا وفيتنام الشهر المقبل قبل ان يعغيه الاتحاد العراقي من منصبه في نيسان (ابريل) الماضي لاسباب فنية.

فوز الأرجنتين على الجزائر 3-4

■ برشلونة (اسبانيا) - اف ب: تغلب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم على نظيره الجزائري 4-3 في مباراة دولية اقيمت بينهما على ملعب نوكامب في مدينة برشلونة الاسبانية امام 22 الف متفرج.

وسجل تيفيز (1 من ركلة جزاء) وميسي (55 من ركلة جزاء و73) وبورديسو (57) اهداف الأرجنتين، ويحيى (9) وبوغرة (42 و75) اهداف الجزائر.

وطرد الحكم الاسباني الفونسو الغاريز ايزوكيروو لاعبي منتخب الجزائر المنزري وبلحاج في الدقيقتين 53 و56.

تصفيات اولمبياد 2008:

تأجيل مباراة عمان ولبنان

■ بيروت - اف ب: أكد الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رفيف علامة انه تبلغ من الاتحاد العماني تأجيل المباراة التي كانت مقررة امس الاربعاء بين عمان ولبنان، في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة لمسابقة كرة القدم المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية المقررة في بكين 2008.

وتم تأجيل المباراة بعدما ضرب الاعصار المداري غونو مصحوبا بأمطار غزيرة ورياح عنيفة اليوم السواحل الشرقية لسلطنة عمان.

وقال علامة: «سينتظر مراقبي المباراة انباء تطور الاحوال الجوية وسيتم التنسيق مع الاتحاد الدولي لتحديد موعد جديد مع عدم استبعاد خوضها اليوم الخميس في حال كانت الظروف المناخية مناسبة». يذكر ان منتخب لبنان كان قد ضمن تأهله الى الدور الثاني من تصفيات المجموعة برصيد 12 نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة، امام فينتام 9 نقاط وعمان 6 نقاط، مقابل 3 نقاط لاندونيسيا، علما ان الاخيرين يلتقيان اليوم.

كأس مصر: انطلاق دور الثمانية اليوم



احدى مباريات الزمالك والاهلي

القاهرة - اف ب: بعد ان غابت الاثارة المحلية عن الجماهير المصرية بسبب انشغالها بمشاركة منتخبها الوطني بتصفيات بطولة الامم الافريقية تعود التابعة من جديد لمسابقة كأس مصر على مدار اليومين المقبلين تقام خلالهما مباريات دور الثمانية.

ويلتقي اليوم الخميس الزمالك مع المنصورة على ملعب ستاد القاهرة ويواجه بتروك اسبوط منافسه انبي.

وفي القاهرة يلعب الزمالك وسط جمهوره مع المنصورة الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية ومن حظه العاثر انه يواجه الزمالك في ظل روح معنوية مرتفعة للاعبين الاخير عقب تالفهم في المباريات الاخيرة لبطولة الدوري المصري وفوزهم على الاهلي الفائز باللقب، ولذلك فان كل المؤشرات تؤكد فوز الزمالك الا ان كرة القدم لا تعترف بالتوقعات وقد رصد مجلس ادارة المنصورة الجديد برئاسة محمد ابو الحمايل مكافآت كبيرة من وجهة نظرم تصل الى الف جنيه لكل لاعب في حالة الفوز على الزمالك.

ويعتمد الفرنسي هنري ميشال المدير الفني للزمالك على القوة الهجومية الضاربة المتمثلة في عمرو زكي وشيكابالا وعبد الحليم علي وحازم امام وهو ما يجعل المهمة صعبة لدفاع المناس. وفي نفس اليوم يلعب بتروك ويقع الفريقان في موقف عجيب حيث انتقل انور سلامة المدير الفني للبتروك الذي هبط الى الدرجة الثانية لتدريب انبي بداية من الموسم القادم وان كان ذلك لن يؤثر على رغبة انور في ترك انطباع جيد لفريقه قبل الرحيل.

وغدا الجمعة تقام في اطار نفس

الدور مباراتان حيث يلتقي الاهلي مع طلائع الجيش والاسماعيلي يواجه حرس الحدود.

وفي القاهرة يواجه الاهلي طلائع الجيش وعين ابعيه تتجه صوب ملعب الحضري وفلافيو وعامد متعب ومحمد شوقي بعد فترة اجازة اجبارية حصل عليه اللاعبون بقرار من مانويل جوزيه المدير الفني والذي يعود هو الاخر لقيادة الاهلي في البطولة بعد غياب ثلاثة اسابيع في البرتغال.

ويسعى الاهلي لتحقيق الفوز وتقديم عرض جيد ليحمو الصورة السيئة التي ظهر عليها الفريق في المباريات الاخيرة من الدوري الممتاز وتعرض للخسارة في المباريات الثلاث الاخيرة.

ولن ترضى جماهيره العريضة بغير الفوز بديلا في الوقت الذي اعلن فيه طلعت يوسف مدرب طلائع الجيش جاهزيته وتأكيد ان الفوز بالمركز الرابع في الدوري ليس سوى تأكيد على جدارة الفريق ولذلك سيسعى للفوز على بطل الدوري.

والجمعة ايضا يلتقي الاسماعيلي بكامل نجومه مع حرس الحدود ومعنى ادق يلعب ثالث الدوري مع الخامس.

وفي حالة فوز الاسماعيلي كما أكد مجلس ادارته وفوز الاهلي فانه يحيى الكومي رئيس النادي يعزتم التقدم بطلب الى اتحاده الكرة المصري لاستقدام طاقم حكام اجنبي لإدارة مباراة الفريق أمام الاهلي في حالة صعود الفريقين للدور قبل النهائي.

الاهلي المصري يسحق القادسية الكويتي ببطولة العالم لاندية لكرة اليد

القاهرة - رويترز: تغلب فريق الاهلي المصري على القادسية الكويتي بنتيجة 35-13 في اولي مباريات الفريقين بطولة العالم لاندية لكرة اليد والتي يستضيفها الاهلي احتفالا بمرور مئة عام على انشائه. سيطر الاهلي على مجريات اللعب منذ بداية اللقاء وتمكن من انهاء الشوط الاول لصالحه بنتيجة 18-4. وشهد الشوط الاول اصابة السيد محمد حسين حارس مرمرى الاهلي بالتواء في الركبة نقل على اثره الى المستشفى ليلعب حمادة النقيب حارس مرمرى منتخب مصر بدلا منه. كان ريال سيوداد الاسباني قد فاز 43-33 على ميتوديسيتا البرازيلي في افتتاح مباريات البطولة في وقت سابق.

انتهى الشوط الاول بتقديم الفريق الاسباني 21-20 رغم ان ميتوديسيتا ظل متقدما اغلب فترات الشوط. ويستضيف الاهلي البطولة في اطار احتفالاته بمرور مئة عام على انشائه، وتشارك في البطولة التي تختتم في التاسع من الشهر الجاري خمسة فرق هي الاهلي وريال سيوداد وميتوديسيتا والقادسية ومولودية وهران الجزائري، وامس الاربعاء التقى مولودية وهران مع ريال سيوداد والاهلي مع ميتوديسيتا.

كأس اسيا 2007

المنتخب القطري يبدأ استعداداه بمعسكر الماني

بائنوك والذي يبدأ 27 الجاري ويستمر حتى 5 تموز (يوليو) القادم.

واختار البوسني جمال الدين موسيفيتش مدرب قطر 35 لاعبا للبطولة هم محمد صقر ومحمد غلام وسام زرق وعبد الله بريك وعبد الله كوني وعلي ناصر ومسعد الحمد وماجد محمد وطلال البلوشي ويوسف احمد وابراهيم ماجد وعلي حسن عفيف (السد) وابراهيم الغانم وسيد بشير ومجتبي جعفر ووليد حمزة ومعاذ يوسف (العربي) وسعد ستلم ومحمد الحاج ومصطفى عدي وبلال محمد (الغرافة) ووليد حاسم وحسين

ياسر وعادل لامي (الريان) ومشعل مبارك وسيباستياني (قطر) ورجب حمزة ويونس علي (الاهلي) ومجدي صديق ومصطفى جلال (الخور) وعلي قاسم (الوكرة) وبابا مالك (ام صلال).

ومن جهة اخرى اصبح فهد مسعود اول لاعب اماراتي يخترق خارج بلاده بتوقيعه رسميا عقدا مع نادي قطر للعب في صفوفه لمدة موسم واحد.

ورفع العقد مع اللاعب الاماراتي الشيخ جاسم بن حمد بن ناصر آل رئيس جهاز الكرة بنادي قطر وسعيد مبارك امين السر المساعد بنادي الوحدة

بطولة الشرق الاوسط للراليات: رالي سورية يعانق التاريخ في صيدنايا

البطيريركي وبناه الملك جوستنيان الاول عام 547 م عندما كان متوجها لقتال الفرس فعمسك على مسافة من دمشق فآذا به يرى غزالة اراد صيدها فراح يطاردنها حتى اخذ منها الشعب تعني سيدتنا، كما تعني ايضا «صيد الظياء».

وتبعد صيدنايا نحو 30 كلم عن دمشق وتضم في جوانبها العديد من الآثار الرومانية من كنائس وابار ومدافن وكاثت قديما مدينة حصينة الموقع ولا تزال اطلال بروجها وحصونها تدل على عظمتها وقسارة ودير عطية على اسم القديس بطرس.

وتضم صيدنايا دير سيدة صيدنايا والنسك.

وكشف الراجعي عن توقيعه لعقد دعم فريقه مع بطل العالم الشهير طومي ماكيتين لتمثل بيهندين مختصين برياضة السيارات وبميزات عالية.

وتبلغ مسافة الرالي الاجمالية 761 كلم منها 263 كلم للمراحل الخاصة وعددها 13 مرحلة.

ويفتتح الرالي رسميا مساء اليوم الخميس حيث ينطلق المتسابقون من وسط العاصمة باتجاه منطقة المنافسات التي تبعد نحو 80 كلم شمالا ضمن مناطق النيك وقسارة ودير عطية وصيدنايا والتي تبدأ منافساتها الفنية فعليا على مدى يومي الجمعة والسبت.

البيطولة وذات الامر ينطبق على الفطرين خليفة العطية ومسفر المري الفراع (27 نقطة) والفطري ناصر عطية (20 نقطة) والاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي (19 نقطة) واللبناني ميشال صالح (17 نقطة).

ومن جانبهم يامل السوريون الذين يشاركون بخمسة متسابقين وفي مقدمتهم هيثم اليوسفي وميرار حمصي ان ينافسوا على لقب الرالي الذي يقام في ارضهم وان كانت فرصة المنافسة على مراكز متقدمة في بطولة الشرق الاوسط يشكل عام تكاد تكون بعيدة المنال بالنسبة اليهم لغيابهم عن المشاركة في عدة مراحل سابقة من

الاماراتي الشيخ خالد القاسمي صاحب 33 نقطة وصيفه الاردني امجد الفراع (27 نقطة) والفطري ناصر عطية (20 نقطة) والاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي (19 نقطة) واللبناني ميشال صالح (17 نقطة).

ومن جانبهم يامل السوريون الذين يشاركون بخمسة متسابقين وفي مقدمتهم هيثم اليوسفي وميرار حمصي ان ينافسوا على لقب الرالي الذي يقام في ارضهم وان كانت فرصة المنافسة على مراكز متقدمة في بطولة الشرق الاوسط يشكل عام تكاد تكون بعيدة المنال بالنسبة اليهم لغيابهم عن المشاركة في عدة مراحل سابقة من

صيدنايا (سورية) - اف ب: يكتسي رالي سورية الدولي المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط الذي ينطلق اليوم الخميس من قلب العاصمة السورية اهمية خاصة حيث ستعانق الحدث مع الاسطورة والتاريخ في موقع الرالي الذي يقام في منطقة صيدنايا احد اهم الاماكن اهمية في العالم تاريخيا ودينا.

ويشهد الرالي مشاركة رقمية غير مسبوقة وصلت الى 35 متسابقا عربيا واجنبيا من قطر والكويت والامارات والسعودية والاردن ولبنان وسورية وقبرص وايرلندا في مقدمتهم متصدر بطولة الشرق الاوسط حتى الان

بطولة رولان غاروس للتنس

نادال يواصل مشواره الناجح نحو اللقب الثالث على التوالي

وانهار مويا في المجموعة الثالثة وخسرهما صفر-6 في 34 دقيقة، ويات نادال اللاعب الوحيد الذي يبلغ دور الاربعة دون ان يخسر اي مجموعة، وكان السويسري روجيه فيديرر طريقه الى تحقيق الانجاز ذاته لكنه خسر مجموعة امام الاسباني طومي روبريدو في ربع النهائي الثلاثاء.

يذكر ان فيديرر سبلاقي الروسي نيكولاي دافيدنكو الرابع في دور الاربعة غدا الجمعة، وقال نادال «يخسح ادائي من مباراة الى اخرى، مواجهة (الاسترالي ليتون) هويت ومويا كانتا الاصعب لكني لعبت بمستوى عال».

ويخصوص مبارياته المقبلة امام ديوكوفيتش قال نادال «انه يقدم احد افضل موسامه وانا لم اتفاجأ ببلوغه دور الاربعة، انه احد المرشحين لانتراع صدارة التصنيف العالمي في المستقبل، يجب ان اكون في قمة مستواي لمواجهة».

يذكر انها المرة الاولى التي يبلغ فيها ديوكوفيتش دور الاربعة لاحدى البطولات الاربع الكبرى.

الترابية حاليا، في رولان غاروس حيث يسعى الى ان يصبح اول لاعب يحقق الثلاثية المتتالية منذ السويدي بيورن بورغ، يذكر ان بورغ هو اللاعب الوحيد الذي احرز اللقب 4 مرات متتالية منذ انطلاق هذه البطولة في عام 1925 وذلك من 1978 الى 1981.

واحتدم الصراع بين الصديقين نادال (21 عاما) ومويا (30 عاما) في المجموعة الاولى حيث فرض التعادل نفسه في البداية 2-2 قبل ان ينجح نادال في كسر ارسال مويا في الشوط الخامس ليتقدم 3-2.

لكن مويا بطل عام 1998 رد التحية مباشرة مدركا التعادل 3-3 قبل ان يفعلها نادال ثانية ويكسر ارسال مواطنه في الشوط السابع ليتقدم 4-3 ثم 5-3 قبل ان ينيهي المجموعة في صالحه 6-4 في 48 دقيقة.

ونجح نادال في كسر ارسال مويا في الشوط الثالث من المجموعة الثانية وتقدم 2-1، قبل ان يكسره للمررة الثانية في الشوط التاسع وينهيها في صالحه 3-6 في 40 دقيقة.

■ باريس - اف ب: واصل الاسباني رفائيل نادال المصنف ثانيا مشواره الناجح نحو احراز اللقب الثالث على التوالي في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة الضرب على ملاعب رولان غاروس، ثاني البطولات الاربعة الكبرى، ببلوغه دور الاربعة اثر فوزه على مواطنه كارلوس مويا الثالث والعشرين 4-6 و6-3 و6-3 في ساعتين ودقيقتين امس الاربعاء في الدور ربع النهائي.

وسيلتقي نادال في دور الاربعة مع الصربي الشاب نوناف ديوكوفيتش السادس الذي تغلب على الروسي ايجور اندرييف 3-6 و3-6 و6-3.

وستكون مواجهة نادال وديوكوفيتش ثارية بالنسبة للثاني الذي كان خسرا الاول في الدور ربع النهائي العام الماضي بالانسحاب بعد مجموعتين بسبب الإصابة في الفطري.

والتقى اللاعبان 3 مرات وكان الفوز حليف نادال مرتين اخرها في دورة روما في ايار (مايو) الماضي.

وهو الفوز التاسع عشر على التوالي لنادال، «ملك الملاعب

التي تقام في رولان غاروس حيث يسعى الى ان يصبح اول لاعب يحقق الثلاثية المتتالية منذ السويدي بيورن بورغ، يذكر ان بورغ هو اللاعب الوحيد الذي احرز اللقب 4 مرات متتالية منذ انطلاق هذه البطولة في عام 1925 وذلك من 1978 الى 1981.

واحتدم الصراع بين الصديقين نادال (21 عاما) ومويا (30 عاما) في المجموعة الاولى حيث فرض التعادل نفسه في البداية 2-2 قبل ان ينجح نادال في كسر ارسال مويا في الشوط الخامس ليتقدم 3-2.

لكن مويا بطل عام 1998 رد التحية مباشرة مدركا التعادل 3-3 قبل ان يفعلها نادال ثانية ويكسر ارسال مواطنه في الشوط السابع ليتقدم 4-3 ثم 5-3 قبل ان ينيهي المجموعة في صالحه 6-4 في 48 دقيقة.

ونجح نادال في كسر ارسال مويا في الشوط الثالث من المجموعة الثانية وتقدم 2-1، قبل ان يكسره للمررة الثانية في الشوط التاسع وينهيها في صالحه 3-6 في 40 دقيقة.

اسعار النفط ترتفع بعد تقارير عن ارسال تركيا قوات الى العراق

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء مدعومة بتقارير عن ارسال تركيا قوات الى العراق وذلك رغم تراجع عقود البنزين في بورصة نيويورك أكثر من المتوقع الاسبوع الماضي.

وقال فيل فلين المحلل لدى اراون ترديتنيج في شيكاغو «مسألة تركيا دفعتنا للصدور»، وأضاف «مصدر القلق أن يخرج الشرق الاوسط عن السيطرة.

وكانت السوق مدعومة بالفعل من العاصم في المنطقة»، وفي الساعة 17:21 بتوقيت غرينيتش ارتفع الخام الامريكي لتسليم تموز (يوليو) 40 سنتا أو 0.61 في المئة إلى 66 دولارا للبرميل. وارتفع خام برنت في لندن 50 سنتا أو 0.71 في المئة سجلا 70.95 دولارا.

وقال مسؤول عسكري أمس ان القوات التركية نفذت «عملية محدودة» في شمال العراق في الايام القليلة الماضية لطاردة متطرفين اكراد. وأشار المسؤول الى انه ليس غريبا ان تشن القوات التركية غارات «مطاردة قومية» عبر الحدود الجبلية مع العراق حيث يعتقد أن ما يقدر بنحو أربعة آلاف من متطوعي حزب العمال الكردستاني الحظوظ مختبئون.

وقال وزير الخارجية العراقي هو شياري زيباري انه لا توجد أدلة على أن قوات تركية قد عبرت الحدود العراقية لكن عملية عسكرية ضد المتطرفين الاكراد الاثراك المختبئين في الجبال.

من جهة ثانية عطل الاعصار جونو الماري الاقوى الذي يضرب عمان منذ 30 عاما صادرات البلاد من النفط الخام البالغة 650 ألف برميل يوميا لليوم الثاني على التوالي مما زاد من المخاوف المتعلقة بالامدادات والتي كانت قد رفعت الاسعار من قبل.

وضعت العراق اذتي ارتفعت شدته أمس الثلاثاء على الفئة الخامسة وهي أعلى فئة لاعصار ليبتحول اليوم الى اعصار من الفئة الاولى عند اجتيازه بحر العرب وتوجه الى مضيق هرمز وهو مهم ملاحى رئيسي لشحنات النفط في الخليج في طريقه نحو ايران.

اوبك لا تخشى من تأثير سياسات مكافحة التغيرات المناخية على الطلب على النفط

لندن - من جيرارد وين: قال عبد الله البديري الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان اجراءات مكافحة تغير المناخ لن تضر بكبرى الدول المنتجة للنفط والتي ستجني مكاسب بسبب الطلب المتنامي على الطاقة.

وكان البديري يتحدث عشية اجتماع لزعامة الدول الصناعية الكبرى حيث ستناقش قضية تغير المناخ، وتطلب المشاورة الاناثية انجيبا ميركل مجموعة الضماني بدعم اجراءات لتخفيض الانبعاثات المسببة للاحتباس

غير ان احتمالات تطبيق تلك السياسات لم يثر قلق اوبك بشأن التأثير على الطلب، وقال البديري امس الاول خلال قمة رويترز العالمية للطاقة «لا نشعر مطلقا بتهديد. لا ننظر الى ذلك على انه تهديد للاستهلاك».

واضاف «سيتمو الطلب على النفط بأكمله». لا يوجد بديل سحري للنفط. سيكون واستمرار الاحتياط الهائلة في المستقبل المتطور لعقود كثيرة».

وتضم اوبك 12 دولة ثرية منتجة للنفط. وفيقول علماء ان حرق الوقود الاحفوري مثل الفحم والنفط والغاز للحصول على الطاقة هو المصدر الرئيسي لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون الناجمة عن الاستخدامات البشرية والتي تعد السبب الرئيسي للاحتباس الحراري.

وقال البديري بشأن التهديد الذي يمثله الاحتباس الحراري «الموقف خطير للغاية... البنية تغير القلق... اننا نعيش في كوكب واحد».

وتابع يقول ان احتياجات العالم من الطاقة سترتفع بنسبة 50 في المئة من الان وحتى عام 2030 وان العالم سيستثمر ثمانية تريليونات دولار في انتاج النفط والغاز لتلبية تلك الاحتياجات.

واضاف ان الطلب على النفط سينمو سنويا بما بين 1.3 مليون و1.5 مليون برميل يوميا ليصل الى 118 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030.

البنك المركزي الاوروبي يرفع الفائدة الى 4 في المئة

■ فينكفورت- رويترز: قال البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة الاساسي في منطقة اليورو الى اربعة بالمئة اليوم الأربعاء وهو أعلى مستوى منذ نحو ست سنوات، وتعني الزيادة بمقدار ربع نقطة مئوية والتي كانت متوقعة على نطاق واسع ان سعر الفائدة تضاعف على مدى 18 شهرا مع تناقض اقتصاد المنطقة واستمرار المخاطر التضخمية.

وهذه هي الزيادة الثامنة لاسعار الفائدة في غضون سنة ونصف السنة.

ويخشى البنك المركزي الاوروبي ان يؤدي الانتعاش الاقتصادي الذي يفوق التوقعات في منطقة اليورو، الى ارتفاع الاسعار على المدى المتوسط

مدعومة بزيادات كبيرة على الرواتب، والتي دفع اسعار النفط الى الارتفاع. ويخشى كذلك من زيادة التسليخات للقطاع الخاص وزيادة الكتلة النقدية التي لا تزال عالية في نظره.

ويراهن غالبية المحللين على اجراءات جديدة تشدد السياسة النقدية في غضون ثلاثة اشهر قد يرفع سعر الفائدة الرئيسي الى 4.25 %.

وفي لاحق لاحق يرفع البنك المركزي الاوروبي توقعاته للتضخم في منطقة اليورو في عام 2007، لكنه ترك توقعاته الاساسية لعام 2008 دون تغيير مما يشير الى تشديد محتمل للسياسة النقدية.

ورفع البنك كذلك توقعاته للنمو الاقتصادي لمنطقة اليورو التي تضم 13 دولة هذا العام على الرغم من رفع البنك لسعر الفائدة الى اربعة بالمئة وهو أعلى مستوىاته منذ نحو ست سنوات. وتم رفع متوسط توقعات العاملين بالبنك للتضخم في عام 2007 الى اثنين بالمئة من 1.8 بالمئة مقدرة في مارس

أذار أي أعلى قليلا من المستوى الذي يستهدفه البنك وهو ما يقل عن اثنين بالمئة.

وتوقع البنك ان يتراوح معدل التضخم بين 1.8 و2.2 بالمئة هذا العام

بالمقارنة مع 1.5 و1.1 بالمئة قبل ثلاثة اشهر. وتوقع البنك ان يتراوح معدل النمو في منطقة اليورو هذا العام بين 2.3 و2.9 بالمئة وان يتراوح بين 2.8 و3.1 بالمئة في عام 2008.

قناة السويس نفذت 76 بالمئة من أعمال مرحلة التعميق الحالية

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس امس الأربعاء ان القناة انتهت حتى الان من تنفيذ نحو 76 في المئة من أعمال المرحلة الحالية للوصول بالغالب الى 66 قدما.

وقال فاضل في بيان أصدرته ادارة القناة بمناسبة الذكرى 32 لاعادة افتتاحها للملاحة في الخامس من حزيران (يونيو) 1975 «تم نقل 134.3 مليون متر مكعب من الرمال خلال أعمال الحفر والتكريك لزيادة «الغاطس».

ولم يصح فاضل عن الموعد المحدد للانتهاء من هذه المرحلة وبدء العمل بها، وقال فاضل في البيان ان قناة السويس حققت عائدات بلغت 50.9 مليار دولار منذ اعادة افتتاحها للملاحة عام 1975. وأضاف ان اجمالي عدد السفن المارة خلال الفترة نفسها بلغ 560342 سفينة فحوت لاثنا 12.6 مليار طن.

وتابع ان قناة السويس بوصفها الحالية قادرة على استقبال جميع سفن الاسطول العالمي للحاويات و98 في المئة من أسطول سفن بضائع المصعب و60 في المئة من أسطول ناقلات النفط.

توقع نمو الاقتصاد اللبناني 2 % هذا العام

■ واشنطن- رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الأربعاء ان معدل النمو الاقتصادي في لبنان قد يصل الى اثنين في المئة الاقل هذا العام لكنه حذر من أن عوامل عامة كثيرة مازالت تعيق التوقعات لاسباب سياسية واقتصادية.

وقال الصندوق في مشاوراته السنوية مع الحكومة اللبنانية «يبدو أن الموعدين وأسواق المال أخذوا في حساباتهم الغموض السياسي وأن الاثر المالي للاتداع الاخير لامال العنف تم احتواؤه فيما يبدو»، وأضاف «ومع ذلك فالخطر نظر عالية».

دبي - من لبن تويهيض:

ضرب الاعصار جونو سلطنة عمان امس الأربعاء وعطل صادرات النفط والغاز العمانية لليوم الثاني على التوالي وأجبر آلاف الأشخاص على الفرار من منطقة الساحل، لكنه ضعف وهو يتحرك عبر خليج عمان وهو مسار رئيسي لشحنات النفط.

والعاصفة التي بلغت أوجها الثلاثاء عندما أصبحت من الفئة الخامسة، وهي أعلى فئة للاعصار، تراجعت الى اعصار من الفئة الاولى.

ومع ذلك ما زال (لغاية مساء امس) ميناء الفحل وهو منفذ التصدير الوحيد لانتاج البلاد الذي يبلغ 650 ألف برميل يوميا من النفط الخام مغلقا لليوم الثاني اليوم الأربعاء وكذلك مرفا صور الذي يمر من خلاله عشرة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا.

وقال مسؤول بسلطان عمان ان المطار اغلاق وتم اغلاق ميناء صحار شمالي مسقط هو الآخر عمليا لكنه على أية حال لم يكن يتوقع استقبال أي سفن. ويقول مركز الارصاد الجوية العماني ان جونو قد يكون أقوى اعصار يصل الى ساحل عمان منذ عام 1977 على الرغم من أن خبراء الارصاد يقولون ان العواصف الاستوائية المعتدلة شائعة في المنطقة خلال الفترة من منتصف ايار (مايو) الى نهاية حزيران (يونيو).

وقال المركز المشترك للتخضير من الاعاصير التابع للجيش الامريكي ان العاصفة ستصل الى ايران في غضون اليومين أو الايام الثلاثة المقبلة لكن شدتها ستضعف في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

■ ساو باولو (البرازيل) - ا ف ب: اختتمت «قمة الايثانول» مساء الثلاثاء في ساو باولو (البرازيل) بعد يومين من النقاشات شدد فيها المشاركون على ضرورة فتح سوق عالمية لهذا الوقود المستخرج من اصل زراعي ليتحول الى منافس حقيقي للنفط.

ودعا مستثمرون برازيليون واجانب رجال سياسة وصناعات وخبراء من قطاع الطاقة الى الغاء الحواجز الجمركية لفتح اسواق امام الايثانول الذي تعتبر البرازيل من الدول الرائدة في انتاجه إذ استثمرت ثلاثين مليار دولار منذ السبعينيات في هذا المشروع، حسب السلطات.

واعلنت رئيسة ديوان الرئاسة البرازيلية ديلما روسف في كلمة ختامية في الايثانول البرازيلي تحول الى «طاقة حقيقية دائمة» ابان اشرافه على الحكومة الاميركية.

«انشاء سوق دولي بدون حواجز لهذه المادة الاولى».

وتنتج البرازيل 35 % من الانتاج العالمي من الايثانول من قصب السكر وراه الولايات المتحدة (37 %) التي تنتجه انتقلا من الزرة الصغراء التي قدم الحكومة الاميركية مساعدات فسيكون لديكم مشكلة امن قومي.

وسيرتفع انتاج قصب السكر في البرازيل بنسبة 11.2 % بالمقارنة مع العام الماضي سيذهب نصفها الى الكحول، اي أكثر من مشربين مليار لتر، حسبما ذكرت السلطات البرازيلية.

وقرت الولايات المتحدة والبرازيل، وهما اكبر منتجي الايثانول في العالم، في اذار (مارس) نشر انتاج الايثانول في دول امريكا الوسطى وافريقيا

للمساعدة على نمتهتها. وجاء قرارها اثر اتفاق على شراكة لتطوير انتاج واستهلاك الوقود الحيوي مثل الايثانول. خلال زيارة للرئيس الامريكي جورج بوش الى البرازيل.

وقال الرئيس البرازيلي لوييس ايناسيو دا سيلفا حينذاك «انها شراكة

واضاف غانم انه بموجب الاتفاق «تحصل شركة كولوني كابتل على حصة 65 بالمئة وليبيا على 35 بالمئة، كما «سيعسى الطرفان الى توسيع نشاط الشركة وتحسين ادائها».

وتشكل «تام اويل» المعروفة ايضا تحت اسم «اويل انفتست» ثلاثة آلاف محطمة توزيع وقود في اوروبا وعدد الاكبر منها في ايطاليا. كما تستغل الشركة مصافي للنفط في ايطاليا وسويسرا واسبانيا والمانيا.

وتعمل الشركة ايضا في دول افريقية منها خصوصا مصر وبوركينا فاسو وتشاد ومالي والنيجر وأرتيريا.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

واوضح غانم «ان الحكومة الليبية باعت الحصة الاكبر في شركة النفط تام اويل التي تملكها شركة الاستثمارات النفطية الليبية بمبلغ اربعة مليارات يورو.

واضاف انه تم توقيع اتفاقية بهذا الشأن في العاصمة الليبية.

ووقع الاتفاقية من الجانب الليبي نائب رئيس الوزراء عبد الحفيظ الزياتيني ومن الجانب الامريكي رئيس مجلس ادارة «كولوني كابتل» توماس باراك.

الامريكي ان هذا التقديم يستند الى أقصى سرعة رياح مستمرة بلغت نحو 120 كيلومترا في الساعة.

وقالت ادارة الارصاد الجوية في سلطنة عمان ان مركز العاصفة وصل الى عمان في منتصف ليل الثلاثاء/الاربعاء وسار في الاتجاه الشمالي الغربي نحو مسقط وتسبب في هطول امطار غزيرة ورياح قوية وأمواج عالية.

وقال احمد الحارثي مدير ادارة الارصاد لرويتز ان المنطقة الشرقية تلتقت الجزء الاكبر من قوة الاعصار لكنه توقع ان تستمر الامطار ليلة الاربعاء والخميس وصباح الخميس فيما يتحرك الاعصار في اتجاه الشمال الغربي فوق عمان. وأضاف انه قد تهطل امطار محلية غدا الجمعة، لكن الاعصار سيكون قد تبعد بحلول ذلك الحين.

وقال المركز المشترك للتخضير من الاعاصير التابع للجيش الامريكي ان العاصفة ستصل الى ايران في غضون اليومين أو الايام الثلاثة المقبلة لكن شدتها ستضعف في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

وقال مسؤول نفطي إيراني ارتفاع في غير المتوقع أن يتسبب الاعصار في تعطيل الامدادات النفطية من ايران التي تحتل المرتبة الثانية في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) نظرا لان موانئها الرئيسية للتصدير تقع داخل الخليج.

ان السلطات البحرية اخلت ميناء الفجيرة الشرقي الواقع على بحر العرب من السفن الراسية وأغلقته أمام كل السفن الى حين اشعار آخر.

وترسو أكثر من مئة سفينة بامتداد ساحل الفجيرة ويعبر نحو 180 سفينة أغلبها حاويات نفطية المنطقة يوميا.

وقال اللقناتن كوماندر مارن بالونلوج خبير الارصاد على متن السفينة الحربية الامريكية تيميزت الموجودة في الخليج انه لن يكون من الامان بالنسبة للسفن ان تمر في مضيق هرمز خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة لكنه توقع ان تسرع بعد ذلك لتعود الى جدولها الزمني.

وقالت مصادر شحن ان حركة عبور حاويات النفط لم تشهد اي تعطيل حتى الان.

وقالت شركة ارامكو السعودية وهي اكبر شركة نفط في العالم من حيث الانتاج ان العاصفة بعيدة جدا عن التأثير في منشآتها وحاوياتها المصنوعة بحيث تتحمل أسوأ أحوال الطقس خلال ابحارها.

وقال عبد الله جمعة الرئيس التنفيذي لرامكو في بيان انه ليس من المتوقع ان تؤثر العاصفة على منشآت الشركة إذ انها بعيدة. وأضاف البيان ان جميع ناقلات النفط التابعة للشركة مستعدة تماما لمواجهة مثل هذا الوضع وان درجة الاستعداد في الشركة لم ترتفع اليوم بل هي جزء من عمليات الشركة وتوقعاتها لا قد تواجه اسطولها في البحار والمحيطات.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.

وقالت شركة اندوك في ابوظبي انها لن تتأثر في الاخرى.



ميريل لينش: فك ارتباط الاقتصاد العالمي بالأمريكي ظاهرة طويلة الأمد لا قفزة عابرة

الولايات المتحدة، كذلك يستحسن الاستثمار بشركات مختارة من متحفي السلع..

وبحسب تقديرات ميريل لينش فان استمرار فك الارتباط يعبر عن انه بالطريقة الفضلى في ادوات الدخل العالمية، ذلك لان الاتجاه المرتفع للنمو يضع ضغطا صعودياً على المردود في الطرف الأبعد من منحنيات مردود السندات.

ويدعم هذا الرأي الضغط الصعودي على العوائد التي تغطي الأخطار التي تنشأ من حل الأختلالات العالمية بقدري ما هي ناشئة عن مدى مفاجآت ارتفاع التضخم.

اما البديل، فهو تفضيل الأسهم على

السندات، ففي الأسهم يستلزم طول عمر فك الارتباط ضغطا صعوديا على مكر السعر الى الريح، ويوحى أيضاً بأن الأسهم تظل الأصول المفضلة مقابل السندات، خارج الولايات المتحدة.

وتقول ميريل لينش «إن مخاطر

تضخم أعلى يمكن أن تظهر للعيان من

خلال توسع الفرق بين أسعار الفائدة

الناشئة عن استحقاقات الدين

التي تباعد، وعلى الخصوص خارج

الولايات المتحدة والتي تجعل

استراتيجيات الحماية جذابة، ويحتم

ان تزداد العوائد عند تصفية عيادات

«الفرشخة-Carry Trade» مما

اقترضه عملة ذات فائدة منخفضة

واقراض عملة ذات فائدة عالية، اما

البديل الذي تحذره فهو توظيف الأموال

في القطاعات المرشحة لان تستفيد من

قدرتها التسعيرية المتجددة.

مجمل الإنتاج الحلي العالمي خارج الولايات المتحدة بمعدل 5,7 ٪ في 2007 وفي 5,5 ٪ في 2008 متخفقا على معدل النمو المتوقع في الولايات المتحدة في الفترات ذاتها والمقدر بـ 1,8 ٪ و 2,8 ٪. وترى ميريل لينش ان «فك الارتباط العالمي يستول منه»، وتعتقد انه أكثر من أمر محض ظاهرة دورية، وتضيف «الولايات المتحدة تنقل القيادة الى باقي العالم في سياق طويل الأمد لا في قفزة قصيرة، في رأينا، وهذه هي الحالة، نظرنا الشاملة والأقوى التي نستثمر فيها لعدد من السنين، وتعتقد ان السوق من لين بعدد هذا الرأي في منظومة الأسعار».

وبحسب تقديرات خبيراء ميريل لينش فان مخاطر التضخم في ارتفاع، وان «أخطار التضخم هي أعلى مما جرى بناؤه في نظام الأسعار خلال الآن خارج الولايات المتحدة، وهذا من شأنه ان يشكل الخطر الرئيسي الشامل الذي سوف يطال الأسواق».

وترى ميريل لينش ان فك الارتباط العالمي لزمّن طويل يوحي بأن سياسة الانفصال مستستمر، خاصة في آسيا والبلدان المنتجة للنفط، وتعتقد ان أسعار الصرف بين العملات، لا أسعار الفائدة، ستكون أداة للسياسة الاستثمارية الفضلى لإعادة التوازن بين الاقتصادات، لذلك ننصح «بشراء عملات البلدان الآسوية والدول المنتجة للنفط ضد الدولار، أما البديل عن ذلك فهو جذباً بشراء أسهم الشركات التي تستفيد من قوة الطلب الداخلي وخاصة من الاتفاق على القدرة الإنتاجية، خارج

■ لندن - «القدس العربي»:

تري شركة ميريل لينش الامريكية العالمية لادارة الاستشخبارات ان من المتوقع ان يواصل الاقتصاد العالمي نموه بمعدل عن مدى قوة نمو الاقتصاد الامريكي.

هذا ما يمكن للمرء ان يستخلصه من بيان صادر امس الاربعا عن ميريل لينش، احدى اكبر شركات ادارة

الأصول بالعالم. وقالت ميريل لينش انها لا تزال عند تحليها الصادر في ايول (سبتمبر) الماضي القائل بأن اقتصاد الولايات المتحدة قد ابدأ بالتباطؤ، لكن الاقتصاد العالمي سيخطف على تلك العاصفة. وأضافت ان أحداث الفترة الماضية منذ ذلك التحليل أظهرت ان النمو العالمي كان أفضل من المتوقع، وان رأينا الصعودي بالنمو العالمي لم يكن صعوديا بما فيه الكفاية.

وتابعت «إذا تطلعتنا الى ما تبقى من العام 2007 يظل تفكيرنا دون تغيير: لهذا العام يشكّل مرحلة انتقالية تسلم فيه الولايات المتحدة قيادة النمو الى باقي العالم».

استبعدت ميريل لينش حدوث تباطؤ ذي أهمية بالنمو العالمي في هذا العام من 2007، أو قبل النصف الثاني من العام 2008 أو في 2009.

وقالت «ظل فوق الإجماع على رأينا بنمو البلدان خارج الولايات المتحدة، ودون الإجماع في رأينا بالنمو في الولايات المتحدة»، وتوقع ان ينمو

والموقع وصولهم الى المنطقة لتلبية للنداء الذي وجهته نحو مئة منظمة مناهضة للعبوة وأخرى سلمية.

ويقوم 4700 صحافي من كافة أنحاء العالم بتغطية وقائع القمة من مركز كولونجزبورن الصحافي الذي هو كثافة عن خيم نصبت على مساحة 7800 متر مربع. وسيكلف تنظيم هذه مجموعة الثماني الدولة الالمانية غالبا، وبحسب تقديرات وزارة المال فان الميزانية المخصصة للقمة تقدر بأكثر من 111 مليون يورو منها 34 مليونا للنشر قوات أمنية و15,4مليون لنشر تجهيزات للمصاحبة الدولية.

وسيعلن رسميا عن افتتاح اعمال قمة مجموعة الثماني في هايلينغندام من أكثر من الف كنييسة في كافة أنحاء ألمانيا التي ستدق اجراسها في الساعة 1800 بالتوقيت المحلي (1600 تغ) لثماني دقائق.

وهذه المبادرة تحت عنوان «ثماني دقائق للعدالة» التي تنظمها الكنييسة اللوثرستانتية هي نداء الى الاوساط السياسية لتعزيز فكرة العمل وفقا للمفهوم المسيحي ولوضع مسالة مكافحة الفقر في صلب المواضيع المقلقة.

امريكا تصر على رفض تحديد اية اهداف لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري

عمل لما بعد كيوتو والاتفاق على اهداف كمية». ولا يزال الأوروبيون يأملون ان تبعث القمة بما يشير لرغبة القادة للتوصل لاتفاق يحل محل بروتوكول كيوتو الخاص بالمناخ والذي سيظل ساريا حتى 2012، والولايات المتحدة ليس طرفا فيه.

ومن المتوقع ان تضغط ميركل على بوش بشأن قضية المناخ لكن دون توقع اية نجاحات في هذا الخصوص.

وكتبت ميركل في مقال نشرته صحيفة (تافي شبيغل) الألمانية اسن ان التغيير المناخي المتسارع يشكل تهديدا خطرا، مضيفة «إذا لم نوقفه فانا سنشهد مشاكلا بيئية خطيرة جدا مع تداعيات اقتصادية هامة».

وفي حال تعذر التوصل الى تسوية فان ألمانيا تفضل عدم توقيع اي شيء، بحسب صحيفة (فرانكفورتر تسايتونغ) نقلا عن مصادر قريبة من الحكومة.

المتظاهرين من امكن مختلفة للقاء عند السياج الامني لمن تنظم المتظاهرة.. وكان يتوقع ان تضم هذه المسيرة التي كان ينديبها عن تنطلق من بلدات باد دوبران وكولونفيسورن وكروبلين خصوصا، نحو 11 الف شخص.

وكانت المحكمة الدستورية الالمانية اكدت اليوم الاربعا منع هذه المتظاهرة بحجة مخاطر حصول تجاوزات بعد اعمال العنف التي وقعت السبت في روستوك والتي اسفرت عن الف جريح بينهم أكثر من 400 شرطي و اغتيالهم بجرور طعيفة. لكن يبقى من حق المتظاهرين التجمع طالما بقوا بعيدا عن السياج الامني.

معلومات وارقام اساسية

تضم وفود البلدان الثمانية الصناعية الكبرى 2400 شخص بينهم 700 من الولايات المتحدة 600 من روسيا.

وينتشر الـ 16 شرطي لاحتواء المتظاهرين الـ10 الف المناهضين لقمة مجموعة الثماني

هايلينغندام - من تبسم ذكريا وكريسيبان بالمر:

قال مسؤول امريكي بارز امس الاربعا ان قمة مجموعة الثماني في ألمانيا لن تحقق على اي اهداف محددة لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وكانت الاستثمارة الالمانية انجيلا ميركل التي ترأس الاجتماع السنوي لمجموعة الثماني تأمل الحصول على مساندة الولايات المتحدة لتعهد بخفض انبعاثات الغازات الى النصف بحلول عام 2050 والحد من ارتفاع درجات حرارة الأرض بما لا يزيد عن درجتين مئويتين. ولكن من المحتمل ان تكتفي في الوقت الحالي بابداء الولايات المتحدة مساندةها لجهود الأمم المتحدة لمكافحة التغيرات المناخية واتفاق على خفض الانبعاثات في وقت لاحق. وصرح جيمس كونوتون كبير

■ هايلينغندام - أف ب - رويترز: افتتح قادة الدول الصناعية الثماني الكبرى مساء الاربعا قمة سيبحثون خلالها الكثير من المواضيع الخلافية من التغيرات المناخية الى نقاط التوتر بين روسيا والدول الغربية مروراً بالازمات في العالم.

والتي رؤساء عدم الحوكمات في قصر هوهن لوكوف على مسافة 15 كلم من هايلينغندام شمال شرق ألمانيا.

وكانت الاستثمارة الالمانية انجيلا ميركل وزوجها يواكيم زاور في استقبال قادة الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا واليابان لدى وصولهم مع زوجاتهم اعتباراً من الساعة 1715 ت غ الى القصر حيث فرش لهم بساط احمر فوق عشب الحديقة امام المدخل.

من المتوقع ان تطغى على القمة مسألة التغيرات المناخية، رغم ان الموضوع ليس مدرجا رسميا على جدول الاعمال.

ومن المتوقع ايضا ان يصفي الرئيس الاميريكي جورج بوش ونظيره الروسي فلاديمير بوتين حساباتهما في لقاء على انفراد الخميس، بعد حرب كلامية في الايام الماضية حول التطور

الديموقراطي في روسيا والمشاريع العسكرية الاميركية في شرق أوروبا.

وتربغ ألمانيا خلال قمة المجموعة في تحديد

اهداف ملزمة لخفض انبعاثات الغازات المسببة في

الاحتباس الحراري وهو ما ترفضه الولايات

المتحدة.

بحلول 2050. والرئيس الهندي نيكولا ساركوزي

ايضا يوافق على تحديد اهداف بالارقام.

كما سيبحث الدول الثماني موضوع المساعدات

للدول الفقيرة، وتواجه الدول الاضواء انتقادات

البنك الدولي والعديد من المنظمات غير الحكومية

التي تأخذ عليها عدم الالفاء بوعود قطعها خلال

قمتها السابقة في حزيران (يونيو) 2005.

ويتمثل اهم موضوع اقتصادي يطرح على القمة

في تحريك مفاوضات الدوحة في اطار منظمة

التجارة العالمية.

والمناقشات التي بدأت عام 2001 في قطر متعذرة

اساسا حول موضوع المساعدات التي تقدمها الدول

المتطورة للزراعة.

وتوني ألمانيا اغتنام فرصة مشاركة هذا العدد

من المدعوين في هايلينغندام مثل الهند والبرازيل

وهما طرفان لا يمكن الاستغناء عنهما في منظمة

التجارة العالمية، وكذلك عدد من الدول الافريقية

في محاولة للمضي قدما.

لكن القمة لن تتأخر في تناول التوتر

الجيوسياسي في عدة مناطق والدرج رسميا في

برنامج الخمسين في جلسة عمل حول مائدة

العشاء.

اتصالات الاماراتية تطمح للتحول الى شركة عالمية عبر تكثيف عمليات الاستحواذ بالشرق الاوسط وأفريقيا

■ عمان - رويترز: قال محمد حسن عمران رئيس مؤسسة الامارات للاتصالات (الاتصالات) ان الشركة تدرس تكثيف عمليات الاستحواذ في الشرق الاوسط وأفريقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة بينما تسعى للتحول الى شركة اتصالات عالمية.

وقال عمران لرويترز على هامش

مؤتمر خاص بالاتصالات عقد في عمان

بمطالع الاسبوع «ينصب هدفنا تركيزنا في

هذه المرحلة على الشرق الاوسط

وأفريقيا... ونحن انما نقتصد نفقاً اولوية».

وأشار عمران الى ان اتصالات وهي

ثالث اكبر شركة اتصالات عربية من

حيث القيمة السوقية انفتحت بالفعل بـ 6,5

مليار دولار على عمليات استحواذ في

الخارج خلال السنوات الثلاث الماضية

ووصفة خاصة في السعودية ومصر

وباكستان.

وأضاف انه رغم قوة الاستحواذ

التي لا تزال تعمل الشركة على استيعابها الا انها تواصل النمو من خلال توسيع تراخيص قامة أو دخول اسواق جديدة هذا العام، وتابع يقول «ندرس فرصا عديدة ونأمل ان نتمكن من اعلان شيء ما عندما يكون جاهزاً... ربما تكون هناك العديد من الفرص خلال العام الجاري».

وقال ان الشركة التي تأمل في استقطاب 100 مليون عميل بحلول عام 2010مقارنة مع 30 مليونا الآن، وان لديها استراتيجية لتصبح واحدة من اكبر عشر شركات الى 15 شركة للاتصالات في العالم من حيث القيمة السوقية وذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي افريقيا حيث تتوسع الشركة بسرعة منذ دخولها الرمزي قبل نحو عشر سنوات في تانزانيا ترأب الشركة أسواقا غير مطروقة في بلدان

شابات سوريات يتدربن لاكتساب مهارات تجارية تؤهلهن للعمل بالقطاع الخاص

■ دمشق - من اليستير ليون:

متلما يحدث في برامج تلفزيون الواقع تعرض الشابة سورية خطة فريقها لاقامة مصنع لانتاج الكراسي المتحركة على مستثمر محتمل، ولم يسبق ان قامت راىما الحبري (16 عاما) او زميلاتها في مدرسة عمر ابن الخطاب للفتيات بعمل مشابه.

وفي ظل نظام تعليمي رسمي يهيمن عليه أسلوب التلقين فان فكرة تشكيل مجموعات تطرح أفكارا وحلولاً للمشاكل وتحذق قرارات وتشرحها امر مستحدث.

ولكن ما لم يتعلم السوريون الشبان مثل هذه

المهارات في مجال الأعمال ويتخلوا عن تعاملهم

القطاعي الخاص مستحفاقم حولة البطالة

المتفشية في البلاد وتفضل محاولة سورية تغيير

اقتصادها الذي يعتمد بشكل كبير على الدولة.

وخلال السنوات اثناء ورشة العمل في المدرسة

الثانوية للفتيات قالت راىما الحبري «اعتقدت

سابقا ان بدء نشاط تجاري يحتاج لامل كثيرة

ولا يطغى الا الأثر اء» اوضحوا لتأكيد بيوع لاي

شخص القيام بذلك»، وأضافت «لا نعمل في

مجموعات في المدرسة ولنته عم متجع. نتقدم كل

فئة بآثارها الخاصة».

وكان النشاط ملموسا في حجرة الدراسة بينما

يعد كل فريق العرض الذي يستقدم به وهو يمثل

يقولون انه يعوق نمو القطاع الخاص. يقول باسل نصري (45 عاما)وهو مؤسس الجمعية السورية اعلانا عن وظيفة مدير تسويق ولتقينا أكثر من 200 طلب، لم نجد شخصا مناسبا. بعد اربعة اشهر لم نعر عليه بعد».

وقيل نصري الذي تمتد اعماله للصلب والتسويق الى الاتصالات «دخف العجز في المهارات في غضون عشرة اعوام مع تخرج عدد أكبر من الطلبة من الجامعات الخاصة الجديدة». واختلقت البنوك الاجنبية وشركات التأمين والاتصالات التي تسمح لها بالعمل في سورية حديثا كثيرا من المهارات المتخمة واضطرت الشركات المحلية الى رفع اجورها لتتناسخ مع مستويات الاجور الاعلى.

وقال نصري «في السابق كان المرتب يبدأ من 300 الى 400 دولار واصبح من الصعب الان العثور على موظف مبتدئ يقبل اقل من 500 و 600 دولار»، وتحتوت الشركات السورية للبحث في الخلق في محاولة لاجتذاب السوريين العاملين هناك، وتابع وهو «هؤلاء الافراد لديهم خبرة من العمل في شركات اجنبية ويمكن ان يكونوا محركا للتغيير.

لم يعد هناك فارق كبير في الاجور». هذا التناقض جود وهو سليل عائلة تمارس العمل التجاري منذ فترة طويلة وتشمل انشطتها مصنع بيبيسي في دمشق على صعوبة تعيين اشخاص اكفاء، ولكنه شدد على ان السوريين

سريعو التعلم وقال «منحومهم التدريب والخبرة وسيجحون». وينمو تعداد سكان سورية البالغ 19 مليون نسمة بنسبة 2,45 في المئة كل عام، وأكثر من 40 في المئة من السوريين دون 15 عاما، ويقدر الاقتصادي نبيل سكر نسبة البطالة عند 20 في المئة وهي أكثر من مثلي الرقم الرسمي.

وقال ان سورية تواجه تحولا صعبا. وازداد ان القطاع الخاص هو وحده القادر على توفير فرص عمل جديدة مع انخفاض القطاع العام ومفهوم الوظيفة الامنة، وتابع مستحدم مسودة قانون العمل من الامان الوظيفي لذا تقاومها الاتحادات، ينبغي منح العاطلين اعانات ورعاية صحية حتى تخفف شعورهم بعدم الامان».

وتقول يمامة العربية مديرة مشروع منظمة شباب انبة ينمغي على الشباب السوري المتغلب على مخاوفه العامة من العمل التجاري، وتضيف «بالنسبة لم التسويق كلمة مخيفة». الوارد ستتراجع بأكثر من 4 مليار يورو من محاولتها لتجديد هذا الغموض وتبين كيف يجب يكون والنطق السليم».

■ بروكسل - رويترز: أظهرت دراسة امس الاربعا ان التكلفة التي ستتحملها شركات الطيران للانضمام الى برنامج الاتحاد الاوروبي لتداول الانبعاثات ستكون في حدود 9,8 مليار يورو الى 13,3 مليار دولار (60,9 مليار) بين عامي 2011 و2022.

وقالت الدراسة التي مولتها صناعة الخطوط الجوية ونفذتها انرست اند يونغ ان ارباح شركات الطيران ستتراجم بأكثر من 4 مليار يورو من 2011 الى 2022 اذا دخلت شركات النقل الجوي البرنامج، ومن المقرر ان ينضم قطاع الطيران في 2011 الى البرنامج الذي يعد أداة الاتصاد الاوروي الاساسية لمكافحة تغير المناخ والوفاء

بروكسل - رويترز: أظهرت دراسة

امس الاربعا ان التكلفة التي ستتحملها شركات الطيران للانضمام الى برنامج الاتحاد الاوروبي لتداول الانبعاثات ستكون في حدود 9,8 مليار يورو الى 13,3 مليار دولار (60,9 مليار) بين عامي 2011 و2022.

صكوكا تصل قيمتها الى 4 مليار دولار في العام بزيادة 60 في المئة عن العام الماضي للمساهمة في تمويل مشروعات وعمليات اراض مع نمو اقتصادات المنطقة التي تعتمد على النفط. وتابعت البنك ان السندات الاسلامية مبالغ نحو 40 بللنم من إجمالي السندات المباعة في 2006 والتي بلغت قيمتها 25 مليار دولار.

الدولار يساوي 0,7389 يورو.

ولكن حجم التعامل في هذه العقود محدود. وقالت بورصة دبي للذهب والسلع الاليسية ان منتسجي اللدائن والبروكريوكيومات ابدوا اهتماما بالعقد الالجلة التي ستطرحها البورصة.

وقال جيمس برنارد المدير المشارك

في مركز دبي للسلع المتعددة في البيان

«لقد وجدنا تشجعا هائلا في استجابة

ودعم صناعة البروكريومات واللدائن

اجمالا ومن المؤسسات المالية وثيقة

الصله بنا»، وأضاف انه يتوقع بدء

تداول العقود الجديدة في الربع الثالث

من العام.

بروبيلين، ولكل نوع من هذه المنتجات ستكون هناك ثلاثة عقود اقليمية، في عقد شمال شرق اسيا وعقد جنوب شرق اسيا وعقد الشرق الاوسط، وقيل البيان ان البورصة تتطلع الى عقود اقليمية اخرى، وقالت البورصة ان تسوية العقود الجديدة ستتم اساسا على الورق وستتيح التسليم الفعلي في عدة مواقع للتقريب بين الاسعار الفورية والأسعار الالجلة.

وقد بدأت بورصة لندن للمعادن

التعامل في العقود الالجلة البيولي

بروبيلين والبولي اثيلين منخفض

الكثافة الخطي في ايار (مايو) 2005

قمة الفقراء دعاء العولة البديلة تقترح انشاء «بنك الجنوب» للتصدي للبنك الدولي

■ سيكاسو (مالي) - أف ب: اقترح دعاء العولة البديلة، المتجمعون في سيكاسو (370 كلم في جنوب باماكو عاصمة الجنبة الافريقية) في «قمة الفقراء» بشكل مواز مع قمة مجموعة الثماني في ألمانيا، انشاء «بنك الجنوب» للتصدي لنقل البنك الدولي.

وقالت ابى اميناتا توريه، رئيسة التحالف الافريقي للديون والتجارة، التي قدمت المشروع للصحافيين «رغب في انشاء بنك (للفقراء) ضد بنك (الاغنياء) الذي يشدد باقتصادنا الان اسفل»، وأضافت ان «هذا البنك هو بديل جيد للبنك الدولي الذي هو بنك (الاغنياء)» مطالبة دول

البنك الدولي، واوضحت ان «الهدف من هذا البنك سيكون تمويل التطور الاجتماعي الذي يجب ان يكون بحزمة التنمية»، وأشارت الى ان «بفضل (بنك الجنوب) ان تكون هناك دول متوسطة ولا برامج للتقوي الهيكلي» مستبشرة انه «يجب ان يكون بين اعضاء مجلس ادارة هذا البنك اعضاء من المجتمع المدني وسووليين عن حركة العولة البديلة».

واكدت ان «بنك الجنوب هذا هو حاليا أكثر من ضرورة، موضحة ان بعض الدول في امريكا الجنوبية مستعدة للمساهمة في هذا المشروع.

شركات الطيران ستدفع مليارات الدولارات

للاضمام الى برنامج اوروبي لتداول الانبعاثات

المفوضية الاوروبية لحجم انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون الناجمة من نشاط النقل الجوي يستند الى ارقام 2004 الى برنامج التكاليف على اساس احتساب سعر ثاني اكسيد الكربون من ستة يورو للطن الى ما ستمه، 13,3 مليار دولار عموما، والبالغ 30 يورو للطن وهو ما يقسر قابان الارقام. وقالت مجموعات مثل الرابطة الجوية للناطق الجوي والرابطة الجوية للناطق الاوروبية (اي،ايرايه) انها تفضل ان الانضمام لبرنامج تداول الانبعاثات هو الخطوة الانسب لتصبح أكثر قدر بالبيئية، وقال مايك امبروزي مدير اي،ايرايه للصحفيين «لا نتوقع الافلات مجانا».

وقالت المجموعات ان تقديرات

النهر البارد والفكر الشارد

■ البداية: كأننا طبعنا بدء التنكيات، وتشيعنا بحس الضياع والكدمات، كان اليوم امسى من امسنا لنا هزات الهزات والصدمات وكان الغد يؤسس على خلفية تشتت الخيميات.

الموضوع: شردونا، شردوا الشعب منذ 1948، وسجنوه في فيتوات هنا وهناك.

منذ 1948، هجرهم، وحتى وان استوطنوا- مؤقتا- وبدون شرعية الإقامة، وبدون وثائق رسمية للإقامة، حتى لا تنسج في مخيلاتهم الاستقامة والاستدامة سواء في

لبنان أو في الاردن أو في اليمن أو في سورية أو على الحدود العراقية. فانهم مرحلون من جديد كالقوم الرحل في تنايا تاريخ النزوح القسري للرماعه الحفارة، البدون هوية، البدون مستقر، البدون حدود جغرافية، البدون حدود سياسية، كانهم رعاة يجرون وراء قطعانهم من

اهل بلاد العم سام

لم يجدوا أملاً في الميخ...
لم يكتشفوا قارة جديدة...
خارج نطاق الأرض...
يخسبون أنهم الاقوى...
فأفقت السفن لتطير نحو السماء...
أمام ذلك الاسطول...
أحرقوا أمام الشمس...
لا يظهرهم كانت لها...
عادوا نحو الأرض...
بحثوا في أعماقها عن الذهب...
لم يتبعهم البريق الأصفر...
فأحرقوا جذور الأرض...
جوعى اللحم في الامعاء...
فأحلامهم بلا أجنحة...
صنعوا ريشاً من الغبار

حلقوا في السماء بدون قلوب...

أو عيون أو آذان...

حظوا فوق اعشاش مهجورة...

قتلوا صغار السنونو...

أحرقوا أشجاراً وبيوتاً...

وانتشروا كالجراد الميثوث

صنعوا الماء والسكر المحروق...

واشربوا به نهباً أسود...

أفتملت بطونهم زبناً عكراً...

فأشربوا نفوس الضعفاء...

في بلادي وبلاد الحضارات...

حطمو معبد يريوس وفرعون...

كسروا شعوب المسبح

وأشعلوا نيران النار

فأوجدوا المدخان الأسود...

لونوه بالاحمر والابيض...

والصقروها على ثيابهم...

والغطوا النجوم الدامية...

والصقروها فوق جبين الضعفاء...

بتساعها، هذا هو التحريز في العبودية...

هذا هو العدل

باعوا شعبيهم احلام البيظة...

بعظفهم وافقة فوق الكبريت...

وانتشروا في الشرق واقصاه...

يصور النساء وطيرن من فولاذ...

جزوا وديابيير بسكاكين جادة...

يطعنون الزهور ويسرقون العسل...

بلا حاشية فوق ولا انغاس نقية...

لجحدوا باسم لغات العالم...

ولا يقرأون سوى لغتهم السماء

آذانهم محشوة بالفطن...

صاوتهم ابراق شيطانية...

افواهم مثلث برمودا...

بلا لارن ولا هوية

باحصنة مهجنة بالحمير...

بنوا حصان طرودة من القش...

فلم يأكلوا سوى طعامهم المسعوم...

ولم يلقطها سوى الجائعين...

تدخل سريعا وتخرج اسرع...

فتختلف مفضاً وغثيان...

وانسانا موسسة...

فليس سوى الخلل واللمم وبنهيجها...

طهارة من نجاستهم...

وغسوا لراعائنا منهم...

أورد ان التساهل في اي خانة نقدية

يمكن تصنيف هذه الفقرة؟ اضمن

خزانة النقد البناء والهدايا

والموضوعي اما بخزانة النقد الجارح

والسبي وللشخص؟

وبناء على التساؤل اسينبري مثلا

كاتب كبير ومعروف ليجرد قمرلا يرد

فيه على سليم عزوز مثلا مطالبا اياه

النزام الثقة وعدم التهجيم على

الناس؟

المودن حميد

الملكمة المغربية

منبر القدس

السنة التاسعة عشرة - العدد 5604 الخميس 7 حزيران (يونيو) 2007- 21 جمادى الاول 1428 هـ

ومع من ولغاشة من؟ وكيف نعض الايادي البيضاء لشعب لبنان؟ ولماذا يثور فتح الاسلام على حامي مخيم فلسطيني من مجموع 12 خيمتا تحتضنهن لبنان؟ ولماذا اليوم بالذات في حين ان اسرائيل تقوض أمن غزة في وضع النهار ولا احد يربعها؟ ولماذا لم توجه هذه الفشة الاسلامية افواه بنادقها نحو العدو الموحد ضد شعب فلسطين؟ لماذا نحوم حول الاقعى ولا ندوسها؟ ونمر على جرحها ولا نرتميه حتى بحصاة الشار ورد الاعتبار لشرف العرب المهدور؟ وحتى ان غادرته - أي حتى وان غادرت الاقعى جرحها- نبقى نهباه ونهابها ونعلل خوفاً بان الوادي وان نغد ماؤه يبقى اسمه مرعبا لنا ولقادم جيلنا. فهل معنى هذا اننا نختاف الوادي الفارغ من هول ماؤه الهابر اذ ممن يجرسه يعرف ابوه الشرعي؟ خوفاً في كل خوفاً ان تنقسم ذات المرء في ذاتين: ذات ولاء وذات عداوة ثم تخلط خلايا الفعل بخلايا رد الفعل ويومها لا نستغرب ان توجه اليد اليميني بنديقتها نحو بنديقة اليد اليسرى...؟

حمد يوفارس
القلعة الكبرى - تونس

الذي من الممكن ان يوقف انحدرانا هو الشراكة الحقيقية، والتوافق الحقيقي، والقناعة الراسخة باننا عشنا وسنعيش معا على هذه الأرض، ومن المحزن ان نتحدث عن الانقسام الذي يحدث في الشارع الفلسطيني وكأنه انقسام طائفي أو اثني أو عرقي، كنا نعتقد اننا الشعب الوحيد في العالم الذي سيبقى خارج الانقسام، والمطلب فعليا هو رفع الزيف ووقف التحريض الاعمي عبر الفضائيات والصحف والمواقع الالكترونية والإذاعات والمشورتات الحزبية... من لا يؤمن بان فتح وحماس والشعبية والديمقراطية وفدا وحزب الشعب المبادرة والجهاد الإسلامي والأولوية والتضامن والتضال الشعبي وغيرها من فصائل وقوى العمل الوطني هي مكوناتنا الحقيقية في صلب نسجنا السياسي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي فعليه ان يبيحث له عن وطن آخر على مفاص قدميه، وليترك هذا الشبغ الصابور ويروحه.

أنور حمام
كاتب فلسطيني

ملوك الشرق الذين اتوا من الغرب

■ «ياسويوكي ياسودا» و«تسويوشي وكودايرا» و«كوزو وكاموتو» هؤلاء الملوك الثلاثة، ليسوا مجوسا، دنهم ياباني لكن قلوبهم فلسطينية. من ما وراء بحر الطلمات، من بورتيوكو بالتحديد، تبعيهم، انتصروا الثورة الفلسطينية التي طلع من الشرق، ولكي يقوموا بواجب معركة مطار اللد في 1972 نيشان على صدر المقاومة الفلسطينية لا يضايهه تالفا سوى

معركة ربيعة، التي قادها واستشهد فيها الشيخ السوري عز الدين القسام وضوان الله عليه سنة 1935. قادة المعركتين لم يكونوا فلسطينيين وكانوا حجة على من اعتقد بجورى الحسد خارج فلسطين من الفلسطينيين. قصة اشرار اكتسبت بالدماء على اسفط مدرج المطار. «كوزو»، ثالث الثلاثة، يصر بان رقيقه لم يقتل بل تحول الى نجيمين يسيلعان في كوكبة الثورة، ويصرخ في وجه الفريق الصهيوني المكلف «بمحاكمته»، بان يتحرك... بان يفعل شيئا... لانه كان مستعجلا جدا للحاق بهما. بهت «الصهاينة» بهذا «التمهم» الذي لم يكن يأخذ الكلمة سوى لادانة نفسه والمطالبة بتنفيذ العقوبة القسوى التي اعتقد للقاضي ان المؤيد سيكون اجدى في مثل هذه الحالة الاستثنائية.

طلب الفدائي الياباني الموت فوهبت له الحياة عندما أصرت «القيادة العامة» على ادراج اسمه في صفقة تبادل الاسرى مع العدو الصهيوني. هل هناك من سبهتبعه بعده بمراقبة نجمي كوكبة «التوأيم» اليابانيين التي تتوجه في ليلة 30 ايار (مايو) من كل سنة؟

محمد الصبار
رسالة الكترونية

عملية التصفية وهو سؤال ممكن أن يطرحه مواطن بسيط، وفي نفس الوقت تسقط اتفاقات التهديد بالانتحامات والتورغل داخل الأراضي الفلسطينية بخشا عنم يطلقون الصواريخ، إضافة إلى الاستمرار في بناء الجدار العازل وتعمد تقسيم الضفة الغربية التي تعتبر الكثير من مناطقها بعدا آمينا لها.

إيران بدأت في التحرك علنية في العراق وعرضه الصنور إلى العراق وعزفه لأشودة المصالحة مع السنة ما هو إلا لذر الرماد في العيون، لن عودة سياسي بسحق الشعب الضعفة أكثر داخل خارطة المقاومة العراقية، ولا وكيف نفسر استمرار جيش المهدي في تبخ المسلمين السنة؟ إنه تقويض لأي حل امريكي ممكن ان يعتمد على طرف شعبي ثان مثل ايداع علاوي للمنتعم بسمعة جيدة لدى السنة سورية تحاول ان تعود بقوة إلى لبنان لتشاركه القرار السياسي، واختيار توقيت اقحام فتح الإسلام في معارك مع الجيش اللبناني ليهو دليل قاطع على محاولة تعزيز الوضع الهش داخل لبنان ودفع فرنسا لقبول المبادرة الإيرانية لتهينة الوضع بلبنان في غياب امريكا

عبد الله الرفاعي
Abdellah_errafii@hotmail.com

لقد سبق عباس أكثر من رئيس عربي واحد صرحوا واستخفوا بدماء الشهداء والمقاومة، من هؤلاء الحاكم بامر امريكا في مصر حسني مبارك، قال مبارك: عن الصواريخ العراقية قبل ان تدك تل أبيب سنة 1991 بانها بالونات انفقاسية سنوف تسسقط فسوق رؤوس حايليتها، وقال الحاكم بامر امريكا ذاته (مبارك) عن المقاومة اللبنانية بانها متهورة واستقرت حالة اللا سلم والاحر مع بعض كبيرة وهو يرى ويسمع عن سسقوط اربعة آلاف صاروخ داخل المدن الاسرائيلية، وعندما تم أسر الجندي الاسرائيلي شليط بعلمية بطولية رجولية تؤكد انه لا يظل الحديد الا الحديد اعتبر عباس ومعه مبارك أيضاً بأن هذه العملية نوعاً من المغامرات الصهيونية غير

تميم منصور
رسالة الكترونية

وتسمع كل يوم عن ضحية جديدة من أولئك الذين قست عليهم الليالي والأيام، وجنى عليهم المجتمع، فليس لهم ماوى إلا الشوارع ينامون على لياوتها، ولا يجدون ما يستمر جسدهم الهزيل ويدفع عنهم برد الشتاء وحر الصيف، ولا يجدون من يخفف عنهم ما هم فيه من ألم إلا مطاردة الشرطة لهم، ولم يجدوا إلا اشمئزاز أصحاب الطبقة العليا وكثير من الناس منهم، وسرح خاطري وتذكرت وضع المقيرن من السلطان وأتلاكمهم الملايين من الدولت في البنوك الأجنبية والتي لو وزعت على أهل مصر لكفتهم، ولقد ماذا لو كان أحد أبناء هؤلاء من أبناء الشوارع، ماذا سيكون حاله، ولماذا لا يضعون ما يحمي هؤلاء عظما يضعون ما يحمي كلابهم المذلة.

هؤلاء الأطفال الذين لا يطلون شيئا أكثر من أن يعيشوا حياة أمنة لا مطاردة فيها من الشرطة. في الوقت الذي نجد فيه رجال الشرطة يحمون الكاربهيات التي تقع بأبناء الطبقة العليا والذين يتفحقون أموالهم التي حصلوا عليها بكل يسر على الرافضات وبنات الليل، في الوقت التي أصبحت فيه بلدي تعج بهؤلاء الأطفال المحرومين حتى من الحياء.

عبد ه مصطفى صوقي
جامعة القاهرة - مصر
Abdosoky1975@hotmail.com

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة،

مع من ولغاشة من؟ وكيف نعض الايادي البيضاء لشعب لبنان؟ ولماذا يثور فتح الاسلام على حامي مخيم فلسطيني من مجموع 12 خيمتا تحتضنهن لبنان؟ ولماذا اليوم بالذات في حين ان اسرائيل تقوض أمن غزة في وضع النهار ولا احد يربعها؟ ولماذا لم توجه هذه الفشة الاسلامية افواه بنادقها نحو العدو الموحد ضد شعب فلسطين؟ لماذا نحوم حول الاقعى ولا ندوسها؟ ونمر على جرحها ولا نرتميه حتى بحصاة الشار ورد الاعتبار لشرف العرب المهدور؟ وحتى ان غادرته - أي حتى وان غادرت الاقعى جرحها- نبقى نهباه ونهابها ونعلل خوفاً بان الوادي وان نغد ماؤه يبقى اسمه مرعبا لنا ولقادم جيلنا. فهل معنى هذا اننا نختاف الوادي الفارغ من هول ماؤه الهابر اذ ممن يجرسه يعرف ابوه الشرعي؟ خوفاً في كل خوفاً ان تنقسم ذات المرء في ذاتين: ذات ولاء وذات عداوة ثم تخلط خلايا الفعل بخلايا رد الفعل ويومها لا نستغرب ان توجه اليد اليميني بنديقتها نحو بنديقة اليد اليسرى...؟

سياسية حقيقية بعيدا عن منطق الحاصصة وما يصل العالم الخارجي من رسائل صاروة عنأ هي عبارة عن مجموعة من الخرايف والخزعبلات والتشويهات والشائتم، ومجموعة من الصور المخيفة والحزنة ما آلت إليه الأوضاع، والمتناقضة ففي مجمل الرسائل يتم اتهام الآخر الفلسطيني، وغابت رسالتنا الموحدة التي كانت سامعة في انتفاضتنا الأولى، ولتنا غزونا العالم بها والمتحمرة حول كوكبا شعب أحرل مضطهد يسعى نحو الخلاص والانتعاق والاستقلال، وحلت محل هذه الصورة البسيطة والسهلة والمفتعة صورة أخرى مغشوة ومدمرة وتم تقديمنا للعالم باننا شعب يقتتل يوميا من أجل السلطة وتتحور تدريجيا إلى مقادشيو يبدو أننا نسير بخطى متسارعة نحو الفشل الجماعي، وللأسف فالذي يحدث ليس بحجم تضحيات شعبنا، ولكن الاستثمارات السيئة تنتج الخسارة على الدوام، والشئ الوحيد

وليس أمام القضاء

مسرحية الجاسوس بمعنى أصح مسرحية رديئة جالست فيها النظام تبرة نغسه من العمالة للكلين البري.

اليوم توجه للرئيس مبارك ليست تيمة الحكم الرديء فحسب بل الاستهتار بالوطن، فهو أول حاكم يبيع مصالح مصر لأعدائها وادعاءاته بان بين مصر وامريكا استراتيجية مشتركة ما هو إلا قول دعوى الى السخرية؟

وهل اسرائيل أو غيرها من الدول تحتاج الى

جاسوس مصري أو غير مصري، فمصر في عهد

مبارك مفتوحة على البحري، وكما يقال في

الأثال التي مايشرطي يتفرج في مصر.

والغريب في أمر هذا الجاسوس أنه تجسس

على الأسرار الثرية لمصر وطبعيا لحساب

إسرائيل، وهل في مصر نشاط ذري بالمره يمكن

التجسس عليه لحساب إسرائيل أو غيرها؟ الكلك

يعلم ان مصر حاليا ليس لديها اي نشاط في هذا

المجال أو في غيره، اللهم نشاط الحزب الحاكم

في سرقة مصر وبيع ممتلكاتها لكل من هب

وذب.

د. محمد علي

المانيا الاتحادية

الوضع الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط في تاجح مستمر، لأن القوى الإقليمية تعي

تماما بان الرئيس بوش في العامين التاليين من ولايته ليس بإمكانه ان يتخذ قرارا إلى حين

انتخاب رئيس جديد وتعين إدارة تنفيذية جديدة.

ملعب الشطرنج كبير والكك يحاول الإسناك رقيقة الملك، فإسرائيل، رغم أنها تشرب حليب

الأم امريكا إلا أنها لها استراتيجيتها في المنطقة، إلا أنها تعرف حدود التعامل مع الإدارة

الأمريكية، لقد رفضت استقبال ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي لأنها تعرف بأنه ليس

بإمكانه أن يقدم الجديد وليس باستطاعته الضغط باتجاهه ولذلك اتجهت إلى خصوصية اللعب

في الوقت الصانع لأخذ آساكن متقدمة لإفضال المبادرة العربية وإسقاط المشروع الوطني

الفلسطيني، وعند قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة يخضع ويندبل أسلوب الحوار إنها

تعتمد إلى تغذية الخلاف الفلسطيني - الفلسطيني بين حزكتي «حماس» و«فتح» والتركيز على

ضرب «حماس» لإيهام المجتمع الدولي والإقليمي والداخلي على أن حركة «فتح» شريك في

الاسرائيلي؟

هذه اللى حتى تستمر هذه الهدنة؟ لقد وقع

العرب على مشتات من نوع هذه الهدنة دون

الاسلوب بعد عشرات السنين، لو لا هذه الهدنة

والاستكانة ما نجحت اسرائيل في بناء مشتات

المستوطنات في الضفة الغربية والهضبة

السورية، لا يتم التوقيع على اية هدنة بين

جبهتين متقاتلتين الا من أجل البحث عن حل

دائم في أي صراع قائم لكن اسرائيل تتبع اخذ

رؤوس طرفيها الجرمين وهو شامير الذي قال

إذا استمرت حالة اللا سلم والاحر مع بعض

اسرائيل والعرب لمدة طويلة فسان الشعب

في ظنية سوف ينسى وطنه وتصبح قضيته

في نمة التاريخ، وقال باستطاعة اسرائيل ان

تفاوض الفلسطينيين والعرب مئة سنة لان

الحاضر والمستقبل في الشرق الأوسط تحت

سيطرها وادارتها.

أبناء عليه القوم لا هؤلاء الأطفال الذين نبذهم مجتمعي،

وأخذت أرقاب هذا الطفل الصغير حتى انشقت الأرض وابتلغته

لبتوه في أعماقها.

أطفال كثيرون؟ وما الذي دفعه لفعل ذلك؛ وأي جريمة اقترفاهم

حتى يحدث له ذلك؛ ولماذا يرتدي هذه الملابس التي لا تكاد

تستر ظلم جسده؛ ولماذا ترك الغادورات تتراكم على جسده...؟

وتحولات فصحة ليم جزيين.

وأثناء سوري استوقفتي مشهد آخر أشد فرعا من سابقة،

فوجدت امرأة تجاوزت الستين من عمرها تجلس تحت لهيب

الشمس تتبع الغائكة، فاقتربت ووجتي منها لنشراء بعض

الغائكة، وناولتها ورقة من فئة العشرين جنبه وانتظرت الباقي

فأعادت اليها المحوز ورقة من فئة العشرين والعشرة

والخامسة، فقالت لها ما هذا، الحساب ليس صحيحا، فردت

عليها ووضوتها كله حزن؛ سامحيني ياإبنتي فانا منذ الصباح

وأنا جالسة تحت لهيب الشمس فاتعيني حرها، فقلت في نفسي

سامح الله حكومة هذا الوطن المذبذبي التي أهانت أبنائها

في صفرهم وكبرهم، ودفعت أبنائها للهرب في شبابهيم

ليمتوا في البحر فرقا أو في سجون العم سام.

كل يوم يمر بيزداد فيه عدد المشردين من أبناء الشوارع،

العراق.. الجرح والعبرة

■ هل كان يجب ان يحدث كل هذا الخراب لكي نترك اخيرا ان الامر لم يكن سوى مجرد خدعة لم تنطل على البسطاء من العراقيين والعرب والناس في كل اصقاع الدنيا؛ لكنها انطقت على كثير من حكامنا فزاحوا يدفعون بآلة الخراب بكل ما قوة ومن دباط الخيل.

هل كان يجب ان يحدث كل هذا الخراب كي نترك ان الغرب هو الغرب، سواء جاء من شمال المتوسط او ما وراء بحر الظلمات؛ كي نكتشف اننا دائما لعبيته الفضلة وهوايته وغوايته، لا يطلول له باع ولا يشعر بلذة الحياة الا اذا ارتوى من دماننا وشبع من خيراتنا، ذلك هو الغرب الواحد

المتجدد في المكان وفي الزمان، لكنه في نهاية المطاف الغرب الذي يبديد الغرب الذي تملأ قلبه الاحقاد والعنصرية، والغرب الذي يتغذى في الدماء ويعتاش مما تظهر ارض الآخرين ومخاضه في باطنها، والغرب الذي يفعل ما لا يقول والذي يعد ولا يفي والذي يسن لنفسه قوانين يسهر على احترامها كي تسود بشره ودوابه وشجره، ويتنكر عندما يتعلق الامر

بالآخرين. الآخرون ليسوا اهلا لتسودهم قوانين الغرب المتحضر المتقدم التامهي جدا وتشملهم عنايتها لانهم بكل بساطة هم الآخرون الذين لم يبنيتوا من طينة الغرب ولم يرضعوا من حليبهم، هؤلاء يحق عليهم العذاب وماوامه جهنم الدنيا والاخرة.

واليوم العراق يحترق امامنا، وينزف في كل حين وتنهب خيراتنا على ايدي هذا الغرب الذي اقع بعض حكامنا العرب بانه يريد تحرير العراق من حكامه المستبدين وغرق اهل في الخير والبركات والسلم والحرية، ماذا يجب علينا ان نفعل؟ وفي احسن الحالات ماذا يجب علينا ان نقول

بعد ان تعمرت الفع ومات تحت مقولة «السلام هو الخير الاستراتيجي» وعندما يموت في امة الفعل فما التي يصنعه الاسماء والخروف والجمال الاسمية واسباه الجمل؟ اي معنى للحياة اذا مات فيها الفغل؟

لكننا مصرون على ان نقول، لاننا لا نملك سوى ذلك في الوقت الراهن وننتشيد بامل آخر قادم في الافق سنسى ان يعود البنا الفعل حين ترفع عنا الانظمة المستبدية، التي لم تحيىس لها امريكا الجيوش لتحرير شعوبها منها، المطارق والبنادق والاشرطة اللاصقة والاعلاني المناجئة والافلام الغليظة، تلك سامة يمكن ان ندخلها في دائرة من ينتظرهم بعض المسلمين من المهديين والائمة والاولياء منذ قرون.

لن ياتي المهديون المنتظرون، انا على يقين تام بذلك، ولكن ستاتي تلك الساعاة لأنها سبق وان جاءت من قبل وليس ذلك عليها بعزيز. ولكن اذا أتت كيف ستكون حالة العراق؟ ومن يلحق بعد العراق من الاسويين

والفرس والعجم من العرب والمسلمين الذين لم يرضعوا من ثدي الغرب ولم يبلطوا في اناته، بل وحتى من اولئك الذين رضعوا وحثلوا؟

هل كان يجب ان يحدث كل ذلك لنستيقظ اخيرا على ان الامر كان يوم العقق الحضاري للعراق ويصيب في خانة صدام الحضارات التي تحول في المنظور اليوشي الى ابرة الحضارات الاخرى والايقاء فقط على حضارة رعاة البقر والهيمورين والاسلحة الفتاكة، حضارة للغرب الابيض

التكنولوجي النهم، دون سواء من العالين.

ان ياتي المهديون، ليعلم ذلك علم اليقين من يبدفون رؤوسهم في السورديب التواكك ويلطمون وجسورهم ويتسقون جيوبهم ويعاقبون اجسادهم التي وهبهم الله اياها ليتنصروا بها على اعدائهم حزنا على حسين قتله قاتل قبل اربعة عشر قرنا، وينسوان ان الاغراب المتعشطن لدم ونفط العراق يقطنون الحسين كل يوم مشتات المرات في العراق، ولان اللطم والشق والفسرب لن يعيد الحسين، فامر قاتل الحسين موكلو الى خالقه.

خليفة قرطي
رسالة على البريد الالكتروني

بلير المهزوم والندم

■ هذا الارعن السسمى بلير... يقول انه غير نادم على مشاركتته في اسقاط الرئيس صدام حسين من على الحكم، وكيف يندم على حربه القذرة على العراق وتدميره واحتلاله وتمزيقه اربا اربا ونشره للربغ في جميع ارجائه؟ كيف يندم بلير وهو يقارده مكتبه مكللا بالخزي والعار وجرائمه البشعة ضد الاسنان العراقية مرسومة على لوحة الاجرام والذبح والقتل؟ لتست ادي كيف بنام امثال هذا السفاح، كيف يقضون يومهم، يعيشون حياتهم، الا لتراءى لهم صور ضحاياهم من الشعب العراقي الذي يقتل كل دقيقة بسبب احتلالهم الاجرامي، ومن سيندم على رحيل بلير ميتا لم حيا فهو قد انتهى في نفس اليوم الذي يد له الرئيس بوش وصمما معا على تحدي العالم والمضي في احتلال العراق وتدميره.

كيف سينذكر التاريخ بلير وبوش، وهما مجرمان من العصر الحديث والتاريخ لن يرحمهما، وسيكونان وبدون منازع على اولى صفحاته كمجرمين لم يشهد التاريخ المعاصر مثيلا لهما، وها هو يقارده مكتبه غير مأسوف عليه، مهزوما منكس الرأس، ذليلا، لا قيمة له، ولا مكان له في اي مجلس حضاري، نعم من سياسف عليه سوى المجرمين القتل في بغداد وفي سدة الحكم، ولكن التاريخ له ميزانه، وله حكمه، وله عدله، اما الرئيس الشهيد صدام حسين فلقد قاتل الاكابرال، ودافع عن حرية بلده ببطولة نادرة، لقد مات صدام حسين وبتأقت للعراق، وللأمة العربية، وللفلسطين الجريحة، صدام حسين استشهد وهو واقف، جبار، عنيد، لم ينمز، لم يستسلم، ولم يكن مهزوما، حارب بكل شجاعة اعنى دولتين في العالم، لم يتراجع ومضى في طريق البطولة الى نهايته، نعم يا مستر بلير الفرق بينك وبين صدام حسين فرق عظيم هو بطل في نظر شعبه وبطل الأمة العربية، اما انت فلن تذكر التاريخ سوسى محتل وقاتل ومجرم.

«البدائي» مقدمة المؤامرة

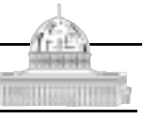
■ يبدو ان القوى الامنية اللبنانية التي ساندت وسهلت دخول عناصر فتح الاسلام الى مخيم البداوي، لم تتجح في اتمام مهمتها، واكمل الدور الذي سئطلبه تلك القوى التي لا تمت بصلة لالفلسطين ولا لالاسلام بشئي، وما هي الا عبارة عن قوى وظيفية ماجورة احضرت للمخيم اداء دور وظيفي معين في الساحة اللبنانية التي هي مسرح لصناع العديد من القوى اللبنانية، ولكن يبدو ان الرياح الاقليمية وهبوبها الدولية لم تتلائم ومتطلبات تلك القوى ودورها في لبنان مما اضطر القوى الامنية اللبنانية ان تنيط بتلك القوى دورا وتكلفها بمهمة قد تخدم مصالح جهات اقليمية ودولية لتتلقى مصالحها في النهاية عبر مصب سياسي واحد بالرغم من ان الواقع السياسي يظهر تضاد وتناقض تلك القوى، فيها هي امريكا ومعها اسرائيل تبحت عن وسائل نشر الغرض الخلاقة في كثير من المناطق، وبالتالي فانى عدم استقرار الحالة اللبنانية يصب في هذا المصاب الامريكوسرائيلي.

السؤال الذي يجب طرحه على تلك القوى الامنية اللبنانية لماذا تزجون بالبورقة الفلسطينية في مراكز صراعاتكم؟ ولماذا تخفون فيها من عبوراكم كورقة التوت، وما هو المطلوب منا كفلسطينيين؟ وهل هذه الصراعات مع ما تسومهن بفتح الاسلام وجدد الشام مقدمة لنزع سلاح الخيميات الفلسطينية، فنحن نبتروا ونعلن للغاصبي قبل الدلاني اننا براء من فتح الاسلام كجراءة الذئب من دم يوسف، ومن فضلكم لا تزجو بالورقة الفلسطينية في غير امكانها واخرجوننا من تطاحن صراعاتكم ولهيب حقدكم وتصفغيات حسباياتكم الشخصية على الساحة اللبنانية.

صالح الشقباري

الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسي



قَدِّمَ رَجُلًا وَأَخْرَأَ أُخْرَى: رحلة إلى الجزائر وحديث عن مثقفها

الطاهر وطار.. حاولت الانتحار قبل 20 عاما وانقذني الكمبيوتر.. واسيني الاعرج صديقي ولا احقد عليه

هل حقا للثقافة المغربية حضور في الجزائر؟ هذا ما لم أتبينه، كان يمكن لها أن تستفيد مما هو مشترك بيننا، وهذا يكفيننا

محمود عبد الغني*

زرت الجزائر في بداية الأسبوع الثاني من شهر ايار (مايو) 2007، بمناسبة الاحتفال بالجزائر عاصمة للثقافة العربية، أردت أن أكتب عن هذه الزيارة القصيرة، بقيت مدة أنتظر الجملة السحرية الأولى التي أرضى بها وترضى بي، ولأنني أكره الجملة الرحلية «حطت الطائرة في مطار (كذا) على الساعة (كذا) من يوم (كذا)»، فأنتي بقيت أنتظر عدة أيام، حتى قرأت رأيا للكاتبة الفلسطينية الراحلة إميل حبيبي يقول فيه إن دور الجملة الاستهلالية هو من ميزات لغتنا العربية في الأدب وفي الشعر، فأدرت لأول مرة أنني كنت أتصرف في الكتابة تصرف الناظم، أبقى أنتظر الجملة الاستهلالية في النثر، والبيت الاستهلالي (الهبية) في الشعر، حتى يضع مني كل شيء: الاستعداد وطراوة التخيل، وذلك الحماس العظيم الذي يملكه أن يصنع أعظم الأشياء، بعد ساعة من قراءة موقف إميل حبيبي، أخذت القلم وتخلبت على كسلي (نومي) وبدأت أكتب عن تلك الرحلة، لذلك سيد القارئ خلو هذه الكتابة من الجملة الاستهلالية الرحلية الشهيرة «حطت الطائرة في المطار».

كلما سافرت إلى الجزائر أكون حريصا على زيارة الروائي الطاهر وطار، وقصد زرت في الجاهلية ثلاث مرات، كانت المرة الأولى والثانية سنة 1999، وأراد أن يسلمني قرصا مدمجا عليه روايته التي نشرها في المغرب «عمي الطاهر يعود إلى مقامه النكي»، كنت سأحمل الرواية إلى الناقد سعيد يقطين، اتفقتا على أن يبعث لي الطاهر بالرواية إلى الفندق، لكنني عدت إلى المغرب دون أن أحملها معي، ولعله غير رايه، ورغم ذلك فالطاهر وطار يعاملني وكأنه يراني لأول مرة، وأبداله أنا نفس الأسلوب، فعاملا وكأنا نلتقي لأول مرة، فلا فائدة من تذكره بلقائنا الأول والثاني، فالرجل تجاوز عقده السبع بيسنة واحدة، وقد قرأت ذات مرة إن الذاكرة والتخيل لمكانت تخفت حدتها مع التقدم في السن، لذلك فتصرفي كان سيكون مختلفا مع شخص في الأربعين أو الخمسين، سأذكره بكل حديث أو حوار دار بيننا في لقائنا السابق، مثل شخصيتين ورائيتين تذكران بعضهما بأشياء غائرة في الزمن، أو مثل كاتب يكتب سيرته الذاتية أو مذكراته أو شذراته عن ماضي الأيام.

مع الطاهر وطار

رحت إلى الطاهر صباح يوم الأربعاء 9 ايار (مايو) في الساعة العاشرة صباحا في مقره ومقامه الزكي بجمعية «الجاهلية»، كان في رفتي الشاعر عبد السلام بوججر والناقد والمترجم الجزائري أحمد منور، سألنا شابة، ربما هي المكلفة باستقبال الوافدين، عن الطاهر وهل هو موجود في مكتبه، أختفت لحظة ثم عادت مبتسمة ومرحبة، استقبلنا العم الطاهر بابتسامة تظهر عبرها أسنانه الأمامية الضخمة، أدخلنا إلى مكتبه، هممت بالجلوس على مقعد شبيه بسريير قصير، فاعترض قائلا اجلس هناك، هذا عرشي، ضحكنا لهذه التكلفة الاستهلالية، بقي الطاهر يتحدث ويصمت ويبحث بعيني في السقف عن الأفكار والكلمات.

سقف «الجاهلية» يختلف عن كل سقف رأيته من قبل، سقف لا هو بالعمالي ولا هو بالواطي، سقف تحس أنه يهيج ثم يصعد كأنه سقف الكتروني، الطاهر وطار: أواه! كم يعرف هذا الرجل كيف يتحدث وكيف يستمع، سألته عن سيرته الذاتية «أراه، الحزب الوحيد الخلية، دار الحاج محمد أونيس» التي قرأت فصلا منها في الجريدة المصرية «أخبار الأدب»، الطاهر وطار محبوب جدا في مصر، بل قلما أحب واهتم المشاركة لكتاب مغربي مثلما أحبوا واهتموا بالطاهر، إنه شخص

يحب بسرعة، كاتب متقلب وعصبي شيئا ما، يجلس ويستحم في الماء ويتفرج على الآخرين يستحمون في الوجل مثل الخنازير، وعصبيته أورتته مرض المعدة، وجدنا في مكتبه عليا من أنوية المعدة، ولما ازداد الصداق في رأسي، طلبت منه دواء يهدئ الفؤوس التي تعمل في رأسي، أجابني: خذ هذا الدواء «براسيتامول»، أخذت من يده الممدودة صفيحة صغيرة وتناولت حبة واحدة، وبقيت أنتظر حتى تهدأ الفؤوس وأبشر مضيقا بأسئلة كثيرة أحملها إليه، بعضها غير مرغوب فيه مثل: هل جد جديد في علاقته الأدبية والشخصية بزميله الروائي «واسيني الاعرج»؟ غير أنني كنت متأكدًا أنه لن ينزعج من السؤال، بل سيعتبره كرة وضعت أمام قدمه سيمزق بها الشباك، وبقيت أنتظر زوال الصداق من رأسي وأنا أستمع للطاهر أنظر لأثر الكلمات على وجهه، لكل كلمة عضلة في وجهه تهدأ أو تتقلص أو تتنفض، لكل كلمة رفة جفن أو إغماضة تطول أو تقصر، يا لضعف القلم بين يديه.

عن واسيني الاعرج

ولما جاءت الفرصة وشعرت أنني يمكن أن أفتح فمي وأنطق بالأسئلة، سألته عن واسيني، أجابني بسرعة: هو صديقي وأنا لا أحقد عليه، بل لي رأي فيما يكتب وفي ما يستعمله أو يستعير، وهو أيضا له رأي في ما أكتب، وذلك لا يجرحني ولا يقلل من أهميتي أو من أهميته، وليتحت محبته لواسيني قال إنه الجزائري الوحيد الذي هنا واسيني بؤزوه بجائزة الشيخ زايد للرواية، وعندما انتهى من كلامه انتقل بخفة الطائر إلى موضوع الأمازيغية، فطرق الموضوع من زاوية لم تكن في الحسبان وهي الأصول الأمازيغية للكتاب الجزائريين باللغة الفرنسية: محمد ديب، مولود فرعون، مولود معمرى.. باستثناء كاتب ياسين الذي رجح أنه من أصول تركية، لأن وجهه المستطيل لا هو عربي ولا أمازيغي، ماذا يريد الطاهر أن يثبت بهذه الفكرة التي نزلت بالمطلة على مائدتها؟

قلت له إن الأمر مغاير في المغرب، فكتاب الرواية باللغة الفرنسية جليل من فاس: إدريس الشرايبي، الطاهر بنجلون.. والجيل الذي أتى بعدهم ليست أصولهم أمازيغية، فعملنا عندما كيليطو يظهر من اسمه أنه من أصل أندلسي، وعبد الكبير الخطيبي من الجديدة.. إلخ، إذن فمسألة الأصل الأثني هذه ليست في الأدب مؤشرا على أي شيء، وامتدعت عن ذكر أمثلة أخرى نجسنا للبلجج، ففكرت أنا من يكون هذه المرة مغيبا الروائي أمين الزاوي بالكتابة الوطنية، فسألت الطاهر عن سيرته الذاتية «أراه»، وفي تلك اللحظة، كان ينتظر شابا سيجلب له عشرين

نسخة من المطبعة، لقد طبعها ثانية بدار الحكمة بالجزائر، بعد الطبعة الأولى بمصر في سلسلة «كتاب الأخبار» الذي تصدره جريدة «الأخبار»، ويشرف عليه الروائي المصري جمال الغيطاني، ولأنني في حديث مع صاحب «اللاز» كنت أقدم رجلا وأؤخر أخرى، فقصت التزمّت بأن شكرته على الدواء لأن صداع الرأس قد خف، قلت له ذلك كما لو أنني شغيت على يده، لذلك عنونت هذه الانطباعات بـ«قدم رجلا وأؤخر أخرى».

الجيل الجديد من الروائيين

وأنا أستمع للعم الطاهر، قررت أنني حال عودتي إلى المغرب سأقرأ ما فاتني من روايات وقصص هذا الرجل الذي يبوح بما يخفيه الآخرون، فمثلا عندما أهديته نسخة من رواية «محمد حبيبي» للكتابة الفرنسية «الينارييس» التي ترجمتها إلى العربية، سألتني عن اسم الكاتبة، هل هو يهودي؟ فأجبت أنه اسم مستعار، وأنها فرنسية الأصول والإقامة، فأكد لي أنه يسهر عن حالها في قرأتها، ولعلها ستكون أول من يفتح شهيقه للقراءة التي توقف عنها منذ شهر، ومد يده إلى كتاب في مكتبه لعمد عابد الجابري الذي أعاره لأكثر من صديق فلم يتمكن من



وجه من الصومال

قراءته لحد تلك اللحظة، أردت أن أسأل الطاهر عن الجيل الجديد من كتاب الرواية الجزائريين، إبراهيم سعدي الذي قرأت له رواية ساحرة «بوح الرجل القادم من الظلام» وبشير مفتي صاحب الرواية الجميلة «أشجار القيامة»، فعدلت، وفي اليوم التالي تلقت لبشير والتقينا فاهداني روايته «بخور السراب» التي صدرت قبل «أشجار القيامة»، لكن لقايتي ببشير لم يدم أكثر من عشر دقائق لأننا كنا ملتزمين بقراءات شعرية في الحي الجامعي.

كتب لي الطاهر إهداء على سيرته، ووضعها أمامي على المائدة، أخذتها وبدأت أتلطف لقراءة هذا النص المكتوب بضمير «أنا»، وأول جملة طالعنتني فيه: «مذنتني وعشرين سنة، حاولت هنا الانتحار، وهو ما أكد صحته الأستاذ عبد الحميد عقار فيما بعد، فالطاهر فعلا حاول الانتحار، والذي أثناء ذلك هو جهاز الكمبيوتر الذي ملا حياته، بل وغيرها كليا، وبعد تغيير تأسس الجاهلية، وهكذا تغيرت قانوسون عقلم، وذلك يعني أن الرغبة في الموت هي في عمقها رغبة في الحياة، فلاحظوا كيف أن الطرف الأول من هذه الثنائية الضدية: موت / حياة تغير وتحوّل إلى الطرف الثاني، وهذا هو حال كل زوجين من الأصدقاء، فالطاهر ابن السبعين يتحرك ويتكلم ويحتمس ويكتب ويمارس الشجاعة على طريقة الشباب لا الشيوخ.

وفي نهاية الجلسة قال: إنني أدعو عبد الحميد عقار إلى الغداء، وإذا أردتم أن أعومك غدا، فالأخذة لا تتسع لغير عقار، وفتح يديه هكذا، إشارة إلى بطن عبد الحميد، ضحكنا وانصرفنا، وبعد الخروج من باب الجاهلية التفت ونظرت إلى الطاهر، هذا الرجل الذي يعرف أفضل من جميع الناس كيف يستقبل وكيف يودع، وهو أمر أخذته عبرة لا ثم لها.

مع واسيني

في يوم غد، في جامعة «بن يوسف بن خدة» رأيت واسيني الأعرج، أخبرني عميد الكلية السيد مصطفى الفاسي أن واسيني كان له درس مع طلبة الجامعة قدم فيه الشاعرة التونسية «أمال مختار»، ترددت كثيرا في اللقاء به، ادعي أن لي معرفة معينة بروايات واسيني، فهو كاتب يعمل كثيرا، على طريقة الكتاب الفرنسيين، كاتب يعمل وهذا أمر جلب إليه الحسد، والكتاب المحسود يضاعف من

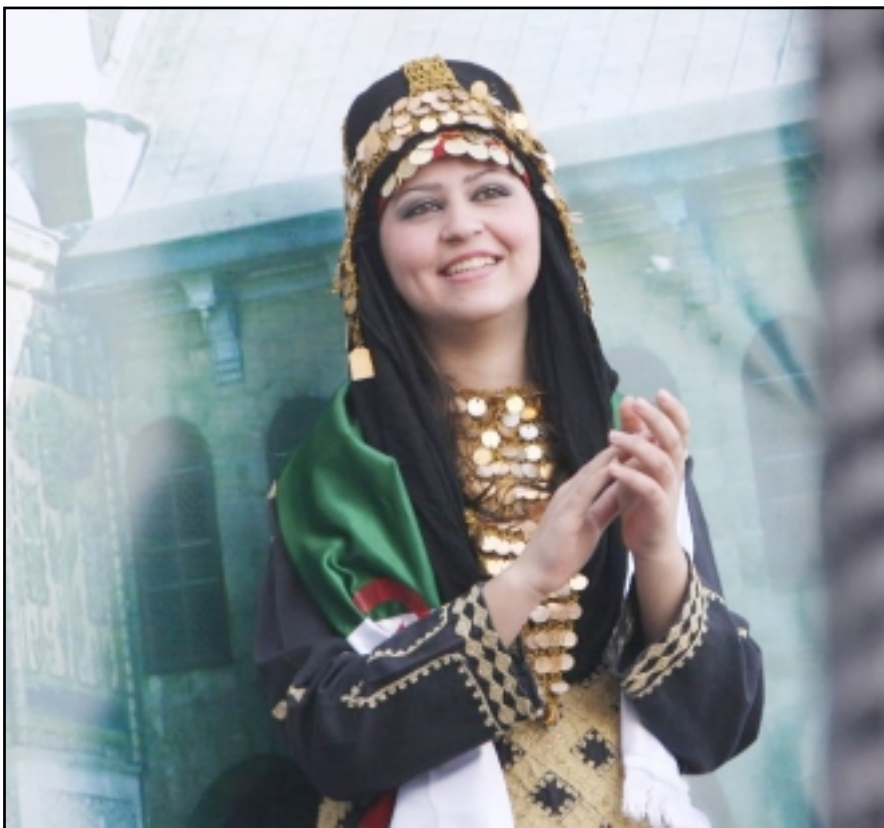


راقصون يؤدون رقصات شعبية تقليدية جزائرية أثناء الإعلان عن مدينة الجزائر كعاصمة للثقافة العربية

عمله، فلما اشتدت الزوبعة حوله صمد في وجهه، رمقت واسيني من الخلف، كان له مظهر عاقل مستيقظ، لا أعرف شيئا عن نزغته الإنسانية، لكنني أعرف جمال عقله، فهو كاتب يحتوي على جدلية معينة، ربما هي شيء موروث عن أسلافه: «ديب، ياسين، فرعون»، وماذا يفعل الكاتب، إذا لم يكن يطمح إلى أن يرث كل شيء، عقلي أو مادي؟ وإذا لم يطمح إلى أن يرث ما ورثه لمن بعده من الكتاب؟ على بشير مفتي وإبراهيم سعدي أن يأخذوا هذا الأمر بجدية، فلعمل الكتابة قانونه أو عقله الخاص، فالكتاب ينمي احتياجاته، لذلك فعمرة النفس والسلوك الذاتي والغيري أمر مطلوب، وخصوصا إذا كانت هذه المعرفة معتدلة، فما الكتاب إذا لم يكن بصرا وسمعا ومعرفة؟

رواية واسيني فيها الكثير من الزوائد، فهو كاتب مستمتع كثيرا مع نصه، قاس جدا على الآخرين سواء كانوا كتابا أو ناشرين، خصوصا الناشرين العرب، الذين يسميهم «طابعين»، وهنا أتذكر قصوته على «الطاهر وطار» في إحدى القنوات. كاتب شاب يهاجم كاتبنا شيخا، علما بأن «واسيني» في شبابه الأول أنجز بحثا جامعيا عن روايات الطاهر وطار، فالانجذاب تحول إلى نفور، ولتذكر هجوم جورج طرابيشي على محمد عابد الجابري، علما بأن طرابيشي كان مفتونا بالجابري منذ البداية، وهذه إضافة أخرى تؤكد أن طرفي الثنائية الضدية يتغيران حتما.

في المساء التحق بنا الروائي بشير مفتي، كنت مع أدريس الملباني وتريا ماجدولين، مد لي بشير كيسا صغيرا فيه روايته «بخور السراب»، التي طبعت مرتين عن منشورات الاختلاف بالجزائر ودار الحوار بسورية، تذكرت روايته «أشجار القيامة» تذكرنا مبهما، جملة المشدودة، وفصول الرواية التي تبدأ بعناوين مغرية: بلسان الراوي - بلسان كريمة - بلسان القارئ، رواية قلقة عاهدت نفسي على إعادة قراءتها حالما أعود إلى الرباط، أعرفت أيضا أنني عندما كنت مع الطاهر وطار كنت أتذكره بشكل مبهم رواية رواية ومجموعة قصصية مجموعة قصصية، خصوصا مجموعته الجميلة «الشهداء» يعودون هذا الأسبوع» التي قرأتها في «كتاب في جريدة» وكتبت عنها في «العربي»، كما أنني عندما رأيت واسيني الأعرج ذكرت أيضا روايته «شرفات بحر الشمال» التي أذكر جيدا أنها كانت محور نقاش بيني وبين عبد الحميد عقار والميلودي شغمووم ذات صيف بالرباط.



وجه من سورية



راقصون من مصر

عن القراءات الأولى

استطيع أن أقول إننا دائما نذكر قراءتنا بشكل مبهم، بل إن خصوصية أي كاتب تكمن في ذلك التذكر، فهذه الذاكرة تلعب دور بوصلة مرافقة في الرحلة، فمثلا تجوالنا في المدينة القديمة (أطن) أنهم يسمونها القلعة) ذكرني بـ«نجل الفقير» لمولود فرعون، لكنني إلى الآن لا أعرف لماذا لم أسأل أحدا عن الروائي «إبراهيم سعدي» الحائز رواية «بوح الرجل القادم من الظلام» (دار الآداب 2002) جائزة مالك حداد لعام 2001-2002 مناصفة مع روايته جزائرية هي باسمينة صالح عن رواية «بحر الصمت»، قرأت الرواية حال صدورهما، وأتذكر جيدا تقرير اللجنة التي أكدت على موهبة الروائي وعلى خبرته في فن السرد وفي اللغة البسيطة والصقولة التي تؤلف بين الرشاقة والتوتر مثلما يؤلف بطل الرواية بين الغربية والانتماء، مالك حداد، مولود فرعون، كاتب ياسين، محمد ديب، الطاهر وطار، واسيني الأعرج، بشير مفتي، إبراهيم سعدي، الجزائريون على اختلاف مشاربهم، هذه هي الأرواح التي كانت تحركني على أرض الأمير عبد القادر، كل شيء كان يرتد إلى نقضه، حتى أن المحبة التي كانت تجمع بين وطار وواسيني ارتدت حلة حربية، لكن تجمع بينهما الجزائر وديافعان عنها كما كان الناس يقاثلون دفاعا عن أسوار مدينتهم، فالكتاب لا يعرف حقيقة ما يقوم به إلا أثناء المأزق والحروب والتناقضات القاتلة.

لقد كانت الجزائر أسطورة أثناء حرب التحرير، وما هي اليوم تزداد أسطورتها لعانا. بقيت طيلة مشاهداتي للمباني الفرنسية وللآثار العثمانية وأسماء الشوارع والأحياء أتبع تلك الأسطورة متبعا نصيحة «جون فورد»، في فيلم «الرجل الذي قتل من الواقع، فأتبع الأسطورة».

أسطورة الجزائر لا بد أن تجد فيها أثرا للمغرب، سالت السائق «الحسن» عن سر تسمية المنطقة الحدودية بين الجزائر والمغرب بـ«جوج بغال»، قال ضحكا: بغل لنا وبغل لكم، أجبته: لتكتم تردبون بغلا ونصف، وهذا معنا أن نصيبنا سيكون نصف بغل ميت، ضحكنا، وقهنا الاسطورة الجديدة التي تحركها خطوط معلومة، سألته عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فجاب متبرها أنه لا يعرف، كنت أعرف الجواب، فالرئيس غائب عن الإعلام، قيل لنا إن مرض جده، سالت السائق من وحي اسمه لحسن هل هو أمازيغي، فأجاب نعم، وأنه ابن الشهيد (المقود) «أوداك أعراب» الذي كان يحكم منطقة تمتد بين بجاية ومسيلية، وأخرج من جيبه صورة لأحد الشهداء من أصدقائه اسمه «رابح زغبور»، سألته بأي حرف يكتبون أمازيغيتهم، بل بالعربي أم اللاتيني؟ أم تيفيناغ؟ أجاب بأن المسألة لم تحسم بعد، المهم أن للأمازيغ قنوتهم ووسائل تعبيرهم وكفى، لكنه غضب من الشاعر حرز الله بوزيد أثناء جلسة سريعة، حيث قال حرز الله بعنف وأغضب: «من أراد القبائلية فليحدث بها في بيته، أما الشارح والحياة العامة فهي للعربية»، لم يستطع لحسن الرد على حرز الله، لكن الغضب بدا أحمر في عينيه، قلت له: لا عليك، لا يقصد حرز الله الإساءة إليك، فهو شاعر ومثقف ولا شك أنه يؤمن بالتنوع اللغوي والأثني، قال لحسن باللغة الفرنسية: «الأمازيغية هي فزوة من ثروات الجزائر»، عرفت أن الرجل يعرف قضيتي، غمزته وصمتنا، وبعد تأمل طويل بدا لي أن العروبي، من المحيط إلى الخليج، لهم مظاهر بحارة لظلم البحر، كإدو اقتبسنا أحد عناوين الروائي الياباني يوكيو ميشيما، العرب أناس قادمون من الظلام، إذا سمحت لنفسك اقتباس عنوان رواية إبراهيم سعدي.

يكاد الجزائريون يعرفون كل شيء عن المغرب، من الفن بجميع أنواعه إلى الطبخ إلى الأدب، حدثني الطاهر وطار عن ثلاثة برامج مغربية تبثها القناة الثانية: «شذى الألمان» للقناة ماجدة البحيوي، و«شبهوات شميشية» للطباعة شميشية، و«ابواب المدينة» لسعيد بلقفيق، وأخذ على الأخير أنه ينطق بعض المناطق المغربية بغموض فلا يتبينها المتفرج الأجنبي، وفي سهرة الافتتاح التي أحيهاها الحاج أحمد بيرو والحاج محمد باجوب، بحضور وزير الثقافة السيد محمد الأشعري ووزير الثقافة السيدة خليدة التومي، فقد قالت السيدة التي قدمت السهرة أن هؤلاء المغاربة قادمون من بلاد الشعر والأدب، من بلاد محمد شكري ومحمد بنيس، بلاد الشموخ والبرقة، لكن هل حقا للثقافة المغربية حضور في الجزائر؟ هذا ما لم أتبينه، كان يمكن للجزائر أن تستفيد من المعرفة المغربية، مسن وثيرة التطور والنمو العام في المغرب، وخصوصا من كل ما هو مشترك بيننا، والمشارك بيننا يكفيننا لنذهب معا نحو الشيء الذي نريد، بل إنه أزيد من الكفاية، لكن يبدو أن النخبة الجزائرية تنصرف وتعيش كما لو أن لها فهما خاصا بنفسها، إن الوحدة التي تظهر أننا نرتبط بها أيما ارتباط إلا أنها انفصال في الأخير، هل لأن كل واحد منا يسرف من شأن الوحدة والارتباط، لكن عمله هو الانفصال؟ ولكي نجيب بوضوح لا بد أن نجيب عن سؤال كبير: كم من مرة، في القرن العشرين، ذهب المغرب والجزائر سويا إلى هدفهما؟ مرات قليلة، قليلة، بل أقل مما يجب.

وما اليوم تتدفق من حولنا مياه مختلفة، والزمن، الذي يعلمنا ونعلمه، يضيء ويضعف، إننا بين يدي الزمان، طفلنا الذي يتدبر حكمتنا تحت هذه الشمس التي تتجدد كل يوم.

* كاتب وروائي مغربي

دياب أبو جهه*»

- قومية ثورة الأرز

لا يختلف اثنان بأن ما سمي بثورة الأرز كان ظاهرة مفصلة في التاريخ اللبناني الحديث، كما أنه من الخط ربط تلك الثورة بوجاهت اغتيال الرئيس رفيق الحريري الذي لم يكن إلا عاملا مساعدًا لآلية كان لا بد لها من أن تصل إلى ماها على كل حال. فمن أعماق الاحتكاك اللبناني الطائفي والديوبولوجي تلاتت شرائح عدة واتضت بعضها ببعض مسببا زلزالا هولا تبعته انهيارات جرفت في طريقها نظاما سياسيا وامنيا برمته، مخلفة الساحة اللبنانية في حالة عدم استقرار وعرضة لهزات ارتدادية عديدة.

وقد خيل للبعض بان ثورة الأرز هذه، شكّلت عاملا مكونا لطرح قومي لبناني، بإمكانه خلق أساس مستين لبناء هوية مشتركة تتخطى الطوائف والكتل التقليدية، وتؤدي إلى بناء دولة عصرية مبنية على المواطنة. وغاب عن هذا البعض أن الشرائح التي شكّلت العمود الفقري لثورة الأرز لم تنصهر في بوتقة واحدة ولم تشكل تيارا واحدا، إنما القفت في اطار طرفي، محدود بالزمانا وكتاك للغاية محددة. إلا حمل ثورة الأرز تحفيرة ببناء ما يمكن أن يفي هوامتها بين النخب اليسارية «المتبلرة»، التي التحقت بركابها ونظرت لها وصاغت خطاها، ولكنها لم تكن يوما مكونا أساسيا من مكوناتها. ان واقع الأمر هو أن تلك الثقورة كانت ابعد ما يكون عن الثورة، بمعنى التجاوز لنقط مجتمعي مكسر إلى آخر جديد، فجل ما فعلته هو إزالة عامل طارئ أدخل بالتوازن الطائفي الماروني - السني الذي بنيت عليه صيغة ميثاق 1943، وذلك العامل هو ما نطر الله على انه هيمنة شعبية على الدولة في اطار الوصاية السورية. فكانت ثورة الأرز أشاعة لكرئيس صيغة مماثلة لصيغة 1943 مبنية على تحالف ماروني -سني مدعوم من الدروز وفرضو على الشيعة وعرايته فرنسا والعرب بشكل عام.

ومن أجل تكريس هذه الصيغة تم انتاج وتبني خطاب قومي سيادي لبناني هو الخطاب التقليدي للمارونية السياسية بامتياز، ليكون الغشَاء الذي يغلف الحلف الطائفي الجديد «التكريبية المشوذة. إلا ان العامل الدمر الأزل لهذه الطموحات، التي أغفله أبطال الاستقلال الثاني، هو أن الطائفة النثوية التي كانت اقلية مقومة ومهمنة عام 1943 م في اليوم أكبر الطوائف في لبنان وأكثرها وحدة وتنظيمًا. فحزب الله، وحده يعتبر عاملا اقليميا فاعلا، تايهك عن كونه قطبا لبنانيا. والتفاهم التبرعاتي المميّز بينه وبين القوى الأخرى في الطائفة الشيعية وعلى رأسها حركة أمل يجعل من الصعب بمكان التفكير بإعادة التعامل مع الشيعة في لبنان من خلال ارضاء اقطاعية ما تهيم على الطائفة. غير الاستفاد من تهيمشها كما كانت تفعل اقطاعية آل الأسعد في الماضي.

العامل الثاني المدمر بالنسبة إلى تحالف ثورة الأرز كان انقلاب الأوار بين السنة والوارثة. إذ بينما كانت صيغة الاستقلال الأول وعادلته الكنيانية مبنيتين على امتياز ماروني يغلق السنة على أساس حصولهم على نسبة من النفوذ والسلطة ولو كانت أدنى من نسبة الوارثة، انكسبت الاوار في 14 آذار (مارس) 2005 وتصدّر السنة جموع الاستقلالين، مستفيدين من قوة تنظيمهم السياسي المثلّية، وبنى الحلف العاطفي بينهم على استهداف الرئيس الحريري. ولحق بهم الوارثة وهم يطمحون إلى المساواة السياسية التي افتقدوها تحت الوصاية السورية ليجدوا أن الدور المرسوم لهم في اطار تلك الثورة والنظام الذي ستركسه هو دور الشريك الأضعف.

وعندما يفرض ميشال عون هذه الصيغة وطالب بالتوازن داخل حلف 14 آذار تم اقتصاؤه من قبل تيار المستقبل وحلفائه المسيحيين الألقين الذين يتولون زهاء 30 بالمئة من أصوات النخبين السياسية بينما يمثل الأثريين ما يتناهى بال 7% بالنسبة من هذه الأصوات، وهكذا انهار التحالف وانتهى تيار 14 آذار عمليا بخروج كتون أساسي من مكوناته وهو الوارثة. وكان كما أن متوقفا على طلق الوقت قبل تالفي التناحر العوني مع «حزب الله» بصفتها المتخبرين الأساسيين من الصيغة الجديدة. وولدت ورقة التفاهم التي ولدت مع الوقت تحالفا تتمحور حوله المعارضة اللبنانية للحكومة السنيورة.

ان هذه التطورات تظهر بشكل واضح، أن المسألة الاساس في لبنان كانت ولا تزال تقاسم الحمص والنفوذ بين الطوائف، وأن

نقولا ناصر*»

■ تتسارع عملية تهويد القدس محمية بعملية سلام هو موم لم تفلح على الآن إلى عزلها عن محيطها الفلسطيني وفصلها عن عمقها العربي-الإسلامي، وكلا العزل والفصل شرطان مسبقان لتسهيل أسئلة بيت القدس. وأن القبة التي ثالث الحرمين الشريفين، وتبدو المبركة ليست بعيدا أربعين عاما من الاحتلال العسكري. شرطها الشرقي وستين عاما على تهويد شرطها الغربي بالاستيطان المحمي بحراب الانتداب البريطاني ضحية لعملية سلام قائمة على أساس الاحتراق بمعكاس الاحتلال بقدر ما هي ضحية لتجاهل القيادة الفلسطينية لبركزيتها في النضال الوطني، وكذلك لامبالاة عربية وإسلامية لحزبتيها في الحرب والسلام الإقليمي كما كانت دائما على مر التاريخ، وتمكن المفارقة المجحفة في هجوم السلام، -العربي- الفلسطيني في التزام بين النضال عملية أوسلو وبين القرار الإسرائيلي الذي أعقبها مباشرة بعزل العوني مع الضفة الغربية عام 1993 الذي تُوّج الآن بعد 14 عاما بتحويل حائلز قلندي العسكري إلى «معبّر حدودي دولي»، وكان ذلك القرار يقضي على كل عملية أوسلو إلى القدس في الختبر الحاسم لتوليا إسرائيل السلميية، لكن التهالك على السلام باق فمن وثقة الفلسطينية- العربية العبياء بالوعد الأمريكي حالات دون ابراك الخطورة الحاسمة لذلك القرار على اي احتمال واقعي للسلام.

الإحاطة بالتفاصيل اليومية لعملية أسئلة القدس وتهويدها تكاد تصعب على المرأب العام أو المواطن العادي بسبب تسييرها العملية، غير أن هذه «مكلمًا، رفيع المستوى من العاهل المغربي محمد السادس، وصفته رئيسا للجنة القدس المنتدبة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، ونداع آخر «شعبيا» من مواطن مقدسي عادي هو الكاتب الصحفي راسم عبيدات قد سلطا مؤخرا الضوء على ما تعانته المدينة وأهلها العربي، وبغضى بالإضافة إلى مجموعة من عناوين الأخبار المنشوطة بالرمزية بقدر ما تحمل من الواقع والحقائق التي يقمها الاحتلال على الأرض في المدينة المقدسة. فاعمال التحرير يعث مؤخرًا رسائل إلى قادة ورؤساء حكومات الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي وآخرين حول «النية التي عبرت عنها الحكومة الإسرائيلية لتحويل المقرات الحكومية والإدارية نحو مدينة القدس الشريف وبناء آلاف المساكن بها، كما قد يخرّب عليه «صفحة تديف» نهائية عن محيطها الفلسطينية، وبغضى وحصلها إلى مجموعة من الوضع في الأراضي الفلسطينية قد تكون له نتائج وخيمة بالنسبة للمنطقة برمتها، ويقود إلى «الإضرار بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إعطاء انطلاقة جديدة للسلسل السلام». والمفارقة أن العاهل المغربي، شأنه شأن كل القادة العرب، ما يزال ملتزما بالسلام مع إسرائيل كخيار إستراتيجي يحفز النظر على إزاء إنا هذا الالتزام نابعًا عن قناعة ام عن ابراك لوازين القوي فالتنحية واحدة وهي التواصل والاتصال بالرغم من كل المقدمات التي تليها في العكس، لذلك يابر مؤخرًا إلى تعيين «ممثل غير رسمي»، له في أي نقاش هو وزير السياحة الأسبق سرجح بيريدوي، طبقًا لعرب 48، نقلًا عن صحيفة «معاريف» الإسرائيلية.

وبما تكون «حرب القدس» الختدمة في القدس الآن بين الاحتلال وبين مواطنيها ومؤرخًا رمزيا إلى أن الاحتلال قد انتقل إلى المرحلة إفرانها من الأموات العرب بعد أن كان ينتهي من إفرانها من أحيائهم في الوقت الذي يفتح أبوابها على مصاريح لكل من هب ودب لتنجيز شرطة الاحتلال لضمها من جنسها من كل فج و صوب تنظيم عميد احتفالي سوني في المدينة المقدسة بالتمتع من احتجاجات مواطني اليهود والمسيحيين بل سلسلمن، بل «يبدو»ت حارونوت، في 24 أيار (مايو) الماضي، فاسلمون الذين كانوا يديفون موتاهم في المقبرة الإسلامية شرقي المدينة منذ 1400 سنة معهم الاحتلال من ذلك منذ أب / أغسطس العام الماضي حينما أعلن القبر توسعت خارج حدودها الأصلية إلى منطقة مخصصة لتزّده عام بينما يجري ضمّ مساحات من مقبرة المصاّلة في القدس الخريبية لبناء «متحف التسامح» لمرحل بالقبائل اليهودي، وببعضها يتوسّع

ثورة الأرز لم تكن الا انقلابا لطوائف كانت- أو شعرت بانها- مهتمة من أجل الاستأثار وتهيمش طوائف أخرى. وكل الخطابات الرنانة والمواظ الوطنية ما هي الا ديكورات ومايكياج لتجميل الوجه الطائفي لثورة الأرز. أما الوجه العنصري فلم يحاول احد تجسيمه أو إخفاؤه بل ان كرمائية الأخر-وتحديدا السوري والفلسطيني- شكّلت حالة مهيمنة معبرة عن أحباطات القوى الطائفية وأزمتها مع نفسها بالدرجة الأولى.

ثورة الأرز كانت في بعضها الداخلي حالة طائفية تستسر بقومية فضفاضة، وتشحن نفسها كبرائيا بعنصرية هي وحدها تتسجم مع خلفيتها العربية. أما شعارات الحرية والديمقراطية فكانت مجرد كلمة سر لتسهيل الدعم والتأييد في الاستخبارات الامريكية وعضرات الشركات الاستشارية والمنظمات غير الحكومية العمولة منها ومن غيرها على الطريقة الأوكرانية والتي لعبت دور مهمًا في تأطير تلك الثورة لوجستيا وفي تسويقها للعالم.

وهنا ندخل إلى البعد الاقليمي لثورة الأرز والذي هو بكل بساطة تعبير عن فسح العقد السوري-الأمريكي الذي ابرم عام 1991، وفيه تحظى سورية بحق الوصاية المباشرة على لبنان، مقابل اشتراك قواتها بحزبري الكويت تحت القيادة الأمريكية. وفسخ هذا العقد هو بمثابة اعلان لبنان ساحة مفتوحة أمام التجاذبات الدولية والإقليمية كما كان دوما قبل 1991، وهنا مره أخرى ثورة الأرز ما هي الا ردة إلى الوراء وإعادة للنظام القديم في التعامل مع لبنان اقليميا ودوليا.

وبينما فشلت ثورة الأرز في تحقيق هدفها الأول وهو اقامة نظام طائفي جديد يقوده السنة ومن ورائهم الوارثة ويدعمه الدروز، وما هو لبنا ان اليوم أمام اصطفاق عرس سوريق بين بقايا 14 آذار من المسيحيين الألقين والسنية الحزبية السعودية الهوى ودرروز وليد جنبلاط. وجهتهم الطاقة الشيعية بنا من فيها ومعظم الساحات المؤيدين لميشال عون وسليمان فرنجية، وتحالف معهم حالات استثنائية سنية اسلامية وقومية ويسارية ويعض الدروز، وعلى الرغم من اصرار الحكومة الإدارية على الاستمرار في الحكم إلا ان المعارضة نجحت في هز ثقة تلك الحكومة بنفسها وعضائها إلى الحد الاقصى مجحضة بذلك المشروع الإداري كليا.

ان الهدف الثاني من ثورة الأرز، أي اخراج لبنان من الفلك السوري وادخاله في الفلك الامريكي لا يزال معركة مفتوحة. فالوصاية الامريكية على الحكومة أمر ملموس، والازعاج المشترك بين الحكومة وامنطنق ولو ابيب من «حزب الله» ومقاومته وسلاحه، يكرس تحالفا ضمنيًا هدفه إزالة هذه المقامة. وما حرب تموز (يوليو) من العام الماضي إلا المحاولة كان يقترض بها ان تحل هذه المشكلة لولا ان صمود المقاومة وانتصارها أعادًا خلط الأوراق. ولكن الرذ على الانتصار العسكري للمقاومة كان عبر تمزيق القرار 1701. بصيغة تتسم للحكومة بزيادة الضغط على «حزب الله»، وتمزق إلى الشظايا جندي اجنبي يشكلون حالة لاجمة للمقاومة في الجنوب، وان كانوا اضعف في تشكيل حالة باستطاعتها استئصال المقاومة ونزع سلاحها.

2. عنصرية نهر البارد

ان نزع سلاح المقاومة يبقى اولوية ملحة بالنسبة إلى نظرية الأمن الإسرائيلي، وبالتالي يبقى مطلبًا امريكيًا مركزيًا باعتبار أن السياسة الامريكية في المنطقة العربية تتحور حول هدفين رئيسيين، تتفرع منهما جميع الاهداف والاسرا تجمعات سوريا، وهذان الهدفان هما تأمين السيطرة الدائمة على مخزون النفط من جهة وضمان استمراره على يد الكيان الصهيوني من جهة أخرى، وبالطبع تتلقى قوة المسلحة الامريكية الصهيونية مع أجنحة القوى الإدارية أو ما تبقى منها في الغاء سلوة وقوة الطائفة الشيعية في لبنان، من خلال ضرب «حزب الله» ومقاومته، ولذلك لا بد لنا من البحث عن استراتيجيّة امريكية وبالتحالف مع قوى 14 آذار لسحب سلاح «حزب الله»، أو ابطال مفوعه. وكان أن تبرع بنشر بن سلطان بفكرة دعم تيارات سلمية معادية للشيعية بهدف خلق حالة توازن في مرحلة أولى تحيد سلاح «حزب الله» وتحاصره من الخلف، كما تصعد القوات الدولية من الامام وذلك كخطوة أولى ابتجاه نزع سلاحه، في هذا الاطار قامت وكالة

صعود القومية اللبنانية وانهارها: من قومية ثورة الأرز الى عنصرية نهر البارد

الاستخبارات الامريكية والمخابرات السعودية بمدّ خطوط تواصل مع الحالات السلفية في لبنان كما كانت تفعل أيام الحرب مع السوفيت في أفغانستان. وتم ايصال مبالغ كبيرة لتنظيمات غامضة مثل جند الشام وفتح الاسلام وغيرها من السميات المتعددة والتي تشكل فسيفساء الحالة السلفية في لبنان. ويقال ان تيار «المستقبل» لعب دور المسهل لهذه العمليات من خلال موقعه كحاضنة سياسية شاملة مختلف مكونات الطائفية- ولا نقول الطائفة- السنية اللبنانية، وتكفل بتأمين الغذاء السياسي والقضائي للسلفين اللبنانيين حتى عندما يتطورون بحالات تضعهم في مواجهة الدولة والقضاء مثل دعايات حوادث الضنية وغيرها من ارمهاصات النمو السلفي في شمال لبنان تحديدا.

الا ان ما أغفله الأمريكيون والسعوديون وحلفاؤهم اللبنانيون، هو ان الحالة السلفية الجهادية حالة دولية امنية بالدرجة الأولى. وانها حالة لا يمكن عزلها عن ما يجري في العالم من تصادم بين المشروع الامريكي من جهة وبين تنظيم «القاعدة» والقواصات الأكثر اعتدالا ودول الممانعة من جهة أخرى. فالتناقض الأعمق يكمن بين الحلات المؤيدة للمشروع الامبراطوري الأمريكي والحالات القومية، وليس بين السنة والشيعية، وذلك على رغم محاولات الأمريكيين تعميم التصادم الطائفي السني- الشيعي لتحويل طبيعة الصراع وتفتيس الضغط عنهم في العراق وغيره من الجبهات.

وان كان تنظيم «القاعدة» في العراق قد سقط في هذا الفخ وفتح جبهة اقتتال طائفي مع الشيعة دافعا البعض منهم إلى التعامل مع الاحتلال والبعض الاخر إلى تشكيل فرق موت اجرامية تحارب النار بالنار وكل كل بدمبار المثل وصلحته. وان كان ذلك الظاهر في العراق قد أظهر نزعة استثنائية وفكرًا اقصائيا وضعاها حتى في مواجهة تشكيلات مقاومة سلفية جهادية لا تنتمي اليه مثل «الجيش الاسلامي» في العراق و«كتائب ثورة العرشين»، إلا ان القيادة الاممية للتنظيم والمتألّفة باسامة بين لان وامين الظواهري، لا تبدو راضية عن الاسلوب المنهج في العراق، الذي كرسه الزرقاوي، وتداول بشكل ظاهر استبدال القيادة الحالية للتنظيم العراقي المكون من ابي عمر البغدادي واني حمزة المهاجر وهو ما اكده اعتقال تركيا للسؤال الجديد المعلن للقاعدة في العراق أثناء مروره في ارضها.

من هذا المنطلق فإن دعم الأمريكيين والسعوديين لحالات سلفية جهادية في لبنان كان مغامرة كبيرة وسلاحًا ذا حدين، فمن ضمن ان هذه الحالات ستبقى تحت مظلة تيار «المستقبل» وهو تيار على الرغم من طائفيته بعيد عن التوجه الديني وتحالف علنا مع الولايات المتحدة، وما حدث يؤكد بالفعل سذاجة البرهان حيث ان الحالة السلفية الجهادية في لبنان استفادت من الدعم المادي والخطأ السياسي لتتمو وتنتسج، وانعدت في تنفيذ اجندتها الجهادية لتشكيل جيش سلفي جهادي لبناني يرباط على تخوض فلسطين، ويريد التخطي للاتحادا الجهادي في العراق. وما «فتح الاسلام» الا قمة جبل الجليد الظاهرة وما خفي كان اعظم.

الا ان القوى الانزارية التي ورطت نفسها ولبنان في هذه المشكلة والتي انقلب سرحها عليها من خلال التصادم الاخير في تشرين الياح في مخيم نهر البارد، حاولت التمثل من المسألة واسقاط الصفة اللبنانية عن هذه الحالات السلفية الجهادية، واطلق تغير الحرب ضد البراهم الذين يعيثن في البلد فسادا من خلال «امهايم» السنشورد من سورية والذي تنفذه اباد فلسطينية. بينما مثل ما حدث عندما نظم تيار المستقبل مظاهرة لتتسب احتقان جهوره أثناء أزمة الكريكابتير الانذارية، أفلقت المظاهرة من عقابها وهاجم المتظاهرون السلفيون بيوت المواطنين المسيحيين في اشرقية، يوما ايضا تم اعتقال شغون العمال السوريون والصلاق التهمية بما بينما كان المشافعة من الحقيوقن بمعظمهم من اللبنانيين وانصار تيار المستقبل. نفس الالية العنصرية والاذارية بامتياز تريد اقاعتها اليوم بان الحالة السلفية الجهادية حالة مستودرة وابناها غربية عن التعريبية الطائفية اللبنانية المتحقة.

«فتح الاسلام»، في المنطق الإداري العنصري هي تعبير عن اشكالية الغرباء في لبنان، وتحديدا للفلسطينيين، وكانه ليس من الكافي ان يتم اقصاء وتهيمش الفلسطينيين وحشرهم في غيتوهات باسامة ومنعهم من العيش بكرامة من خلال قوانين

القدس تنهد باسم السلام

استمعدات الاستيطانية اليهودية غير القانونية في المدينة بذريعة «النمو الطبيعي»؟!

والحديث عن الاستمعدات يقود إلى خطة الحكومة الإسرائيلية التي أعدتها فريق برئاسة رعتان دينور، مدير مكتب رئيس الوزراء إيهود أولمرت، لزيادة الاستيطان اليهودي في القدس ومع سرطونها الحاليين من مغاربتها وتحويل 50 مليون دولار امريكي لتمجيد لهذا الغرض 25 مليون دولار لبناء «قصر للمحامي» فيها ومنبع افعاءات ثرية بقيمة 79 مليون دولار الجبهات غير الربحية والمنظمات الأهلية إليها إضافة إلى 90 مليون دولار أخرى على مدى ثمانية أعوام حتى سنة 2013، لترميم وصيانة محيط البلدة القديمة وجبل الزيتون.

كشفت عن «يديوت أحرونوت، واحد من كل فلسطيني تحت الاحتلال التي تقضي بنقل كل المؤسسات والوزارات الحكومية، باستثناء وزارة «الدفاع»، مع ما ليقل من 10,000 موظف من العاملين فيها إلى مقر جديدة على مساحة 125 ألف متر مربع تقطع من اطم القدس الشرقية حيث يملك الفلسطينيون في إقامة عاصمة دولتهم المروجة. ومن المعروف ان الفلسطينيين ممنوعون من الإقامة في غربي المدينة وأن المساحة المخصصة لسكنهم من بلدية الاحتلال محدودة بـ9% من اراضي البلدي بينما يكاد عدد مستوطنين اليهود في شرقها منذ عام 1967 يقارب عدد من بقي فيها من أهلها العرب ممن نجوا حتى الآن من سياسة التطهير العرقي الإسرائيلي.

من مستجدات الاستيطان اليهودي في المدينة التركيز على تهويد المدينة القديمة الحاضنة للثقافة الإسلامية والسيدجية. وقد رصد تقرير أصدرته منظمة «كيوش (Kiosh)» خلال «المرحلة الثانية» من الخطة وصفه بالظاهرة «الخطيئة»، نسبة إلى حدائق الخليل، لتوطيد اليهود في قلب الأحياء الفلسطينية بالمدينة القديمة وظاهرة تركيز 200,000 مستوطن في عشر مستعمرات في القدس الشرقية وظاهرة وازع هذه المستعمرات بيميلاتها في «القدس الكبرى» على مساحة 250 كيلومترا مربعا حيث يعيش 80 ألف مستوطن آخرين بواسطة اإنفاذ الجسور والطرق الالتفافية، لتنتشأ على أرض الواقع «الحاضر القدس اليهودية» فوق 10 % من «الارض الفلسطينية» التي تضم 75 % من مستوطنيا الضفة، هذه الحاضرة التي تفصل شمال الضفة عن جنوبيها وتمتغ التواصل الإقليمي للدولة الفلسطينية المأمولة، طبقا للتقرير.

ومن المستجدات الأخرى التي لا تحظى بما تستحق من اهتمام إعلامي وديبلوماسي فلسطيني وعربي وإسلامي مشروع الترام الكهربائي الذي يعد خطه الجانب أسوار البلدة القديمة فوق سطح الأرض كما سيقبل السياح عبر المواقف الأثرية تحفها، والمنتقع أن يتم تشغيل المرحلة الأولى منه بعد عام 2009 بن مسبعة وسبعات وتيف وغربي القدس عبر سفاط. وكانت مناقشة بناء المشروع في سنة 2000 قد رست على شرطة «الستوم» الفرنسية وبعد عامين من التحالف لشركة فرنسية أخرى هي «كونتيكس» فيوليا، بعقد تشغيل المشروع لنؤسس الشرائكتان كونسورتيوم «سيستياس» (أي عابر المدينة) مع الشركتين الإسرائيليتين «أشتروم» و«بولار» للبناء والاستثمار على التوالي ومصرفي «هايو عالمي» و«يومي».. وكانت جامعة الدول العربية في قمة الخرطوم قد أدانت هذا المشروع (يمكن الاطلاع على مزيد من تفاصيل المشروع ومخاطره المناوسية وغير السياسية في عهد شباط (فبراير) 2007 من مجلة «لوموند ديبلوماسيت» الفرنسية، وتستمد عملية أسئلة القدس وتهويدها قوة من التحالف الإستراتيجي مع الولايات المتحدة. فعلى سبيل المثال، و«احتفالا» بالذكرى الأربعين لاحتلال شرقي القدس، عقد اليبوريون واليونان والجمهوريون الأمريكان مبعجة ان تقديم مشروع قانون مشترك من الحزبان للكونغرس هذا الأسبوع «خاص بالذكرى السنوية الأربعين لإعادة توحيد القدس» يطالب الرئيس جورج دبليو. بوش بتوقف تعليق المراقبالقانون الخاص بنقل السفارة الأمريكية إلى

تحاكي تلك التي سنتها جنوب أفريقيا أيام الأبارتهايد، فوق هذا كله يبقى الفلسطيني والغريب في لبنان شامعة تعلق عليها العنصرية اللبنانية ثيابا الوسخة كلما استدعت الحاجة ذلك، أو كلما اقتربت فضيحة من الخروج إلى الأضواء.

أما الجانب الآخر الذي تمثله «فتح الاسلام» في الخطاب العنصري اللبناني فهو كونها مرادفة للسلاح غير الشرعي والشكائيته، بإسقاط هذه الاشكالية تطبيقا على قضية سلاح القمامة، وبمواجهتها يدخل لبنان ساحة الحرب على الارهاب ويستحق طائرات السلاح الامريكية التي بدأت تهبط في بيروت لدعم الجيش، وهي ربما نفس الطائرات الامريكية التي نقلت السلاح الأمريكي لاسرائيل خلال حرب تموز (يوليو) الماضية من أجل قتل المدنيين في لبنان وضرب بنيته التحتية والقضاء على مقاومته. وفي ذلك لالة لا يجب ان تخفى على احد في ارتباط ما يجري اليوم في لبنان بما جرى في تموز (يوليو) 2006.

ان مهاجمة «فتح الاسلام» للجيش اللبناني ذي القيادة الوطنية الشريفة والعقيدة القتالية الصحيحة، جريمة لا مجال للتسامح معها، كما ان فتح جبهة في لبنان لخوض حرب جهادية دون توكيشونية في غير مكانها أمر مستهجن، الا ان المسؤول عن الدخيل الامور الى هذا الحد هو من سهل ومول وغطى المجرمن طيلة السنوات الماضية، وحاول استخدامهم مطية لاهدافه الطائفية الضيقة. ووزارة الداخلية التي اشتهرت بتقديم الشيا لجرمي العدو الصهيوني في مرجعيون قدمت هذه المرة أرواح العسكريين الشهداء قربانا لراضاء غرورها من خلال تصديرها في ابلاغ الجيش بوجود دهامة امنية من هذا المستوى يوم وقوع الهجوم مما جعله بيانا تم من دون ان يكون مستعدا، ووزارة الداخلية واجهزتها تعلم ومنذ تفجيرات عين علق وقلها طبيعة «فتح الاسلام»، ومنهجها لا انها تبت التعامل مع الأمر بموضوعة وفضلت تجيير المسألة لتثخيت صدقية نظرياتها في المامرة «السورية» وحسروا دولما. وها هي اليوم تعلن أننا نواجه «الارهاب الدولي»، وليس «شبيحة» رسمت غزالي، وعندما نعلم انه من بين موقوفي «فتح الاسلام» العشرين، تسعة عشر لبنانيا يصيح الحديث هنا عن الاستيراد أي شي ء من سورية، كما انه من المعروف ان في داخل فتح الاسلام، نفسها توجهات عديدة يعبر شاكر العبيسي عن آخرها اعتدالا ويعبر مسؤولها العسكري اللبناني «أبو هريرة» عن آخرها تشادا.

ان نفي التحارب وقرع الطبول وعزف المارشات العسكرية كل هذا ان يستطيع إخفاء ان الجيش في مازق. فالجيش العسكري الذي يطالب به السياسيون الازاريون منذ اليوم الأول ولو كلف أرواح الالف الفلسطينيين الأبرياء سيكون كارثة عسكرية انسانية، وهو، وحتى ان نجح في اناه حالة «فتح الاسلام»، موضعيا، سيستفح حاضنتها السلفية الأوسع التي تواجه طوية ودموية في لبنان ككنا في عنق عنينا. واذا كان السيد حسن نصرالله نجح من خلال موقفه الحكيم والهادئ في تفتيس البعد المذهبي للأزمة، لا ان كل الأبعاد الأخرى لا تزال مسوودة ومحاصرة. الحل الوحيد هو في تفتيس الموضوع ومحاولة تذكيب «فتح الاسلام» تدريجيا وتفكيكا ائمنيا واستخباراتيا. ومن ناحية أخرى لا بد من تفعيل الحضور الاسلامي المعتدل داخل الطائفة السنية خاصة في طرابلس، لأنه هو الوحيد القادر على الحد من تأثير الرياح التي تهب علينا من العراق وأفغانستان.

قد شكّلت أزمة نهر البارد، والاندفاعة العنصرية العبياء التي ارتبطت بها تم التراجح الخجل للنخبة الإدارية وتصعد قاعدة تيار المستقبل ولها الملامح التباينات الجهادية في القاربة لفهوم الوطن والأخر بين الطوائف اللبنانية، ومكوناتها، شكّلت على الأثرين والخطوة الأولى لفتح الجبهة اللبنانية الشرفية التي انتجته ثورة الأرز. ان هذا التصد الهائل والمخيف في الخطاب الشوفيني العنصري الذي شهدناه في الأيام الأخيرة ليس الا تعبيرا عن الأفتاس الأخرى التي تلتفها هذه الثورة الزعومة في محاولة باسامة للمكابرة والاصرار على الحياة. القومية اللبنانية ولدت ميتة ولا قدرة لها حتى ان تجمع فتات الطوائف والفتات المتناحرة من بلد لصغر من صفرى ولايات أمريكا. ان الأمة، بتعريفها العربي أو الاسلامي أو كليهما، تفرض نفسها اليوم في لبنان وجودا موضوعيا مترابطا ومتشابكا لا مفر من التعامل معه تعامل الجزء مع الكل.

* كاتب عربي من لبنان

القدس لعام 1995 و البدء فوراً بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس كما يطالب وزارة الخارجية بتأييد أن سياسة واشنطن ستظل تدعم القدس كعاصمة غير مقسمة لدولة إسرائيل. كما تستخدم عملية الأسرلة قوة من مظلة السلام الذي التزم به القيادة الفلسطينية وأوجعت عليه القيادات العربية وجنحت إليه في معظمها منظمة المؤتمر الإسلامي كـ"خيار استراتيجي" حيث حولت عملية تهويد المدينة القائمة على قدم وساق هذا الخيار إلى أمر دح دبلوماسي لها المستغلة المراهنة التوسعية والعربية على حسن التوايا الأمريكية لتحييد أي مقاومة مهما كان شكلها لهذه العملية مما قاد إلى التجاهل العاجز أو المتهرب أو المتعذر لإعادة القدس إلى مركزيتها في النضال الوطني الفلسطيني وفي الصراع العربي الإسرائيلي، هذا التجاهل الذي تمثّل نتائجه الواقعية على الأرض الخطر الأكبر على عملية السلام نفسها.

كما أن «معسكر السلام الفلسطيني» بأطرافه «الرمادية» كافة تستعمل مسؤلية التأييد في تشجيع الاحتلال على الإمعان في مخططات أسئلة المدينة، وأيضاً ما معني أن يوقع أصحاب مبادرة جنيف على ضم أكثر ثلاث مستعمرات استيطانية في القدس لإسرائيل مقابل «تبادل لراحي» محاذية لحدود قطاع غزة الشرقية، أو كيف يفسر توتراي نسيية على يديته «أيلون- نسيية»، التي يتنازل فيها عن السيادة الفلسطينية على الأماكن المقدسة ووافق فيها على الوصاية الإسرائيلية على حياض البراق (المكبي) بالنسبة لإسرائيليين)؟ إن هذه التنازلات الجريئة كانت أول توقيع فلسطيني وعربي على الإطلاق بين إسرائيل لكاسب في القدس من احتلالها عام 1967 وما يزيد على عة الون الموقعين شغلوا ويشغلون مواقع قيادية في مؤسسات صنع القرار الفلسطيني.

ولا يعني ذلك «منع العقيدة الفلسطينية جاهلة بهذا الخطر، فلما يحدث في القدس: «الصفاء» لدولة فلسطينية قابلة للحياة، وما لعاصمة فلسطينية في القدس الشريف، وبالتالي لا صلح قابل للحياة على أساس وتلين، كما قال كبير المفاوضين لاهل عريقات أوائل الشهر الماضي، بيلغاة لم تفصح المعارضة عن مثلهما، لكن هذا الشخصيبص الصائب ما زال يتنقص العلاج الصحيح وما تزال السياسات المتعمد لها على تناقض صارخ مع هذا الفهم الواضح للوضع. ربما تكون الدبلوماسية الأجنبية أجراً من نظيراتها الفلسطينية والعربية في منع أن يكون السلام درعا للأسرلة القدس، فلم يوافق أي سفير اجنبي معتمد في تل أبيب على حضور الاحتفالات الإسرائيلية بالذكرى الأربعين «إعادة توحيد» المدينة، لا بل إن وزارة الخارجية اللبنانية الرئيسية الدولية لاتحاد الأوروبي أبلغت رئاسة الكنيست باسم الاتحاد رفضها الحضور خطيا.

وتحتفل إسرائيل ويهود العالم هذه الأيام بالذكرى السنوية الأربعين للعدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية في الخامس من حزيران (يونيو) 1967 باعتبارها هزلاً وقيل كل شيء آخر تُذكرى «تحرير» القدس و«توحيدها كعاصمة أبدية غير مُقسمة» للدولة اليهودية (القانون بين يديها عام 1980)، غير أن هذه الدعاية الإسرائيلية اليهودية ليست إلا أسطورة، كما قال كفيين بيرينو في «نيوزويك» الأمريكية في عددها الصادر بتاريخ الرابع من حزيران (يونيو) الجاري، واقتبس بيرينو من المؤرخ توم سيجيف قوله إن «قصة القدس هي قصة احتفالات وتدهور وكل هذه الأحلام التي راودت اليهود) في عام 1967 كانت أوهاما مبالغاً، فبعد أربعين عاماً من الاحتلال قد لا تكون القدس «موحدة فعلاً أبداً، فالمدنية الآن هي الحاضرة الأكثر فقراً في إسرائيل... ويقسم تباين شاسع في مستوى المعيشة والرفاهية لليهود في القدس، الذين نادراً ما يخلطلون. ويقطع حاجز إسمئتي المدينة ويحجز أكثر من 50,000 من مواطني شرقي القدس خارج الجدار، وقد لعد دولة أجنبية واحدة تحتفظ بسفارتها فيها».

قد تعطي هذه المؤشرات الدولية بعض الأمل في أن تبني عليها القيادات المعنية وقتاً طويلاً عملية في الاتجاه المعاكس لعملية الأسرلة تحد منها إن لم تستطع إيقافها لكن المؤشرات إلى مواقف كهذه تكاد تكون معومة حتى الآن.

* كاتب عربي من فلسطين
nicolanass@yahoo.com

السنة التاسعة عشرة - العدد 5604 الخميس 7 حزيران (يونيو) 2007- 21 جمادى الاول 1428 هـ



حزيران شهر النواح القومي والاصرار على تأييد الهزيمة

زهير حمداني*»

■ مع كل ذكرى لمركة 1967وفي كل شهر حزيران (يونيو)، ومنذ أربعين عاما لم نتوقف موجة النواح والصرة على القدس، والنزلال، «البحر الغائر»، وبلغ نبض سرائق العزاء في فلسطين والقومية العربية والوحدة والحرر، فسعي البعض دؤوب ومستبحت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

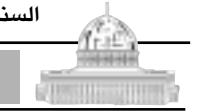
الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

الذكرى الأربعين اهتماما اعلاميا كثيفا مما هؤلاء وتعمقت لتكريس الهزيمة وتبثيتها في قدر الأمة ووجدانها وحملها على اعتبارها عقدة ذنب تاريخية وعار ابدي لا يمكن غسله أو الفكاك منه. وقد حملت

* صحافي من تونس



رأي القدس

عباس يشرب «حليب السباع»

خطة أولمرت نجحت فعلا، وشاهدنا جامعة الدول العربية، تعقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية، تحت شعار تفعيل مبادرة السلام العربية، وتكلفت كالا من مصر والأردن، الاتصال بالحكومة الاسرائيلية لشرح بنود مبادرة السلام العربية هذه، وكان مبادرة السلام العربية بحاجة الى من يشرحها!

موقف السيد عباس هذا جاء بسبب الضغوط الداخلية الفلسطينية، وخاصة من قبل القيادات الشابة في حركة «فتح» التي يحكم باسمها. فقد طالبت هذه القيادات والكوادر بوقف اللقاءات مع أولمرت فوراً لأنها تدور في حلقة مفرغة، وتخدم الطرف الاسرائيلي وتبيخ صورته الدموية امام العرب والعالم.

انه موقف يستحق التوبيخ، وبغض النظر عن اسبابه ودوافعه، طالما انتظر امثاله الشعب الفلسطيني من قبل قيادته، بعد ان ملّ موقفا الرخوة المستمثلة. ولكن المطلوب ان لا يكون هذا الموقف «الشجاع» هو «بيضة ديك»، اي لا يتكرر، وان تليه مواقف مماثلة مع الولايات المتحدة الامريكية والحكومات العربية المتواطئة معها وحصارها الظالم الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني.

مطلوب من السيد عباس ان يرفض الاملاءات الامريكية، وان يصير على رفح الحصار المالي والاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية من خلال التعامل الفوري معها، ووقف كل عمليات القتل الاسرائيلية لابناء الشعب الفلسطيني فقد طغح الكيل.

اخيرا استمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأذنين الجوعى والأسرى والمصابين من ابناء الشعب الفلسطيني، وقرر «تسجيل» اللقاء الذي كان من المقرر ان يعقده مع ايهود أولمرت رئيس الوزراء الفلسطيني اليوم في اريحا.

وزير الخارجية الفلسطيني السيد زياد ابو عمرو قال ان الرئيس عباس ربط حدوث هذا الاجتماع باستجابة أولمرت للمطالب الفلسطينية، او جزء منها، مثل الافراج عن الاموال الفلسطينية المجمدة من قبل الحكومة الاسرائيلية، وتبلغ مليار دولار.

السيد عباس ما كان يجب ان يلتقي أولمرت مطلقا، طالما ان الاموال مجمدة، وعمليات التوغل والافتعال لنشطاء المقاومة مستمرة، والحصار الخانق متواصل على ابناء الشعب الفلسطيني، والاذلال مستمرة على المعابر والحواجز، والصور العنصرية يتعدد، والمستوطنات تبنى وتتوسع.

فكرة هذه «اللقاءات الدورية» جاءت بناء على تعليمات السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية، وقبيل انعقاد قمة الرياض العربية، من اجل تسهيل عمليات التطبيع السياسي العربي - الاسرائيلي التي كانت متوقعة بعد هذه القمة.

أولمرت رحب بها لأنه يريد ان يوحى للعرب والعالم انه لا توجد مشاكل بين طرفي النزاع الاساسيين، الفلسطينيين والاسرائيليين، فحدث اللقاءات الدورية يعني ان عملية السلام مستمرة، وتسير في الاتجاه الصحيح.

■ ثمة جدل متصل حول حقيقة الحرب الشاملة (مدمرات، مدفعية، طائرات مروحية، وزوارق مسلحة) التي يشنها الجيش اللبناني على مخيم نهر البارد، هل ان هذه معركة الجيش اللبناني فعلاً او هي معركة فنية سياسية؟ هل هي معركة لصالح الوطني اللبناني او هي معركة الحرب العالمة ضد الإرهاب؟ هل تنتهي بتعزيز السلم الاهلي اللبناني وتساعد في الخروج من أزيمته السياسية المتفاقمة او هي مقدمة لانفجار امني وسياسي أوسع وأكبر تتعدى الى هلع حلقه أخرى من حلقات «التامر» السوري لزعة من لبنان او مظهر جديد من مظاهر التوسع القاعدي؟ هذه، وبعد آخر من الأسئلة، قد تتداعى اجاباتها الواحدة منها لتول الخلال الاسابيع أو الأشهر القليلة القادمة، وقد تفرق، كما عرق الكثير من الأسئلة الهامة حول الراهن العربي والاسلامي، تحت النضال الأسود التكثيف التي بات يغطي سماء نهر البارد.

ولكن هناك وجهين لهذه المعركة المدمرة الدائرة في المخيم الهش لا يحتاجان مزيداً من الانتظار لرؤية ملامحها.

يتعلق الوجه الأول بالعلم الذي يسم هذه المعركة والسرعة التي تطور بها القرار السياسي اللبناني للسم العسكري، محاطاً بإجماع لبناني نادر، حتى القوى اللبنانية التي اعربت مبكراً عن قلقها تجاه معركة طويلة تدور رحاها في مخيم فلسطيني بائس للاجئين، سرعان ما خفت صوتها والتزمت ما عرفه في لغة الفقهاء بإجماع السكوتي.

لو ان ظاهرة فتح الإسلام برزت في المنطقة أو طرابلس هل لكان الجيش اللبناني سيضرب مثل هذه الحرب، يمثل هذا السلاح والعنف، وهل كانت الحكومة اللبنانية العتيدة ستأخذ قراراً مثل القرار الذي يسمح للجيش بمواصلة هذه الحرب المدمرة، وهل كنا نستشهد مثل هذا الإجماع اللبناني النادر حول الحرب؟ هل كان مفتي الجمهورية ورئيس المجلس الشيعي والبطرك الماروني سيمضون هذا الصمت اللوي، بينما معاش الافاد وحياتهم تتهددها المدفعية الثقيلة وقصف الطائرات والزوارق الحربية، بغض النظر عن طرفيها، وحول ماذا تدور، ومتى وكيف تنتهي، هذا حرب، بكل ما للحرب من معنى، وبكل ما لتعلمه الحرب من بشاعة، تجري في شوارع مخيم للاجئين، وسط أهله وبيوته وفي فضاءه، هل تعود الراي العام العربي على الموت إلى

■ نقترح إجمالاً بدائل مستقبل الأمة العربية في بدلين رئيسيين، وتفضين، تنسيهما للإجاء والإيجاز: «الوهان» و«النهضة»، بديل «الوهان» هو نتيجته انحطاط دام طول من سبعة قرون، ويخفى ان يستمر. هو وعاقبة، اطراد الاتجاهات الرئيسية الشاوية في الواقع العربي الراهن والتي يمكن تلخيصها في تزواج الفساد والاستبداد في الداخل مع استباحة الامم من الخارج، بما يقضي على سحق السياسة واهدار الكرامة على المعادين الفردي والجمعي في الوطن العربي. وقد امتنعت على قرائح العرب، ومن دروسهم، التوصل إلى تفسير، واف وشفاف، لسببات مسار الانحطاط/الوهان هذا.

من نحن، وان تضافر ألبيتي الاستبداد في الداخل، واستباحة الوطن الوهان الراهنة.

ومن ثم، فإن الانطلاق نحو النهضة يتطلب، منطقياً، وفي الأساس، إجهاد هذه «الدينامية» من خلال تربية نقيض هذا التضافر الخبيث عبر الإصلاح السياسي طلباً للحرية، بغض الوطن والمواطن جميعاً، وإقامة حزمة من الإصلاح المجتمعي، الواسع وفي العمق، ما يكفل القضاء على التماسك التي يعاني العرب (جميع مواطني الدول العربية) بسبب من تكريس مسار الانحطاط وحالة الوهان الراهنة.

والذا فإن بديل «النهضة» هو، على النقيض من الانحطاط/الوهان، مسار عابلق تاريخية لا تتلاقح من إسار الواقع العربي الراهن وصولا إلى الحرية، للوطن ولجميع ابناءه، وإلى الوحدة، سبيلا للنهوض، باعتبارها عمادا الكرامة الإنسانية في الوطن العربي.

وليس الابدان، والنهضة، والنهضة، تاريخياً، من الصف ذاتها، فالوهان حالة من الانسحاق الفردي والجمعي، سماتها القعود والاسكتانة، بينما مسيرة النهضة عملية مستمرة من النضال المجتمعي المتابر والمصاعد دوماً، هي تعبير بليغ عن عشق اصيل للحرية والكرامة الإنسانية، يتأجج في جميع أشكال النشاط البشري، للافراد والمؤسسات المجتمعية، بلا انقطاع.

صحيح أن مسار الانحطاط/الوهان القائم قد يبعث على الياس عند البعض، وعلى التسليم شبه القدرى بسطوة تزواج الاستبداد في الداخل والاستباحة من الخارج، ونتاجه الكارثية على الأمة العربية، ويحصر الفعل البشري تجاهه على محاولة الاستفادة منه في منظور فردي قاصر واناني، يقوم على وهم الخلاص الفردي، وينتهي في الواقع

هذه الدرجة؟ هل أن الشهيد الفلسطيني والعراقي قد تأسسا في ضميرنا الجمعي، ونحن تعاضى الموت اليومي في شوارع غزة ورفح ونابلس وبعقوبة وبغداد، وحتى أصبحت أمة تستهل الموت؟ أم ان هناك ما يستدعي القلق في علاقة هذا الكتل اللبناني بالوجود الفلسطيني؟

لبنان، بالطبع، عانى الكثير من وجود الدولة العبرية، أثر هذا الوجود على جواره العربي، والحروب التوسعية المتلاحقة التي أطلقتها هذه الدولة، بل ربما ان لبنان تحمل نصيباً من أعباء الصراع العربي-الإسرائيلي أكبر من نصيب أية دولة عربية أخرى، وليس هناك من شك أن لبنان قدم للعرب نموذجين كبيرين للمصمود والانتصار خلال العقد الأخير، سواء في تحرير الجنوب سنة 2000 أو في رد عدوان الصيف الماضي. قد لا يكون هذان المثالان ثروة جهود الكتل اللبناني، ولكنها يمتدنان للبنان على أية حال. هذا كله لا يجب ان يحجب الحقيقة العلاقة المتقدة بين لبنان واللاجئين الفلسطينيين على أرضه، في لبنان، يعيش اللاجئون الفلسطينيون في ظل نظام فصل عنصري بكل المقاييس. خلال الخمسينات والستينات، نظرت الدولة اللبنانية، وأغلب القوى السياسية، للمخيمات باعتبارها خطراً أمنياً، يقع على رأس جدول اهتمامات المكتب الثاني، وما ان استقرت قوى منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وهي التي تورت على رأسها في أحوال الانقسامات الطائفية والسياسية اللبنانية، ومن ثم في الحرب الأهلية، استبدحت حرمة الحياة الفلسطينية بالكامل. في لبنان وحده، دون كل الدول العربية المستخفية للاجئين، يمنع الفلسطينيون من مزاوله زهاء السبعين مهنة، ويفرض عليهم الحياة في مخيمات معزولة ومحاصرة، هي في حال أسوأ بكثير من حال كاتشونات الأفريقيين السود في جنوب إفريقيا العنصرية. إن من غير العدل ولا للدقة التاريخية تحميل اللبنانيين مسؤولية كل الكوارث التي وقعت باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولكن من الصعب تجاهل حقيقة أنه في لبنان وحده عاش اللاجئون تجارب في مثل بشاعة ما حدث لحكيم تل الزعتر، وصبرا وشتاتيا، ومن حرب تمبل على مخيم للاجئين، وسط أهله وبيوته في فضاءه، هل تعود الراي العام العربي على الموت إلى

هذا كله لا يجب ان يحجب الحقيقة العلاقة المتقدة بين لبنان واللاجئين الفلسطينيين على أرضه، في لبنان، يعيش اللاجئون الفلسطينيون في ظل نظام فصل عنصري بكل المقاييس. خلال الخمسينات والستينات، نظرت الدولة اللبنانية، وأغلب القوى السياسية، للمخيمات باعتبارها خطراً أمنياً، يقع على رأس جدول اهتمامات المكتب الثاني، وما ان استقرت قوى منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وهي التي تورت على رأسها في أحوال الانقسامات الطائفية والسياسية اللبنانية، ومن ثم في الحرب الأهلية، استبدحت حرمة الحياة الفلسطينية بالكامل. في لبنان وحده، دون كل الدول العربية المستخفية للاجئين، يمنع الفلسطينيون من مزاوله زهاء السبعين مهنة، ويفرض عليهم الحياة في مخيمات معزولة ومحاصرة، هي في حال أسوأ بكثير من حال كاتشونات الأفريقيين السود في جنوب إفريقيا العنصرية. إن من غير العدل ولا للدقة التاريخية تحميل اللبنانيين مسؤولية كل الكوارث التي وقعت باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولكن من الصعب تجاهل حقيقة أنه في لبنان وحده عاش اللاجئون تجارب في مثل بشاعة ما حدث لحكيم تل الزعتر، وصبرا وشتاتيا، ومن حرب تمبل على مخيم للاجئين، وسط أهله وبيوته في فضاءه، هل تعود الراي العام العربي على الموت إلى

هذا كله لا يجب ان يحجب الحقيقة العلاقة المتقدة بين لبنان واللاجئين الفلسطينيين على أرضه، في لبنان، يعيش اللاجئون الفلسطينيون في ظل نظام فصل عنصري بكل المقاييس. خلال الخمسينات والستينات، نظرت الدولة اللبنانية، وأغلب القوى السياسية، للمخيمات باعتبارها خطراً أمنياً، يقع على رأس جدول اهتمامات المكتب الثاني، وما ان استقرت قوى منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وهي التي تورت على رأسها في أحوال الانقسامات الطائفية والسياسية اللبنانية، ومن ثم في الحرب الأهلية، استبدحت حرمة الحياة الفلسطينية بالكامل. في لبنان وحده، دون كل الدول العربية المستخفية للاجئين، يمنع الفلسطينيون من مزاوله زهاء السبعين مهنة، ويفرض عليهم الحياة في مخيمات معزولة ومحاصرة، هي في حال أسوأ بكثير من حال كاتشونات الأفريقيين السود في جنوب إفريقيا العنصرية. إن من غير العدل ولا للدقة التاريخية تحميل اللبنانيين مسؤولية كل الكوارث التي وقعت باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولكن من الصعب تجاهل حقيقة أنه في لبنان وحده عاش اللاجئون تجارب في مثل بشاعة ما حدث لحكيم تل الزعتر، وصبرا وشتاتيا، ومن حرب تمبل على مخيم للاجئين، وسط أهله وبيوته في فضاءه، هل تعود الراي العام العربي على الموت إلى

الوجهان القبيحان للحرب الدائرة في نهر البارد

د. بشير موسى نافع *

فتح الإسلام هي بالتأكيد ليست تنظيمًا فلسطينياً، ومهما كانت الأهداف الحركية لها، فإن أهدافها ليست أهداف الحركة الوطنية الفلسطينية، فوفق ذلك، فيمكن حكومة الرئيس السنيورة أن تقول فعلاً أن أغلب التنظيمات الفلسطينية تؤدي قديراً للحكومة اللبنانية. ولكن انتهت هذه المعركة أو لم تنته، خرج لبنان والفلسطينيون منها بسلام وقليل من الجروح أو بؤمناً باهظ، فجاد لوقت أن يسأل لبنان نفسه لماذا تستيقظ رؤيته الفلسطينية كل هذه العنصرية، لماذا تستدعي علاقته بالفلسطينيين كل هذه الكوارث والألام والبؤس، سيما وأن ادعاءات التوطن والإخلال بالتوازنات اللبنانية الطائفية لم تعد كافية لتسوية هذه الكوارث والألام والبؤس.

هذه العقيلة المدمرة، التي تتوالد بوتيرة متسارعة في المجال العربي، تعيد أوضاع المنطقة إلى ما اعتقد كثيرون أنها تخلصت منه منذ نهاية التسعينات، لا تعبر هذه العقيلة عن قاعدة جماهيرية واسعة، ولكنها تعكس قراءة إشكالية للإسلام، للتصاعد الهائل في درجة العنف والسيطرة والتحكم التي تتم علاقة الدولة بالجمعي، والعودة السفارة للنموذج الإمبريالي إلى قلب المنطقة العربية والإسلامية، ما يساعد هذه العقيلة على البقاء، وما يوفر لها هامش التوسع والتفاقم، هو بالتأكيد بؤس الطبقة السياسية العربية وقصر نظرها. فبمسارها، يفرض عليها بالمصالح الوطنية، يارتباطاتها، وبغير المبررة أحياناً بالقرى الخارجية، بتفاهة خطاياها وعجزها عن التعبير عن الميراث التاريخي لشعبها، تقف الطبقة السياسية العربية القاصرة عن التعامل مع خطاب قوى العنف الإسلامية الجديدة، حتى أكثر تعبيرات هذا الخطاب هشاشة، ولا يقل قصور المؤسسة العلمانية عن قصور سادة الحكم والدولة، الهامش التسع أمام هذه القوى والعقيلة التي تحمها، صفته الدعاوي المستمر في الشريعة السياسية العربية الحديثة، في المرجعية الإسلامية على السواء.

بيد أن ما تقوم به هذه المجموعات لا يمكن تبريره أو تبريده بأي حال من الأحوال، جيل باكمل من الشبان العرب يبلتهم آتون هذا العنف، بينما لا يعرف التاريخ الحديث حالة واحدة استطاع فيه العنف السخج، ناهيك عن عنف يفتقد القاعدة الشعبية، إطاحة دولة حديثة تمتلك أدوات عنف منظمة، كل ما نجحت فيه هذه المجموعات هو دفع حالة التشظي السياسي الداخلي إلى مستويات غير مسبوقة، وتعزيز سيطرة الدولة وتقديم النبر لتجاوزات الدولة للقوانين وعسكرة المجتمع وتعاضد هيمنة الأجهزة الأمنية على حياة الناس، وحتى في المناطق التي تعاني من الاحتلال الأجنبي، ويؤشر من التسوغ القانوني والوطني للمقاومة، فإن مجموعات العنف التابعة للقاعدة أو التي تفرغ عنها تخطط ما هو مسوغ بما هو غير ذلك، ما هو وطني بما هو محل بالمصالح الوطنية، وما هو حق إنساني بما هو فقيل بخسارة التعاطف العالمي والإنساني. ثمة غياب كلي في رؤية هذه المجموعات عن تاريخ وواقع وتعديدات الساحات التي تنشط على أرضها، بحيث تبدو غير قادرة عن إدراك الموراث التقليدية وغير التقليدية في هذه الساحات، سواء الطائفي والعشائري والاجتماعي، أو التوازنات الإيجابية والعالنية، فهل ثمة من مخرب من دائرة هذا الخطر، هل ثمة من وسيلة لمنعه على الأقل من التفاقم؟ أحد الطرق التي يمكن بها التعامل مع هذه الظاهرة هو تركها تأخذ مجراها، أي باختصار النظر إليها باعتبارها مخرجة أخرى في سلسلة الموجات التي تطلقها هذه المنظمة منذ أخذ إجماع مجتمعاتها في الانهيار، وقدت شعوبها موقعها على المسرح العالمي، وفختت بلادها للتدخلات الأجنبية، فلا داعي إن لإثارة الخوف، ويسمح لأجهزة الحكم معالجة الأزمات والحوادث الناجمة عن نشاطات هذه الجماعات كما تتعالج أي عصابة إجرامية. وأجلاً أو عداً، ستدرك هذه العناصر حجم الضرر الذي ترتكبه، وحجم الفضل الذي تواجهه، هذا الطريق هو الذي تريد القوى الحاكمة اتباعه، وهو الطريق الذي تريد للشعوب أن تؤمن بأنه الأضوب والأسلم، هذا الطريق ليس هو الأضوب ولا الأسلم؛ كل ما في الأمر أن الخيار الذي يعطي الدولة والطبقة الحاكمة عواقب جراثيمها وتقريرها الطريق الأضوب والأسلم فعلاً هو أن تتحمل الدولة والطبقة الحاكمة مسؤولياتها في وضع نهاية لسلسل العنف والتعديب والقهر، إن تعيد بناء القرار الوطني وتضع حداً للتدخلات الأجنبية.

وأن يتحمل المثقفون والعلماء وأهل الراي مسؤولياتهم في التعامل مع هذه المجموعات باستقلالية عن أهل الحكم لا التبعية لهم، وبمصداقية المشاركة في الوطن لا الرفض والعزل وإصدار الأحكام المسبقة.



المجموعات هو دفع حالة التشظي السياسي الداخلي إلى مستويات غير مسبوقة، وتعزيز سيطرة الدولة وتقديم النبر لتجاوزات الدولة للقوانين وعسكرة المجتمع وتعاضد هيمنة الأجهزة الأمنية على حياة الناس، وحتى في المناطق التي تعاني من الاحتلال الأجنبي، ويؤشر من التسوغ القانوني والوطني للمقاومة، فإن مجموعات العنف التابعة للقاعدة أو التي تفرغ عنها تخطط ما هو مسوغ بما هو غير ذلك، ما هو وطني بما هو محل بالمصالح الوطنية، وما هو حق إنساني بما هو فقيل بخسارة التعاطف العالمي والإنساني. ثمة غياب كلي في رؤية هذه المجموعات عن تاريخ وواقع وتعديدات الساحات التي تنشط على أرضها، بحيث تبدو غير قادرة عن إدراك الموراث التقليدية وغير التقليدية في هذه الساحات، سواء الطائفي والعشائري والاجتماعي، أو التوازنات الإيجابية والعالنية، فهل ثمة من مخرب من دائرة هذا الخطر، هل ثمة من وسيلة لمنعه على الأقل من التفاقم؟ أحد الطرق التي يمكن بها التعامل مع هذه الظاهرة هو تركها تأخذ مجراها، أي باختصار النظر إليها باعتبارها مخرجة أخرى في سلسلة الموجات التي تطلقها هذه المنظمة منذ أخذ إجماع مجتمعاتها في الانهيار، وقدت شعوبها موقعها على المسرح العالمي، وفختت بلادها للتدخلات الأجنبية، فلا داعي إن لإثارة الخوف، ويسمح لأجهزة الحكم معالجة الأزمات والحوادث الناجمة عن نشاطات هذه الجماعات كما تتعالج أي عصابة إجرامية. وأجلاً أو عداً، ستدرك هذه العناصر حجم الضرر الذي ترتكبه، وحجم الفضل الذي تواجهه، هذا الطريق هو الذي تريد القوى الحاكمة اتباعه، وهو الطريق الذي تريد للشعوب أن تؤمن بأنه الأضوب والأسلم، هذا الطريق ليس هو الأضوب ولا الأسلم؛ كل ما في الأمر أن الخيار الذي يعطي الدولة والطبقة الحاكمة عواقب جراثيمها وتقريرها الطريق الأضوب والأسلم فعلاً هو أن تتحمل الدولة والطبقة الحاكمة مسؤولياتها في وضع نهاية لسلسل العنف والتعديب والقهر، إن تعيد بناء القرار الوطني وتضع حداً للتدخلات الأجنبية.

وأن يتحمل المثقفون والعلماء وأهل الراي مسؤولياتهم في التعامل مع هذه المجموعات باستقلالية عن أهل الحكم لا التبعية لهم، وبمصداقية المشاركة في الوطن لا الرفض والعزل وإصدار الأحكام المسبقة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

مساران بديلان لحركة الأمة العربية في التاريخ

د. نادر فرجاني *

الأربعة الماضية، منذ المثل 1967 مثلاً حين تسببت أنظمة حكم الوهان - القائمة وقتها، أو تلك التي كانت خلفاً تتخلف في رحم بعض مشروعات النهضة الوطنية التي انخفتت في صوغ منظور مشروع النهضة كما تفهمها هندي في ضياح الضفة الغربية والقدس، فقدتها غنيمة سهلة للدولة العنصرية الغاصبة، وأمس بعد أربعة عقود كاملة تقدم مبادرات السلام مع العدو الغاصب متوسلة لرجالها من موقف ضعف، وهيئات؛ وفي المنظر المستقبلي، تعد مسيرة الانحطاط/الوهان عواقب كارثية لعل أخطرها استعثار القناجر المتلى والطائفي داخل الأقطار العربية، وفي محيطها الإقليمي، بحث وتزين من المشروع الأمريكي الصهيوني للمنطقة.

والأجدى أن يصفّر جل الجهد هنا إلى التركيز على أعمال النظر في فرص تحقق بديل «النهضة»، لا سيما إمكان انبثاق مسار النهوض من تداعيات مسار «الوهان»، سولا يعني هذا أن تستمر الدراسة في بديل النهضة كحالة نهائية مثالية أيضاً، فالرحلة هنا بأهمية المقصد.

يفرض هذا التركيز، قدر الطاقة، على البيني والعملييات المجتمعية الصالحة، إمكانية، لبادرة إنجاز التحول المخلص، عبر النضال المجتمعي اللازم، لمناخنة نظم حكم الاستبداد والفساد الراهنة التي أسلمت الأمة لمستبديها من قوى الهيمنة في العالم.

وعليه، فإن الهدف الأسمى للنضال العربي هو التركيز على المسار التاريخي، أو للدقة العملية النضالية التاريخية، الكفيلة، ابتداء من الواقع العربي الراهن، بإنجاز التحول عن مسار الانحطاط/الوهان إلى مسار النهضة.

والقدير هنا أن الفضل النزيع لمسار الانحطاط/الوهان في ضمان الكرامة والعزة للأمة وللناس عامة، سيفضي لا محالة إلى نقطة انكسار في هذا المسار الكارثي يمكن أن تحمل نطفة التحول إلى مسار النهضة سبيلاً إلى عتق الأمة من مصير الانحطاط/الوهان. ويمكن هنا رصد بدلين - الأول، أن تنطلق شرارة انبثاق مسار النهوض من الأقطار العربية الراهنة تحت الاحتلال، العراق وفلسطين، وتلك التي تتجمع

مؤسسا لطراد مسار الوهان - وليس من قبيل المبالغة القول بأن هذه هو الموقف الغالب على قادة أنظمة الحكم العربية ومن لف لفهم من أساطين الحكم فيها وسندتهم من المثقفين والفقيين. ولكن المؤكد أن الشعب العربي لم يقلل هذا المصير التعس بعد، وما فتى، بزعامة قاده الصالح، يقاوم استمراره، ما استطاع سبيلا، نزوعاً إلى مستقبل أفضل، وليس ادل على ذلك من اضطراب أنظمة حكم الانحطاط/الوهان القائمة في اللجوء للجوع والفتنة.

والإقصاء والتخريب والرشوة، وإلى القهر السافر عندما لا تكفي هذه الثلاثية الخبيثة، وما فتت آلاف مؤلفة من المواطنين العرب تدفع ثمن المقاومة من حريتهم وحقوقهم.

ومن ثم، يتعين، في معسكر النضال من أجل النهضة، تعبيراً عن الإرادة الشعبية وامتنالاً لها، وتمثلاً للقيم الإنسانية العليا للحرية والعدل والكرامة الإنسانية، أن تتحول معاناة الذل والضعف التي يتجرعها أبناء الأمة العربية المخلصين في ظل مسار الوهان الراهن إلى ذخيرة للطموح إلى دحر هذا المسار، ولا متشاق الفعل المنال من أجل إقامة نهضة إنسانية في ربوع الوطن العربي، عبر تعبئة أفضل ما في الأمة العربية وتوظيفه بقيادة في مسيرة تاريخية نهضوية، وليس هذا التوق جرياً وراء وهم أو سراب، فأقبل الواقع القطعية في تاريخ البشرية بدأت تزوعاً فكرياً، غالباً ما كان يناهض واقعاً قائماً ومهيماً، نزوعاً يفكك الواقع ويضع مكوناته الأساسية تحت مبيض النقد، في منظور نهضوي حاسم. فقط الأفكار التي تجسدت واقعاً معاشاً في النهاية، وجدت قوى فاعلة من بين بني البشر تعمل من أجلها، على صعيدي الفكر والحركة الميدانية، بالجداه وداًب مستمرين.

ونقترح أن يتبنى العرب غاية المساهمة في دفع المسار التاريخي لأمة العربية بعيداً عن مسار الوهان واقترباً من مسار النهضة ما أمكن، وليست إذا مسألة «أكاديمية» بحث بالمعنى الضيق، وأن توثق الرصانة والموضوعية، يتعين النظر في بديل «الوهان» فقط بما يكفي لتبين تبعاته الجسام، وليست أقل من كثرائية كما تنضى اتجاهات تطورات العقود

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066809(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

المصالحة التاريخية مع المصالحة الوطنية

د. علي محمد فخرو

■ ستربنا الأيام أن العراق النازف دماً والتقسيم على نفسه طائفيًا وعرقياً سيكون في طلبه المرشحين ليصبح دوراً مؤثراً لإبعاد هذه الأمة عن الجنون الطائفي الذي ألمّ بها مؤخراً. إذ هل يستطيع العراق أن يخلع جلده الذي لبسه عبر الخمسة عشر قرناً الماضية؟ هل سيكون بإمكان تناسي ملامح أساسية ومنعطفات كبرى لوئت ذلك التاريخ لتجعله تاريخاً لكل مكوناته وليس حكراً على واحد منها؟

ألم يكن ففتح بلاد فارس ونقل ساكني بلاد السودان من الحكم المجوسي إلى حكم الإسلام بمشورة ومساعدة من الإمام علي بن أبي طالب وبتفويض من قبل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب؟ ألم تكن جيوش هذا الأخير مدينتي البصرة والكوفة لتصبحا بعد ذلك حاضرتي الأدب والنحو والفقه؟ ألم تكن كوفة العراق ساحة لفاجعة مقتل الإمام الحسين ابن علي وبغداد العراق عاصمة لحضارة إسلامية غنية رائعة قادها أمثال الرشيد والمأمون؟ ألم يكن العراق ساحة للصراع العثماني - الصفوي المرير بحيث أن انتصار العثمانيين فوق أرضه أدى إلى معاناة شيعته وانتصار الصفويين الفرس فوق أرضه أدى إلى معاناته سنته؟ ألم يرفض شيعته وسنته إجراءات الاستعمار البريطاني بالاعتماد على أخدعهما ضد الآخر؟ ألم يحارب شيعته كعراقيين في الحرب الدموية المفضجة بين العراق وإيران في الثمانينات من القرن الماضي؟ ألم تكن غالبية أعضاء حزب البعث العربي من العراقيين الشيعية في العراق والآن، ألا يقود مقاومة العراق ضد المستعمرين الأمريكيين وحلفائهم الصهاينة سنة العراق؟

نماذج هذا التاريخ المتداخل المترابط الذي يستحيل فصل ألامته وانحصاراته وإبطاله وإنجازاته وإخفاقاته بحسب موازين الطائفية والعرقية يحتاج إلى مراجعة وإلى وجهات نظر جديدة وذلك تمهيداً لمصالحة طائفية وعرقية متناغمة مع فهم علمي لتاريخ هذا القطر الذي تجسّد فيه أقيح الانقسامات وأكثرها ابتذالاً في الوقت الحاضر، وستبين تلك المراجعة ما هي هشاشية تلك الروايات والأساطير والإتهامات المتبادلة التي روج لها بعض الكتاب والمؤرخين والفقهاء ليجهلوا من تاريخ الإسلام تاريخ إنشطار وتمزق منذ لحظة قيام البشر المنذر بتبليغ رسالته استنفاً للأمة العربية منذ أحداثاً من مثل انعزال مؤقت قصير لإمام علي أو مصاهرة بني عمر بعد أو تعيين لوالى من هذا البيت أو ذاك أو انقلاب علي منطقتان كبرى حكيت من حولها كل أنواع القصاص الرامية التي تخدم هذا الغرض السياسي أو ذلك، وفي عصرنا كم أن الرغبة في إعلاء القومية العربية أدت إلى تعجيب الشيعية العرب على إطلاقهم

بينما قادت الرغبة في إعلاء القومية الإيرانية إلى فبركة قصة حرب «ابن لؤلؤة»، القاتل إلى إيران وخلق مزار لقبه كرمز لانحصار فئة على فئة أو لأخذ تار لجماعة من جماعة أخرى. وفي خضمّ كل ذلك تصدر كتب في عشرات من الأجزاء تفيض فيها الأحقاد والكراهية والسخافات بينما تزوي عن الأقطار أسماء فقهاء حكماء أقبية الصفيين من أمثال علي شريعتي ومحمد حسين فضل الله، بل وفي وسط كل ذلك تحتل الجيوش الأمريكية والفقهاء وهي تلبس الثياب الصفوي فتمنع خذلاً في سنته، ثم تتقلب اليوم إلى جيوش تلبس الثياب العثمانية فتمتد في قتل شيعته، ومع ذلك لا يبتغيه أحد إلى أن تاريخ الصراع العثماني - الصفوي يعيد نفسه وهو يلبس لباس الخول الأمريكي - الصفوي.

العراقيون يسعون الآن إلى المصالحة الوطنية وهي مصالحة سياسية مطلوبة، لكن تلك المصالحة لن تستقر وتدوم إلا إذا وافقتها مصالحة مع التاريخ تؤدي إلى قطعة مع الأساطير وقصص الابتذال وترهات السفهاء من بعض المثقفين وبعض الفقهاء وبعض الكتاب، عندما يقول الإمام جعفر الصادق: «إننا نرى إلى الله من يسيب أبابكر وعمر، فإنه يبرأ من كل السبابين والحقاشين وموقدي نار الفتنة التي حطبتهم

رسالة الإسلام ووحدهت. العراق يستطيع أن يكون أفضل مكان للثبية ذلك النداء الذي يشمل الجميع.

فيها سحب معركة استباحة ضارية وتقوم فيها قوة مقاومة باسلة وصامدة مثل لبنان، حيث يتكثف تزواج الاستبداد والاستباحة إلى أقصى حد قاضيا على حرية الوطن والمواطن سوياً، وجارحاً للكرامة الإنسانية، ومستفزاً للقومية الوطنية المشروعة، ما يقضي باستحراق وربما اشتداد المقاومة للاحتلال أو المستبجح الأجنبي، في حروب تحرير تكفلها الشريعة الدولية لحقوق الإنسان مع ما يمكن أن تفرز، بين احتمالات أخرى، بعضها خطير ومدمر، من طاقة للنهوض التحرري في عموم الوطن العربي، وينشء على صحة الاحتمال الأخير عمق الموالاة الشيعية واسعة النطاق، وفي عموم الوطن العربي، المقاومة في العراق ولبنان، خاصة الأخيرة بعد صمودها المشرف في وجه العدوان الأمريكي - الصهيوني الباغي في صيف 2006.

والربب فإن تخسر الاحتلال الأمريكي - البريطاني للعراق، والإنفلات الأمني المناوئ هناك في ظل حكومة تتلقى التعليمات من السفير الأمريكي ولا تملك من أمرها شيئاً يذكر، وخيبة عدوان إسرائيل الفاجر على فلسطين ولبنان في صيف 2006، وعلى وجه الخصوص انتصار المقاومة بقيادة «حزب الله» المنظر في الغزوة الأمريكية الصهيونية الأخيرة للبنان، وصمود حركة «حماس» في مواجهة الصفوي الهائلة التي أخضعتها لها دولة الاعتصام الصهيوني ومناصروها، والتعاطف الشعبي العارم مع المقاومة، وإن غلت أيديه أنظمة حكم الوهان، تمثل بدايات وأعادة في هذا الاتجاه.

والبديل الثاني، هو انهيار نظام الحكم الراهن في واحد أو أكثر من قطر عربي محوري بسبب دعايات تزواج الفساد والاستبداد وموالاة قوى استباحة الأمة العربية، في أنظمة الحكم الراهنة، أو تحقيق بديل «الخراب الآتي» وفق تقرير «النتيجة الإنسانية العربية»، الثالث، ولكن بحيث يقضي إلى تبلور المشهد المفتتح للإصلاح السياسي العريض والعميق، تحرير المجتمع المدني، وهو ليس بالتحول المضمون إلا إذا استخدمت التخيل منذ الآن جديداً، فقد ينتهي بديل «الخراب الآتي» بفضي عازمة تستعصي على إغفالها بصورة منظمة وفعالة، وتفضي إلى خسائر هائلة تمثل الجناية الأكبر لنظم حكم الانحطاط/الوهان القائمة حتى بعد انقضائها.

وليس مشهد الانهيار هذا بمستبعد في أكثر من بلد عربي مركزي.

* المؤلف الرئيسي لتقرير التنمية الإنسانية العربية

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published in London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066809
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في
عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي للوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
البريد.

الشيء.. يخفف الوزن

■ بكين- رويترز: يقول علماء صينيون ان احتساء الشاي يمكن ان يجعل المرء أكثر رشاقة. وذكرت صحيفة «تشانينا ديلي» ان باحثين عكفوا على دراسة البدانة وخصوصا في الأطفال على مدى خمس سنوات، ووافقت الصحيفة قائلة «وجدوا ان مركب البوليفينول الموجود في الشاي وخصوصا الشاي الصيني الاسود (اوولونغ) يمكن ان يساعد الاشخاص البدناء في انقاص وزنتهم... أثبت العلماء ان احتساء الشاي يمكن ان يساعد الناس على فقدان الوزن».

وقالت الصحيفة ان جو تشيونغ مدير معهد نانجينغ لطب الأطفال يوصي بشكل خاص بالشاي الصيني الاسود، ويعتقد الصينيون في وجود صلة بين الشاي وفقدان الوزن وهو امر يناصره موقع الشاي الصيني الاسود على الانترنت، ويتحدث الموقع عن شاي ينبت ويستعمل بشكل رئيسي في جنوب شرقي الصين قائلا «ثبت ان تناول الشاي الصيني الاسود باستمرار يساهم في تعزيز عملية التمثيل الغذائي للدهون وفي السيطرة على البدانة».

العري أثناء الاعتناء بالحدائق .. موضة جديدة

■ لندن- يو بي آي: قال مزارعان بريطانيان اشتهرا بالاعتناء بحديقة منزلهما وهما عاريين ان حوالي 350 زائرا شاركوا في الحفل الذي نظمه في نهاية الاسبوع الماضي تحت عنوان «الملايش اختيارية» في الحديقة وأن حوالي 300 شخص خلعوا ملابسهم للمشاركة في الحفل. وذكرت «الدايلي مايل» البريطانية ان آيان وباربرا بولارد اللذين اكتسبا شهرة كبيرة بعد ظهورهما في برنامج «عالم الحدائق» الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قالان ان «الاحتفال العاري» الذي نظمه في حديقتهما الأحد الماضي حقق نجاحاً ملفتاً، وقال آيان بولارد، 61 عاماً، «ننظم خلال العام الحالي ستة أيام يكون قسبها ارتداء الملابس اختياريًا. والاحتفال المقبل سيكون في 17 حزيران (يونيو) الحالي».



يسرا.. اول سفيرة للبيئة

■ القاهرة- يو بي آي: افتتح في القاهرة امس الاربعة مهرجان «النيل الدولي لأفلام البيئة» بتتصيب الممثلة المصرية يسرا كأول سفيرة للبيئة، ويشارك في المهرجان الأول من نوعه لأفلام البيئة في مصر والذي يستمر اربعة ايام نحو 60 فيلماً روائياً وتسجيلياً من 15 دولة عربية وأجنبية.

وقال وزير الدولة للشؤون البيئية المصري ماجد جورج في كلمته خلال حفل الافتتاح ان المهرجان الذي سيقام بصورة دورية في مثل هذا الموعد من كل عام «يؤكد دور السينما كمنصة إعلامي فريد يعالج قضايا المجتمع ومنها ما يخص البيئة» ومفرداتها عبر الأفلام الروائية التسجيلية لخلق سلوك إيجابي للأفراد نحو البيئة».

وأضاف جورج ان المهرجان «يعتبر إيداناً بنشر ثقافة بيئية بين الجماهير في المنطقة العربية وجسراً للتواصل بين دول العالم لخلق رأي عام صديق للبيئة يدرك حدود العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة».

81 حالة غير قانونية لنقل اعضاء في الاردن الاردن: 700 حالة اعتداء جنسي على الأطفال

أقربائهم حيث احتل الاباء المرتبة الأولى ثم الأمهات والأشقاء ثم الأقارب وهم من مختلف الطبقات الاجتماعية.

من جهة أخرى كشفت السلطات الاردنية في الاشهر الأخيرة عن 81 حالة غير قانونية لنقل اعضاء بشرية في الاردن تم على أثرها توقيف عدد من الضالعين في القضية، على ما افاد المتحدث باسم لجنة تشجيع زراعة ونقل الأعضاء البشرية.

ونقلت صحيفة «جوردان تايمز» الاربعة عن مؤمن الحديدي مقرر للجنة قوله ان «السلطات كشفت 81 حالة نقل اعضاء خلال الاشهر الاخيرة» مضيفاً ان عددا من الاردنيين اوقفوا في ايار (مايو) لندفهم اشخاصا يبيع كلاًهم لزيائن خارج الاردن.

وقال هؤلاء يعملون على اساس الحصول على عمولة ويستهدفون الفقراء لاقتاعهم ببيع كلاًهم ويسهلون سفرهم خارج البلاد لدولة ثالثة حيث تجري العمليات».

■ عمان- يو بي آي: تشير إحصاءات رسمية أردنية أن نحو 700 حالة اعتداء جنسي على الأطفال تسجل سنوياً في الأردن.

ويحسب إحصاءات مديرية الامن العام فإن إدارة حماية الأسرة التابعة لها سجلت منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر نيسان (أبريل) الماضي 178 حالة اعتداء جنسي على الأطفال وتراوحت هذه الاعتداءات ما بين اغتصاب وهتك عرض.

في حين بلغ عدد حالات الاعتداء الجنسي عام 2006 نحو 736 حالة وفي عام 2005 بلغ عدد الحالات نحو 683 حالة.

وتشير الإحصاءات إلى أن أعمار ضحايا الاعتداءات الجنسية من الأطفال تتراوح ما بين أشهر وحتى 18 عاماً، وأن حالات الاعتداء الجنسي على الذكور أكثر منها على الإناث.

وبالنسبة للأشخاص الذين يقومون بالاعتداء الجنسي على الأطفال فإنهم غالباً ما يكونون من

الخلايا الجذعية لعلاج أحد أمراض العين

■ لندن- يو بي آي: يحاول علماء بريطانيون إعادة النظر إلى أشخاص يعانون من العمى باستخدام خلايا جذعية.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان فريق العلماء نجح في ترسيم نظر حثنة من المرضى الذين يعانون من تنكس بقعي باستخدام خلايا من عيون المرضى أنفسهم.

وباستخدام تبرع قيمته 4 ملايين جنيه إسترليني (7.9 مليون دولار) يخطط العلماء لإجراء العملية نفسها باستخدام خلايا من شبكية العين التي تم الحصول عليها من خلايا جذعية في المختبر.

ويأمل العلماء في علاج أول مريض ويعاني حوالي 25 ٪ من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ستين عاماً في بريطانيا من التنكس البقعي الناتج عن التقدم في العمر الذي يسبب العمى لحوالي 14 مليون شخص في أوروبا.

ويقسم هذا المرض إلى نوعين: جاف ويتأثر به حوالي 90 ٪ ، ورطب ويتأثر به 10 ٪. وينتج هذا المرض عن تعطل خضاب الخلايا الظهارية في شبكية العين، وهي طبقة من الخلايا تقع تحت الحصول عليها من خلايا جذعية في المختبر.

■ سندانل- يو بي آي: عاشت امرأة يابانية مع جثمان أمها لمدة تقارب 8 أشهر في شقة واحدة، وذكرت صحيفة «دايلي ماينيشتي» اليابانية ان ايكوكو كوما غاي (43 عاماً) أخبرت الشرطة أن الجثة الموجودة معها في الشقة في لامها، وقال ماينيشتي «في حوالي منتصف تشرين الأول (أكتوبر)، وجدت أمي مغطاة بالحصى وميتة، فلم أعرف ماذا أفعل»، وحضر عناصر الشرطة إلى شقة ماينيشتي بعد ان اشكتى أحد الجيران من الرائحة الصادرة عنها.

وقال المحققون انهم وجدوا الجثة مستلقية على الحصى، ويبدو ان الوفاة حصلت منذ عدة أشهر.

عاشت مع أمها الميتة 8 أشهر

يوميات باللوز والمستكة وماء الزهر

■ يجب ان اعترف، هناك هذا التشابه، حتى الاخوة يصبح شيئاً رتيباً هنا. الاثني والثلاثاء والاربعاء.. تنكدس في هذه المدينة التي اسمها بيروت، وتنتاصق لتشعر بالدفء.. خليط طوائف واصدقاء وزملاء، يتبادل جملة قصيرة: «كيف الحال» تشبه وداعاً سريعاً.

■ كتب نائل بيسانلي ان «افتح» على مدونته واقول له رأيي ككتبت اسأله عن معنى ان يكون لواحدنا مدونة خاصة به. شرح لي برسالة ثانية، وبأسلوب امومي تماماً، بأن المدونة هي حاجتنا الى قول الاشياء التي لا نستطيع قولها او كتابتها، في مكان آخر. نحن هنا في لبنان اعني- لا حاجة لنا الى المدونات. نقول كل شيء وكتبك ما نعتقد، رد في رسالة ثالثة وقد بدا ناخذ الصبر بأنه يعرف هذا الامر جيداً.

■ ذهبت لزيارة أمي، لأعلمها كيف تهدير الوقت، ان كانت سكت لي على التلفون بطء نهاراتها ولياليها. احضرت لها كيلو تمر اشقر ومطون، ومستكة ولوزا مقشرا وماء زهر، وسألته ان تحضر لي كما من زمان، فطائر محلاة محضرة بالتمر واللوز، «افعلي شيئاً لأجلي»- قلت لها- انا التي يعلكتني الوقت والقلق ولا اقرب الأكل، مع ذلك اغزل على الطرقات كيندول الساعة. أتيك «بطلية» جديدة كل يوم- قلت لها- حين محتنتي ابسامة عريضة.

■ هل نحن عنصريون؟ على استعداد لتقبيل رجل اي كائن يتعذب، اي كائن، بالمناسبة، أنا لبنانية.

■ مزارع في اليبارة، وفي الساخن، ومتفجرات هنا وهناك. شظايا الزجاج تفرش ارضفة بيروت. يطلقون الرصاص على الناس الذين لا يمتثلون لأوامر قوى الامن على الحواجز. ماذا لو كنت شاردة الفكر شائتي دائماً في هذه الايام، وفاتني الانتباه الى اشارة العسكري بالتوقف؟ غريب، انني شاردة بالفعل. العسكري شارد بدوره، تجاوزت اشارته ولم ينتبه لي، انني منطلقة بسرعة قصوى، وسيارتي بي اي دبليو.

■ رايت بنت خالتي «دنيز»، في الشارع وذهبت الي بيته لتناول القهوة. قعدنا في الطبخ وكنينا عن الاسلام والمسيحية واليهود. قالت دنيز ينيغي ان يعتقد كل واحد باكثر من دين، تحسباً. انا هنا التزمت الصمت، وواصلت التدخين.

■ لم تكن حال الاطفال عندنا أحسن منها رانها. اضرابات وعطل قسرية، واشاعات عن وجود قتائل على وشك الانفجار ما يستدعي ان يهرح الأهل لأن يلقواهم الى البيوت. الاحياء والزواريب مزروعة بالاطفال، كورود في غير امكانها. اداعب احدهم او احداهن بان امر كفي على خصلة شعره وخذته المتورد. اداعبهم حسب مزاجي، ليس في كل مرة بالطبع.

■ أصبحت «فلاني» اكثر تعوداً على دوي الانفجارات، لكن انفجاراً قويا لأكثر مما ينبغي ما زال يجزعها فتجري مذهولة الي طلبا لغير ما يجري. انا نفسي لا افهم- اقول لها- اجلسها في حضني وسرعان ما اسمع تهديتها المطمئنة.

■ ديلا مرث اليوم. لصوص سرقوا بيت اهله في طرابلس. مصوغات امها وثروة والدها التقدية. قلت لها مثل هذه الاشياء تحفظ في البنوك. كفت عن شكواها حين دخل خالد يسر في اذني امرا. سألته ان كان متزوجاً او تربطه علاقة عاطفية بأحدهم..؟ تعرفين، لم اخبرها اني حملت في الليلة الماضية بأنني غابة. غابة وعلى حزن عميق.

■ كلما حدثت وفكرت، لسبب ما، ان اكتب لك، اصبح عرضة فجأة لوجع في الكتف. لا تعود تسعفني يدي. تستيسل الذكريات ضدك، ويغذف دماغك كل الغضب. في لحظات الهدنة التي تجعلني اقرب من مسامحتك، يسألني قلبي الذي اوجعته فعلاً، وانا؟ لمة نهائية وبشكل خارج عن مألوف طبيعتي اطرد فكرة الكتابة لك. في النهار استطيع ان افكر بروية كيف اوهمتني بأنك رقيق وحنون. في الليل، هذه الافكار تسبب لي الألم ويتنهكني حس خسارالي يوشك ان يبتلعني. في تجاوز أسر تلتفت عنوانك البريدي، الرجل الذي لاحقته امس لأنه يشبهك، سألته حين وقف مصعوقاً: لماذا.. لماذا؟

■ ممنوع ان يشبهك احد في مدينتي. لا هنا ولا في اي مكان في العالم. خروجي من الكتابة لك لم يعد يقتل. لم يعد شرًا. حرة اخيراً واعادوا قطف وردي الخاص، والنهارات تمر مرورها السريع من دونك. الليالي انا اتكفل بها. تتكفل بها الاحجار العالقة في حلقي.

■ اذا اكتبتي الآن الى امجد، العن واشتمت والغبي كل شيء، يكتب يقول لي كما في كل مرة بأنني غضوبية. ليس الغضب يا امجد، فهذا القهر يعادل وزنه ذهباً.

■ السيدة في الطابق الخامس من بناية انتهبها انفجار «سد البورشية» الأخير، تتأمل جحيماً صغيراً من شرفتها، وفوقها بدت سماء واسعة، خفيفة وسوداء. كانت تفكر بدايب، بنعومة، كما فعلت مع هر. تعزيرات انمية في الأسفل فوق الركام، كاميرات، كشافات، شباب، ججارة، ابواب مخلفة، زجاج. اشاهد السيدة على الشاشة، منهوية امام الكاميرا بقميص النوم. لا يعكنتي التحدث عن الموت بعد. لن افعل. ثمة اصص الزهر ايضا على الشرفة. وثمة الغد، ويكون فجره جميلاً مع ذلك، ووردياً.

القدس... 40 عاماً في الأسر

فلنشعل قناديل صمودها

الأمانة العامة
بيروت - لبنان
ص.ب- 1139647 بيروت لبنان - هاتف: 00961-1-7517245
فاكس: 00961-1-751726
info@alquds-online.org
Institution@alquds-online.org
لجميع مطابع مؤسسة القدس الدولية
بنك بيروت - بيروت - لبنان 11405609550 دولار
فرصت ماخوفاً بنك بيروت - لبنان 116948 دولار

الشبكة العالمية للمؤسسات
العالمية للقدس

www.alquds-online.org

52 EDGEWARE ROAD - LONDON W2

تحكي حكايات حلوة للصغار، وتحاول ان تقول حقائق لهم، وهكذا يتشققون معك الكثير.	تعهد الى النظافة والتجديد، وهكذا تظهر صورتك احلى وتزداد لعاناً.	لك قوتك وحجتك، وتدافع من وجهة نظرك في كل الظروف.	تشعر ببعض الاضطراب منذ الصباح ولك الحق ان تغلظ.	كلام النجوم
خلاف صغير وقيل ان تدبر ظهرك تحاول ان تباشر المصالحة.	هدية صغيرة لذيدة تسر خاطر، وتزرع في سواك احلى عاطفة.	تضع في الجرافيا، وليس عندك حس التوجه وتحمل عند الضرورة مخططا.	تسرع في اثناء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق او للتأخير.	العلم 21 آذار، 30 نيسان
الشجاعة حافزك في مسعاك الشاق، والكواكب معك تنفخ شرارك.	تراقب ما عندك وتحرص عليه، وتحاول ان تكون ذلك المنتهبة والراعي الذي يرعى خرافه.	تعيد النظر وتغير في بريدك ولن تصغي الى محيطك الذي يحمل نقداً غير واضح.	تأثر كبير، تشعر بانك تفيض عاطفة وشغفة وفروح ذئوب عميقاً.	تقوى، 21 نيسان، 20 ايار الغزاة 21 ايار، 11 حزيران